الإسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

١٢٧

بسم الله الرحمن الرحيم

(١٢٧)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ١٢٧

عنف ضد الجمهور

٢٤ يونيو١٩٩٣ - ٣١ ديسمبر١٩٩٣

الجزء الثالث

اعداد

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العنوان: ٤ش٩ب المعادى تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

*ستكون نهاية الا رهاب على يد بسطاء الناس
صباح الخير #٩٣/٠٦/٢٤ ٥١١

*استقرار حالة المصابين فى حادثى شبرا والهرم
الوفد #٩٣/٠٦/٢٥ ٥١٣

*حادث الخازندار بشبرا ٧ شهداء حتى الا ن و ٣٦ مصابا
اشرف الجداوى المصور #٩٣/٠٦/٢٥ ٥١٤

*اتقوا الله فى شعب مصر
المساء #٩٣/٠٦/٢٧ ٥١٧

*اصابة مواطن فى انفجار قذيفة وحملات امنية فى سبع محافظات
الحياة #٩٣/٠٧/٠١ ٥١٨

*الا رهاب يتحول من ضرب السياحة الى مهاجمة افراد الشعب المصرى
اسامة عجاج الحوادث #٩٣/٠٧/٠٢ ٥١٩

*الطفلة ميريت تتحدى الا رهاب
صفاء نوار الا خبار #٩٣/٠٧/١١ ٥٢١

*القاهرة : انفجار قنبلة صغيرة فى نادى الجزيرة الرياضى
الحياة #٩٣/٠٧/١٤ ٥٢٢

*الا رهاب الا سود هذه جرائمة تشهد عليه
المساء #٩٣/٠٧/١٦ ٥٢٤

*هذا هو الا رهاب
الجمهورية #٩٣/٠٧/١٦ ٥٣٣

*من يدافع عن الضحايا ؟
نبيل عمر الا هرام #٩٣/٠٧/١٧ ٥٤٦

*اوجاع الناس ... والا رهاب
سيد جاد الحقيقة #٩٣/٠٧/١٧ ٥٥٢

*ضربات الا رهاب الطائشة ودموع تطلب الثأر
صلاح فضل الجمهورية #٩٣/٠٧/١٨ ٥٥٦

*يد الا رهاب قتلت الا بتسامة على شفاة الا برياء
عبدالفتاح عباس حريتى #٩٣/٠٧/١٨ ٥٦٠

*بولا ق ودعت ابنها الشهيد " محمد سلامه "
عبدالسلاة هاشم المساء #٩٣/٠٧/١٩ ٥٦٧

*محاولة ارهابية فاشلة لا ثارة الذعر فى منطقة زينهم
محمد عياد الا هرام #٩٣/٠٧/١٩ ٥٦٩

*العثور على كميات كبيرة من فوارغ الطلقات ومفجر كهرباشى وقنبلتين
الا هرام المسائى #٩٣/٠٧/١٩ ٥٧١

*الجمهورية مع أسرة الضابط الشهيد
الجمهورية #٩٣/٠٧/١٩ ٥٧٢

*نيابة امن الدولة تحقق مع الا رهابى
احمد موسى الا هرام #٩٣/٠٧/١٩ ٥٧٥

*اهالى زينهم يروون تفاصيل العملية الا رهابية اليأسة
احمد موسى الا هرام #٩٣/٠٧/١٩ ٥٧٧

*كيف وقع الحادث ؟
الا هرام المسائى #٩٣/٠٧/١٩ ٥٧٨

*قالب تى . ان . تى يساوى طن ديناميت
الا هرام المسائى #٩٣/٠٧/١٩ ٥٧٩

*القدر انقذ الا هالى والشرطة من كارثة
الا هرام المسائى #٩٣/٠٧/١٩ ٥٨٠

*التحفظ على القنابل واعدامها
الا هرام المسائى #٩٣/٠٧/١٩ ٥٨١

*اهالى زينهم بولة من نوع خاص
محمود عبد الكريم الا هرام المسائى #٩٣/٠٧/١٩ ٥٨٢

*معاينة ٣ ساعات .. لمكان الحادث
ابراهيم الغرب المساء #٩٣/٠٧/١٩ ٥٨٦

*قارىء وكتاب
المساء #٩٣/٠٧/١٩ ٥٨٨

*ياحسرة قلبى عليك يابنى .. ربنا ينتقم منهم
الوفد #٩٣/٠٧/١٩ ٥٨٩

*الشعب مع الشرطة فى مواجهة جريمة إرهابية جديدة
الا خبار #٩٣/٠٧/١٩ ٥٩١

*المصابون يروون تفاصيل الجريمة البشعة
الا خبار #٩٣/٠٧/١٩ ٥٩٦

*امين الشرطة المصاب فى حالة صحية جيدة
الا خبار #٩٣/٠٧/١٩ ٥٩٨

*وزيرالداخلية يزور مصابى الحادث
الا خبار #٩٣/٠٧/١٩ ٥٩٩

*فشل محاولة إرهابية يائسة
الجمهورية #٩٣/٠٧/١٩ ٦٠٠

*المواطن المصرى يتدىالا رهاب..ويطارد المتطرفين وسط طلقات الرصاص
محمد زكى الوفد #٩٣/٠٧/١٩ ٦٠٢

*٥ متطرفين يفتحون نيران مدافعم الرشاشة والشرطة تبادلهم الرصاص وتقتل اثنين
الشرق الا وسط #٩٣/٠٧/١٩ ٦٠٥

*دور بطولى للشعب والشرطة .. فى مقاومة الا رهاب
انتصار النمر مايو #٩٣/٠٧/١٩ ٦٠٨

*بيان وزارة الداخلية
مايو #٩٣/٠٧/١٩ ٦١١

*احزان الا رهاب وايام الدموع في الفيوم
محمد الفل
الجمهورية #٩٣/٠٧/٢٧ ٦١٣

*دلا لة معركة " زينهم "•
مصطفى سلامة
الا هرام #٩٣/٠٧/٢٧ ٦١٩

*ثمن الا رهاب موت لا عب كرة يد
الشباب #٩٣/٠٧/٢٧ ٦٢٠

*الرصاصة مازالت فى ظهرة
الشباب #٩٣/٠٧/٢٧ ٦٢٢

*إرهابى يطلق الرصاص عشوائيا على جيرانه بالشرابية
الا هرام #٩٣/٠٨/٠٢ ٦٢٥

*ارهابى الشرابية اطلق الرصاص على المواطنين فسقط في قبضة الشرطة
الا خبار #٩٣/٠٨/٠٣ ٦٢٨

*... وبيان الداخلية حول الحادث
محمد زكى
الوفد #٩٣/٠٨/٠٣ ٦٣١

*الا هالى طاردوا الا رهابيين وسط طلقات الرصاص استشهاد اب لخمسة اطفال
عصام الشرقاوى
الوفد #٩٣/٠٨/٠٤ ٦٣٢

*بدانا مواجهة الا رهاب ولن نتوقف مهماحدث
على محمدى
المساء #٩٣/٠٨/٠٤ ٦٣٥

*المصابون رصاص الا رهابى عونى لهم يرهبنا
الجمهورية #٩٣/٠٨/٠٤ ٦٣٧

*اغتالوه فى طريقة للبحث عن رزق ٣ اطفال
جمال عبدالرحيم
الجمهورية #٩٣/٠٨/٠٤ ٦٣٩

*السيدة زينب تبكى " منصور"
عبدالـلاة هاشم
المساء #٩٣/٠٨/١٩ ٦٤٢

*المصابون قبل السفر للخارج بساعات : شكرا مبارك الا نسان
على محمدى
المساء #٩٣/٠٨/٢٢ ٦٤٤

*رصاصة الا رهاب مازالت فى ظهرسائق التاكسىالشجاع
صلاح عبد المنعم
الجمهورية #٩٣/٠٨/٢٣ ٦٤٧

*وفاة " قطب " المصاب فى محاولة اغتيال <الا لفى>
نجوى عبد العزيز
الوفد #٩٣/٠٨/٢٦ ٦٤٨

*المحاسب الفلسطينى يوسف : رفض مغادرة مصر الى تونس
جمال عبدالرحيم
الجمهورية #٩٣/٠٨/٣٠ ٦٤٩

*رحلة الا لم مع حفيظة ونادية وكامل الفقى
الشعب #٩٣/٠٧/٢٢ ٦٥١

*دماء على جدران مدرسة المقريزى
راوية عبدالبارى　　الاخبار　　٩٣/١١/٢٦#　٦٥٢

*الجمهورية مع اسرة التلميذة الشهيدة
جمال عبدالرحيم　　الجمهورية　　٩٣/١١/٢٦#　٦٥٦

*شكرا .. الرئيس مبارك القائد الانسان ..امر بسفر ابنتي للعلاج في الخارج
احمد الشامى　　المساء　　٩٣/١١/٢٦#　٦٥٧

*استشهادها .. ادانة لجرائم الارهاب
على محمدى　　المساء　　٩٣/١١/٢٦#　٦٥٩

*آلاف المواطنين يشيعون جنازة شيماء يتقدمهم مندوب رئيس الجمهورية
الاهرام　　٩٣/١١/٢٧#　٦٦٢

*واختفت ابتسامة الشيماء للابد
جمال عبدالرحيم　　الجمهورية　　٩٣/١١/٢٧#　٦٦٤

*الحياة تمضى حزينة فى موقع الحادث
ابراهيم سعد زغلول　　الجمهورية　　٩٣/١١/٢٧#　٦٦٧

*حتى لا تسقط كل يوم "شيماء" جديدة
سمير رجب　　المساء　　٩٣/١١/٢٧#　٦٦٩

*تحسين صحة الطفلة ندا قرينة رئيس الوزراء زارتها واطمانت عليها
ايمن السباعى　　المساء　　٩٣/١١/٢٧#　٦٧١

*تحسن مستمر فى حالات المصابين العملية الارهابية الآثمة
محمد عياد　　الاهرام　　٩٣/١١/٢٧#　٦٧٣

*زيارة لمدرسة المقريزى بعد ٢٤ ساعة من الانفجار
هبة عمر　　اخبار اليوم　　٩٣/١١/٢٧#　٦٧٥

*شيماء فى عيون صديقاتها ...
حسين عبدالقادر　　اخبار اليوم　　٩٣/١١/٢٧#　٦٧٨

*مصر ودعت شهيدة الارهاب
جمال عقل　　الجمهورية　　٩٣/١١/٢٧#　٦٨١

*ابنتى " شيماء "
احمد الجندى　　الاخبار　　٩٣/١١/٢٨#　٦٨٤

*مندوب الرئيس مبارك فى عزاء الطالبة شيماء
المساء　　٩٣/١١/٢٨#　٦٨٦

*شيماء ... ياابنتى
الاخبار　　٩٣/١١/٢٩#　٦٩٠

*قبل الذهاب الى الموت .. استحلفت شيماء اباها ان ياخذ دواء الانفلونزا
نور الهدى ذكى　　العربى　　٩٣/١١/٢٩#　٦٩١

*ثرثرة
عدلى برسوم　　العالم اليوم　　٩٣/١١/٢٩#　٦٩٣٠

*اين الضمير الا نسانى ايها القتلة الماجورين ؟
اخرساعة #٩٣/١٢/٠١ ٦٩٤

*هدايا الا رهاب الى اطفال مصر ديناميت وقنابل
حنان اسماعيل صباح الخير #٩٣/١٢/٠٢ ٦٩٦

*قتلة الا طفال
سمير توفيق اخبار الحوادث #٩٣/١٢/٠٢ ٧٠٠

*شيماء حاربت الا رهاب قبل الرحيل
نعم الباز الا خبار #٩٣/١٢/٠٢ ٧١٢

*ع الماشى
عبد النبى عبد البارى الوفد #٩٣/١٢/٠٢ ٧١٣

*المخرفاتى : المقريزى وبحر البقر
الوفد #٩٣/١٢/٠٢ ٧١٤

*تورتة عيد الميــلاد تنتظر صاحبتها التى غابت
حلمى النمنم المصور #٩٣/١٢/٠٣ ٧١٥

*"ابنتى شيماء " ياحلم الطفولة انهم يقتلون " احباء الله "
فاروق عبد الســلام الا ذاعة والتليفزيون #٩٣/١٢/٠٤ ٧١٨

*الا رهاب يغتال صدر شيماء
محمد باشا الا هرام #٩٣/١٢/٠٥ ٧٢٥

*رسالة من شيماء إلى شعب مصر
على عياد الا هرام المسائى #٩٣/١٢/٠٥ ٧٢٦

*زهرات المقريزى يبكين شيماء ويلعن الا رهاب
صالح الفتيانى اكتوبر #٩٣/١٢/٠٥ ٧٢٧

*شوقى اليكم : قومى ياشيماء
سناء البيسى نصف الدنيا #٩٣/١٢/٠٥ ٧٣٠

*"الهكسو .. " اول عدو همجى عرفتة مصر
محمد البرغوثى نصف الدنيا #٩٣/١٢/٠٥ ٧٣٤

*ماذنب الا برياء
الجمهورية #٩٣/١٢/٠٦ ٧٣٧

*مبارك يشدد على مواجهة الا رهاب ويدعو للتنسيق الكامل بين الا جهزة
الشرق الا وسط #٩٣/١٢/٠٦ ٧٣٨

*فى اكاديمية الشرطة احتفلوا مع مدرسة المقريزى .. بالقبض على قتلة الشيماء
صفاء نوار الا خبار #٩٣/١٢/٠٦ ٧٤٠

*بعبع العنف خطف اختها : ايمان المدرسة حستنى سيماء اكثر
نور الهدى ذكى العربى #٩٣/١٢/٠٦ ٧٤١

*الا يدى السداء تغتال براءة تلميدة
الا هرام المسائى #٩٣/١٢/٠٧ ٧٤٢

*قتل الا طفال زالنساء لا يهمنا
خديجة عفيفى اخبار الحوادث #٩٣/١٢/٠٩ ٧٤٤

*اصابة ٤ فى حادث اطلاق الرصاص على سينما بحلان
الا هرام #٩٣/١٢/١٠ ٧٤٥

*استشهاد مجند بالا من المركزى واصابة ٦ مواطنين فى هجوم ارهابى
الا هرام المسائى #٩٣/١٢/١٠ ٧٤٦

*١٠ ارهابيين القو القنابل واطلقو الرصاص على رواد السينما بحلوان
ماهر هريدى المساء #٩٣/١٢/١٠ ٧٤٧

*وزير الداخلية يزور مصابى حادث حلوان فجرا
الا هرام #٩٣/١٢/١١ ٧٤٩

*النائب العام يحظر النشر فى حادث حلوان
الا هرام #٩٣/١٢/١١ ٧٥٠

*المصابون حالتهم مطمئنة
يسرى شبانة الوفد #٩٣/١٢/١١ ٧٥١

*كيف علم وزير الداخلية بحادث سينما حلوان عند منتصف الليل ؟
محمد صلاح الزهار اخبار اليوم #٩٣/١٢/١١ ٧٥٢

*يئس الا رهابيون فلجاوا الى الضربات العشوائية
كمال عبدالجابر الجمهورية #٩٣/١٢/١١ ٧٥٨

نهاية الفهرس

المصدر صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

اصبح السؤال الذى يتردد الآن مع اى انفجار جديد هو ماذا يريدون ؟! ولماذا ؟!

وكلما ازدادت حيرتنا فى البحث عن إجابة كلما ازدادت مشاعر السخط والغضب عليهم .. وكلما ازداد إحساسنا بالتوحد تجاه خطر غامض يترقبنا جميعاً بلا اى تفرقة بين طفل وعجوز .. ام باطفالها ..

فى البداية اعتقدنا انهم يريدون ضرب السياحة .. ثم تطور الأمر فاضفنا للسياحة قوات الشرطة .. وقلنا إنها رغبة الانتقام من الأمن .. ولكن الأمور تعدت كل الاحتمالات السابقة لنصبح فى مواجهة عصابة من المجانين .

■ لقد اختار الإرهابيون هذه المرة منطقة شبرا المكتظة بالسكان ، وفى أزحم شوارعها عند منطقة الخازندار ، كانت التاسعة مساء حيث يجلس أشخاص على قهوة الخازندار ، وآخرون يعملون فى مشروع مترو الأنفاق .. ورواد المساجد يذهبون لتادية صلاة العشاء ..

فى أحد أكشاك مشروع مترو الأنفاق وضع الإرهابيون القنبلة الموقوتة والتى أدى انفجارها إلى وقوع ضحايا من رواد المقهى الذين يبعدون حوالى ٢٠٠ متر عن موقع الحادث ، وضحايا آخرين يسيرون فى شارع شبرا ، منهم من كان فى طريقه لتادية صلاة العشاء ..

■ الطفل ـ هانى مصطفى ـ فى الصف الثالث إعدادى بمدرسة شبرا الحديثة ، كان ذاهباً لتادية صلاة العشاء بالمسجد ، وفجأة سمع صوت انفجار شديد ويقول : وجدت الدماء تسيل من ظهرى ومن قدمى ونقلنى الناس إلى مستشفى الخازندار ، الطفل موجود الآن بالمستشفى بجانب والده وفى ذراعه الأيمن حقنة جلوكوز .. ولا يدرى ما ذنبه ليتلقى هذه الطعنة الغادرة !!

● ربنا يهديهم ..!!

■ عبد المنعم بدوى السيد ـ مساعد أول بالقوات المسلحة ـ ٤٥ سنة أحد المصابين بنفس المستشفى يقول :

كنت أسير فى الشارع ، وعندما سمعت صوت

المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

الانفجار أيقنت أنها قنبلة كما سمعنا من قبل عن قنابل القلق والهرم ، قام الناس بمعاونتي ونقلي للمستشفى بعد أن رأوا الدماء تسيل من قدمي واتضح بعد ذلك دخول عدد من المسامير بها ، وتم إخراجها بعملية جراحية .

★ عندما سمعت عن حوادث الإرهاب السابقة لم أتوقع أن أكون أحد المصابين من هذه الحوادث الغادرة .. وأقول للإرهابيين ربنا يهديكم ..!!

■ خالد محمود أمين - ٣٠ سنة - موظف بهيئة الطيران المدني يقول : كنت أشتري بعض الأشياء الخاصة ، وعند عودتي إلى المنزل في ميدان الخازندار وقع الانفجار .. أصبت بحالة إغماء شديدة ، ولم أشعر بنفسي إلا في المستشفى - ولكن حالتي كويسة والحمد لله .. الحقيقة أنني كنت أعتقد أن هذه الحوادث بعيدة ولن تصيبني ولكني كنت واهما ..!

ولكن في مستشفى الساحل التعليمي حيث يرقد الشاب الصغير محمود هيثم الحاصل على دبلوم تجارة .. ومنذ وقت الحادث وحتى الصباح تبيت عائلته بجانب حجرة العناية المركزة لشدة حالته الحرجة ..

وعندما سألنا الدكتور رأفت .. أخصائي الجراحة بمستشفى الساحل عن حالته قال :

ـ حدث له نزيف داخلي في البطن أدى إلى هبوط الضغط ، وتم عمل استئصال الطحال له بعد وجود تهتك شديد به ، بالإضافة إلى استئصال الكلية اليسرى ووجود تهتك في الأمعاء والبنكرياس ، وتجمع دموي في الرئة اليسرى من كثرة عدد المسامير المعدنية التي تناثرت كشظايا من القنبلة .. واستغرقت العملية « ٩ » ساعات - وحتى كتابة هذه السطور - مازال في حجرة العناية المركزة بين الحياة والموت ، بعد تحسن حالته أوليا بعد العمليات العديدة التي أجريت له إلا أنها بدأت في التدهور مرة أخرى ، وكان معه طاقم عديد من الدكاترة منهم دكتور رشاد بشارة رئيس قسم الأوعية الدموية ، ودكتور محمد منير رئيس قسم الجراحة ووكيل مستشفى الساحل ، بالإضافة إلى دكتور شريف الكرداني ..

وهذا المصاب تم نقل كميات كبيرة من الدم له حوالي ٢٦ كيس دم من جميع المواطنين الذين يقفون خارج حجرة العناية المركزة .

ذهبت إلى مكان الحادث ورأيت أصحاب المحلات يبدأون يومهم بكنس الألواح الزجاجية المكسورة والمتهشمة من أثر الانفجار ، وعندما اقتربت من مكان الحادث وسط التجمع الجماهيري الشديد أعطاني أحدهم بعضا من المسامير الملعونة ..! وهو يصيح : الله يلعنهم .. ليه كل ده ..!!

● إعدام ..

من الجموع التي ازدحمت خرجت آراء تطالب بالقصاص :

● عبدالحميد عبدالحميد السيد .. موظف خزينة بالمدينة الجامعية لجامعة القاهرة .. يصر على أن الحل الوحيد لمواجهة هؤلاء القتلة هو إعدامهم في مكان عام .. كما ذكر القرآن الكريم .. إلى جانب أن يكون هناك مزيد من التعاون مع أجهزة الأمن .

● وحيد إبراهيم .. عامل بمحل فطاطري .. قال : ليس من المعقول أن نجد كل يوم شبابا يدفعون حياتهم ثمناً لتهور بعض الأشقياء ، وأنا واحد من الشعب ده .. وبأطالب بإعدامهم في ميدان عام حتى يكونوا عبرة لمن يعتبر ..

●●

وفي النهاية كان اللواء أحمد رشدي وزير الداخلية الأسبق وصاحب الخبرة الطويلة في مجال الأمن .. كان له رأي في كيفية زيادة درجة اليقظة والانتباه لدى الأفراد .

قال فيه : في البداية لابد من زيادة التصرف الإيجابي لدى الأفراد بمعنى أنه إذا أحس المواطن بأي شك تجاه تصرف معين أو أشخاص معينين فيجب إبلاغ الشرطة على الفور ..

أما بالنسبة لأوقات حدوث انفجار فمن الضروري أن يراعي المواطنون عدم التكدس في مكان الانفجار لأن التزاحم يعطي المجرمين فرصة أكبر للهروب .. ومن هنا أعتقد أنه يجب أن يعطي المواطن العادي فرصة لقوات الأمن كي تمارس عملها .. إلا إذا كان لديه معلومات قد تفيد في كشف الجناة ..

●●

وبعد ..

اضفنا لقائمة الضحايا اسماء جديدة ..

بريئة .. ولازال السؤال يتردد ..

لماذا ؟! ولمصلحة من ؟!

«حمدي مصطفى»

استقرار حالة المصابين في حادثي شبرا والهرم

استقرت حالة المصابين فى حادثى انفجار شبرا والهرم. أعلن الدكتور محمد شرف مدير مستشفى الساحل، شفاء حمدى زكى محمد احد المصابين الثلاثة فى حادث شبرا. ومن المنتظر اجراء أشعة مقطعية للمصاب الثانى كامل الفقى كما تجرى عملية تركيب مفصل صناعى للمصاب عيسى محمد ٨٢، سنة، واكد الدكتور يوسف طلعت مدير مستشفى معهد ناصر، استقرار حالة نادية احمد السيد الوحيدة فى الحادث.واكد الدكتور حسام موافى مدير عام مستشفيات جامعة القاهرة، استقرار حالة المصابين فى الحادثين. تماثل مجدى طلبة المصاب فى حادث الهرم للشفاء، وغادر المستشفى وأشار الى استقرار حالة المصابين فى حادث شبرا.

أخبار الأسبوع

حادث الخازندار بشبرا ٧ شهداء حتى الآن و٣٦ مصابا

- ماذا يقول الشهود وماذا يقول المصابون ؟!
- خسة الارهابيين الذين وضعوا العبوة ولاذوا بالفرار
- شهامة المواطنين الذين تزاحموا على المستشفيات للتبرع بدمائهم ، وإدانة الارهاب

المصدر : المصور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٣

كتب : أشرف الجداوى

● ● مرة اخرى وموعد جديد مع الارهاب والقنابل الموقوتة والمسامير المعقوفة والدماء والاشلاء البشرية والمآسى الانسانية الموجعة .. هذا هو الحادث رقم ٧ فى اعقاب حوادث القنابل الموقوتة فى مقهى وادى النيل ، والمتحف المصرى ، وشارع الهرم ، والقللى ، ومدينة نصر ، ونفق الهرم .. والعبوات هى العبوات نفسها فى هذه العمليات الارهابية ● ●

فى ليلة الجمعة الماضية وفى حوالى الساعة التاسعة والثلث وبالقرب من جامع الخازندار بشارع شبرا الرئيسى المكتظ دائما بالمارة رجالا ونساء واطفالا وشيوخا .. اطلق الارهابى ساقيه للريح بعد ان وضع عبوته الناسفة بالقرب من السور الصاج الذى يتوسط الشارع حيث تتم عمليات الحفر لمشروع مترو الانفاق .. وفى ثوان كان الانفجار الذى قتل حتى الآن ٧ ضحايا .. سيدتين وطفلا عمره ١١ سنة فى موقع الحادث ، و٤ رجال فشلت جهود الاطباء فى انقاذهم ووافاهم القدر المحتوم فى غرف العمليات .

والجدير بالذكر ان هذا الرقم من الضحايا شهداء الارهاب يعد اكبر عدد من الابرياء لقوا حتفهم فى هذا المسلسل فى حادث واحد ..

- اما عن المصابين فقد بلغ عددهم ١٩ مصابا منهم ١٢ مصابا مازالوا يعالجون بمستشفيات الخازندار والساحل ومعهد ناصر وقصر العينى .. و٧ تم علاجهم وغادروا المستشفيات .

كيف حدث ؟

- ويكشف لى شهود الحادث ومنهم المحاسب كمال جورجى والمقيم بالعقار المواجه لمكان الانفجار ان الانفجار وقع فى حوالى التاسعة والثلث

ويضيف عندما سمعنا الانفجار اعتقدت انه صوت انفجار انبوبة بوتاجاز لقوة الدوى الذى حطم زجاج النوافذ والشبابيك رغم ان الشيش كان مغلقا . ثم شاهدنا دخانا وترابا كثيفا واسرعنا إلى النافذة .. لنشاهد المآسى واشلاء الضحايا الابرياء وقد تناثرت وتحول الاسفلت إلى بحيرة دماء .

والمثير والغريب فى أن واحد ان أول امين شرطة ظهر بعد وقوع الحادثة بما لايقل عن ١٥ دقيقة .. رغم ان قسم الساحل لايبعد عن المكان الا بحوالى ٥٠٠ متر فقط ؟!

مع المصابين

التقيت فى مستشفى الخازندار بالمصابين .. خالد محمود أمين موظف بهيئة الطيران المدنى « ٢٧ سنة » قال : كنت وقت الحادث فى الشارع اشترى بعض الطلبات الخاصة بالمنزل واسكن بشارع البراد القريب من المسجد ، وبالقرب من سوره سمعت فرقعة شديدة هزتنى ، واعتقدت انها بداخل موقع مشروع المترو ، وجريت صوب الموقع فشاهدت عددا من المواطنين سقطوا على الارض ، وتناثرت اشلاء بعضهم فى بحر من الدماء فاصبت بصدمة عصبية وافقت فى المستشفى .

دراجة الموت

- اما الام المنكوبة التى فقدت ابنها وزوجها ضحية الحادث البشع واصيبت ابنتها الطفلة ٥ سنوات بحروق ومسامير اخترقت ساقها ، وتعالج فى مستشفى قصر العينى ، والام مصابة ايضا بكسر مضاعف فى الثلث الاسفل من عظمة الساق

اليسرى ، ورضوض بالساق اليمنى وجرح قطعي باليد اليمنى ، فهي ترقد حاليا بمعهد ناصر وتبكي الحظ العاثر الذي جعلهم يغادرون المنزل في «منية السيرج» للفسحة ولشراء دراجة لطفلها محمد ١١ سنة الذي نجح في الابتدائية بمجموع مرتفع وهو الطفل الوحيد بين «٤ بنات» وكان والده محمد ابوالنجا الموظف بالرقابة الادارية قد وعده بها .. وكان من الطبيعي ان تاخذ الام الطفلة لبنى ٥ سنوات اخر العنقود معها ، وبعد ان غادروا سنترال الساحل بعد ان قام الاب بالاتصال بالجد في الاقصر ليبلغه نبا نجاح حفيده في الابتدائية ، وفي نهر الطريق وعلى مسافة لاتزيد على ٥ امتار عن العبوة ، وفي اللحظة المشئومة دوى الانفجار ، وصرخت الام في هلع وفزع تبحث عن زوجها وطفلتها وطفلها الذي راح يطلق اخر صرخاته في ياس وهو يتالم من جراء ابشع المسامير التي راحت تمزق جسده الغض بوحشية لتفصل جزءا كبيرا من راسه عن باقي الجسد في ثوان معدودة .. حدث هذا امامها وهي مطروحة ارضا لاتستطيع الحراك لانقاذ فلذة كبدها الوحيد ورجل العائلة في المستقبل ، وراحت في غيبوبة ولم تفق إلا في المستشفى ، لاتدرى حتى الان انها فقدت زوجها وسندها الوحيد ، وطفلها الصغير .. وتسال خالتها التي ترافقها عن طفلتها لبنى التي لم تشفع سنوات عمرها البريئة لها امام ايدى خفافيش الارهاب فامتدت اليها لتصيبها ايضا !

ـ وفي مستشفى الساحل التعليمي ـ اكد لنا الدكتور محمد شرف مدير المستشفى .. ان الحالات التي قدمت الى المستشفى مباشرة هي اثنتا عشرة حالة واجريت لـ ٥ حالات منهم الاسعافات اللازمة وتوفي ٤ اشخاص من ضحايا الحادث .

ـ وهناك حالتان مازالتا تحت العلاج بمستشفى الساحل وهما حمدي زكي محمد «٣٢ سنة» وحالته مطمئنة ، وكامل حسين الفقي ٤٠ سنة وهو في حالة حرجة ومازال تحت العناية المركزة بعد ان قام الاطباء باجراء عملية استخراج مسمار حوالي ٥ سم من المخ بواسطة استخدام مغناطيس قوى وكان المسمار قد استقر في مخه من جراء الانفجار .

وامام مستشفيات الخازندار والساحل ومعهد ناصر منذ ليلة الحادث وحتى الان يتوافد الاف الرجال والسيدات يحاولون الدخول من اجل التبرع بالدم .. لانقاذ المصابين .

وعقب وصول وزير الداخلية اللواء حسن الالفي لموقع الانفجار ، التفت حوله جماهير الشعب الغاضب يهتفون ضد الارهاب ومرتكبي الحوادث معلنين رفضهم للعمليات الاجرامية البشعة التي باتت تتربص بالامنين .

ـ وعقب وقوع الحادث مباشرة شكل المستشار محمد الشوربجي المحامي العام لنيابة شمال القاهرة فريقا من وكلاء النيابة للانتقال إلى مكان الحادث وسماع شهود الحادث من المواطنين ، وحتى الان قامت النيابة بمعاينة جثث ضحايا الحادث ، وتبين ان المسامير وشظايا القنبلة قد مزقت الجثث تماما واحدثت بها كسورا متعددة في جميع اجزاء الجسم ، ومن ناحية اخرى كشفت معاينة النيابة ان العبوة الناسفة من مادة «تي . ان . تي» شديدة الانفجار وانها كانت محشوة بمسامير وموضوعة اسفل بلوك من بلوكات مشروع المترو ، ومازالت النيابة تواصل تحقيقاتها في هذا الحادث البشع .

أولادنا .. ضد الإرهاب

اميرة : اتقوا الله فى شعب مصر

أحمد : أتمنى أن أكون ضابطاً لأحاربهم

محمد : ليسوا مصريين

الارهاب من الإشياء القبيحة التى يرفضها الجميع صغيرا كان أم كبيرا وهى حالة طارئة على مصر وقد تلقت صفحة أولادنا العديد من الرسائل التى تستنكر الارهاب وتدعو الله سبحانه وتعالى ان تنجو مصر من اى اعتداء عليها .



منال محمود



احمد محمد

تقول منال محمود السيد كنت اتمنى ان يفهم اى ارهابى ان هذا العمل بشع ولايرضى الله ولايرضى ضميره هو مهما قبض من مال لان اى تخريب يحدثه لايساوى كنوز الدنيا .

ويضيف احمد محمد عويضة لقد طلبت من ابى ان ادخل كلية الشرطة لكى اكافح الارهابيين الذين يحاولون ان يهددوا مصرنا الحبيبة .

ويشير محمد سيد شحاته الى ان الايام القليلة القادمة سوف تكشف ان من يقوم بهذا العمل ليس مصريا وانما هو دسيس علينا ونحن ندعو المولى عز وجل ان يعاقبهم اشد العقوبة فى الدنيا والاخرة .

ويقل تامر عبدالفتاح دويدار اننى اشكر الشرطة لانها تنفذنا منهم وتستطيع ان تتغلب على ما يفعلونه من جرائم .



اميرة عبده



أحمد عبده



محمد سيد شحاته



تامر عبدالفتاح

اما اميرة عبده فانها توجه نداء لهؤلاء الارهابيين بان يتقوا الله ولايفعلوا ذلك مرة اخرى .

ويضيف شقيقها احمد عبده ان الحل الوحيد مع هؤلاء هو اعدامهم فى ميدان عام حتى يكونوا عبرة لغيرهم

المصدر : الحياة

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر: اصابة مواطن في انفجار قنيفة وحملات امنية في سبع محافظات

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شهد حي مدينة السلام (شرق القاهرة) استنفاراً امنياً مساء اول من امس اثر انفجار قنيفة مدفع عثر عليها احد المواطنين واسفرت عن اصابته بجروح في يده اليمني وبتر ثلاثة من اصابعه.

وقال اللواء فؤاد حسين نائب مدير الامن في القاهرة لـ «الحياة» ان المواطن رمضان حسن محمد (١٨ عاماً) عثر على القنيفة في احد شوارع المنطقة جوار احدى البنايات فحاول نقلها الى مكان بعيد الا انها انفجرت خلال عملية النقل واصابته.

واضاف اللواء حسين ان قوات الامن شنت حملة تمشيط في المنطقة فور وقوع الحادث واعتقلت ثمانية من المتطرفين الدينيين يشتبه في قيامهم بوضع القنيفة في المنطقة المزدحمة بالسكان لقتل اكبر عدد من المواطنين واثارة الفزع بين الاهالي.

من جهة اخرى، شنت قوات الامن حملة على اوكار المتطرفين في سبع محافظات واعتقلت عدداً كبيراً منهم وضبطت اسلحة وقنابل ومتفجرات.

وقال اللواء اسامة دبوس مدير الامن العام لـ «الحياة» ان الشرطة شنت حملات في محافظات المنوفية وكفر الشيخ والغربية وبورسعيد والفيوم وقنا وسوهاج. واضاف ان الحملات اسفرت عن اعتقال ٦٠ متطرفاً، والعثور على اسلحة ومتفجرات. واكد ان الحملات مستمرة في كل المحافظات في وقت واحد «حتى يتم اعتقال الارهابيين الفارين الذين ارتكبوا عمليات التفجير في العاصمة وفي الصعيد».

وقال مصدر امني ان التحقيقات مع المتهمين الذين اعتقلوا كشفت تورط بعضهم في حوادث التفجير التي شهدتها العاصمة اخيراً.

وفي اسوان اعتقلت قوات الامن فجر امس اثنين من قيادات الجماعة الاسلامية الفارين في مدينة كوم امبو. وقال اللواء سامي عبد الجواد نائب مدير الامن لـ «الحياة» ان الارهابيين هما صلاح احمد صالح (مهندس زراعي) وصلاح سعد بشاي (بكالوريوس هندسة). واضاف انه سبق اعتقالهما اكثر من مرة، بسبب اشتراكهما في «اعمال ارهابية».

وذكر اللواء عبد الجواد ان قوات الامن عثرت على كمية من المنشورات في منزلي المتهمين تطالب بقلب نظام الحكم، مشيرا الى ان الاوضاع هادئة الآن في اسوان، بسبب كثافة اجراءات الامن في المناطق الاثرية والسياحية «حيث يتم اعتقال اي شخص يشتبه في محاولته تنفيذ اي عملية تخريبية».

وامرت محكمة جنح قنا بحبس متطرف، يدعى محمد احمد المهدي ٣ سنوات مع الشغل والتنفيذ بسبب قيامه بسرقة الشقق والمحلات للإنفاق على «العمليات الارهابية». وكانت قوات الامن اعتقلت المتهم قبل شهرين واعترف بالسرقة من اجل الانفاق على «العمليات الارهابية» واودعته السجن، حتى اصدرت المحكمة برئاسة المستشار رفعت صقر قراراً في قضيته.

الى ذلك، امرت نيابة امن الدولة العليا بتجديد حبس ١٠ من المتهمين في تنظيم سلسبيل ١٥ يوماً على ذمة التحقيق. وكشفت تحقيقات المستشار عبدالمجيد محمود المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا ان المتهمين خططوا لقلب نظام الحكم، وانهم على اتصال ببعض الدول الاجنبية.

على صعيد آخر، اعتقلت اجهزة الامن المصرية امس خمسة متطرفين اثناء قيامهم بتلقين نحو مئة صبي مبادئ وافكاراً متطرفة. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان العقيد سعد ابراهيم مامور مخفر شرطة مدينة ١٥ مايو (جنوب القاهرة) اعتقل المتطرفين الخمسة في المدينة وضبط في حوزتهم كتبا ومنشورات تدعو الى الفكر المتطرف ومقاومة المنكر بالقوة. واشار الى ان المتهمين الخمسة هم سلامة حنفي محمود ومدحت زكي عثمان وخالد محمد عثمان واحمد عبد العظيم الدمرداش وايمن عزت اسماعيل.

وفي مدينة السويس الساحلية اصدرت المحكمة العسكرية امس حكماً بسجن متطرف ينتمي الى تنظيم «الجهاد» الاسلامي ٧ سنوات مع الاشغال الشاقة وكانت اجهزة الامن اعتقلت المتطرف علي عبدالمجيد قبل نحو ثلاثة اشهر وضبطت في حوزته ذخيرة اعترف خلال التحقيقات بانه كان ينوي تسليمها الى احد اعضاء الجناح العسكري للتنظيم في مدينة اسيوط. وصدر الحكم برئاسة العميد عاطف راشد وعضوية المقدمين مصطفى ابراهيم وثروت ابو العينين.

بعد الانفجار الرابع خلال شهر:

الارهاب يتحول من ضرب السياحة الى مهاجمة افراد الشعب المصري!

بدأ الارهاب في مصر بضرب السياحة، وبالتالي الإقتصاد المصري، مستهدفاً بذلك نظام الحكم. ثم إتجه الى رجال الأمن، وشخصيات الدولة، كرموز للسلطة والدولة القائمة. وكانت معركة بين المتطرفين والدولة التي يريدون تقويض اركانها وهيكلها وسلطتها، وحتى شرعيتها.

ثم تحول كل هذا، فجأة، الى ضرب المصريين انفسهم. متفجر في نفق الجيزة راح ضحيته بعض ابناء مصر، واصيب خمسة سياح بمحض الصدفة، وعن غير عمد، إذ صادف مرور الباص السياحي في النفق وقت التفجير. وسبق ذلك سيارة مفخخة انفجرت في الأزبكية وضحيتها ايضاً مصريون. ثم اخيراً متفجر حي الخازندار بشبرا وقتلاه وجرحاه، كلهم من المصريين.

وهكذا نزع الإرهاب عنه صفة الدين التي كان يتذرع بها، ولم يعد يستهدف طائفة ولا أجانب ولا إقتصادا ولا حتى اركان الدولة. فقط إرهاب المصريين بتعريضهم عشوائياً للقتل والاصابة. والتساؤل الآن إن كان هذا من فعل ابناء مصر، ام ان هناك من يوجه ذلك الإرهاب ويديره، وربما ينفذه ايضاً. ولماذا؟

تاخذ عمليات الارهاب في مصر في الآونة الاخيرة شكل «الكر والفر» لدرجة ان المواجهة مع الارهابيين تحولت الى مواجهة «اشباح» بعدما اختارت الجماعات المتطرفة اللجوء الى اسلوب العبوات الناسفة، والبعيد بقدر الامكان في هذه المرحلة تحديدا عن المواجهة المباشرة، مع قوات الامن.

ولهذا لم يكن غريباً ان تشهد عاصمة كالقاهرة يقطنها حوالي ١٥ مليون نسمة، وعلى مدى شهر كامل، عدة تفجيرات آخرها التفجير الذي وقع يوم الجمعة ٦/١٨ واختير له منطقة مزدحمة هي «الخازندار» في حي شبرا لتكون موقعا لجريمة جديدة، وراح ضحيتها حتى كتابة هذه السطور ٧ قتلى و١٨ جريحا، بعضهم في حالة خطيرة مما يرجح ارتفاع عدد القتلى.

ولوحظ ان العبوات الناسفة المستخدمة في التفجيرات الاربعة تشير الى الرغبة الشديدة في احداث اكبر قدر من التدمير واعلى رقم من الضحايا. فقد كانت العبوة الاخيرة تحتوي على كمية كبيرة من المواد المتفجرة وشديدة الانفجار، بالاضافة الى كميات كبيرة من المسامير، التي تتطاير على مساحات كبيرة مما يزيد من عدد المصابين والضحايا، وليصبح معها اجراء الاسعافات امرا صعبا، لاختراق المسامير لانسجة الجسم واحيانا خلايا المخ.

ولم تستبعد المصادر الامنية ان يكون الانفجار الرابع في منطقة الخازندار، قد جاء ردا على قيام الحكومة المصرية بتنفيذ حكم الاعدام للمرة الاولى منذ عام ١٩٨١ في شريف حسن، وهو المتهم الثامن في قضية «العائدون من افغانستان» وهو احد العناصر الارهابية الخطيرة، والذي

كان يعد ويخطط مع آخرين الى تغيير نظام الحكم وتكفير الحاكم، واباحة الخروج عليه، وحيازة الاسلحة النارية والذخائر، وقيامه برصد الشخصيات المطلوبة اغتيالها، وكان المتهم «همزة وصل» بين قيادات الارهاب في بيشاور بباكستان ومنهم شوقي الاسلامبولي وايمن الظواهري، ومصطفى حمزة وبين مجموعات الداخل.

ويوم الاربعاء (٢٣/٦) نفذ حكم اعدام آخر في الارهابي حسن شحاته بدران.

وكان تنفيذ حكم الاعدام متعمدا في اختيار التوقيت والاسلوب، فقد حقق هدفه في توجيه «رسالة» الى جماعات التطرف، بان هذا هو مصير كل الارهابيين، اذا صدرت بحقهم احكام الاعدام، مع انه لم يتم تنفيذها في كل المحكوم عليهم وذلك حتى لا يكون ردّ الفعل معاكساً لدى الجماهير. فحكمُ الاعدام لم ينفذ منذ عام ١٩٨١ واعدام قتلة الرئيس السابق انور السادات، وكانوا خمسة فقط. ومن ناحية اخرى حاولت الحكومة «معادلة» القضية بتنفيذ الاعدام في جاسوس لاسرائيل.

ولم تكن جريمة الخازندار او حتى التفجيرات الثلاثة الاخرى هي العمليات المدبرة التي تمت فقد تمكنت قوات الامن - وهي تواجه «عدوا مجهولا» يسهل عليه ترك العبوات الناسفة في ايّ مكان او تجمع، دون ان يترك اثراً - تمكنت من ابطال مفعول عبوات ناسفة اخرى، تدخّلت الصدفة احياناً في الكشف عنها. مثلاً، تم الكشف عن عبوة ناسفة في احد شوارع وسط المدينة، وقامت سرية ازالة المفرقعات بالقوات المسلحة بابطال مفعول قنبلتين وثلاث عبوات ناسفة، ودانة مدفع، كانت كفيلة باحداث كارثة، اذا - لا قدر الله - انفجرت ونظرا لان «العدو المجهول» هو الذي يختار مكان وتوقيت المواجهة، فقد قامت الاجهزة الامنية، بالقاء القبض على العشرات من الجماعات المتطرفة كان بعضهم من الهاربين من تنفيذ احكام بالسجن صدرت بحقهم في القضايا الاخيرة، بالاضافة الى مداهمة بعض المناطق العشوائية، مثل الزاوية الحمراء، وشبرا، وامبابة وعين شمس.

وحسب ما ذكرته مصادر امنية مطلعة تواجه سلطات الامن احتمالين:

- اما ان يكون هناك تنظيم جديد لا تتوافر عنه معلومات لدى اجهزة الامن، هو المسؤل عن التفجيرات الاخيرة، وهذه العمليات لا تحتاج الى خبرة وتقنية عالية اذا عرف ان سوق الديناميت في مصر مفتوح، لاستخدام هذه المادة في المحاجر، ويمكن تسريب كميات منها بطرق مختلفة وغير شرعية، كما ان القنابل التي انفجرت او التي ابطل مفعولها تبدو بدائية ومن تصنيع محلي.

- او ان تكون بعض الخلايا العنقودية الكامنة لتنظيم الجهاد قد بدات تستعيد نشاطها في الآونة الاخيرة في ظل تغييب قيادات التنظيم، اما داخل اسوار السجن او بالقتل في المواجهات الدامية.

وهناك احتمال ثالث، يتحدث عنه البعض ولا يحظى بتركيز او اهتمام، ويدور حول امكان ان تكون جهة اجنبية وراء التفجيرات الاخيرة، وهي تستهدف زعزعة الاستقرار والامن في مصر، وتستند في ذلك الى ان التفجيرات ليست من الاساليب المعروفة لدى الجماعات المتطرفة، وانها تضر بشكل كبير بصورتهم لدى الراي العام.

اما اذا كانت لعمليات التفجير الاخيرة من فائدة، فهي انها ادخلت عاملين مهمين في معادلة المواجهة الامنية بعد ان استشعر الجميع بالخطر، وان الكل على قاب قوسين او ادنى من الاصابة او الموت، فقد تتدخل الصدفة، اذا شاءت الاقدار، ان يتواجد اي شخص لسبب ما في مكان الانفجار.

- العامل الاول والاهم: انضمام الاغلبية الصامتة الى صف اجهزة الامن في المواجهة، فمن الملفت للنظر تلك التظاهرات التلقائية - التي خرجت في اعقاب حادث انفجار الخازندار. تهتف «لا اله الا الله» الارهاب عدو الله. وتطالب اجهزة الامن في وجود وزير الداخلية اللواء محمد حسن الالفي في مكان الحادث. بالقصاص، وحسم المواجهة مع الارهابيين. وقد كشف الوزير عن الموافقة على اعتمادات اضافية تصل الى عدة ملايين من الجنيهات لتحديث اجهزة الامن وتطويرها، وزيادة حجم التدريب مع التنسيق مع دول مختلفة.

- العامل الثاني: دخول القوات المسلحة المصرية كطرف غير مباشر في معادلة حماية الاستقرار. فقد ادلى وزير الدفاع الفريق اول محمد حسين طنطاوي بتصريح توقف عنده كثيرون من المراقبين. اثناء حضوره مناورة لاحد تشكيلات الجيش الثاني قال فيه: «انه في كل الظروف الحالية، فان القوات المسلحة لها مهمة محددة ليس من بينها العمل في اتجاهات اخرى فرعية، طالما ان هناك جهات معنية تقوم بتنفيذ هذه المهام»، مؤكدا ان القوات المسلحة تنفذ ما يطلب منها، طبقا لقرار القائد الاعلى للقوات المسلحة على اكمل وجه بإذن الله. واضاف ان القوات المسلحة موجودة مع الشعب في اي مكان، وانه جاهزة وقت الحاجة اليها، فهي من مصر، والشعب المصري هو الذي ينفق عليها، والفائدة التي تحققها القوات المسلحة هي لصالح الشعب.

وتشير القراءة المتانية لهذا التصريح، الذي اختيرت عباراته بعناية شديدة، بانه ليس للقوات المسلحة اي مهام في قضية مواجهة الارهاب، خصوصا في ظل اداء وزارة الداخلية واجهزتها لدورها. وان القوات المسلحة مستعدة وجاهزة لتنفيذ اي مهمة يطلبها القائد الاعلى، الرئيس حسني مبارك، خصوصا وان القوات المسلحة ليست نسيجاً مختلفاً عن الشعب المصري، فهي كما قال الوزير من الشعب.

بالفعل ظهر الاسبوع الماضي مؤشر مهم، على ما يمكن ان تقوم به القوات المسلحة، من خلال الاداء المتميز الذي قامت به سرية ازالة المفرقعات بوزارة الداخلية من ابطال مفعول قنبلتين وثلاث عبوات ناسفة ودانة مدفع، كانت تهدد منطقة بولاق الدكرور، احد احياء الجيزة المزدحمة والفقيرة، بكارثة محققة، وسط تهليل وتكبير الجماهير، التي شاهدت العملية بنفسها، واستخدمت فيها اجهزة حديثة ومتطورة لابطال هذه العبوات.

القاهرة: اسامة عجاج

الطفلة ميريت تتحدى الارهاب

عادت الابتسامة بعد غيبوبة ٣ أسابيع

تم استخراج المسمار من منطقة الحياة بالمخ

كتبت صفاء نوار :

بعد شهر من حادث انفجار قنبلة نفق الهرم .. عادت الطفلة ميريت نقولا محروس (٦ سنوات) الى الحياة افاقت من الغيبوبة التى سببها مرور مسمار فى منطقة الحياة بالمخ ليستقر بالمخيخ الايمن بالراس استمر علاج الغيبوبة لمدة ٣ اسابيع وبعد افاقتها قام الدكتور محمد رفعت باجراء جراحة بسيطة لاستخراج المسمار وستغادر المستشفى خلال ايام .

التقت « الاخبار » بميريت العائدة الى الحياة وعلى وجهها ابتسامة تتحدى وجه الارهاب الاسود .. ميريت لا تعلم ما حدث وان وجودها بالمستشفى بسبب انفجار قنبلة .. الام تخبرها انها مريضة وستغادر المستشفى قريبا .. كانت اول ما فعلته بعد ان افاقت من غيبوبتها ان سالت عن لعبها واخذت تقبل عرائسها .

تقول الدكتورة ميرى والدة ميريت ان مصر بخير وانها لم تشعر بتعاون الناس وحبهم الا بعد اصابة ابنتها لقد وصلت اليها برقيات وكروت لا تستطيع حصرها كلها تسال عن ميريت وتدعو لها بالشفاء .. انهالت عليها تليفونات من جميع انحاء الجمهورية . وعدد كبير من السائحين من انجلترا واليابان الجميع يسال عن ميريت ويدعو لها .. فوجئت بسيدة محجبة ومعها حقيبة كبيرة بها نقود كثيرة جدا افرغتها على سرير ميريت مصرة ان تتبرع بها لعلاج الطفلة .. الام رفضت فالدولة والمستشفى والدكتور محمد رفعت قاموا بالتكفل بجميع نفقات العلاج .. وامام اصرار الام تركتها السيدة التى رفضت ذكر اسمها لتتوجه الى الحسابات بالمستشفى مصرة على ترك النقود وخرجت حزينة حينما رفضوا استلامها . وتؤكد الام ان قلوب المصريين التى احاطت بها وبابنتها كانت اكبر رد على الاسلوب الهمجى لهؤلاء المجرمين .

ويقول الدكتور محمد رفعت استاذ المخ والاعصاب ان مرور المسمار بمنطقة الحياة قد اصاب الطفلة بغيبوبة طويلة وانه لم يكن يحبذ اخراج المسمار من راس الطفلة حيث انه مستقر بمنطقة غير حيوية ولكنه امام اصرار الام على استخراجه اجرى العملية التى لم تستغرق اكثر من ١٥ دقيقة وان الطفلة ستغادر المستشفى خلال ايام لتواصل العلاج الطبيعى فى منزلها وتعود الى طبيعتها الاولى .

قائد "الناجون من النار" اكد أنه كان يعد لعملية انتحارية

القاهرة: انفجار قنبلة صغيرة في نادي الجزيرة الرياضي

□ القاهرة - «الحياة»:

■ انفجرت عبوة ناسفة في مركز شباب الجزيرة الرياضي في منطقة الزمالك في القاهرة امس الا ان احداً لم يصب بسوء، وقال اللواء نبيه عبدالسلام وكيل مصلحة الامن العام لـ «الحياة» ان العبوة صغيرة الحجم وذات قوة تدميرية ضعيفة وان الانفجار ادى الى تهشم النوافذ الزجاجية لمطعم قريب من المكان مؤكداً عدم وقوع اصابات.

وأوضح ان أجهزة الأمن عثرت على كابل متصل بالعبوة وفي نهايته جهاز توقيت للتفجير. واضاف ان الشرطة بدأت التحقيق في الحادث ورجح أن يكون الهدف منه الاثارة. وقال «إن الانفجار وقع في السابعة صباحاً في وقت لا يوجد فيه أشخاص في المكان الذي إنفجرت فيه العبوة ما يرجح ان يكون هدف الجناة مجرد الاثارة ولفت الانظار».

واتخذت اجهزة الامن اجراءات امنية مشددة في الحي الذي يوجد فيه عدد من السفارات الاجنبية وشددت الحراسة على نادي الجزيرة والاهلي القريبين من موقع انفجار العبوة.

وفي محافظة اسوان القت الشرطة فجر امس القبض على ١٥ متطرفاً يشتبه في تورطهم في حادث إطلاق النار على الشرطي فايز جمعة رضوان اول من امس في مدينة ادفو ما ادى الى اصابته بجروح خطرة.

وقال اللواء سامي عبدالجواد نائب مدير الامن لـ «الحياة» ان اجهزة الامن تمكنت من تحديد شخصية الجناة وان التحقيقات اثبتت انهم ثلاثة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» شاركوا من قبل في عمليات ارهابية عدة مشيراً الى ان الاجراءات الامنية التي اتخذت اخيراً في اسوان حدت من نشاط الارهابيين.

وفي اسيوط واصلت قوات الامن حملتها على اوكار المتطرفين واعتقلت عدداً منهم وامر رئيس نيابة ديروط بتجديد حبس محمد صالح محمود (١٧ سنة) وصفوت عبدالتواب كريم (٢٩ سنة) لاشتراكهما في القاء عبوة ناسفة على صيدلية شريف في ديروط يوم ١٢ آذار (مارس) الماضي ١٥ يوماً على ذمة التحقيق ووجهت النيابة اليهما تهم «الانضمام الى تنظيم سري يهدف الى قلب نظام الحكم بالقوة وحيازة اسلحة ومتفجرات من دون ترخيص والاتلاف المتعمد ومحاولة اشعال نار الفتنة الطائفية بين المسلمين والمسيحيين».

وفي سوهاج لا تزال قوات الامن تواصل جهودها للقبض على أربعة اشخاص اطلقوا النار على الشرطة اول من امس في مدينة طهطا ولاذوا بالفرار، وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الاشخاص الاربعة كانوا داخل احدى الشقق ورجح ان يكونوا من بين المتورطين في حوادث التفجيرات التي وقعت في القاهرة خلال الشهرين الماضيين وفروا الى مدينة سوهاج بهدف الاختباء.

وعلى صعيد التحقيقات مع الدكتور الصفتي قائد تنظيم «الناجون من النار» وعبدالله ابو العلا عضو التنظيم اللذين القي القبض عليهما الاسبوع الماضي علمت «الحياة» ان التحقيقات مع المتهمين كشفت بعض الامور المهمة الخاصة بحركة التنظيم ونشاطه من بينها:

- ان التنظيم يعد الاول بالنسبة الى بقية التنظيمات الدينية الراديكالية في ارسال كوادر للقتال في افغانستان والتدريب على حمل السلاح واستخدام المفرقعات وان اول مجموعة من اعضائه عادت عقب المحاكمات التي واجهتها عناصر التنظيم القيادية في العام ١٩٨٨.

- ان التنظيم اعد ايديولوجية جديدة لحركة الجماعات الدينية المتطرفة تمثل في اسقاط الحكم وبالعنف والاغتيال السياسي واشاعة الاضطرابات والعنف في البلاد.

- اعداد التنظيم خططاً للتفجيرات في اماكن عدة في وقت واحد لاشاعة الرعب في نفوس المواطنين وتشتيت جهود اجهزة الامن في البحث عن الفاعلين.

- قيام قادة التنظيم وفي مقدمهم مجدي الصفتي باعداد قائمة اغتيالات سياسية تضم بعض الشخصيات السياسية المهمة في اطار خطة التنظيم لمواجهة القيادة السياسية الحاكمة بمنتهى العنف.

- ان التنظيم اول من استغل عملية فتح الحدود مع ليبيا في فرار بعض اعضائه القياديين المطلوبين.

وعلمت «الحياة» من مصادر قضائية مطلعة ان الصفتي وأبو العلا ادليا باعترافات شاملة امام نيابة امن الدولة العليا اكدت:

- قيام التنظيم باعداد خطة للاغتيالات السياسية في العام ١٩٨٧ تضم وزراء الداخلية السابقين زكي بدر وحسن ابو باشا والنبوي اسماعيل لقيامهم بحملات ضد اعضاء الجماعات الدينية. والكاتب الصحافي مكرم محمد احمد لهجومه المستمر على الجماعات الدينية من خلال مقالاته الاسبوعية في مجلة «المصور»، واللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية السابق لقيادته القوات التي نفذت عملية «الخرقانية» حين كان يتولى مهمة مدير مصلحة الامن العام والتي اسفرت عن مقتل عضو التنظيم محمد كاظم، والدكتور رفعت المحجوب لقيامه بتعطيل كل مشاريع القوانين التي قدمها النواب الاخوان في مجلس الشعب لتطبيق الشريعة الاسلامية.

وذكر الصفتي ان عملية اغتيال اللواء زكي بدر فشلت نظراً لكثافة الحراسة امام منزله واعقب ذلك تنفيذ باقي العمليات التي حوكم اعضاء التنظيم فيها وصدرت احكام بالاشغال الشاقة على غالبيتهم، وانه استغل عملية فتح الحدود بين مصر وليبيا للسفر الى طرابلس للبحث عن عمل هناك مستخدماً بطاقة مزورة وعاد الى منطقة القليوبية بعد فشله في الحصول على عمل حيث قام بالاتجار في الملابس الجاهزة واصلاح اجهزة التلفزيون والفيديو.

واضاف الصفتي انه ارسل خطابات تهديد الى كبار رجال الامن والمسؤولين والكتاب والفنانين كنوع من اثبات الوجود وقدرته على ممارسة نشاطه في اي مكان على رغم صدور حكم عليه بالاشغال الشاقة

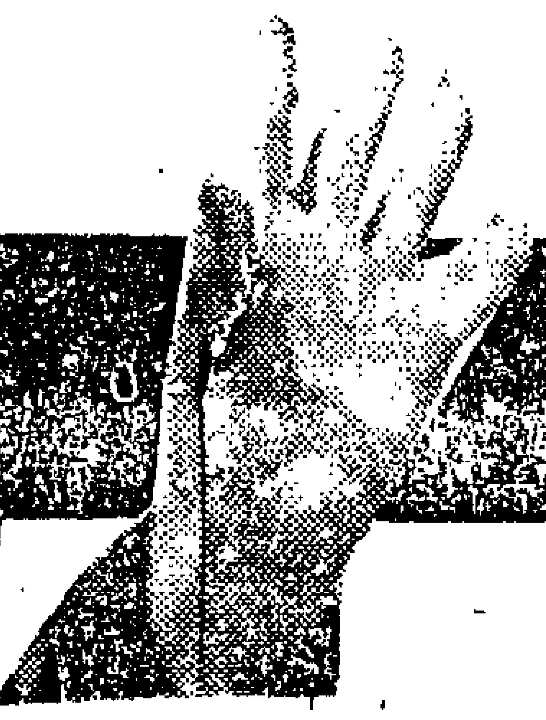
المؤيدة وان بعض الاشخاص ساعدوه في الايواء والفرار والتستر عليه بعد ان ضمهم الى صفوف التنظيم الذي عدل استراتيجيته في ضوء الظروف التي مرت عليه وضبط معظم عناصره وفرار بقيتهم الى الخارج. واضاف انه تمكن من الحصول على مسدس لاستخدامه في الدفاع عن نفسه خلال فترة هروبه. وانه لم يستخدمه في اي اعمال عدائية وكان يقوم بسرقة احدى سيارات النقل لاستخدامها في عملية انتحارية كبرى بمساعدة عبدالله ابو العلا الذي ضبط في منطقة الخصوص ولكنه لم يفصح عن تفصيلات هذه العملية.

المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٦ / ٧ / ١٩٩٢م

الإرهاب..

الأسود



هذه.. جرائمه تشهد عليه

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : المساء
التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٤

□ □ جاء وقت القصاص من الارهاب الاسود الذى يحصد الضحايا ويغتال الابرياء فى اى لحظة !

تحت شعار الدين البرىء منهم ومن أفعالهم يرفعون بنادقهم ويلقون بقنابلهم على الاطفال والنساء العزل من السلاح .

تسببوا فى قتل واصابة العديد من الضحايا بلا ذنب ولا جريرة وقطعوا ارزاق الالاف من المواطنين !

يهددون مستقبل امة وتطلعات شعب يسعى للعبور من ازمته الاقتصادية وتحقيق اماله وطموحاته فى مستقبل افضل .

العدالة السريعة مطلب شعبى حتى تكون الاحكام الرادعة درسا لكل من يحاول النيل من أمن واستقرار هذا البلد .

ظهر اجماع الشعب فى جنازات الشهداء التى شارك فيها ملايين المواطنين .. فقد طلب الجميع القصاص من الارهابيين الذين لايعرفون سوى لغة الرصاص .. وحتى يكون الجزاء من جنس العمل .

من منا لاينكر جرائمهم البشعة فى اغتيال رفعت المحجوب وافراد طاقم حراسته .. ثم محاولة تدمير قناطر ديروط حيث شاءت ارادة الله ان تنفجر القنبلة فى الارهابى احمد محمد قريش وهو فى الطريق لتنفيذ الجريمة الدنيئة .. وكانت النتيجة إستشهاد ثلاثة من الابرياء واصابة ٢٠ اخرين .. وكان من بين الشهداء محصل القطار احمد حسين الذى ترك وراءه اربعة اولاد هم : عصام بكلية التربية النوعية وامال حاصلة على ثانوية عامة وآية بالصف الثانى الثانوى ونجوى بالصف الاول الثانوى .

كما اغتالت يد الارهاب فى هذا الحادث الاجرامى محمد اسماعيل ونجله « علاء » وكان ذاهبا به الى الطبيب لعلاجه !!

ضرب السياحة

لم يمر اكثر من شهر على هذه الجريمة .. حتى قام الارهابيون بجريمة جديدة استهدفوا بها ضرب السياحة .. فقد اعتدوا على عدد من الاتوبيسات السياحية فى اسيوط وقنا مما ادى الى وفاة واصابة اكثر من ٣٠ سائحا استراليا والمانيا وانجليزيا وشارك الاهالى الشرطة فى ضبط الارهابيين .

واستمرت جرائم الارهابيين .. حيث قتلوا شهيد الشرطة النقيب على خاطر عندما توجه للقبض على الارهابى حسن شحاته بدران .. ورفض الشهيد على خاطر اطلاق النار عليه حفاظا على ارواح اطفاله الذين لاذنب لهم .. فقد استغل الارهابى الفرصة واحتمى باطفاله وجعل منهم دروعا بشرية له ثم اطلق الرصاص غدرا على رأس النقيب على خاطر فسقط شهيدا ..

قنابل المولوتوف

وفى نهاية العام الماضى القى الارهابيون قنابل المولوتوف على رجال الشرطة عندما حاولوا تطهير منطقة امبابة من العناصر الارهابية المتطرفة التى استباحت اموال واعراض الابرياء .. وادى هذا الحادث الاجرامى الى استشهاد الجندى صبحى سائق سيارة الشرطة بعد ان اصيب بحروق شديدة بنسبة ٨٥٪ ..

وطالب اهالى قرية الشهيد صبحى بالقصاص من الارهابيين .

جريمة فى رمضان

ومع بداية شهر رمضان الماضى وضع الارهابيون عبوة ناسفة فى مقهى وادى النيل بميدان التحرير بهدف قتل اكبر عدد من المواطنين والسائحين .. ولكن تدخل القدر فلم يصل الانفجار الى انابيب البوتاجاز الموجودة بالمقهى .. واسفر الحادث الاجرامى عن مقتل سائحين احدهما سويدى والاخر تركى واصيب ١٥ من المواطنين !!

لكن بعد شهر واحد فقط تم اعادة بناء المقهى .. وفى مظاهرة شعبية حاشدة احتفل الشعب بجميع طوائفه بالافتتاح ونددوا بالارهاب .. وطالبوا بالقصاص من هؤلاء الارهابيين .

وفى ليلة رمضانية اخرى اغتال الارهاب الاسود المقدم مهران عبدالرحيم « ٣٨ سنة » الضابط بمباحث أمن الدولة بأسيوط وطفله محمد « ٨ سنوات » برصاصات غادرة اثناء توجههما الى بلدتهما الدوير بمركز صدفا .. وعثر على الطفل مقتولا فى حضن والده .. واصيبت زوجة الضابط بحالة هستيرية .. وخرج اهالى المركز كله يشيعون جنازة الضابط والطفل الصغير وهم يطالبون بالقصاص من القتلة .

وبعد ستة ايام وبالتحديد فى ١٠ مارس ١٩٩٢ واثناء القبض على المتهمين فى حوادث السطو على محلات الذهب قام المتطرفون باطلاق رصاصات غادرة على رأس الملازم خالد زمزم فسقط قتيلا بينما انهمر الرصاص على زملائه وقد تحولت جنازته الى ملحمة شعبية من الانتماء وحب مصر وردد المواطنون نشيد بلادى وشعارات ضد التطرف مطالبة بالقصاص .

فى ذات الاسبوع قام الارهابيون بعملية دنيئة اخرى لضرب الاقتصاد المصرى حيث انفجرت عبوة موقوتة اسفل اتوبيس سياحى فى ميدان التحرير ولكن مرة اخرى يتدخل القدر .. فلا تنفجر كل العبوات الناسفة وخرج الالاف فى مظاهرة شعبية يطالبون بالقصاص السريع .. لردع هؤلاء الارهابيين .

مسجد الرحمة

وفى ١٩ مارس عندما تأكدت اجهزة الأمن من قيام الجماعات الارهابية بتخزين كميات كبيرة من الاسلحة الآلية والقنابل داخل مسجد الرحمة باسيوط .. توجهت قوة من الشرطة لتطهير بيت الله من هذه الاسلحة الا انها فوجئت بالارهابيين يطلقون عليهم الرصاص مما ادى الى استشهاد النقيب عبدالرسول السكران

واصابة ٩ ضباط وجنود .

وفى ميدان العتبة وضع الارهابيون قنبلة فى ادارة الدفاع المدنى مما ادى الى استشهاد الرائد سمير منصور واصابة ٤ اخرين .. ووقفت والدة الشهيد تصرخ قائلة : « منهم لله المجرمين .. قتلوا ابنى .. وما ذنب اطفاله .. سامح الذى لاينام منذ الحادث .. وسهام التى تتساءل دائما اين بابا !! دون ان اجد اجابة شافية .. فلابد من القصاص .. انا قلبى اتحرق على ابنى »

امتدت يد الارهاب لتحاول اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام امام منزله فى مصر الجديدة الا انه نجا واصيب فى يده كما اصيب سائقه وحارسه الخاص وتم نقله الى مستشفى عين شمس التخصصى حيث تم اسعافه .

واكدت الجماهير بعد الحادث استنكارها لهذه الجريمة وطالبوا بالقصاص من المجرمين فى ميدان عام .

وفى صباح ١٠ مايو فوجىء الملازم اول يحيى احمد عبدالملك معاون مباحث القوصية اثناء خروجه من منزله بالمساكن الشعبية متوجها الى عمله باحد الارهابيين يطلق عليه الرصاص من بندقية آلية .

وبعد ثلاثة ايام شهدت البدارى اغتيال الملازم اول امام خطاب امام معاون المباحث عقب تسلمه عمله بأيام اثناء تفقده للحالة الامنية حيث اشتبه فى شخصين فسألهما عن تحقيق شخصيتهما فمد احدهما يده بين طيات ملابسه مدعيا البحث عن البطاقة ثم اخرج مسدسه وصوبه الى رأس الضابط الذى لقى مصرعه فى الحال .

وطالب والده بضرورة القصاص من هؤلاء واعدامهم فى ميدان عام فقد حرموه من فلذة كبده فمن يعوضه عن فقده .

حادث القللى

بعدها بأيام وبالتحديد يوم الجمعة ٢١ مايو الساعة الخامسة وقعت جريمة ارهابية بمحطة اتوبيس القللى خلف قسم شرطة الازبكية راح ضحيتها ٦ شهداء واصابة ١٥ اخرين .

من بين الضحايا ثلاثة اشقاء هم سيد وسلوى وعبدالله رشاد عبدالحميد وكانوا عائدين من نزهة فى حديقة الحيوان وكانت نهايتهم الاليمة ضحية الغدر والارهاب .

وبعد هذا الحادث بأيام انفجرت عبوة ناسفة بنفق نصر الدين بالهرم وادت الى مصرع المواطن محمود عبدالحميد واصابة ١٥ مواطنا اخرين واصيب ٥ بريطانيين كانوا ضمن فوج سياحى كان يمر بسيارته بالصدفة فى مكان الحادث وجاءت اصابتهم نتيجة تهشم زجاج السيارة .

.. وجريمة الخازندار

وفى مساء يوم الجمعة ١٩ يونيو شهدت منطقة شبرا بجوار مسجد الخازندار بالساحل جريمة ارهابية دنيئة حيث انفجرت عبوة ناسفة وضعها الارهابيون بجوار مشروع مترو الانفاق فقتلت ٧ مواطنين واصابت ١٧ اخرين منهم اسرة كاملة توفى الاب محمد ابوالنجا عبدالشافى موظف فى الرقابة الادارية وابنه محمد واصيبت زوجته نادية احمد السيد وابنيهما .

كما كان من ضمن الضحايا محمود هيثم لاعب منتخب مصر فى كرة اليد للناشئين وقد واجهت الجماهير الحادث بروح جماعية حيث قام الاهالى بنقل الضحايا الى مستشفى معهد ناصر وقصر العينى وقاموا بالتبرع بالدم لمساعدة الضحايا .

ان هؤلاء الارهابيين ليسوا سوى مجموعة من مصاصى الدماء ومن هنا .. كان اجماع الشعب على القصاص منهم .. وان يكون القصاص من نفس جنس العمل الذى ارتكبوه .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : المساء
التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٣

هذا مافعله الارهاب .. بمواطن برىء



حلمى محمود .. أحد ضحايا حادث الخازنداره



والد محمود هيثم .. يرفع يده للسماء طالبا الصبر



.. وهذا العجوز .. فقد ابنه فى لحظة غدر



حرم اللواء الشيمى .. منهارة .. عقب الحادث

المحروسة

المصدر : المســـــــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٢



لك الله يا أمى .. ولا سامح الله الجبناء

الشهيد على خاطر

المصدر : [illegible]

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٣



شقيقة الشهيد ملازم اول امام خطاب .. في انهيار .

جنازة اللواء الشرقاوي : تحولت الى مظاهرة شعبية تندد بالارهاب وتطالب بالقصاص .

هذا هو الإرهاب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٢

رصاص الارهاب الغادر يفاجئنا من وقت لاخر خلال الاشهر الماضية .. لم يفرق بين مواطن ومواطن .. بين وزير وخفير .. طفل أو عجوز .. شاب او امرأة .

اغتيال شعب مصر واستقراره والعودة به الى شريعة الغاب .. هو هدف الارهاب الاعمى .

فى عام ١٩٩٠ اغتالت رصاصات الارهاب .. د. رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق .. و معه صفوة من شباب مصر .

ثم انطلقت رصاصات الغدر فى صدفا باسيوط لتقتل الحياة فى شاب كان مازال فى مقتبل العمر هو المقدم مهران عبدالرحيم ضابط مباحث امن الدولة باسيوط .. وقبل ذلك اغتيل ضابط شاب هو المقدم احمد علاء فى الفيوم .

ثم جاءت المحاولة الاثمة لمحاولة اغتيال صفوت الشريف صباح يوم ٢٠ ابريل الماضى .

لم يكن اشخاصا بعينهم هم المقصودين بالقتل فالقنابل التى انفجرت داخل نفق الاهرام .. ثم انفجار فى جامع الخازندار وقبل ذلك انفجار عبوة ناسفة فى مقهى وادى النيل وفى موقف اتوبيسات ميدان التحرير امام المتحف المصرى ثم انفجار السيارة الملغومة فى موقف سيارات القللى .. كل ذلك كشف عن الهدف الحقيقى لهؤلاء القتلة .. فلم تكن قنابلهم تبحث عن شخص معين ولكن الهدف هو شعب مصر اطفاله ونسائه ورجاله وشبابه .

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٢

رصاصهم يستهدف الجميع !!

في صباح يوم ٢ ابريل الماضي كان صفوت الشريف وزير الاعلام في طريقه من منزله بمصر الجديدة الى مكتبه بالوزارة وفي شارع الخليفة المأمون انهالت على سيارته رصاصات الغدر قاصدة الاجهاز عليه ومن معه الا ان ارادة الله شاءت ان ينجو الجميع وكان لشجاعة سائق الوزير وحارسه دور كبير في نجاته عندما واصل السائق انطلاقه بالسيارة دون توقف .

تركت الجريمة البشعة اثارها التي تتمثل في مصاب بالشلل النصفي هو الحارس احمد فكري ابراهيم الذي مزقت رصاصات «دمدم» المحرمة دوليا عموده الفقري وانتشرت في صدره ولايزال يعالج في باريس وامه المواطنة المصرية البسيطة حسنية تدعو له وهي تبكي ان يكتب له الشفاء بينما اصيب السائق رجب محمد على برصاصة في فخذه .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٣

أنت المقصود بالقتل

عبدالله وسلوى وسيد .. أين أنتم ؟!

● خرج الأشقاء الثلاثة سيد وسلوى وعبدالله من مسكنهم بشبرا الخيمة لزيارة حديقة الحيوان بالجيزة .. قضوا يومهم فى مرح وسعادة .. أثناء عودتهم تصادف وقوفهم ضمن عشرات المواطنين البسطاء بموقف القللى بالازبكية لتمزق شظايا العبوة الناسفة أجسادهم البرنية .

كان والد الاشقاء العامل رشاد عبدالحميد ووالدتهم ينتظران عودتهم عندما سمعا بالانفجار اسرعوا الى مكان الحادث يحثوا عن الابناء فى دفاتر المستشفيات ..

وكانت المفاجاة وجود سيد وسلوى وعبدالله من بين القتلى .

الاب والام لازالوا يبكيان ابناءهما الثلاثة ويلعنان الارهاب وينتظران القصاص من قتلة عبدالله وسيد وسلوى حتى نحمى غيرهم من امثال هؤلاء القتلة الجبناء .

المدوسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٦ [illegible] ١٩٩٢

في موقف سيارات القللي .. تطايرت سيارة الدكتور عمر عبدالعزيز استاذ اصول الدين بجامعة الازهر اثر انفجار عبوة ناسفة تزن ٢ كيلو جراما من مادة (تي ان تي) ليموت ٦ ابرياء بينهم ٣ من اسرة واحدة ويصاب اكثر من ٢٠ اخرين .

هذه الجريمة اكدت ان الارهاب يستهدف الجميع بلا استثناء فموقف الاتوبيسات بالقللي يتردد عليه عشرات المواطنين منهم ممن كان عائدا من عمله بعد يوم شاق او متوجها لزيارة الاهل والاصدقاء .. اكان يمكن ان يكون أى منا انت .. انا .. أخي او اختك .. ابي او امك .. ضحية ذلك الانفجار او أى انفجار محتمل يقدم عليه احد تلك العصبة الآثمة .

اغتالوا الأب وطفله .. في رمضان!!

● فى ليلة رمضانية يذكر فيها اسم الله .. اصطحب الاب المقدم مهران عبدالرحيم سيد (٣٨ سنة) ضابط مباحث امن الدولة باسيوط ابنه محمد (٨ سنوات) لزيارة اقاربه بقرية الدوير بصدفا لقضاء سهرة رمضانية بينهم..

حرص المقدم مهران على شراء الكنافة والقطايف فى طريقه الى اسرته .. ولم يخطر بباله ان رصاصات الارهاب الغاشم تنتظره عند المزنقان المؤدى الى قريته لتغتاله وتقتل معه طفلا برئيا فى يوم من أيام رمضان المعظم .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٢

منتهى البشاعة

فى ١٢ اكتوبر من عام ٩٠ .. اغتالت يد الارهاب الجبان .. د. رفعت المحجوب تعقبوا سيارته بطريق كورنيش النيل .. وامطروه بوابل من رصاص الغدر .. فسقط شهيدا ومعه المقدم عمرو الشربينى الحارس الخاص لرئيس مجلس الشعب بعد ان امضى سنوات فى الخدمة كان خلالها مثالا يحتذى .. واستشهد من طاقم الحراسة المساعد عبدالعال رمضان .. الاب لستة اطفال .. وكمال عبدالمطلب وهو يقود سيارة الحراسة ليترك وراءه ٤ اطفال ابرياء .

وراح ضحية الحادث .. العقيد عادل سليم مفتش المباحث [illegible]ناء تواجده فى مأمورية امنية امام فندق الهيلتون فاندفع يطارد احد القتلة .. ا[illegible]رهابى اطلق النار عليه فأودى بحياته برصاصتين فى بطنه .

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٢







المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٦ يونيو ١٩٩٢



المصدر: الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٦ يوليو ١٩٩٣





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩١



المحروسة

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٢

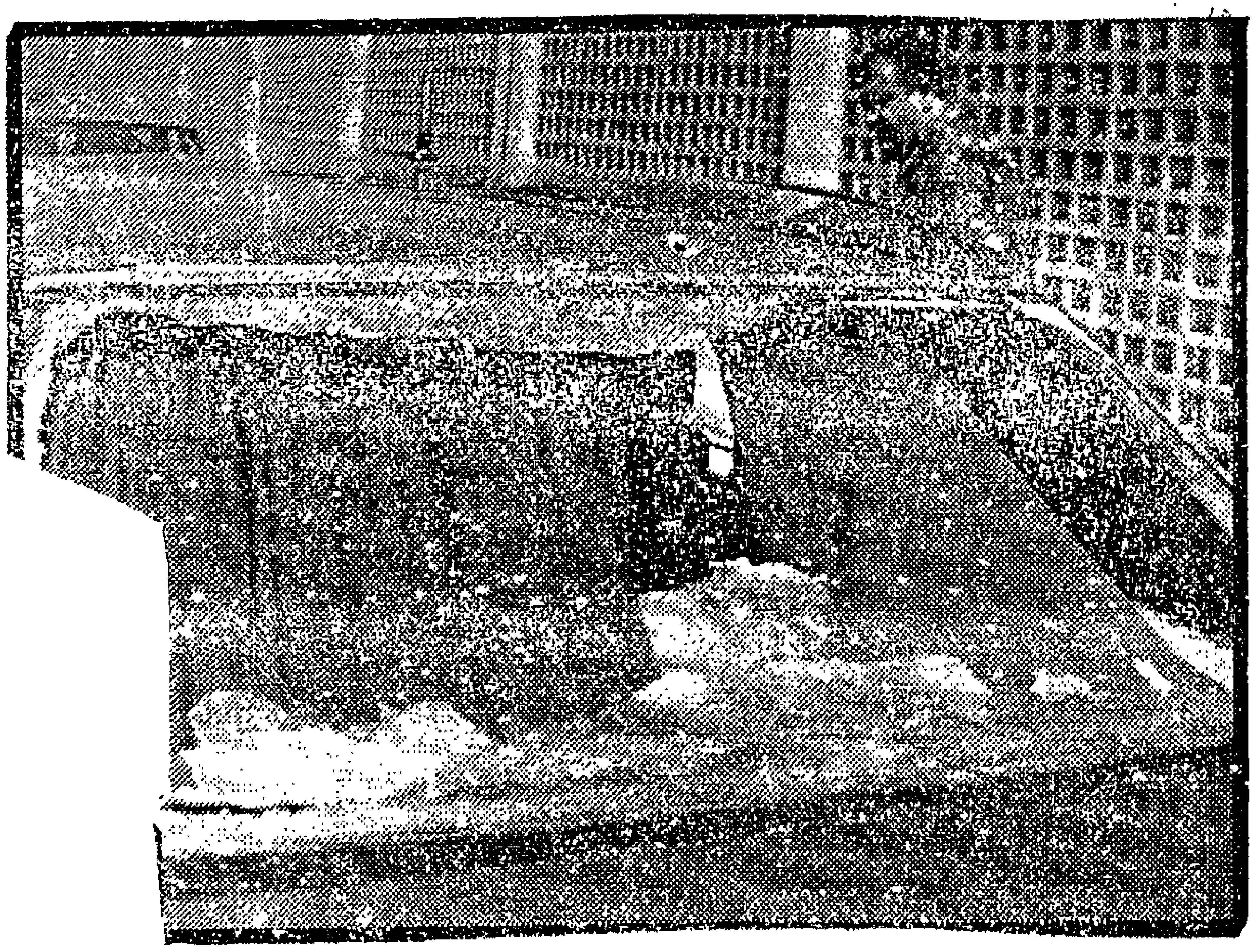




المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٢



في جرائم الإرهاب:

من يدافع عن الضحايا؟



عشرات القتلى ومئات المشوهين والعديد من المصابين بلا ذنب

خلال ٨ شهور فقط خسرنا ٨٠٠ مليون دولار من السياحة

المصدر : الأهـرام
التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حقوق الجناة أم حقوق الضحايا؟!

السؤال ليس دعوة لانكار حقوق الجناة أو النيل من هؤلاء الذين علقوها على ظهورهم، دفاعا عن المتهمين فى قضايا الارهاب، لأن حقوق الانسان لاتتجزأ سواء أكان جانيا أو ضحية! وانما هو «وخزة ضمير» للذين نسوا حقوق الضحايا، أو بمثابة «زيارة مؤجلة» لعائلة فقدت عائلها الوحيد، أو طفل برىء تناثر جسده الى اشلاء، أو امرأة عجوز بترت ساقاها، أو شيخ فقير سكنت المسامير خلايا عقله، أو سائح مسالم زارنا فلم يرجع أبدا الى بلاده!! من يفكر فى هؤلاء؟!

وليسوا هم فقط كل الضحايا، بل نحن جميعا، ومن لايصدق، فليقرأ ماكتبته مؤخرا جريدة «بوسطن جلوب» الأمريكية عن أزمة مصر الاقتصادية.. اذ قالت: مصر لديها الحماسة للتنمية، غير انها ليست المحور العالمى لجذب الاستثمارات الآن، بل ان مليارات الدولارات التى حولها مصريون الى جنيهات مصرية لاتزال قابعة فى حسابات مصرفية أو سندات الخزانة بحثا عن «موطن» أكثر استقرارا!!

تحقيق:
نبيـــل عمـــر

ورغم المبالغة التى قد نتصورها فى مقال الجريدة عن الموطن الأكثر استقرارا، إلا ان خسائرنا - من جرائم الارهاب - لاتقف بالفعل عند حدود الاستثمارات التى ابعدها الخوف، او المليارات المدفونة ترقبا تحت بلاطة البنوك، فتلك امور يعالجها الزمن ويجد لها حلا، ولكن فى ٨٠٠ مليون دولار- حسب الاحصائيات الرسمية - فقدناها من موارد السياحة فى الشهور الثمانية الأخيرة، وكانت هى «مصدر الرزق اليومى لملايين المصريين البسطاء!!

من يتحمل؟!

الغريب حقا ان احد المحامين الذين تخصصوا فى الدفاع عن «الجناة» قال للجريدة الأمريكية: «ضرب السياحة لن يؤثر سوى على الأغنياء، حيث يعتمد عليها مايقرب من مليون مصرى من تعداد سكان مصر البالغ ٥٥ مليون نسمة»!!

للأسف لم يقل لنا المحامى الهمام: هل المليون مصرى جميعهم من الاغنياء أم لا؟!

ولانه لم يفعل، نترك هذه المهمة لحمدى الشامى وكيل اول وزارة السياحة الذى فسر لنا تلك الحسبة: السياحة ليست فنادق ومطاعم وتذاكر طيران واتوبيسات ومتاحف وآثارا فقط، بل مجموعة صناعات متكاملة، موكيت، سجاد، صينى، ملايات، مطابخ، مفروشات، ترابيزات، قطع غيار، صابون ومنظفات، اى عمال ونجارين ومراكبية وغواصين، وسباكين، وسمكرية، وميكانيكية، وسائقين، وطباخين، وموظفين وأفندية.. وناس على باب الله، عالم متداخل بالملايين يعيش على هذا الرزق، وهؤلاء هم الذين حرموا النصيب الأكبر من ايرادات السياحة التى لم تأت، باختصار اذا كانت شركات الطيران والفنادق والمطاعم تدفع ثمن الارهاب من جيبها ونشاطها، فهى قادرة على التحمل نسبيا، بسبب الاحتياطيات التى يتدبرها أصحابها عاما بعد عام، أما هؤلاء العمال جميعا، فيدفعون ثمنا باهظا لايقدرون على تحمله من قوت أولادهم

المصدر: الأهرام
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ يوليو ١٩٩٢

وبيوتهم، اجتماعيا ونفسيا!!

أزمة الصعيد!

اذن الصورة التى رسمها حمدى الشامى على خلاف تلك التى رسمها محامى الارهاب، صورة قاتمة للغاية، ويبدو أنه ينعى جهودا خارقة بذلتها وزارة السياحة على مدار سنوات طويلة، حتى تمكنت من جذب ٣ آلاف مليون دولار من قلوس السواح الى جيوبنا، وتكاد هذه المليارات تدفن تحت ركام عمليات ارهابية مخططة ولها فتوى جاهزة من الأمراء!

ولكن عندما حاورت رؤوف غالى رئيس غرفة الشركات السياحية.. اكتست الصورة بمزيد من السواد، أقصد الخسائر.. اذ قال: أغلب استثمارات قطاع السياحة.. «اهلى» من جيوب الناس وعرقهم، فالسياحة لها أربعة أوجه مباشرة: فنادق، شركات، منشآت، وعاديات.. ٩٠٪ منها على الأقل قطاعا خاصا يملكه الأهالى، و١٠٪ فقط تملكه الدولة متمثل فى فنادق خمس نجوم، ولاتديرها، بجانب شركة مصر للسياحة، يعنى معظم النشاط من قرى ومطاعم وبازارات وموتيلات ومراكب وشركات.. قطاعا خاصا من الألف الى الياء!!

واقولها علنا.. اذا كانت الدولة قادرة على ضمان «المعيشة» لمن يعملون فى فنادقها او شركاتها فى ظل هذا الكساد الرهيب، وهو ضمان اشك فيه كثيرا بعد الخصخصة، فأصحاب الشركات والمطاعم والنشاطات الاخرى لايقدرون أبدا على ضمان هذه «المعايش»!

● وكم عدد العاملين فى قطاع السياحة؟

- المسألة اكثر تعقيدا وليست فى العاملين بقطاع السياحة، صحيح لدينا ٧٥٠ شركة سياحية فى مصر، يتراوح عدد موظفيها وعمالها مابين ١٠ فى الشركات الصغيرة، و٤٠٠ فى الشركات العملاقة، و٥٥ الف غرفة فندقية يخدم الغرفة الواحدة مابين ٤ الى ٦ افراد وحوالى ٩٠٠ مطعم ومنشأة بها ٢٠ الف عامل، ومثلهم فى البازارات والسلع السياحية، لكن ليس كل هؤلاء هم الذين يعيشون على السياحة،

● نحن بحاجة الى ٤٢٠ مليار جنيه لايجاد ٧ ملايين فرصة عمل.. من يدفعها؟!

وانما ٦ ملايين مواطن على الأقل يكسبون لقمة عيشهم منها!

● كيف؟!

- على سبيل المثال.. ١٥ الف غرفة فندقية جديدة تحت الانشاء - هذا قبل العمليات الارهابية - الغرفة الواحدة خمسة نجوم تتكلف مابين مائة الف ومائة وخمسين الف دولار، المكون الأجنبى فيها لايتجاوز ١٠٪، والباقى منتجات مصرية، عارف ماذا يعنى؟.. ٣٠٠ الف جنيه اسمنت وحديد ورمل وزلط وسيارات نقل وعمال بناء ومهندسون وموظفون، مطابخ وسراير وعفش ومغسلات وأكواب واطباق وملاعق وملايات، مليون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٩٢

حاجه مدفوع فيها مليارات تصب في جيوب مصريين آخرين لايعملون بالسياحة مباشرة ويمدونها باحتياجاتها.

الفنادق ايضا لها موردون من اول حبة الطماطم الى صابون الغسيل، الحكاية ليست العاملين بقطاع السياحة، وانما رزق كل من يعيش عليها!

وضرب رؤوف غالى مثلا آخر: مدينة الاقصر فقيرة جدا في مواردها الطبيعية، شريط ضيق من الارض الزراعية لايغنى ولايسمن من جوع، لامصانع ولايحزنون، قوت أهلها بالكامل ياتى من فلوس السياح، الآن يكاد المراكبية وبائعو التذكارات وأصحاب عربات الحنطور يموتون من الجوع!

السياحة التى ضربها الارهاب كانت الحل العملى والواقعى لأزمة الصعيد كله، الفقير في الامكانات المكدس بالبشر، لأن فلوسها فى النهاية تنمية ومدارس ومحلات وسلع وارزاق، لقد اغلقوا هذا الحل بالضبة والمفتاح من أول المنيا الى اسوان، هل تعرف ان مصانع الالباستر من بنى سويف لقنا تصنع أرضيات الفنادق والخزف وتحف السياح؟!.. ماذا عن مستقبلها؟ انها تكاد تتوقف!!

الخوف!

وجدت تجسيدا واقعيا لما قاله رئيس غرفة السياحة فى بهو فندق خمس نجوم.. الأسى على وجه مديره الذى تعهدت له بعدم ذكر الاسم: ٣٠٪ نسبة اشغال لاتكفى المرتبات ومصاريف التشغيل.. حتى السياح العرب لم ياتوا وكانوا الأمل الأخير.. سوف ننتظر قليلا، عملنا تخفيضات رهيبة فى الاسعار لتشجيع السياحة الداخلية، من يصدق أن غرفة فى فندق خمس نجوم بـ ١٥ دولارا اى ٥٠ جنيها فى الليلة..

ويبدو أننا مضطرون لخفض العمالة بنفس نسبة هبوط العمل ولابديل أمامى، هكذا فعلت فنادق الاقصر والبواخر النيلية وانهت عقود اكثر من ٦٠٪ من العاملين بها!

تخيل كنا ننوى تجديد مفروشات الفندق بالكامل هذا العام، ونفعل ذلك كل عامين تقريبا، وتكلفنا بضعة ملايين، ولكننا الغينا فكرة «التجديدات» تماما!!

سائحون بذقون!!

وفى مطعم عائم يكاد يخلو من السياح وكنا وقت عشاء قابلت محمد عبدالنبى رئيس غرفة المنشات السياحية وقال لى: قلق ورعب وخراب بيوت.. اتعجب من هؤلاء المتطرفين الذين يزعمون ان السياحة تجلب الفساد الاجتماعى.. لو اى مصرى سافر لأوروبا او امريكا.. هل يجبره اهلها على اتباع سلوك معين كان يرقص أو يمشى عاريا فى الشارع؟! طبعا لا، فكيف بالله عليكم نود اجبار السائحين على اتباع سلوكنا، اخشى أن يطلبوا منهم ان يطيلوا ذقونهم، والهيبز يفعلون ذلك، ويلبسون الجلباب والشبشب، شىء غير معقول.. السائح قادم ليرمى بمتاعب سنة من العمل خلف ظهره، ويستريح فى مكان جميل وآمن ويعيش فيه كما يعيش فى بلاده، فى ظل القوانين المعمول بها ولااكثر من ذلك!

● وأنت.. كيف تتصرف فى مواجهة هذه الأزمة؟!

- المفروض ان عندى مجموعة عشاء أو غداء كل يوم، وأفكر فى تسريح عشرة من عمالى، هم طلبة فى المعاهد والجامعات ويعملون طول الصيف، وفى الشتاء يدرسون صباحا ويعملون بعد الظهر باجر ١٥٠ جنيها شهريا، بالبقشيش يرتفع الى ٣٠٠ جنيه، «صعبانين على» فهم ينفقون على مصاريف «تعليمهم»، ويعولون أسرا فقيرة كثيرة العدد، لكن ماذا افعل؟! ومن أين أسدد لهم هذه المرتبات؟

وأخرج محمد عبدالنبى من درج مكتبه «كارت» دعوة لمعرض تاثيث وتجهيز المطاعم والفنادق وقال: لن أذهب، لانني لن أشترى شيئا، الخسارة عامة خاصة في مصانع كثيرة بالعاشر من رمضان تطعم السياحة بمنتجاتها، وصناعات أخرى كالجلود والأحذية والملابس القطنية، اوكازيون الصيف الماضى كان مليئا بالسياح، ولما غابوا زادت حالة الكساد، لان السياحة مساكن ومدارس وخدمات وقمح وطرق وكبارى وتليفونات ومصانع ومتاجر شغالة ليل نهار!!

مصروف البيت!

اذن ليس الأمر كما افتانا مولانا محامى «الجناة» بان ضرب السياحة لم يؤثر سوى على الاغنياء فقط ولايمد يده لرزقها سوى مليون مواطن فقط، وانما هى أرزاق مقسمة على ٦ ملايين مواطن يشترون منها رغيف الخبز، وطبق الفول، وقرص الطعمية، وقطعة الجبن، وعنقود العنب، وفاتورة الكهرباء، وكراسة المدرسة، وحذاء الصغير، وفستان البنت، ومصروف الصباح، فى زمن غلا فيه كل شىء!!

وعندما يحذرنا أحد الأمراء [illegible] الصحافة العالمية - ويلوى لقمة عيشنا بقوله: سوف ننهى على السياحة، لان معابد الفراعنة وتماثيلهم اوثان يجب ان تدمر!! لايمكن ان نصدقه، وكيف لنا ان نصدقه والمسلمون الاوائل لم يفعلوا ذلك؟!.. دخلوا «مصر» بقيادة عمر بن العاص فى زمن الخليفة الراشد عمر بن الخطاب، ولم يقتربوا من هذه المعابد او التماثيل ولم يامر الخليفة الغيور على دينه بهدمها، وكان قادرا، لو احس بانها اوثان، ولم يفعلوه ايضا لا فى عصر الخليفة الراشد عثمان بن عفان ولا الخليفة الراشد على بن ابى طالب، فمن اين استمد هؤلاء الامراء الجدد فتواهم؟! ولماذا يحاولون عقاب البسطاء من البشر فى أرزاقهم؟! فاصحاب الفنادق والمطاعم والشركات وحتى المصانع وكبار موردى

مستلزمات السياحه مهما عانوا، فقد عملوا حسابا لمثل هذا اليوم الاسود، وقد تقبل «البنوك» جدولة ديونهم او تاجيل دفعها لحين ظهور شمس يوم جديد بلا ارهاب، لكن الذين ياكلون الحنظل ويشربون المرارة فعلاً هم هؤلاء البسطاء الذين يكسبون قوت يومهم يوما بيوم!

والجناة الذين يدافع البعض عن حقوقهم دون الدفاع عن حقوقنا ونحن الضحايا، هدفهم واضح وصريح، هو ازالتنا، ولهذا كان تهديدهم التالى للمستثمرين بضرب الاستثمارات.. اى هى محاولة لواد اى بادرة نجاح لعبورنا من عنق زجاجة الأزمة الاقتصادية، يريدوننا عرايا وجوعى ومصابين وقتلى ومرعوبين، لعل الفرصة تتاح لهم ليركبوا ظهورنا الى الحكم!

باختصار.. يضربوننا فى مقتل، ويدافعون عن ذلك فى الصحافة العالمية..

أصل الحكاية!

فى كتاب «دراسات فى ازمة مصر الاقتصادية» للدكتور رمزى زكى الخبير الاقتصادى بمعهد التخطيط القومى يقول: يحس المواطن العادى فى حياته اليومية بالمشكلات الحادة التى اصابت اقتصادنا، مثل الغلاء المتواصل، الاسكان، الغذاء، المواصلات، العلاج والتعليم... الخ. وتنعكس فى تفاقم أوضاع معيشته، لأننا اولا نستهلك ونستثمر ونستورد اكثر مما ننتج وندخر ونصدر، ولهذا مال اقتصادنا الى «الاستدانة» الخارجية لسد هذا العجز.

وهذا وضع سيىء، يعرض جهود التنمية وامكانات رفع مستوى المعيشة وربما استقلالنا الاقتصادى لأخطار جسيمة.

ولان مصر بلد فقير ذو اقتصاد متخلف، فلابد اولا أن نحافظ على مواردنا بل وزيادتها، واحد هذه الموارد هو «السياحة»!

وبضرب السياحة، هددوا اهم مواردنا من النقد الاجنبى، العملة الصعبة التى نستورد بها قمحا وسكرا وزيتا وخامات تعمل بها المصانع وتدور ماكيناتها!

وخلقوا مناخا يقطع الطريق امام الاستثمارات الجديدة التى يمكن ان تنتج سلعا للتصدير وتخلق فرص عمل للعاطلين، ونحن فى حاجة الى ٤٢٠ مليار جنيه استثمارات لايجاد ٧ ملايين فرصة عمل جديدة.. فمن يدافع عنا نحن الضحايا؟!.. ارجوكم قليلا من الخجل، دافعوا عن الجناة.. لكن دون أن تنسوا الضحايا!!!

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

أرقام لها مغزى

● فى ١٨ شهرا منذ يناير ١٩٩٢ وقعت ١٠٣ حوادث ارهابية قتل فيها ٦٦ مواطنا وأصيب ١٤١ آخرون، من بينها ١٧ جريمة ضد السياحة، و٧ اعتداءات مسلحة على محال الذهب!

وفقدت الشرطة ٤١! قتيلا منهم ٦ ضباط والباقى من الصف والمجندين والخفراء..

أصغر الضحايا سنا طفل عمره ٣ سنوات.. واكبرها ٦٥ عاما!

● نسبة اشغالات الفنادق حاليا ٢٨,٦٪ ولم يصل الى مصر من الاخوة العرب منذ يناير الماضى حتى الآن سوى ٣٨٪ فقط من الاعداد التى زارت مصر فى عام ٩٢ فى نفس الفترة.ويزور مصر مايقرب من مليون زائر عربى يمضون ٧ ملايين ليلة سياحية سنويا وينفقون ١,٤ مليار دولار!

● حجم الاستثمارات فى السياحة ٧ مليارات جنيه منها ٣,٧ مليار استثمارات مشتركة!!

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٣

اوجاع الناس.. والإرهاب

«عم محمد» باع الجمل ليعالج ابنه المشلول !

اوجاع الناس من الارهاب لم تنته بعد !!

الارهابيون تركوا بصمات كئيبة على كل شىء .. وخلفوا وراء اعمادهم الاجرامية الخالية من أى بطولات أو عمل شريف مآسى كثيرة !!

ظنوا وهم واهمون انهم سيحققون اغراضهم الدنيئة فى حين ان الارهاب لم يفلح ابداً سواء فى مصر او خارجها فى تحقيق هدفه .

الارهابى شخص جبان .. اتسمت صفاته بالندالة والخسة .. يرتكب جريمته فى الظلام .. وفى منأى عن العيون .

هو شخصية يجب على المجتمع التخلص منها .

فالقصاص واجب اذا اعتدى شخص على الاخر .. فما بالنا وهذا الاعتداء على المجتمع كله !!

لقد ترك .. هؤلاء الجبناء مئات الضحايا الذين تجرعوا كأس العذاب مباشرة وملايين آخرين يعانون .. بسبب هذه الافعال الصبيانية الهدامة !!

الناس فى كل موقع ومكان تريد الفتك بهؤلاء الذين يحاولون زعزعة الاستقرار وهدم كل انجازات الدولة التى تحققت خلال السنوات الماضية .

السياحة .. التى كانت قد بدأت تأخذ حجمها الطبيعى ضربوها .. الاف البيوت تشكو من هذا الارهاب الاسود .. وانعكس ذلك بالطبع على النشاط الاقتصادى عموما !!

تنوعت الاراء والافكار فى القصاص منهم هناك من يرى ان الاعدام وحده لايكفى ويريد ذبحهم بالسكاكين فى ميدان عام .. وغيرهم يطالبون بتركهم فى الصحراء اولا بلا طعام او ماء كجزء من العذاب الذى يتجرعه الضحايا والابرياء بسبب افعالهم وحقدهم .

وواضح ان هناك آثارا سلبيه كثيرة خلفها الارهاب .

آثار اقتصادية

يقول د . محسن الخضرى الخبير المصرفى والاقتصادى المصرى ان الارهاب كان له تأثير بالتأكيد على الجهاز المصرفى فأصبح حجم الادخارات المتواجد بالبنوك المتزايد قبل الارهاب لايجد المستثمرين بالقدر المتوقع .

فالمستثمر اصبح متردداً فى سحب القروض وتنمية مشروعاته خوفاً عليها .

اما محمود حسن عبدالله الخبير المصرفى ورئيس بنك اسكندرية الكويت الدولى فقال ان البنوك تأثرت بالارهاب كما تأثر غيرها من مختلف المجالات الاخرى .

المستثمرون توقفوا عن سحب القروض من البنوك رغم التسهيلات التى تقدمها خوفاً من حدوث شىء لايحمد عقباه او انتاج سلعه معينة لاتجد القوى الشرائية المطلوبه فتصبح راكدة لديه بكميات كبيرة تكون نتيجتها الخسارة .

ويؤكد فوزى فتح الله مدير عام بنك القاهرة وعضو مجلس الادارة ان البنوك تأثرت نتيجة هذه الظروف الصعبة والتى كان سببها الارهاب الاسود الذى حدث خلال الفترة الماضية .

مجرمون

وفى نبره باكيه وعيون لاتجف فيها الدموع قال محمد عبادى - جمال -

بمنطقة الهرم عمره ٥٠ عاما : منهم لله المجرمون الذين قطعوا ارزاق ٣,٥ مليون نسمة يأكلون عيشهم من السياحة .

اضاف : انا واحد من بين الضحايا اضطررت لان ابيع الجمل الوحيد الذى كنت امتلكه بعد ان عجزت عن الانفاق على اولادى الثلاثة القصر احدهم مريض بارتخاء فى الاعصاب والشلل وعمره لايتجاوز ١٥ سنة والثانى مجند والثالث عمره ١٢ سنة .

وانخرط فى البكاء اكثر وهو يتساءل ماذا افعل الان بعد ان انفقت ثمن الجمل واصبحت مفلسا لولا اولاد الحلال من الجيران والاصدقاء !!

اكد ان الاعدام لهؤلاء الارهابيين لا يكفى فقد اعدمونا الاف المرات وخربوا بيوتنا !!

اما عبدالله حسن - خيال - فقال ان الاعدام فى ميدان عام واذاعته فى التليفزيون اقل مايجب ان يتم مع هؤلاء المجرمين الذين روعوا امننا وقطعوا ارزاقنا وحرمونا من نعمة الله وحولوا حياتنا إلى جحيم لايطاق بعد ان انعدمت دخولنا ولم نعد قادرين على الانفاق على زوجاتنا واولادنا

ملايين الضحايا

وكرر نفس الكلام عوض عبده رمضان جمال - مؤكدا انه واحد من ضمن ملايين الضحايا الابرياء الذين لاذنب لهم سوى انهم يعملون فى مجال مرتبط بالسياحة .

اضاف يكفى ان ترى مايجرى فى نزلة السمان والحال الذى وصل اليه اصحاب المحلات والخياله والجماله الذين لايجدون الان اى متسع فى الرزق .

اما محمود عبدالونيس - بائع - فيرى ان القاءهم فى الصحراء بلا طعام ولاماء اقل عقاب يمكن ان يشفى غليلنا من هؤلاء الخارجين عن كل القيم والاعراف الذين ضربونا فى مقتل وتركوا وراءهم ملايين الاطفال والنساء والمسنين الابرياء بلا مصدر دخل !!

قال كان دخلى يوميا لايقل عن ٣٠ جنيها اساهم به مع والدى الموظف البسيط فى الانفاق على اخوتى البنات السبع اما الان فلو بعت بضاعة بثلاثة جنيهات احمد الله واشكر فضله !!

اضاف رشدى عفيفى - مندوب شركة سياحية - ان الارهاب قطع عيشنا وتسبب فى انخفاض دخولنا بعد ان خفضت مرتباتنا والغيت حوافزنا وانعدمت مكافآتنا التى كنا نحصل عليها شهريا .

ويرى ان مثول المتهمين المقبوض عليهم امام المحاكم العسكرية جعل الناس تشعر بأن الامان والارزاق لم تضع هدرا بل سينال كل متهم جزاءه باقصى سرعة ومن يستحق البراءة سيحصل عليها ايضا بسرعة بدلا من البقاء فى الحبس الاحتياطى سنوات قد تطول اذا نظرت القضية امام القضاء العادى المثقل بالقضايا .

اما مندى خميس فايق - صاحب بازار - فيؤكد ان الارهابيين حولوا حياتنا فى كل مكان إلى جحيم وانا واحد منهم فقد اصبحت مهددا باغلاق المحل حيث توقفت حركة البيع تماما ولم اعد استطيع سداد التزامات المحل من ايجار وفواتير كهرباء وغيره حتى مصاريف البيت لم اعد قادرا على مواجهتها ولا اعرف كيف اواجه نفقات ابنائى الثلاثة فى المدارس !!

طالب بضرورة تطبيق اقصى عقوبة على من تثبت ادانته فى هذه العمليات الاجرامية باعتباره خائنا لوطنه ومجتمعه ..

تحقيق:
سيد جاد
أسامة شحاتة
أشرف ابو سيف
تصوير - هشام المصرى

وقال جورج رياض - سائق بشركة سياحية - منهم لله لقد زرعوا الرعب فى حياتى .. فيكفى اننى لا استطيع الخروج من المنزل قبل ان أودع كل افراد اسرتى .


محمود عبدالونيس

اضاف ان زوجتى تودعنى بالدموع فى كل صباح عندما تعلم اننى سأخرج مع فوج سياحى .. فهى تتوقع تعرضى للارهاب فى اى لحظة وضياع حياتى .. لكننى بقدر الامكان احاول تهدئتها وانتزاع القلق من قلبها مؤكدا لها ان الاعمار بيد الله وان أكل العيش مر !!

ذكريات سوداء!

وفى مقهى وادى النيل بميدان التحرير مازالت ذكريات اليوم الاسود الذى دمرت فيه المقهى تخيم على العاملين فيها والمترددين عليها ..

قال حسن محمد ابن صاحب المقهى .. ان اعادة تشغيلها تكلف ٣٠ الف جنيه كان يمكن انفاقها فى مجال آخر لكن ماذا نقول .. هذه ارادة الله ..

اضاف اننى لو قلت انهم يستحقون الاعدام لاتهمنى الناس اننى اقول ذلك لاعتدائهم على المقهى .. لكننى اؤكد ان هدفهم لم يكن المقهى الذى نمتلكه .. بل

في دواتي الخازندار .. استدان ٣ آلاف جنيه لإصلاح التد...

صاحب البازار تراكمت ديونه وعجز عن سداد فواتير الكهرباء والـ...

الناس تطالب بالانتقام الفوري

المصدر : الحقيقة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٣

المجتمع كله .. فما حدث لنا كان يمكن ان يحدث في اى مقهى آخر او على محطة اتوبيس عام ..

انني ارى دائما الرعب والقلق فى عيون الزبائن والعاملين بالمقهى .. والدليل على ذلك ان معظم الزبائن لايجلسون عندنا سوى دقائق معدودة ويحاولون الفرار ظنا منهم ان المقهى اصبحت هدفا للارهاب !!

وقال محمد محمود عباس - مهندس كمبيوتر - ان الارهاب اثر على كل المهن ولم يترك شخصا دون ان يصيبه بضرر . اشار إلى ان شركة الكمبيوتر التى يعمل بها على سبيل المثال تعاقدت مع أحدى شركات السياحة لعمل بعض التوسعات وادخال نظم الكمبيوتر ثم فوجئنا بالغاء التعاقد بسبب الخسائر التى لحقت بالشركة .

أوجاع الخازندار ..!!

اما ميدان الخازندار .. فاوجاع الناس فيه لاتفارقهم لحظة منذ وقوع الانفجار المروع الذى راح ضحيته مجموعة من الارهابيين الذين لم يرتكبوا ذنبا سوى تواجدهم بالمكان بالصدفه وقت ان غدرت بهم يد الارهابيين القذرة .

اصحاب المحلات التى دمرت مازالوا حائرين غير مصدقين ماحدث لهم .. [illegible] بارهابى واحد ليقطعوا جسده وهو حى ليشفوا غليلهم .

قال فريد فؤاد - صاحب محل اقمشه - انا حتى الان لا اصدق ماحدث لو قرأت صحف العالم كله دون ان اعيش لحظات الرعب المروع التى عشتها فى ذلك اليوم ماصدقت شيا ..

اضاف لقد اصيب المحل بتلفيات كثيرة جعلتنى استدين من اهلى واصدقائى واقترضت ثلاثة الاف جنيه لاعادة تشغيله من جديد ويكفى ان العمل توقف بالمحل لمدة اسبوعين كاملين لم اكن ادرى من اين انفق على بيتى او كيف ادفع اجور العاملين عندى !!

اكد ان ابن شقيقه الطالب بمعهد المطرية اصيب فى الحادث حيث اخترقت المسامير ركبته وذراعه ومازال يعالج حتى الان .. ومصاريف علاجه كثيرة لايدرى كيف يدبرها شقيقه !!

اما جابر محمود - صاحب محل خردوات - فقال خسائرى بلغت خمسة الاف جنيه دون ذنب ارتكبته .. ولذلك فأننى اطالب باقصى عقوبة يمكن ان يعاقب بها مجرم قتل الابرياء وتعدى على حرمتهم

واكد حمدى محمود محمد موظف بشركة ايديال ان هؤلاء القتله يجب ان ينالوا العقاب بدون ابطاء فالقصاص هو الحل لان الرعب الذى سببوه للناس لايمكن وصفه ولايستطيع احد ان يمحوه

اما محمد عثمان - المحامى - فقال ان العقاب السريع لهؤلاء القتله ضرورى لانه يشعر المجنى عليهم بالعدالة والقصاص ممن اعتدوا عليهم

اخيرا قال من محمد كمال سليمان عضو مجلس الشورى - ان هؤلاء الارهابيين القتلة لايقلون اجراما عن الذين يتخابرون مع دولة اجنبية .. فكلهم يهدفون إلى الحاق ابلغ الضرر بالوطن ولذلك فعقابهم لابد أن يكون سريعا ورادعا لان العدالة البطيئة تتساوى تماما مع الظلم !!

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٨ / ٦ / ١٩٩٦

ضربات الإرهاب الطائشة ودموع تطلب الثأر!!

الأب رشاد : لايكفى الاعدام ... مرة !!



الام «تعويضة» اغتالوا «حياتى»!!

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٢

.. دموعهم .. لم تجففها الايام
.. خنق الارهاب الاثم .. احلامهم ..
.. قتل البسمة .. فوق الشفاه ..
.. اغتال الامل .. فى الصدور ..
.. ومع الرصاصات الغادرة .. فارقت ارواح الضحايا بعض الاجساد ..
.. ومزقت مسامير الحقد كثيرا من القلوب .. والتاعت الاسر ..
.. وتيتم الاطفال .. وتحولت الامهات الى ثكالى ..
.. لم يكفهم مواجهة الارهاب .. بالاعدام ..
.. فالارهابيون يستحقون فى رأيهم الاعدام مرات .. ومرات .. ومرات ..
.. يستحقون الاعدام .. فى ميدان عام .
.. ربما يشفى منظرهم بعض غليل القصاص .. فى صدور الضحايا ..
.. ربما تثلج «دماء الارهابين» .. قلوبهم المحترقة الملتاعة
.. وهكذا كانت كلماتهم للجمهورية ..

هل تذكرون سلوى وسيد وعبد الله ؟!.. الاشقاء الثلاثة الذين اغتالت قنبلة الازبكية براءتهم .. يوم ارادوا ان يتنزهوا قليلا بعد عناء عام بأكمله .. ولكن الايدى الاثمة اغتالت حتى هذه الرغبة الصغيرة .

فى منزل صغير بسيط بعزبة رستم .. الام المكلومة «تعويضة» ترتدى زى الحداد تحيطه طرحة سوداء .. جدران المنزل المعلق عليها لوحات لايات قرانية واسماء الله الحسنى وشهادة تفوق «سيد» فى الثانوية العامة .. مازال الحزن يملأ كل الاركان بعد ان غابت عنها ضحكة الابناء الابرياء وصياحهم .

ما الدافع للحياة ؟!

تتساءل الام المنكوبة فى ابنائها فى الم .. ما الدافع للحياة ؟!

وقد اغتالت الايدى الاثمة ثلاثة من ابنائى مرة واحدة بدون ذنب أو خطيئة .. كانوا كل حياتى .. تعبت كثيرا من

الحاجة تعويضة.. وما ذنب ابنائى

تحقيق
صلاح فضل
احمد رمضان
تصوير: هشام كمال
سليمان عطيفى

اجل تربيتهم ورعايتهم وكانت فرحتى لاتقدر حينما بلغ ابنى سيد مبلغ الرجل بعد ان اتم العام الحادى والعشرين من عمره .. ووصل رحمه الله الى السنة الثانية بكلية السياحة والفنادق ..

تضيف : فقيدتى المرحومة ابنتى سلوى انهت امتحان الصف الثانى الاعدادى .. مطيعة جدا وتساعدنى فى اعمال المنزل .. ولم ترفض لى مطلقا اى طلب .

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٣

وتبكى الام حتى الابن الاصغر عبد الله ٥ سنوات قتلوه ايضا .

ثلاثة اتخطفوا منى فى غمضة عين وترتفع يدها الى السماء داعية فوضت فيهم الامر لله هو المنتقم الجبار .

لا يكفى .. الاعدام

الاب رشاد السيد عبد الحميد المنكوب بفقد ثلاثة من ابنائه .. يقول : الموت لهؤلاء القتلة مرة واحدة لايكفى .. بل يجب قتلهم مرات ومرات ليشعروا بالعذاب الذى اذاقوه للابرياء ومرارة قلبى .. لانهم لم يقتلوا ابنائى فقط ولكنهم اغتالوا زهرة عمرى الذى افنيته فى تربية ابنائى الثلاثة ورعايتهم حتى كبروا .. كافحت كثيرا من اجل تعليمهم ليحصلوا على المؤهلات العليا خاصة «سيد» لم يكن بمثابة الابن ، لكنه الاخ والصديق .

«فى يوم مولدها» .

فى الحى العاشر بمدينة نصر يسكن جمال نبراس رياض «رجل اعمال» وزوجته سهير رمزى مطر «مدرسة» .. كانا ضحايا قنبلة المسامير بمدينة نصر ..

المدرسة «سهير» .. قادها حظها العاثر لتكون احدى ضحايا الارهاب الفاجر يوم الاربعاء ٢٦ مايو الماضى ، المأساة انه كان يوافق يوم عيد ميلادها التاسع والعشرين .. يومها امضت سهير وزوجها جمال السهرة فى احد الفنادق بمدينة نصر .. واثناء عودتهما الى منزلهما توقف جمال بسيارته امام كمين شرطه فى تقاطع شارعى احمد الزمر وحسن الشريف بالحى العاشر .. اخرج جمال رخصتى قيادته والسيارة واعطاها لامين الشرطة الذى راح يتفحصها وعندما اشارت الساعة الى الواحدة والنصف انفجرت عبوة ناسفة فى الكمين بأكمله .

تشوه وجهى

قالت سهير ..ماتنسى انا وزوجى .. لقد اصبحت اخشى الخروج من المنزل .. تشوه وجهى .. منهم لله» .. انهم يستحقون القتل انف مرة .. ماذنب الابرياء واسر ضحاياهم الذين اكتوت قلوبهم بفقد أب أو أخ أو ابن قد يكون عائل الاسرة الوحيد .. انهم جبناء .. جبناء .. ليست فى قلوبهم رحمة .. ويجب الا نرحمهم .. ولابد من القصاص العلنى لهم .. وتضيف ان زوجها جمال قد تم شفائه لكن مازالت اثار خدوش بسيطة فى وجهه ..

ننتظر عودة محمود

ميدان فيكتوريا شقة والد محمود هيثم ضحية حادث انفجار شبرا .. وفى الطابق الرابع وجدنا شقته مفتوحة ومظلمة وفى ركن جلست ريماس فتاة فى ريعان شبابها ترتدى الملابس السوداء صامته حزينة فى انتظار شقيقها الاكبر محمود هيثم رحمه الله .. لم تتصور حتى الان بأنها فقدت صاحب القلب الطيب ..

تقول ودمعه حارة سقطت من عينيها محمود كان كل حياتى وكان محبوبا من كل الاهل والجيران وكان طموحا لابعد الحدود وايامه كلها كانت ضحك ولم يعرف الحزن الطريق اليه .

الفاكهة .. والنسمة

.. لحظة ودخلت والدتها منكسرة لكنها قوية بايمانها اول كلمة نطقت بها : فوضت أمرى الى الله وحسبى الله ونعم الوكيل فيهم .. ضاع منى محمود فى غمضة عين ومن قبله مات ابنى الكبير ايهاب وهو طالب بالفرقة الرابعة بكلية الهندسة خرج ليلة رأس السنة عام ١٩٩٠ واصابته رصاصة غادرة وهو فى الشارع .. تمالكت الحاجة اعتدال عبد العزيز نفسها وقالت : ذنب اولادى ايه واحد منهم يموت بطلق طائش والثانى يموت على ايدى الارهابيين .

تحدثت عن محمود هيثم : كان بمثابة الفاكهة والنسمة التى نتنشقها وسط مشاكلنا ورغم سنه الصغير «٢١» هو راجل البيت والده يعمل باحدى شركات البترول بمحافظة البحر الاحمر .. واجهشت بالبكاء وقالت منهم لله .. وطالبت باعدامهم علنيا .

يوم الثلاثاء قبل الحادث كان محمود فى حجرته يقرأ فى المصحف . وأمسك كتاب تفسير وأخذ يفسر الكلمات من كتاب التفسير .. ولم نكن ندرى انه بعد يوم سيفارقنا الى الابد الام المتاعة .. تبكى .. وتقول : هل تتصور ان شقيقة تامر متعب نفسيا .. وفضل ان يقيم فى بيت خاله ورفض ان يعود الى البيت بسبب وفاة محمود !!

عادت الاخت ريماس لتسجل الشكر الى كل المسئولين بشركة البترول التى يعمل بها والدها حيث راعو ظروفه ونقلوه الى القاهرة ليكون قريبا منا وكل الشكر لطاقم الاطباء بمستشفى الساحل الذى افنوا جهدهم طوال ١٢ ساعة فى غرفة العمليات لينقذوا إخى محمود .. واسجل اخيرا حقنا فى اعدام هؤلاء الارهابيين وكل الرؤوس المدبرة لهذه العمليات الارهابية واطالب باعدامهم علانية بالقرب من مسجد الخازنداره ..

بدور .. غابت الى الابد

منطقة خلوصى : توجهنا الى شقة بدور كامل ضحية قنبلة الخازندارة التقينا بابنتها مارجريت باسيلى التى ولاتزال ترتدى ملابس الحداد وجو المنزل يعبر عن الحزن الشديد لرحيل صاحبة الدار التى مكثت اكثر من ٢٠ عاما تكافح فى تربية بناتها الصغار بعد وفاة زوجها .. لتقود السفينة عابرة ببناتها الاربع الى بر الامان .. وكللت نجاحها بحصول الابنة الكبرى مارجريت بوظيفة بوزارة الداخلية ونادية مهندسة زراعية وسلوى محاسبة وسامية حاصلة على معهد فنى تجارى .

تحدثت مارجريت عن والدتها والدموع لم تفارقها وسألت ماذا احدثكم عن ست الحبايب .

دموع .. لاتجف

.. كانت كل شىء .. فى حياتنا فهى الاب والام والاخت ظلت على مدار ٢٠ عاما تكرس حياتها بعد وفاة والدنا .. وبالتالى كان اعتمادنا الكلى على ماما وحتى بعد زواجنا الا ان يد الارهاب لم ترحم والدتنا وفقدناها الى الابد .. ومع مرور اكثر من شهر لم ندر حتى الان كيف نتصرف فى امور حياتنا .

انقطعت مارجريت عن الكلام وظلت تبكى . وراحت تنظرنا الى السماء اشوفهم بيموتوا موته بدون رحمة . علشان نشفى غليلنا .. امى مالهاش ذنب .. يأخذوها ليه من وسطنا وهى تشترى احتياجاتنا .

الوحيـــد ..

وفى مدينة الزهراء توجهنا الى شقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٣

المفتي :

الإرهاب ليس من سمات الشعب المصري

مطروح – محمود صادق :

أكد د . محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية أن الارهاب ليس من سمات الشعب المصرى ولايمت للدين بصلة من قريب أو بعيد .

جاء ذلك فى لقائه بضباط وجنود قيادة المنطقة العسكرية الغربية بسيدى برانى .

تناول اللقاء شرح وتوضيح المفاهيم الصحيحة للاسلام وحثه على نبذ الارهاب والتطرف .

والد هانى فاضل الذى اغتيل فى حادث القللى .. لم يصدق ابوايه ان ابنهما الوحيد والذى رزقهما الله بعد ١٠ سنوات راح الى الابد على يد الارهاب ولم يرحم الارهاب كهولتهما .

يقول الحاج فاضل حلبى ان ابنه كان طموحا بعد حصوله على بكالوريوس الالسن فعشق اللغات وبجانب اتقانه الانجليزية والفرنسية كان يدرس الايطالية ليكون ملما بها لطبيعة عمله كمترجم .. انقطع الاب عن مواصلة الحديث واخذ جانبا ليبكى مع زوجته الحاجة فوقيه مهاود والتى استفسرت عن الفعلة التى ارتكبها وحيدها ليلقى مصرعه على ايدى الارهاب .

ماتت الشهامة

مساكن مظلوم بالشرابية : وفى شقة المرحوم مرزوق عبد المنعم محمد «كهربانى سيارات» الذى راح ضحية حادث القللى وبصعوبة شديدة تحدثت الينا زوجته المنهارة نجوى عزت وقالت زوجى كان رجلا شهما ومكافحا لتوفير لقمة العيش لافراد اسرته المكونة من شيماء طالبة بالثانوى وولاء وهبه وجمينه ومحمد .. واخذت تتساءل ماهو مصيرنا .. ولا دخل لنا لنعيش منه . منهم لله وربنا ينتقم منهم ..

... ناديه لاتعرف

الغرفة ٢١٤ بمستشفى معهد ناصر : ترقد ناديه احمد السيد والتى فقدت زوجها محمد ابو النجا وابنها «محمد» وابنتها لبنى مصابة وتعالج حاليا بمستشفى الكلية بابو الريش .. حتى هذه اللحظة لم تعرف ناديه بأن زوجها توفى مع ابنها واخذت تحدثنا عن طفلها التلميذ المتفوق فى مدرسة احمد عرابى وحصل على الابتدائية بمجموع ٨٩٪ وكان بمثابة فاكهة الاسرة رزقنا به على ٤ بنات .. يوم حادث شبرا كنا فى الطريق لشراء ملابس الصيف ويومها بالذات كان يريد دراجة مكافأة لتفوقه لكن والده خشى عليه وعرض عليه ثمنها لينفقها فى امور يفضلها بدلا من الدراجة الا اننى وعدته بشراء هذه الدراجة بشرط ان يلعب بها بجوار المنزل ولحظة ونحن نسير فى حالنا تضيع الاسرة ويموت ابنى محمد ونصاب انا وزوجى وابنتى وكل واحد منا يرقد فى مستشفى ولم ارهم حتى الان .. ونفسى ان يعدم هؤلاء القتلة فى ميدان عام ..

يد الإرهاب .. قتلت الابتسامة على شفاة « الابرياء » !

.. ولكم فى القصاص حياة

لابد ان يلقى المعتدى جزاءه حتى تنطفىء النار فى القلوب

محمد أنور :

الكلام وحده لايكفى

عبدالله منصور :

حان وقت الثأر

يسرى عبدالعال :

كنا فى تاريخ وا...

فهل نحميه من العابثين

المصدر : حريتي

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٣

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يد الارهاب الاسود تقطر بدم الابرياء .. لم تفرق بين طفل وشيخ او سيدة ورجل شرطة .. امتدت لتغتال الاحلام والبراءة وحماة الامن وكل من يتصادف مروره فى موقع خبأوا فيه عبوة من الخسة والنذالة مخلوطة بالمسامير .. لم يراعوا الله وانتهكوا حرمة الوطن والمواطن ، وشوهوا الدين الحنيف وساروا فى غيهم سادرين مأجورين .. قست قلوبهم حتى اصبحت كالحجارة او اشد قسوة وماتت ضمائرهم واقترفوا اكبر الكبائر بان قتلوا الانفس التى حرم الله قتلها الا بالحق .. ولو انهم كانوا قد قتلوا نفسا واحدة فكأنهم قتلوا الناس جميعا .. والا ما ذنب المجند محمود عبدالهادى الذى قتلته رصاصة فى راسه اثناء وقوفه لحراسة ورش السكة الحديد .. وما جريرة النقيب الشهيد على خاطر عندما اغتالته انسانيته .. وما الذى اقترفه الطفل «هانى» وحيد والديه حين مزقت جسده شظايا عبوة القللى ..؟!

تصفحنا اوراق ملف الارهاب وضحاياه ، ومع انها مآس عرفها الناس الا ان القلم اهتز فى ايدينا ونضب المداد منه مرات عديدة من هول وبشاعة ما اقترفه الجناة .. لكن المداد عاد مرة أخرى عندما هب الشارع المصرى بجميع طوائفه يزأر بالقصاص - ففى القصاص حياة - يصر على استئصال جذور الارهاب من تربتها الخبيثة الغريبة على أرض مصر الطيبة .

اغتالوا الانسانية

فى الاسبوع الاول من نوفمبر الماضى بكت الاسكندرية دما ونسى الثغر الباسم بسمته حزنا على شهيدها النقيب على خاطر .. ارتدت مصر كلها ثوب الحداد وتساقطت دموعها وهى تشاهد والده يوجه حديثه الى الارهابيين : «أين الانسانية .. أين أسركم ؟ لماذا لم تراجعوا انفسكم .. «على» كان مثال الطيبة والشهامة ؟ هل لم تتذكروا ان له أبا وأما وأختا ؟!» .

لقد كان الشهيد الشاب يؤدى واجبه بالقبض على الارهابى حسن شحاته بدران ، فضل أن يتلقى رصاصات الموت دون أن يرد عليه بسلاحه حتى لايصيب أطفال الارهابى ، الذى اتخذ من ابنائه الصغار درعا بشريا يطلق من خلفه رصاصات الارهاب .. ومات على خاطر وكل من عرفه يطلب له الثأر ..

الصفحة الثانية كتبها ثلاثة ارهابيين يوم ٢٥ يناير الماضى .. كانت الساعة تشير الى الثانية صباحا .. الجنديان محمد عبدربه عبدالهادى - ٢٢ سنة - ومحمد محمود عبدالمنعم - ٢١ سنة - يتناوبان حراسة عنابر وورش السكة الحديد بشبرا .. اقترب الثلاثة منهما وفجأة أمطروهما بوابل من الرصاص .. محمود عبدالهادى يتلقى رصاصة فى رأسه ليموت فى الحال .. زميله يحاول الهرب لكنهم طاردوه بالرصاص اخترقت احداها

عبدالفتاح عباس
سمير عبدالنبى
سها عزمى

القلب .. سرق الجناة السلاح .. كان البريئان يحلمان بالاجازة التى اقترب موعدها حتى يزورا الاهل ، لكن غدر المجرمين ارسلهما الى ذويهما ملفوفين فى الكفن ..

دماء وزجاج

المشهد الدامى الثالث وقع فى التاسعة إلا ربعا من مساء يوم ٢٥ فبراير ١٩٩٣ .. كان كل شىء يسير كالمعتاد فى ميدان التحرير .. فجأة يرج المكان انفجار هائل مصدره مقهى وادى النيل .. تناثرت شظايا الاكواب الزجاجية وانغمست فى دماء أبرياء من رواد المقهى ..

دماء ١٨ مصابا و ٥ قتلى أغرقت المقاعد .. الضحايا سويديون وأتراك ومصريون وصوماليون وكنديون وفرنسيون .. انها جريمة لوثت وجه مصر الطيب البشوش التى تلقى ضيوفها دائما بأحضان دافئة فيصرون على العودة اليها مرة أخرى .

وفى رمضان الماضى انتهكوا الشهر الحرام والمنظر الحزين من معسكر العمليات الخاصة بقطاع الدويقة .. رائحة الحزن تفوح من تراب الارض ، الدموع تملأ العيون ضباطا وجنودا على الجنديين الشهيدين سعيد وسلام .. تناولا السحور مع قائدهما الملازم أول ياسر كمال ، تحدثوا عن قرب العيد وزيارات الاهل .. بعد الانتهاء من السحور اسرعا مع زملائهما لانجاز مهمة عمل.. صليا ركعتين لله .. كان سلام ناجح يضحك كعادته فى كل مأمورية .. كان معروفا بطيبته ومرحه .. يقطع ضحكاته ليقول : لقد اشتقت الى زوجتى وأطفالى وعند عودتنا باذن الله سأطلب اجازة قبل العيد حتى أكون وسط أسرتى الصغيرة ..

سمع سعيد محمد كلام سلام وقال : «دوشتنا ياأخى بزوجتك وأطفالك طب والله أنا فى أول أجازة حاخلى أمى تشوف لى عروسة »

هبطا من السيارة طرقا مع الضابط باب الشقة ، من خلفه فوجئوا بوابل من الطلقات .. سقط الضابط والشهيدان وفارق سعيد وسلام الحياة على الفور ..

بعدها بأيام قليلة بكى حى المنيب شهيده الرائد سمير منصور ضابط المفرقعات بقوات مطافىء القاهرة انفجرت فيه عبوة ناسفة حاول ابطال مفعولها .. الرائد الشهيد متزوج ولديه سامح ـ ٨ سنوات ـ وسهام ـ ٥ سنوات ـ كان يستعد للانتقال الى شقة جديدة ، لكن القدر لم يمهله .. الجيران يطلبون له الرحمة وفى نفس الوقت الاخذ بثأره ..

زمزم وعبدالرسول

«خلاص يا سيادة النقيب انت الآن فى عداد الشهداء والصديقين ترفل فى النعيم» .. الذى نقصده هو النقيب عبدالرسول عبدالسلام معاون مباحث مركز القوصية بأسيوط .. عندما التحق بكلية الشرطة حلمه منذ الصغر كان يأتى الى أسرته مزهوا ببدلته العسكرية .. تخرج ضابطا .. شبابا يتدفق حيوية لكن الموت انتزعه عندما اخترقت رصاصات الارهابيين صدره .. وتوقفت الاحلام ..

أما حكاية الشهيد الضابط خالد زمزم فقد رواها والده اللواء ماهر زمزم : لم أكن قد رأيته منذ أسبوع فجر يوم الحادث رن جرس التليفون فى منزلى .. ألو .. خالد : لن أعود اليوم عندى مأمورية .. لا اله الا الله ..

فى مكتبى صباحا عاد جرس التليفون .. انقبض قلبى رفعت السماعة ويدى ترتعش .. صرخت : فيه ايه يا جمال .. خالد مات .. أسرعت الى المستشفى وتيقنت من النبأ الحزين ..

وفى واحدة من ابشع الجرائم الارهابية اغتال الارهابيون المقدم مهران عبدالرحيم سيد ـ ٣٨ سنة ـ بمباحث أمن الدولة باسيوط ، وطفله محمد ٨ سنوات .. سقط الاب وابنه البرىء برصاصات خسيسة فى ليلة رمضانية اثناء توجههما بسيارة الضابط الى بلدتهما .. الدوير بمركز صدفا لزيارة أهله وأقاربه .. لقد أصر محمد على اصطحابه .. فى الطريق توقف الضابط واشترى كنافة لتناولها مع أفراد أسرته وعندما وصلت السيارة إلى مزلقان السكة الحديد ، بعد عبوره انهال عليهما الرصاص من كل جانب .. وعثر على الطفل بين ذراعى والده وهو يقود السيارة ومات الاثنان .

بعد ذلك بأسابيع قليلة حصدت طلقات الارهابيين ثلاثة من رجال الشرطة هم اللواء

محمد الشيمى مساعد مدير أمن أسيوط وحارسه الخاص عبدالله أحمد عبدالله وسائقه المجند محمد محمود محمد .. كان اللواء الشيمى فى طريقه لتهنئة المسيحيين بعيدهم .

حتى الكلمة !

الارهابيون يريدون تكميم الافواه وفرض الرأى بالباطل .. لم تعجبهم حرية الكلمة وممارسة الديمقراطية من خلالها .. فتربصوا لوزير الاعلام صفوت الشريف .. نجا الوزير وطالت رصاصاتهم حارسه أحمد فكرى فأصابته باصابات بالغة تهدد حياته بين لحظة وأخرى .. كان أحمد يستعد للزفاف خلال أيام ، وعد خطيبته بالنزهة لكن لم يمهله الارهابيون .. الحزن يخيم على شارعه بالاميرية .. ومازال حتى يومنا هذا يعالج فى لندن ، فقد ازدادت حالته سوءا ..

وفى شهر مايو الماضى كانت الصفحة بشعة فقد قتل أعداء الحياة معاون مباحث القوصية ملازم أول يحيى عبدالملك ورقيب الشرطة رمضان عبدالكريم وأصيب زميله الثالث ..

قبل اغتياله بيوم واحد ذهب الملازم أول يحيى عبدالملك وزار معظم أقاربه وكأنه يودعهم .. اغتالوه دون ذنب وهو فى زهرة شبابه .. كان يخططون له فى البيت لخطبة احدى قريباته .. لكن قدر الله وما شاء فعل .

أما الرقيب الشهيد رمضان عبدالكريم فهو من ديروط ولديه ٦ أبناء معظمهم أطفال ويعول معهم زوجته ووالدته .. وقد عثر بمحفظة نقوده على ٦ جنيهات وصور لبعض أطفاله الذين مازالوا ينتظرون عودته .

فى اليوم التالى مباشرة استشهد ملازم أول امام خطاب ضابط مباحث مركز البدارى .. فعندما اشتبه فى احد الارهابيين من قتلة اللواء الشيمى وحاول مطاردته ، فأطلق الارهابى النار عليه وأصاب الضابط الذى مات متأثرا بجراحه .. من سخريات القدر أن الشهيد كان قد تسلم عمله الجديد قبل الحادث بساعتين .

(ارهاب عشوائى)

بداية من القللى بدأ الارهابيون ينشرون ارهابهم عشوائيا تتطاير الشظايا والمسامير لتستقر فى قلوب ورؤوس الجميع دون تفرقة .. شعبنا المصرى الطيب الاصيل مازال يتذكر بالحزن والاسى دموع الام الثكلى على مقتل أبنائها الثلاثة فى عيد الاضحى المبارك .. «سيد طالب كلية السياحة والفنادق وسلوى طالبة الاعدادية والطفل عبدالله ـ ٥ سنوات». الام تحكى من خلال دموعها : أولادى اتخطفوا فى غمضة عين .. احرق قلبه على ضناه يارب اللى حرمنى من ولادى !! ولم تجف حتى الان الدموع ..

هانى فاضل أيضا كان يمر بالقللى مصادفة .. انه وحيد والديه رزقهما الله بعد سنوات طويلة من العقم ليغتاله الارهاب فى لحظة ، بعد أن تخرج من كلية الاداب فى العام الماضى .

.. ومسكينة ابلة سهير فقد قادها حظها العاثر يوم ٢٨ مايو الماضى إلى مصير لم تكن تنتظره .. كانت عائدة مع زوجها بعد الاحتفال بعيد ميلادها التاسع والعشرين .. قبل منزلها بأمتار وعند كمين مرور فى مدينة نصر انفجرت العبوة فجأة لتشوه جمال وجهها الاخاذ ..

لم ينتظر القتلة طويلا ففى الاسبوع الاول من شهر يونيو الماضى فى التاسعة والنصف صباحا انفجرت عبوة المسامير أسفل نفق الهرم لتقتل أبرياء كانوا فى الطريق إلى العمل وقضاء بعض المصالح ..

الاب محمود ليلة الحادث الآثم اتفق مع صديقه ماهر محمد مرسى على اصطحابه إلى الهرم فى الصباح .. بالفعل استقلا سيارته المرسيدس .. قبل أن يجتازا النفق وقعت الواقعة وانتهى كل شىء ..

محمد وميادة طفلا الشهيد محمود مازال سؤالهما الحائر يتردد كل ساعة : لماذا قتلوك يابابا ؟!

ختام الملف الاسود للارهاب كان في الخازندارة بشبرا بجوار بيت من بيوت الله والناس متجهة لصلاة العشاء دوى الانفجار ونزفت الدماء الذكية من ٧ شهداء وأكثر من ١٨ مصابا .. أطفال .. شيوخ .. نساء ..

وداخل الملف ضحايا كثيرون لم نشأ ذكرهم بالتفصيل حتى لا نثير الاوجاع أكثر من ذلك ..

القصاص

فى الشارع المصرى اختلفت الاشكال والوجوه لكنهم اتفقوا على شيء واحد هو القصاص من الآثمين المجرمين الذين باعوا ضمائرهم مقابل حفنة من الدولارات .. متمسحين بعباءة الدين وهو منهم براء .. قالوها بصراحة «اعدموهم فى ميدان عام» أو «ارموهم بالحجارة حتى الموت»..

كانت كلمات المواطنين فى الشارع المصرى أقوى صدى وأكثر تأثيرا من قنابلهم المسمارية ومن أسلحتهم الغادرة ومن خستهم ونذالتهم ..

● عبدالله محمد منصور «٣٥ سنة» ـ سائق يقول : ما يحدث تحت عباءة الدين واقع مؤسف ومؤلم .. وعلى الشعب أن يتعاون مع الحكومة وان يقف الجميع يدا واحدة ضد الارهاب وقد حان وقت الثأر ..

● محمد أنور «عامل» : لا أحد يقبل ما يحدث الآن .. فالوجه الاسود القبيح للارهاب لابد وأن يختفى من حياتنا حتى لو كان باعدام كل المشتبه فيهم .. لكن الكلام وحده لا يكفى ..

● مادلين لبيب مكرم ٤٠ سنة : ما الذنب الذى اقترفته مصر فى حق هؤلاء حتى يفعلوا بها ذلك .. هل نسوا أن هذه هى مصر .. أم الدنيا .. إننا نريد الامان ولن يتحقق ذلك الا بالقضاء على بؤر الارهاب وتصفية الارهابيين الذين حولوا حياتنا الى ليل أسود طويل .. ولابد لهذا الليل أن ينجلى حتى لو كان ذلك باعدامهم فى ميدان عام ..

● يسرى عبدالعال ماجستير اجتماع : كلنا فى قارب واحد فهيا نحميه من العابثين .. فهؤلاء الناس تجردوا من الاخلاق والقيم والدين والانسانية ونطلب جميعا القصاص منهم .

● عرفات عبدالعال «بكالوريوس خدمة اجتماعية» : من يقبل قتل ضباط الشرطة ؟!.. من يقبل قتل الاطفال والنساء ؟! من يقبل الارهاب ؟!

اننى أطالب الحكومة بتوقيع أقصى العقوبة على هؤلاء المجرمين وهؤلاء يستحقون الاعدام .. وهذا هو القصاص العادل .

● أحمد رمضان ـ ٤٠ سنة ـ موظف بوزارة الثقافة : لماذا يقتلون الابتسامة على شفاهنا .. لماذا يستخدمون السلاح ضدنا ونحن عزل لماذا ييتمون الاطفال ويرملون النساء .. انها فئات شريرة لابد من استئصالها والقضاء عليها ..

يستاهلوا الحرق !

● سعيد السيد محمد «موظف بوزارة العدل» : الاعدام ليس عقابا كافيا لهؤلاء .. فهم «يستاهلوا الحرق» ..!

● أيمن مطاوع ـ ٢٥ سنة ـ فنى تركيبات : هذا النوع من الجرائم جديد على مصر واذا ثبت انهم ارهابيون يكون الاعدام هو الحل الوحيد وهذا سيسعدنا جميعا ..

قتلنا جميعا

● عمرو سعد البنا ـ ٢٨ سنة ـ ليسانس حقوق : من قتل أى فرد من أبناء الشعب المصرى كأنه قتلنا جميعا سواء كان ضابط شرطة أو مواطنا عاديا .. ولايفلت مجرم بجريمته ولابد وأن يعاقب عليها ..

خائن لوطنه

● سعيد محمد النحال ـ ٣٥ سنة ـ مفتش مالى وادارى : من يفعل ذلك ليس مصريا وخائنا لوطنه وجزاء الخائن الاعدام فى ميدان عام حتى يكون عبرة لغيره لان مصر غالية علينا جميعا ..

● محمود عبدالعاطى ـ ٣٧ سنة ـ محام : مش عارف ايه اللى بيحصل ده ؟! فالاسلام فى مصر .. والامن والامان فى مصر فلماذا القتل ولماذا الانفجارات العشوائية التى لا تميز بين صغير وكبير .. طفل أو شيخ ؟! هل هذا هو الوفاء لمصر ؟!!

لابد من القصاص العادل وهو الاعدام لكل من يحاول تشويه صورتنا بالخارج ..

بولاق ودعت ابنها الشهيد «محمد سلامه»

والده : تمنيت أن أضمه إلى صدري.. للمرة الأخيرة.

لم أنس الوحيد..

أنه مات فداء للوطن

والدته :

كان بسمة عمري..

وأغلى من حياتي

وفاء : شعبنا قادر على المواجهة.

وهذا هو الدليل

ودعت بولاق أبو العلا ابنها الشاب محمد سلامة السيد محمد «١٧ سنة» الطالب .. الذى راح ضحية الحادث الارهابى الفاشل فى زينهم أكد أهل الشهيد وجيرانه .. انه مات على يد الجبناء الذين يريدون هدم اقتصاد مصر .. وقتل شبابها .. وتدمير مستقبلها .

انتقلت «المساء» الى المنزل رقم ٦٧ بدرب الشيخ فراج بمنطقة بولاق ابو العلا حيث تقيم أسرة الطالب الشهيد ..

والتقت بأهل وجيران الشهيد .. قال والده سلامة السيد «تاجر اكسسوار» ان ابنه خرج الساعة السابعة صباحاً بعد أن أدى صلاة الصبح .. وكان فى طريقه الى مدرسته الثانوية الصناعية بالسيدة عائشة .. حيث يؤدى التدريب الصيفى بها .. واثناء ذهابه الى المدرسة .. وكان قلبه يمتلىء بالحب والأمل فى الحياة .. فوجىء برصاص الارهاب الغادر يخترق صدره وبطنه .. ولفظ انفاسه الأخيرة .. دون أن نراه او نودعه ..

فداء للوطن

اضاف : كنت اود أن أراه قبل أن يذهب الى العالم الآخر .. واضمه الى صدرى .. وأقول له «وداعاً .. يا أغلى من عمرى .. ولكن الآن بعد أن مات ابنى .. فان عزائى الوحيد انه راح فداءً لوطنه ..

أما والدة الشهيد فقالت : نزل الخبر فوق رأسى كالصاعقة .. انهارت قواى .. عندما حضر احد زملاء محمد وابلغنى بالحادث الأليم .. شعرت بأن الدنيا اسودت فى وجهى .. وضاعت منها البسمة والأمل .. لقد كان محمد بالنسبة لى كل شىء فى هذه الحياة .. فهو يعتبر الابن الخامس من بين ستة ابناء هم اسامة «٢٧ سنة» وعصام «٢٤ سنة» وجيهان «٢٠ سنة» وماجدة «١٨ سنة» والشهيد «١٧ سنة» وتامر «١٥ سنة» .

يحب التعليم

وقال شقيقه اسامة .. لقد كان محمد يساعدنا فى العمل بالمحل .. لكنه كان يعشق الحياة المدرسية .. ويذهب الى التعليم بحب ويحرص على الذهاب الى المدرسة ومقابلة زملائه والجلوس معهم .. ودعوتهم الى بيتنا .. وتبادل الزيارات معهم .. كل هذه كانت سمات محمد «الانسان» الذى يمد يده للضعيف ويرفض الظلم .

اما شقيقته ماجدة فقد غالبت الأحزان وتمكنت من السيطرة على دموعها التى كانت تنهمر من عينيها بغزارة وتمكنت من الحديث بصعوبة .. قالت : كان أملنا فى الحياة .. يحبه الجيران .. ولايتوقف عن مساعدتهم ..

ضحية الغدر

والتقت «المساء» مع عدد من جيران الشهيد

قال سعيد عفيفى .. سيطر الحزن على منطقة بولاق ابو العلا بعد أن وصل نبأ مقتل «محمد» .. حيث تعتبر كل عائلة فى بولاق ان الشهيد ابنها .. وامتلأ البيت بأهالى المنطقة .. كل واحد يؤكد أن محمد راح ضحية الغدر والخيانة .. لكن شعب مصر .. الآن .. فهم الاعيب القتلة .. وبدأ فى التصدى لهم .

تحقيق :
عبد الله هاشم

وقالت سيدة تدعى وفاء عامر «جارة للشهيد محمد» انها كانت تعتبر «محمد» ابناً لها .. ولهذا حزنت على فراقه مثل أهالى المنطقة بأكملهم .. لكن استشهاده فى هذا الحادث الاثم .. يؤكد ان الشعب المصرى لديه القدرة على التصدى للارهاب .. والوقوف فى وجه القتلة الذين يحاولون قتل الشعب المصرى .. عن طريق تدمير اقتصاده واغتيال شبابه .. وفشل الارهابيين فى هذه المحاولة يؤكد .. اننا يمكننا التصدى لهم بكل مانملك ووقفهم عن جرائمهم .

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٣

محاولة إرهابية فاشلة لإثارة الذعر فى منطقة زينهم

الأهالى تصدوا لجماعات الإرهاب وشاركوا الشرطة فى القبض على ٢ من الإرهابيين

كتب - محمد عياد والهام شرشر:

فى محاولة ارهابية فاشلة لاثارة الذعر بين الاهالى وضرب استقرار مصر، قامت مجموعة ارهابيةيتراوح عددهم بين ٤ و ٦ عناصر باطلاق الرصاص بصورة عشوائية صباح امس بشارع مجرى العيون بالقرب من مشرحة زينهم، حيث تبادلت قوات الشرطة الرصاص معهم فى مطاردة مثيرة بمنطقة زينهم شارك فيها اهالى المنطقة بفاعلية، حيث تمكنوا من القبض على ارهابيين وتسليمهما لرجال الشرطة، بينما قامت قوات الأمن بمحاصرة منطقة مقابر السيدة عائشة التى اختبا بها ارهابيان اخران وفى نفس الوقت تمكنت سيارة دورية شرطة من قتل أحد الارهابيين ويدعى محمد عاطف كامل اثناء مطاردته بعد ما اصابه ضابط الدورية وامين شرطة اشتركا فى المطاردة.

فى حين استشهد مواطن واسمه محمد سلامة (١٦ سنة) اثناء تبادل اطلاق النيران.

وقد وقع الحادث الارهابي - كما صوره شهود العيان - فى حوالى الثامنة والنصف صباح امس، عندما كانت سيارة اجرة سوداء «تاكسي» تقف فى حالة مريبة عند تقاطع شارع مجرى العيون مع شارع حدائق زينهم، بداخلها حوالى خمسة اشخاص فى حالة تاهب واضطراب بالقرب من مشرحة زينهم، وكانوا يضعون أشرطة سوداء حول «جباههم» تعبيرا عن حالة الحداد لاعدام الارهابيين الخمسة.

فى نفس الوقت قامت احدى سيارات الشرطة بمطاردة الارهابيين الخمسة الذين حاولوا الهرب مترجلين بعد نزولهم من السيارة الأجرة التى اختفت من المنطقة، فى طريقهم إلى شارع حدائق زينهم وهم مازالوا يطلقون رصاصاتهم الطائشة على سيارة الشرطة التى بادلتهم اطلاق الرصاص وتمكنت من اصابة احدهم برصاصة فى ساقه، إلا ان رصاصات الارهابيين أعطبت سيارة الشرطة بعد اصابة اطاراتها، فنزل أفراد الشرطة وواصلوا مطاردة الارهابيين وسط المساكن، وهنا تجلت شجاعة أبناء البلد، وخرج اهالى المنطقة على صوت الرصاص الذى لم يرهبهم، بعد استشعارهم ان هذه العناصر الاجرامية اليائسة تستهدف حياتهم، وهى تحاول الاعلان عن وجودها فى مرحلة النزع الاخير من عمرها.

حيث تمكن الأهالى من الامساك بالارهابى المصاب والذى كان ممسكا بيده «طبنجة»، والقوا باجسامهم فوقه بعد سقوطه على الأرض واوسعوه ضربا حتى كادوا يفتكون به، وضبطت معه قنبلة يدوية وخزنتا طلقات ٩ مللى خاصتين بمسدسه، والارهابيان هما رجب عبدالوكيل شحاتة من مواليد بنى يحيي مركز ديروط، حاصل على دبلوم صنايع، ومحمود صلاح فهمي طالب ثانوى، مواليد القوصية ١٩٧٢. وحتى هذه اللحظة من المطاردة كانت رصاصات الارهاب تدوى بالمنطقة، مما زاد من ثورة أهالى المنطقة فى وجه الارهاب القبيح، حيث تصدت لهم جموع الأهالى ومن بينهم مصطفى الاسكندرانى وشقيقه رضا وسامى غريب واحمد شفة ومصطفى حشيش ورمضان حسن زيدان،

وتمكنوا من ضبط ارهابى آخر كان يحاول الاختباء خلف احدى السيارات الخاصة المتوقفة بالمنطقة، إلا انهم انقضوا عليه بشراسة

المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٣

تصوير :
نور صبيح
عبد العزيز النمر
محمد وسيم
خالد الفقى

وتمكنوا من الامساك به وضربه تعبيرا عن الرفض الشعبى الذى فاض بهم ضد هذه الأعمال المأجورة، وقد ضبط معه رشاش وثلاث خزن محشوة بالرصاص وحزام ناسف حول جسده، وقد تبين ان هذا الارهابى قد تخلص من بعض القنابل اليدوية الصغيرة امام ثورة الأهالى حيث القى بقنبلة بجوار مركز شباب زينهم والقى بقنبلة اخرى بجوار سور جمعية أصدقاء الشعب، وهى دار حضانة للأطفال، دون ان يتمكن الارهابى من نزع فتيل القنبلتين حيث التقط حارس الحضانة القنبلة وسلمها للنقيب محمود عبدالونيس قائد مرور المنطقة الذى اشترك مع الأهالى فى مطاردة الارهابيين.

مقتل ارهابى

ومازالت ثورة الأهالى ضد الارهاب فى عنفوانها جنبا إلى جنب مع رجال الشرطة بمنطقة زينهم، حيث استقل ارهابى ثالث من أعضاء المجموعة سيارة «تاكسى» رقم ٦٣٢٥٠ أجرة القاهرة بعد تهديد سائقها بالرشاش الذى كان معه، وانطلق فى اتجاه كوبرى السيدة عائشة وقبل مطلع الكوبرى بـ ١٠٠ متر تصادف مرور سيارة الدورية الراكبة بقيادة النقيب احمد البلتاجى فاستغاث بها سائق «التاكسى» حيث اشتبكت قوة الشرطة مع الارهابى فى تبادل لإطلاق الرصاص، والذى أسفر عن مقتل الارهابى واصابة سائق «التاكسى»، كما أصيب النقيب أحمد البلتاجى الذى استشهد مساء امس وأمين الشرطة على محمود باصابات مختلفة، كما نتج عن تبادل اطلاق الرصاص اصابة سائق اتوبيس تابع لمحافظة القاهرة بعد ان استقرت فى ذراعه احدى الرصاصات، كما اصيب أربعة من المواطنين وهم سامى عبدالغفار وزكى محمد كامل واحمد محمد على وحمدية عبدالغنى.

محاصرة.. المقابر

إلى هنا ولم يتبق من اعضاء المجموعة الارهابية سوى اثنين فقط، تمكنا من الهرب داخل منطقة مقابر السيدة عائشة، وعلى الفور قامت قوات الأمن المركزى بمحاصرة وتطويق منطقة المقابر بحثا عن الارهابيين الهاربين ومن المتوقع سقوطهما بين لحظة وأخرى.

وتقوم أجهزة الأمن حاليا باستجواب الارهابيين المقبوض عليهما.. وربما أسفرت معلوماتهما عن كشف بعض المخططات الارهابية وازاحة الغموض عن بعض الأحداث الأخيرة.

المصدر : الأهرام المسائى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٣

العثور على كميات كبيرة من فوارغ الطلقات ومفجر كهربائى وقنبلتين منزوعتى الفتيل

انتقلت نيابة أمن الدولة العليا فى الساعة الثانية والنصف بعد ظهر امس فور اخطارها بالحادث لأجراء المعاينة التصويرية حيث اسفرت المعاينة التى اشرف عليها المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام الاول واجراها على الهوارى وياسر رفاعى وشريف عبد النبى رؤساء النيابة.. عن العثور على كميات هائلة من الطلقات الفارغة ومفجر كهربائى وعدد ٢ قنبلة دفاعية منزوعة الفتيل.

ومن ناحية اخرى امر المستشار محسن مبروك المحامى العام بتحريز الاسلحة والمضبوطات والتى ضبطت مع الارهابيين وهى عدد ٢ بندقية آلية و ٦ خزن طلقات وطبنجة ٩مم حلوان و٢ خزينة تقرر ارسالها الى المعمل الجنائى لبيان مدى استخدامها فى الحادث وتحديد عدد المقذوفات النارية التى خرجت منها كما امر بارسال القنابل الى مصلحة الدفاع المدنى لتامينها وتحريزها.

وأسفرت المعاينة لمكان الحادث عن تهشم سيارة الشرطة رقم ٢٨٢٤ حيث وجد بها ٦ طلقات بالزجاج الامامى بالاضافة الى تهشم الزجاج الخلفى واختراق رصاصة فى اعلى سطح السيارة كما اوضحت المعاينة الاجرة التى تحمل رقم ١١٠٠ تاكسى اجرة القاهرة تهشم الزجاج الخلفى.

وقد ادلى سائق السيارة اثناء المعاينة بمعلومات عن كيفية تبادل اطلاق النار بين الارهابيين وقوات الشرطة حيث اشار السائق الى انه اثناء سيره بموقع الحادث اوقفه احد الارهابيين وهدده بمدفع رشاش محاولا الهروب من مكان الحادث الا ان السائق استغاث بالمواطنين فاطلق الارهابى الرصاص بصورة عشوائية واصاب عددا من رجال الشرطة.

كما امرت النيابة بانتداب الطبيب الشرعى لتشريح جثث الشهيدين وتكليف رجال المباحث بجمع التحريات وتعقب الجناة الهاربين ومن المقرر ان تستأنف نيابة امن الدولة اليوم سماع شهود الرؤية.

المدروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٣

«الجمهورية» مع أسرة الضابط الشهيد

أمه: ابنى لم يمت.. وسيظل حياً!

صلى معى الفجر وقرأ القرآن ثم ذهب إلى عمله

الضابط شقيق الشهيد أصيب بانهيار ورفض مغادرة المستشفى

أرجوكم.. اعدموا [illegible] [illegible] مسرح الجريمة

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٢

خرج النقيب احمد يعقوب البلتاجي من منزله في الساعة السابعة من صباح امس متوجها الى عمله بالدورية الراكبة لاستلام مأموريته التي تبدأ في الثامنة صباحاً .. لكن التزامه في عمله وحرصه الشديد على تأدية واجبه على اكمل وجه وصل قبل ميعاده واستلم عمله .. لم تمض دقائق معدودة حتى سمع طلقات نارية بمنطقة زينهم .. اسرع الى هناك وطارد السيارة التاكسي التي كان يستقلها الارهابيون وتبادل معهم الرصاص واصيب بعدة طلقات في البطن والصدر والفخذ وبالرغم من اصابته الا انه ظل يزحف على الأرض ويطلق الرصاص من مسدسه لمطاردة الارهابيين حتى تم نقله الى مستشفى القصر العيني في حالة سيئة .

وفي مستشفى القصر العيني بذلت إدارة المستشفى جهدا كبيرا لانقاذ حياة الضابط الشجاع ولكنه فارق الحياة بعد ١٣ ساعة قضاها في غرفة العمليات اجريت له خلالها عدة عمليات جراحية ولكن روحه صعدت الى بارئها في التاسعة من مساء أمس .

اكد اطباء المستشفى ان سبب الوفاة نزيف حاد في الدورة الدموية نتيجة اصابته بعدة طلقات نارية في البطن والصدر والفخذ ادى الى تمزق الشرايين .

في الطابق الخامس بالعمارة رقم ٢٦ بشارع محمد ذو الفقار بالمنيل التقت «الجمهورية» مع اسرة الشهيد احمد البلتاجي بعد وفاته بلحظات اجمعت أسرته على أن ابنها لم يمت بل لايزال حيا وانه استشهد في الدفاع عن مصر لمحاربة الارهاب والتطرف .

والدموع تنهال من عينيها قالت والدته فريال اسماعيل (ربة منزل) توفى زوجي والد الشهيد احمد منذ ٤ سنوات وكان يعمل محاميا بشركة هوكست للادوية وترك لي ٤ أبناء اكبرهم عمر (٣٠ سنة) محاسب بشركة هوكست متزوج ومقيم ببلدتنا بالمنصورة والشهيد احمد (٢٦ سنة) والملازم أول شرطة خالد بقسم شرطة المعادي وامل متزوجة ومقيمة بأبو ظبي .

وروت الام قصة حياة ابنها الشهيد .. قالت تخرج احمد من كلية الشرطة عام ٨٩ وكان من اوائل الدفعة وتكريما له تم الحاقه للعمل بقوات الامن ثم التحق للعمل بقسم شرطة المعادي ثم الدورية الراكبة .

واضافت الام الحزينة ان ابنها من المتفوقين في دراسته بكلية الشرطة [illegible] ويحبه جدا وحريص [illegible] باستمرار وحصل على الكثير من المكافآت من وزير الداخلية السابق والحالي نتيجة اجتهاده في عمله وضبط العديد من القضايا .

وقالت الأم ان ابنها الشهيد أدى معها صلاة الفجر أمس و جلست معه عدة دقائق للحديث وطلبت منه ان يتزوج بعد حصوله على الشقة أمس الأول فقط وطلب مني ان نستكمل ازعاجي .

وقالت الام انها المرة الأولى في حياتها التي لم تشاهد فيها ابنها قبل توجهه الى عمله في الصباح ولكن اصرار ابنها أمس على عدم ايقاظها هو السبب .

واضافت الأم انه في حوالى الساعة العاشرة صباح أمس اتصل بي ابني الأصغر خالد الملازم أول بقسم شرطة المعادي وابلغني انه اصيب في قدمه وحالته بسيطة واسرعت الى مستشفى القصر العيني وهناك علمت ان المصاب هو ابني أحمد وان خالد فعل ذلك حتى لا اقلق على ابني احمد .

واضافت الأم انها لم تشاهد ابنها بالمستشفى وان الاطباء منعوها حرصا على حياته وانها علمت بوفاته في التاسعة مساء أمس .

وقالت الأم ان ابنها لم يمت ولايزال حياً وانه استشهد اثناء الدفاع عن اهله ووطنه من الارهابيين الذين اغتالوا الابرياء .

واضافت الأم انها تتمنى ان تشاهد هؤلاء الارهابيين وهم يعدمون علناً امام المواطنين في نفس المكان الذي شهد مسرح الحادث .

استقبلني بالمطار

وقالت خالة الشهيد ثريا اسماعيل ان ابن شقيقتها الشهيد احمد يعقوب كان في استقبالها بمطار القاهرة يوم الجمعة الماضي اثناء حضورها من السعودية وانه اخذ اجازة في ذلك اليوم لاستقبالي .

واضافت انها حضرت من المنصورة في الثالثة مساء أمس وفوجئت بشقيقتها والدة الشهيد احمد تخبرها باصابة ابنها واسرعت الى مستشفى للاطمئنان عليه ولكنه فارق الحياة مساء أمس .

وقالت ان ابن شقيقتها الاكبر عمر محاسب بالمنصورة لم يعلم حتى الان بوفاة شقيقه .

وقالت خالته بثينة اسماعيل «ربة منزل» ان الشهيد احمد اتصل بي بالمنصورة منذ ايام وطلبت منه الحضور لقضاء عدة ايام ولكنه اكد انه لايستطيع الحصول على اجازة في ذلك الوقت التي يتم فيه محاربة الارهاب وان حبه لعمله جعله يرفض الحضور للمنصورة لقضاء يومين .

واضافت انها علمت بالحادث من شقيقها عادل الذي ابلغها تليفونيا باصابة الشهيد احمد واسرعت الى المستشفى القصر العيني ووجدت والدته واشقاءه بالمستشفى وعلمت ان حالته سيئة وفارق الحياة .

وقال عم الشهيد حسني البلتاجي انه فقد شقيقه الاكبر منذ ٤ سنوات ولكنه ترك ثلاثة ابناء جميعهم على مستوى عالي من الاخلاق الكريمة وهنا لم نشعر بفقدان والدهم .. وان ابن شقيقه الشهيد احمد من المتفوقين في عملهم ومتدين جدا ويحب وطنه ويدافع عنه باستمرار .

وقال انه شاهد ابن شقيقه الشهيد قبل وفاته بالمستشفى وكان وجهه مبتسما وطلب مني الا اخبر والدته بما حدث وانه كان يدافع عن بلده من الارهابيين .

واضاف خاله محمد الموجه بالتعليم ان شقيقته والدة الشهيد اتصلت به ظهر امس واخبرته باصابة ابنها واسرع الى المستشفى للاطمئنان عليه ولكنه فوجيء بسوء حالته .

وقال انه سيتم دفن الشهيد بجوار والده بالمنصورة .
وفى مستشفى القصر العينى تجمع العشرات من ضباط الشرطة زملاء الشهيد والدموع لم تفارق جفونهم واجمعوا على الاخلاق الكريمة لزميلهم الشهيد احمد الذى استشهد اثناء الدفاع عن وطنه .
وداخل غرفة العمليات التى استشهد فيها النقيب الشجاع أحمد يعقوب رفض شقيقه الاصغر الملازم أول خالد يعقوب بقسم شرطة المعادى مغادرة الغرفة بعد وفاة شقيقه وهو فى حالة هستيريا شديدة بعد الوفاة .

التقرير الطبى لسبب الوفاة

اكد التقرير الطبى عن وفاة الضابط الشهيد ان سبب الوفاة حدوث نزيف حاد فى الدورة الدموية وتمزق بالشرايين . وكان اصيب بعدة رصاصات فى البطن والفخذ والصدر نتج عنها تمزق بالفخذ والبطن وتجمع هوائى بالصدر .

نيابة أمن الدولة تحقق مع الارهابى

النيابة تجرى معاينة لموقعى الاحداث بزينهم وكوبرى السيدة عائشة

كتب - أحمد موسى

بدات نيابة امن الدولة العليا امس تحقيقاتها فى الحادث الارهابى. الذى شهدته منطقة زينهم واستجويت احد الارهابيين الذى القى القبض عليه مع زميله الذى توفى بعد ٥ ساعات من ضبطه متاثرا باصابته بطلقات نارية خلال الاشتباكات مع قوات الشرطة امام مشرحة زينهم ومقاومته للاهالى بالمنطقة.

وكان المستشار رجاء العربى النائب العام قد كلف نيابة أمن الدولة العليا باشراف المستشارين عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول ومحسن مبروك المحامى العام، بتولى التحقيقات واستجواب الارهابى وسماع الشهود، وانتقل المحاميان العامان إلى موقعى الحادث بزينهم وكوبرى السيدة عائشة على رأس فريق من المحققين ضم ياسر رفاعى وعلى الهتوارى واسامة قنديل وهانى برهام رؤساء النيابة، وهشام بدوى وعبدالمنعم الحلوانى وشريف عبدالنبى وكلاء اول النيابة، وتم اجراء معاينة على الطبيعة لموقع بداية الاحداث أمام مستشفى زينهم، وشرح ٥ من شهود العيان كيفية اطلاق الرصاص ومكان وقوف الارهابيين، الذين وزعوا انفسهم لاكثر من مجموعة فى مسافة ٥٠ مترا. وبعد أن أطلق أحدهم الرصاص والذى كان واقفا فى ميدان دوران زينهم بدأ افراد باقى المجموعات المسلحة إطلاق الرصاص عشوائيا على سيارة الشرطة والمواطنين الذين كانوا يقفون امام المشرحة، وحددت معاينة النيابة طريقة هروب الارهابيين وسط مساكن المنطقة، كما قامت بمعاينة سيارة فيات ١٢٨ سوداء، تعرضت للرصاصات التى اطلقها الارهابى عند استقلاله «تاكسى» والهروب به بعيدا عن منطقة الحادث.

واسفل كوبرى السيدة عائشة قام فريق نيابة امن الدولة بمعاينة السيارة الاجرة رقم ٦٣١٢٥٠ القاهرة التى هرب فيها الارهابى، واطلق منها الرصاص على سيارة الدورية الراكبة رقم ٢٨٤٢ شرطة، وحددت النيابة الطلقات التى اخترقت جسم السيارة وعددها يزيد على ٣٠ رصاصة، وتهشم الزجاج وتناثره داخل ارضية السيارة وفوق المقاعد، مع وجود احتكاك بالجانب الايمن من السيارة عند اصطدامها بالتاكسى، ودخول طلقات من الناحية اليمنى فى إتجاه مقعد النقيب أحمد البلتاجي. وقام فريق المحققين بمناظرة جثة الارهابى القتيل الذى عثر معه على بطاقة مزورة باسم محمد عاطف كامل، أسفل الكوبرى فى الاتجاه المؤدى إلى ميدان السيدة عائشة، وتبين وجود آثار لاربع طلقات فى مناطق مختلفة من الجسم وأثبتت التحقيقات التى انتهت فى ساعة مبكرة من فجر اليوم، بعد سماع الشهود وعددهم ١٠ من مواطنى زينهم، ومنهم: طارق مطاوع عبدالرازق ومحمد ابراهيم إمام وانور السيد خليل ومصطفى سيد أحمد وبركات على بركات، أنهم فوجئوا بالرصاصات تنطلق من عدة إتجاهات أمام المشرحة، وشاهدوا الارهابيين وعددهم لا يقل عن ٦ يرتدون ترينجات وبنطلونات جينز وأحذية خفيفة «كوتشى» ويحملون فى أيديهم بنادق الية بدون دبشك وركزوا نيرانهم على السيارات المارة بالمنطقة وفى اتجاه سيارة شرطة كانت تقف أمام بوابة المشرحة، مما ادى لاصابة عدد من المواطنين الذين كانوا يخرجون فى طريقهم إلى عملهم، وقال الشهود: أن العناصر المسلحة كانت تطلق الرصاص بطريقة عشوائية وبدون تركيز، وهو الامر الذى ادى إلى تكاتف السكان فى مواجهتهم ومطاردتهم رغم إطلاق الرصاص عليهم، من جانب المنطقة الموجودة بها الاكشاك على الطريق الرئيسى وبدات مساء أمس نيابة أمن الدولة استجواب الارهابى محمود صلاح فهمى ومواجهته بالاحداث والعمليات الارهابية التى شارك فيها سواء فى اسيوط أو موقعة زينهم.

وفاة الضابط الشهيد بعد محاولات ٩ ساعات لإنقاذه

استشهد مساء أمس النقيب أحمد يعقوب البلتاجى قائد دورية الشرطة التى طاردت الارهابى القتيل عقب اطلاقه الرصاص على الاهالى بمنطقة زينهم.

وقد فشلت جهود الاطباء المكثفة لانقاذ حياته داخل غرفة عمليات مستشفى قصر العينى التى قضى بها ٩ ساعات كاملة حتى فارق الحياة فى السابعة والنصف من مساء أمس.

وقد صرح مصدر طبى بان حالة الشهيد كانت حرجة منذ وصوله الى المستشفى مصابا بعدة رصاصات بالبطن والصدر نتج عنها تهتكات ونزيف شديد.. كما توقف قلبه عن النبض مرتين خلال محاولات انقاذ حياته.

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أهالي زينهم يروون تفاصيل العملية الإرهابية اليائسة

الشرطة تشيد بدور الأهالي لمعاونتها في المواجهة والقبض على الإرهابيين

كتب ـ أحمد موسى وهشام الزيني:

● نحن نرفض الارهاب. خلعت سترتي الرسمية وبدات في مطاردة الارهابيين في الشارع واستوقفت سيارة تاكسي ليستقلها احد المواطنين بعد أن افسدت الرصاصات اطارات سيارته.

● لو كنت امتلك مسدسا لأطلقت الرصاص على الارهابيين إلا انني اندفعت نحو الارهابي الذي صدمته سيارة الشرطة والقيت بجسدي عليه وابعدت سلاحه الآلي حتى لايمسكه أو يطلق الرصاص من جديد على الابرياء مثلما فعل وزملاؤه من قبل.

● رايت الرصاص يخترق اجساد الأبرياء. اندفعت دون خوف لأطارد الارهابيين فامسكت أحدهم انهلت عليه ضربا ولم ينقذه من يدى سوى الشرطة.

● أحد الارهابيين اثناء مطاردة الأهالي له ألقى بقنبلة على مبنى للحضانة. اسرع امين شرطة إليها فامسك بالقنبلة والقى بها على «تبة» رمل ثم تامينها.

● أحد الارهابيين كان في جيبه الخلفي كمية من النقود تقدر بـ الف جنيه وكارنيه

● كان فيه عربية بيضاء تنتظرهم واستقلها اثنان من الارهابيين بينما استوقف آخران سيارة تاكسي استقلاها بالاكراه.

● نحن مع الحكومة والشرطة في الدفاع عن الشعب ضد الارهاب لم افكر في أسرتي عندما سمعت صوت الرصاص واندفعت تجاه أحد الارهابيين وامسكت به.

كلمات انسابت من افواه المصريين من أهالي منطقة زينهم التي شهدت العملية الاجرامية الجديدة لاعضاء الجماعات الارهابية. عبرت بصدق عن الحماس والشهامة ورفض الارهاب والاصرار على التصدي له ومقاومته.

يقول النقيب محمود عبد الونيس ـ معين خدمة بالقرب من مشرحة زينهم ـ عندما سمعت طلقات الرصاص أسرعت إلى مكانه وجدت الرصاص اخترق اطارات سيارة أحد المواطنين مما دفع سائقها للاصطدام بسور معهد الاشارة. استوقفت سيارة تاكسي واستقلها المواطن ـ يصمت للحظات ويستكمل حديثه ـ الاهالي قاموا بدور إيجابي في مطاردة الارهابيين وجردوا احدهم من سلاحه بعد القبض عليه وأحد أعوانه وسلموهما اقسم السيدة زينب. يتدخل الملازم أول أحمد رحمي في الحديث فيقول: عندما أطلقت الرصاصات وقت ارتكاب الحادث خلعت خوذة رأسي وسترتي الرسمية وأسرعت مع الأهالي بسلاحي لأطارد الارهابيين حتى تمكنت والاهالي من إلقاء القبض على اثنين منهم والذين كان عددهم يتراوح بين ٤ و ٦ أشخاص استقل اثنان منهم سيارة تاكسي بينما هرب اثنان آخران إلى منطقة اكشاك زينهم.

يقول محمد انور فرج ـ صاحب مقهى ـ عندما ذهبت إلى المقهى لأفتح ابوابه شاهدت أحد الأشخاص في يده مدفع رشاش وانطلقت الرصاصات في الهواء بشكل عشوائي تجاه الاهالي وسيارة أحد الأشخاص فجاة اندفعت سيارة بيجو تجاه احدهم فصدمته فالقت به على الرصيف وبجواره سلاحه الآلي أسرعت تجاهه وجدت في يده قنبلة يدوية نزعها الاهالي من يده والقينا بانفسنا عليه حتى لايمسك بسلاحه حتى جاءت سيارة الدورية الراكبة والاسعاف. أحد الارهابيين القى بقنبلة في حضانة إلا ان امين شرطة امسك بها وقذف بها إلى «تبة» في الجبل ويضيف محمد فرج قائلا: لو كنت امتلك مسدسا لضربت الارهابيين به دون خوف.

يقول فؤاد عبد الله «ميكانيكي سيارات»: فور وقوع الحادث اندفع الاهالي لمطاردة الارهابيين حتى أن جماعة جزارين «حبايبنا» أسرعوا وراء اثنين من الارهابيين بالسواطير ولم يخافوا الاسلحة الآلية التي كانت معهما إلا انهما دخلا إلى منطقة قلعة الكبش واختفيا فعادوا أدراجهم إلى مطاردة آخرين فالقوا القبض على أحد الارهابيين وسلموه إلى الدورية الراكبة.

يقول احمد خميس ـ «٢٠ سنة» من بني سويف يعمل في مشروع شرق زينهم ـ ذهبت للعمل في المشروع الساعة الثامنة صباحا شاهدت ٤ أفراد أمام الطريق المؤدى إلى مشرحة زينهم شاهدت اثنين أسرعا من مكان الحادث واستقلا سيارة بيضاء ملاكي.

يقول صالح ابراهيم ـ يعمل في محل جزارة الاسكندراني ـ عندما سمعت صوت اطلاق الرصاص في الشارع ورايت مشهد اغتيال الابرياء وتفجر دمائهم لم أتمالك نفسي لم افكر في اسرتي. لم أخف من رصاصات الارهاب الغادرة. تركت مكان عملي. وطاردت الارهابيين

وعن العملية الارهابية يقول صلاح الاسكندراني «تاجر»: عندما سمعت صوت الرصاص ولقيت أحد الاشخاص من الارهابيين ملقى على الارض ودماء الابرياء في الشارع تذكرت الاعمال الارهابية القديمة وضربهم للسياحة «وضرب المحال» فقد كنت من أوائل التجار الذين أضيروا من جراء العمليات الارهابية. أسرعت تجاههم وطاردت الارهابيين حتى تمكنت مع الاهالي من القبض على احدهم.

كيف وقع الحادث؟

صرح مصدر أمني مسئول بان عناصر ارهابية قامت باطلاق الاعيرة النارية بصورة عشوائية بمنطقة مشرحة زينهم بالسيدة زينب، مما ادى الى تكاتف المواطنين وقوة الشرطة المعينة على المشرحة لمطاردتهم والامساك بهم وتم ضبط كل من الارهابيين: رجب عبد الوكيل شحاتة من مواليد بني يحيى مركز ديروط ١٩٦٢، حاصل على دبلوم صناعي، ومحمود صلاح فهمي من مواليد القوصية ١٩٧٢ طالب ثانوي، وحاول ارهابي ثالث يدعي محمد عاطف كامل الهروب من مكان الحادث بركوب سيارة اجرة، وقام باطلاق اعيرة نارية على قوة شرطة النجدة التى طاردته وتمكنت من قتله اسفل كوبرى السيدة عائشة.

وأسفر حادث اعتداء هؤلاء الارهابيين على الشرطة والمواطنين عن اصابة ٥ مواطنين بينهم سيدة وهم: سامى عبد الغفار، وزكي محمد كامل، واحمد محمد على، حمدية عبد الغني، بينما استشهد المواطن محمد سلامة السيد محمد «٢٧ سنة» من بولاق ابو العلا، واصيب فى الحادث الملازم اول سعد عباس محمد - قوات مسلحة - الذى تصادف مروره بسيارة عسكرية في المنطقة، كما لقى قائد دورية النجدة.. النقيب احمد البلتاجي مصرعه واصيب امين الشرطة على محمد محمود.

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٣

قالب تى. ان. تى يساوى طن ديناميت

اكد خبراء المفرقعات ان مادة «تى. ان. تى» المكونة منها القنابل الدفاعية، تفوق فى خطورتها وقوتها التدميرية «الديناميت» بمراحل وعلى سبيل المثال فان القالب الواحد من مادة «تى-ان. تى» يساوى طن ديناميت.

ويقرر الخبراء ان هناك حظرا شديدا على تداول «تى. ان. تى» وليس صحيحا . على وجه الاطلاق . انه تسربت منها اطنان فى الفترة الاخيرة.. فهذه المادة: تستخدم على نطاق ضيق وفى الاغراض العسكرية فقط.

القدر أنقذ الأهالى والشرطة من كارثة!

أنقذت العناية الالهية أهالى زينهم وقوات الشرطة من كارثة محققة فقد تسبب الزعر الذى سيطر على الارهابيين اثناء مطاردتهم الى تخبطهم وعدم تمكنهم من استخدام اجهزة تفجير القنابل الثلاث التى عثر عليها بموقع الحادث.

قالت مصادر امنية للأهرام المسائى ان عوامل خارجة عن ارادة الارهابيين حالت دون قيامهم بجذب حلقة الأمان «التيلة» وبالتالى استخدام الجهاز المفجر وضغط الطارق على الكبسولة ومن ثم تشغيل القنبلة بصفة عامة.

اكد العقيد محمد جبريل رئيس قسم مفرقعات القاهرة ان القنابل المضبوطة بمنطقة زينهم صباح امس مكونة من مادة «تى. إن. تى» شديدة الانفجار ومواد شديدة الحساسية يطلق عليها نتيوجلسرين ونيتر سيليولوز فضلا عن تزويدها بجهاز تفجير.

ويضيف العقيد جبريل: ان جسم القنابل مكون من شظايا بداخلها جزء ابيض متدرج بين: متوسط الحساسية وبطىء الحساسية

المصدر : الأهرام المسائي
التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٣

التحفظ على القنابل واعدامها

تسلمت سرية الأسلحة والذخيرة، القنابل الثلاث التى عثر عليها فى موقع الحادث الارهابى بمنطقة زينهم.. من ادارة الدفاع المدنى والحريق بالقاهرة، وذلك بموجب «بند استلام»، حيث تقرر التحفظ عليها تمهيدا لاعدامها بمعرفة خبراء السرية التابعة للقوات المسلحة.

كان العقيد محمد جبريل رئيس قسم المفرقعات بالقاهرة والرائد سعيد الجوهرى مفتش المفرقعات قد اعدا تقريرا حول القنابل المضبوطة بحوزة الارهابيين حيث ورد فى التقرير - الذى اشرف على اعداده اللواء نادر نعمان مدير ادارة الدفاع المدنى والحريق - انها قنابل دفاعية روسية الصنع، وتحتوى على مادة «تى. ان. تى» شديدة الانفجار ومواد اخرى شديدة الحساسية.

أهالى زينهم... بطولة من نوع خاص

المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٣

الارهابيون فقدوا صوابهم فأطلقوا النار على المواطنين والشرطة بلا تميز

قسموا انفسهم الي ٣ مجموعات ووزعوا الأدوار فى المقابر

اجمع شهود الحادث الارهابي الفاشل الذى وقع بالقرب من مشرحة زينهم، علي ان الارهابيين الذين قاموا بتنفيذ المحاولة الفاشلة يتراوح عددهم بين ٤ الى ٦ افراد وانهم قسموا انفسهم الى ثلاث مجموعات..اضاف الشهود ان بعض الارهابيين كانوا يضعون عصابة سوداء على عيونهم، وانهم كانوا يحملون أسلحة آلية اخذوا يطلقون النار منها على الاهالى بلا تمييز، مما أسفر عن استشهاد مواطن وضابط شرطة واصابة ٥ آخرين من رجال الشرطة والمواطنين.

وذكر عدد من الشهود ان الارهابيين كانوا يستقلون سيارة بيجو ستيشن (٧ راكب) اتجهوا بها ناحية مقابر زينهم المجاورة حيث ترجلوا وقسموا انفسهم الى مجموعات وشرعوا فى تنفيذ مخططهم الاجرامى، وقد اختفت السيارة من المنطقة عقب وقوع الحادث. وقد ضرب اهالى زينهم اروع مثل فى البطولة والاستبسال والشهامة والتضحية بالنفس. اذ وقفوا الى جانب اجهزة الامن وساهموا مساهمة فعالة فى إحباط المخطط الاجرامى وافشاله تماما، وضبط الارهابيين الذين تحقق معهما نيابة أمن الدولة العليا باشراف المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام الاول.. لقد نجح المواطنون (بدرجة عشرة على عشرة) فى انجاح العملية الامنية برمتها: بداية من «استشعار» الخطر مرورا بالمطاردة والمغامرة بارواحهم وانتهاء بضبط اثنين من الارهابيين تم ترحيلهما الى قسم شرطة السيدة زينب فى سيارة نصف نقل حيث جرى استجوابهما بمعرفة مباحث امن الدولة.

هؤلاء الابطال

مصطفى الاسكندرانى وشقيقاه: صلاح ورضا ومحمو الحسينى، محمد عبد الوهاب عبدالرحمن وزينهم انور ومحمد «كاوتشة» ومحمد فارس ولبيب راغب... جميعهم كانوا ابطالا بكل معانى الكلمة.. يبتسم زينهم انور «جزار» ويقول: يبدو ان هؤلاء الاغبياء لم يحسبوا مغامرتهم الدنيئة جيدا، لعلهم نسوا او تناسوا انهم وقعوا فى مثلث الخطر: المشرحة، المقبرة، المجزرة واخيرا بالقرب من اضلاع المثلث المستشفى الانجليزى الخاص بالحيوانات يعنى انهم لم يكونوا ليفلتوا منا ولو على جثثنا!

ندافع عن بلدنا

كل منا كان فى عمله يسعى على رزق اولاده، عندما انتبهنا على صوت الرصاص الغادر.. طبيعى ان نلتفت ونستطلع الامر ونستعد للذود عن انفسنا وعن بلدنا، لقد ابصرنا ثلاث مجموعات تقريبا بدوران شارع «بيرم التونسى» وفى منتصفه وفى الميدان نفسه بالقرب من محطة البراميل.. فيما شاهدنا كانوا شبابا (من ٤ الى ٦ تقريبا) تتراوح سنهم بين ١٨ الى ٢٥ سنة.

تابع الحادث

محمود عبد الكريم - عادل السروجى
محمود عبد العاطى - خالد الاصمعى
محمود السمان - خالد حسن
مصطفى الجمل - عادل عباس
عماد عوض

● بلبل: أحدهم يرتدى ترينج اخضر.
● كاوتشة: الثانى يرتدى بنطلونا جينز وقميصا كاروهات.
● علاء بحة: كل منهم كان يحمل بندقية آلية او على الاقل مسدسا وقنبلة اشبه بثمرة الاناناس.

وقت الحادث

اشترك احمد خميس (احد الاهالى) فى الحديث معنا، مقررا ان الحادث وقع فى نحو الساعة الثامنة الا ٥ دقائق من صباح امس وان الجميع - اهالى وشرطة - ادوا واجبهم الوطنى والحمد لله اننا وفقنا فى البلاء بلاء حسنا.

الحمد لله ربنا اوقعهم فى شر اعمالهم وسقطوا فى الفخ الذى نصبوه للابرياء .. فقد سقط اثنان منهم ولقى الثالث مصرعه، فيما هرب آخران او اخرون - الله اعلم - فى شارع مشهد الرأس (بيرم التونسى) ناحية مقابر زينهم الموصلة الى المدبح والمدابغ (مدابغ مصر القديمة).

فقدوا صوابهم

ويحكى الشهود كيف ان الارهابيين فقدوا صوابهم وفتحوا نيران بنادقهم - بلا تمييز - على الاهالى فقتلوا طالبا بالثانوى الصناعى (محمدسلامة) فغرقت كتبه وكراساته وبلوفر كان يرتديه وصحيفة يومية فى بركة من الدماء.. ولم يكتفوا بهذا فصوبوا رصاصهم الغادرة تجاه الشرطة والمواطنين على السواء.

السائق الشجاع

يقول عادل عبد السلام: ان احد سائقى السيارات الاجرة قام بدور بطولى فى القبض على الارهابيين.. لقد شاهدنا السائق يحكم قبضته على احد الارهابيين الذى اخبره بانه ضابط من مباحث امن الدولة حيث كان يمسك فى يده بندقية آلية وعندما شاهد سيارة الدورية الراكبة استدعى قائدها لاخباره بوجود الارهابى الذى حاول الفرار واخذ يطلق اعيرة نارية عشوائية فى كل اتجاه حتى تمكن من اصابة النقيب احمد البلتاجى الذى استشهد بعد ساعات من وصوله الي المستشفى فيما اصيب امين الشرطة على محمد محمود.

وقال لنا السائق البطل ان الارهابى كانت فى

يده بندقية آلية، وعندما حاصره اخبره الارهابى انه ضابط مكلف بالقبض على الارهابيين وامره بالسير فى الطريق المعاكس لكن السائق اخبر رجال الدورية الراكبة وعندما شعر الارهابى بتضييق الخناق عليه اخذ يطلق النيران على رجال الشرطة الذين تبادلوا معه اطلاق النيران فلقى مصرعه على الفور.

يضيف السائق قائلا: عندما وقع الارهابى فوق الارض وعندما حاولت تفتيشه عثرت عل قنبلة يدوية كان الارهابى قد وضعها فى«حزامه» تشبه حبة الاناناس فقمت بابلاغ الناس حتى لاتنفجر فيهم!

ويقول صالح ابراهيم «عامل»: انه فوجىء بصوت اعيرة نارية وعندما هم لاستطلاع الامر شاهد سيارة شرطة تصدم احد الارهابيين فسقط من يدة رشاش وعندما سقط فوق الارض قام الارهابى بوضع يده فى جيبه حيث اخرج منه قنبلة وقبل ان يلقى بها على جمهور الاهالى استطاع المواطنون الامساك به.. لقد تمكنا من القبض على الارهابيين محمود صلاح فهمى ورجب عبد الوكيل شحاته.

مغامرة الاسكندرانى!

ويقول صلاح الاسكندرانى احد الذين امسكوا بالارهابيين: انه قام بمطاردتهم بعد ان شاهد المواطنين يلتفون حول انفسهم لمحاصرة الارهاب. أحسست انه لابد ان يكون لى دور فى هذا الامر!

ويضيف ان الدماء التى سالت فوق الارض كانت كفيلة بايقاظ الضمائر النائمة لقد كنت انوى التضحية بنفسى حتى لايفلت الجناة!

وبحرارة تقول ميرام الريس: ان مشهد الدماء التى غطت مكان الحادث كفيلة بان توجب اعدام هؤلاء الجناة فى ميدان عام وليس فى مكان مغلق، واضافت ان الاسلام الذى يصر هؤلاء الارهابيون على ارتداء عباءته لا يمكن ابدا ان يكون مسئولا عن تصرفات هذ القلة الضالة.. قولوا لى ياحضرات السادة: ماذنب هؤلاء الاطفال الذين نزفت دماؤهم من جراء هذه الرصاصات الطائشة؟!

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٢

معاينة ٣ ساعات.. لمكان الحادث
النيابة استمعت لأقوال ١١ شاهداً

كتب - ابراهيم العزب

إستمع فريق من رؤساء نيابة أمن الدولة الى اقوال ١١ شاهدا واميني الشرطة محمد عبدالله وعادل محمود اللذين كانا فى سيارة الدورية الراكبة التى تبادلت اطلاق الرصاص مع الارهابى القتيل مصطفى عونى

قال أمينا الشرطة : إنهما فوجئا بسائق التاكسى « محمد محمود حسان » يقف بسيارته امام سيارة الدورية الراكبة وكانت تقف امامنا سيارة مرسيدس عند مدخل الكوبرى مما تسبب فى ارتباك المرور بهذه المنطقة ثم اخبرنا السائق بلهجة سريعة فى المرة الاولى ان شخصا معه فى التاكسى يحمل سلاحا آليا ويهدده .. وطلب ان ننزل من السيارة ونستفسر عن حالته وظروفه .

وقبل نزولنا من السيارة فوجئنا بالارهابى القتيل يطلق علينا طلقات نارية من داخل التاكسى بصورة عشوائية وبعد نفاد الذخيرة من الخزنة الاولى .. نزل الارهابى القتيل من السيارة الاجرة واسرع فى اتجاه الشارع المجاور لكوبرى السيدة عائشة فتبادل معه الضابط اطلاق الرصاص فأصابه الارهابى بعدة اصابات نتيجة الطلقات العشوائية التى كان يطلقها من سلاحه الآلى .

واصلنا تبادل طلقات الرصاص معه ولم نتركه الا جثة هامدة .

ضابط مزيف

قال سائق التاكسى الاجرة « محمد محمود حسان » الذى استقل الارهابى القتيل التاكسى معه تحت تهديد السلاح عقب نزول احدى الراكبات التى قمت بتوصيلها الى ميدان السيدة عائشة فوجئت بشخص يسير فى مواجهتى ومعه سلاح آلى واخبرنى انه ضابط شرطة ثم جلس فى المقعد الخلفى واشهر سلاحه فى ظهرى وطلب منى ان اسير بسرعة حتى يستطيع اللحاق بالمتهمين الذين يهددون المواطنين .

اضاف السائق كنت اريد ان اسلمه لأقرب نقطة شرطة فوجدت كشكا به مساعد شرطة وعسكرى عند مجرى العيون فرفضت تسليمه لهما ثم توجهت الى كوبرى السيدة عائشة فعثرت على سيارة الدورية الراكبة وكانت هناك ازمة مرور للسيارات عند بداية الكوبرى فانتهزت الفرصة وخرجت من السيارة بسرعة الى سيارة الدورية الراكبة ثم اسرعت بعيدا عن المكان بعد ان تبادل افراد الشرطة الطلقات مع الارهابى .

قال محمد ابراهيم امام ومصطفى سعيد حشيش وسامى سيد غريب ونجيب احمد على ورضا ابراهيم الاسكندرانى وبركات على بركات انهم فوجئوا بخمسة ارهابيين امام مشرحة زينهم يطلقون الرصاص بطريقة عشوائية فقذفوهم بالحجارة وانهالوا عليهم بالسنج والمطاوى وتمكنوا من القبض على ارهابيين .

معاينة ٣ ساعات

قام المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة وياسر رفاعى وعلى الهوارى باجراء معاينة لمكان الحادث استغرقت ثلاث ساعات .

امرت النيابة بدفن الجثث والتحفظ على الارهابى المصاب « محمود صلاح » لحين تحسن حالته واجراء التحقيق معه .. كما امرت بارسال بندقيتين آليتين و٤ طبنجات الى المعمل الجنائى لفحصها ورفع البصمات وارسال القنابل والمفجر الى خبير المفرقعات

استمع الى اقوال الشهود كل من : هشام بدوى وشريف عبدالنبى وعمرو فاروق وهشام عبدالمعطى وخالد صالح تحت اشراف المستشار محسن مبروك المحامى العام للنيابة .

الشـــهود :

قذفنا الإرهابيين بالطوب.. ثم ألقينا القبض عليهما

مصدر مسئول

صرح مصدر أمنى على مستوى عال ان عملية القبض على هذه المجموعة الارهابية تعد من أنجح العمليات التى قادها جهاز الشرطة ضد الارهابيين حيث تم القبض على اثنين منهم على قيد الحياة مما يؤكد قدرة الجهاز

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٣

قارئ وكاتب

«ولاتقتلوا النفس التى حرم الله إلابالحق» صدق الله العظيم

مبدأ من اسمى المبادىء التى نادى بها الاسلام كما نادت بها جميع الأديان السماوية .. يؤكد ان الحياة حق وهبه الله لجميع البشر وليس من حق انسان ان يحرم أخاه الانسان منه مهما كانت الدوافع والأسباب.

فالاسلام.. كانت دعوته نداء لاحترام انسانية وآدمية الفرد وتحريم استعباده لأن الله خلق الجميع أحرارا .. حقوقهم واحدة أولها العيش بسلام على وجه الأرض.

وحرم الاسلام سفك الدماء بين البشر وحرص الرسول صلى الله عليه وسلم على ارساء هذا المبدأ فى حجة الوداع عندما قال : «كل المسلم على المسلم حرام .. دمه وعرضه وماله».

ولقد حرص الرسول أثناء الفتوحات على احترام انسانية الانسان فكانت وصيته الاولى لاصحابه ألايقتلوا طفلا أوشيخا أوامرأة أوعابدا يعبد الله فى صومعته .. وكان لهذه الوصايا اثر كبير فى استمرار الحياة حتى لانعيش بقانون الغابة.

ومانراه ومانسمعه هذه الأيام عن فواحش الارهابيين باسم التدين ماهى إلاافتراءات وأكاذيب.. وتنطق أفعالهم بحقد دفين.. على المجتمع متسترين وراء الدين وهو منهم براءونسأل أنفسنا ماذا نحن فاعلون لنزع الخوف من قلوب أطفالنا ونسائنا؟!

الجواب لابد من مواجهة شاملة من كل فئات المجتمع لأنها مشكلتنا جميعا فالارهابى لايفرق بين غنى وفقير .. نعم إنها مسئوليتنا جميعا ولابد من الوقوف فى وجهه بحسم.

رباب محمد الصالح
الفرقة الثالثة بتربية بنها

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٣

ياحسرة قلبى عليك يا ابنى

.. ربنا ينتقم منهم

خالته : كان زينة شباب العائلة ختم القرآن ولم يترك فريضة

الشهيد أحمد البلتاجى تسلم شقة الزواج قبل اغتياله بيوم

ياحسرة قلبى عليك يابنى .. حسبى الله ونعم الوكيل .. حصلت ابوك ياحبيبى .. ياحسرتى على شبابك .. يارتينى كنت انا .. خلاص بقيت مرحوم .. مين ياأحمد حيواسينى بعدك على موت ابوك .. ده انت كنت البلسم فى حياتى .. كنت بتخاف على امك من الهوى الطاير .

هذه الكلمات هى كل ما كانت تردده ام الشهيد النقيب احمد البلتاجى .. الحاجة فريال اسماعيل .. فى ذهول تام وغياب عن الدنيا توجهت بكلماتها وكأنها تخاطب ابنها الشهيد .. تورمت عيناها من الدموع بعد ساعتين فقط من معرفتها باستشهاد احمد . حاولت نساء الاسرة مواساتها وتخفيفا عليها من الصدمة .. ولكن كانت جملة واحدة توجهها لكل من يحاول مواساتها .. كانت تردد : بتعزونى فى مين .. فى احمد .. خلاص احمد ابنى بقى ذكرى .. هو لحق يتهنى بشبابه .. ياريته كان مات وهو طفل صغير .. مكانش اتحرق قلبى عليه .. ده لسه خبر استلامه الشقة كان امبارح .. طار من الفرح .. مُت يا احمد .. وجهازك ياحبيبى اللى كنت بتشتريه حتة .. حتة .. مرصوص جوه على الدواليب .. قال لى خلاص ياستى البيت حيروق وحانقل كل حاجياتى اللى عاملة زحمة للشقة الجديدة ..

حاولت ان اهدىء من روعتها وصدمتها الكبيرة خشية من ان تسيطر عليها حالة الشرود .. لم اجد كلمات تناسب الموقف .. حاولت اقناعها بأنها ام شهيد هى عند الله ومثواه الجنة .. ولكنها قالت .. ده كان يابنتى السواد مكتوب علينا ده كان بيصبرنى على موت ابيه الذى فارقنا منذ ثلاث سنوات كان دايما يقول ياماما ماتزعليش ده قدر ومكتوب علينا .. متخافيش يا امى انا مش حاسيبك لوحدك ابدا .. حتى لما هاتجوز حاجيب مراتى واعيش معاك .. ربنا ينتقم من الجبناء اللى كانوا السبب .

وداع للأهل والاصدقاء

وفى نفس الحجرة جلست خالته ثريا اسماعيل القادمة من السعودية يوم الجمعة الماضية لقضاء اجازتها السنوية بالقاهرة .. قالت لنا .. اول مرة ييجى احمد ويستقبلنا فى المطار .. حصل على اجازة مخصوص عشان يشوف ابن خالته الذى لم يره منذ ٦ سنوات .. وسافر معانا المنصورة فى زيارة لاهله .. وكان استقباله وزيارته للمنصورة وكأنها وداع ولقاء اخير لن يتكرر .. والغريب انه رفض ان تبقى امه معنا فى المنصورة واصر على عودتها معه قائلا : سيبيها ياخالتى تقعد معانا .. ده احنا منقدرش نعيش من غيرها .

احمد .. ختم القرآن عدة مرات

وتمضى خالته فى الحديث .. ياحبيب قلبى ياأحمد .. ده انت كنت زينة شباب العائلة .. ده كان مبيطلش صلاة ولا صوم ده كأنه عارف انه حيموت .. وكان دايما بيعمل لآخرته .. ختم القرآن عدة مرات .. حفظ كثيرا من آياته عن ظهر قلب .

واصطحبت خالته الى غرفة نومه بجوار سريره المصحف الشريف الغرفة مزدحمة بالاجهزة الكهربائية التى كان يشترى جهاز منها كل فترة لاعداد عش الزوجية . وعلى الشماعة ملابسه العسكرية التى احضرها المكوجى خلال وجود احمد فى المستشفى وقبل وفاته بساعات .. لحقتنا امه وطلبت الا يجلس احد على سريره .

وفى طريقنا الى الشارع .. وعلى باب المنزل التقينا بجاره وصديق عمره سمير احمد حسين الملازم بالقوات المسلحة .. قال ربنا يعوضنا فى احمد .. ده كان انزه واكثر شباب المنيل خلقا وادبا .. انا لا اصدق انه استشهد حتى الآن .

وبدموع لم يستطع ان يكتمها قال لنا بواب العمارة الحاج مهدى ابراهيم كامل .. ده انا مربيه هو واخواته خالد وعمرو وهم لسه اطفال صغيرين .. اسرة كريمة .. يحلف الشارع بحياتها .. سواء كان المرحوم البلتاجى والدهم والذى كان يعمل محاميا بشركة موكست للادوية .. او اولاده الثلاثة .. زهور شباب الحى .. كان كل يوم يسلم على .. وهو نازل او طالع .. يبحث عنى ان لم يجدنى حتى يطمئن على .

وخرجنا من منزل الشهيد .. وكان شارع محمود ذوالفقار بالمنيل كله فى حالة حداد على النقيب احمد البلتاجى .. يبكيه معنا ويكبر خطى احمد التى بدأها طفلا وختمها وهو فى ريعان شبابه .

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٣

الشعب مع الشرطة فى مواجهة جريمة إرهابية جديدة

فشل الارهابيون فى تحقيق هدفهم

مصرع ارهابيين والقبض على الثالث

اطلقت مجموعة ارهابية صباح امس الرصاص على سيارة شرطة اثناء مرورها بمنطقة زينهم بالسيدة زينب فى طريقها الى العباسية .. تصدت قوة الشرطة للارهابيين وتبادلت معهم اطلاق الرصاص وتمكن سائق السيارة من الخروج بسيارته من دائرة النيران وعبور اشارة مرور عين الصيرة فى الوقت الذى اشتبكت فيه قوات الشرطة وضباط المرور مع الجناة وقاموا بمطاردة الارهابيين وتمكنوا من ضبط اثنين منهم توفى احدهم متاثرا بجراحه بينما لاذ ثالثهم بالفرار وسط المقابر حتى استوقف سيارة تاكسى واجبر قائدها على السير فى اتجاه كوبرى السيدة عائشة الا ان سائق التاكسى استغاث باول سيارة دورية راكبة قابلته عند مطلع كوبرى السيدة عائشة واوقف السيارة وقفز منها .. تاركا الارهابى بداخلها وتم تبادل اطلاق الرصاص معه بعد ان اطلق هو الرصاص على سيارة الدورية الراكبة فأصاب امين الشرطة على محمد محمود من شرطة نجدة الجنوب برصاصة فى ذراعه اليسرى واصاب النقيب احمد البلتاجى بثلاث رصاصات اسفل البطن ولقى الارهابى محمد مصطفى عونى كامل « ٢٣ سنة » مصرعه .. وتم نقل النقيب احمد البلتاجى وامين الشرطة على محمود المصابين الى مستشفى القصر العينى والخليفة . حيث توفى النقيب بالمستشفى متاثرا بجراحه .

جراحة عاجلة

وقد صرح الدكتور على عرفه مدير مستشفى الخليفة بأنه تم اجراء جراحة لامين الشرطة بواسطة الدكتور كرم توفيق وتم استخراج الرصاصة من ذراعه وحالته مطمئنة بينما اجريت عدة جراحات للنقيب المصاب داخل حجرة العمليات بمستشفى القصر العينى .. غير ان روحه فاضت الى بارئها فى المساء .. وقد اسفر الحادث ايضا عن مصرع محمد سلامة السيد (١٧ سنة) طالب بمدرسة الصنايع الذى كان يسير فى الشارع مع صديقه احمد محمد محمد « ١٨ سنة » والذى اصيب هو الاخر ونقل لمستشفى القصر العينى .

كما أصيب المواطن زكى محمد كامل « ٦٧ سنة » صاحب محل زجاج كان فى طريقه لفتح المحل . واصيبت كذلك حمدية عبدالغنى العشرى « ٤٥ سنة » ربة منزل وكانت عائدة بالخبز لأطفالها فى منزلها بحدائق زينهم .

واصيب سامى عبدالغفار سائق التاكسى الذى اجبره الارهابى على السير واستغاث بسيارة الدورية الراكبة .

تمشيط المنطقة

وتقوم اجهزة الامن بعمليات تمشيط واسعة داخل مقابر السيدة نفيسة والسيدة عائشة والمناطق المحيطة بحثا عن الارهابيين الذين تمكنوا من الهروب بالسيارة التى استقلوها واطلقوا منها الرصاص

وقد أجمع الشهود على ان سيارة الارهابيين تحمل لوحات أجرة ماركة فيات ١٣١ ..

وقد انتقلت النيابة العامة وخبراء المعمل الجنائى لمعاينة مكان الحادث وسؤال المصابين والشهود .

اسلحة الارهاب

وقد تم ضبط بندقيتين آليتين ومسدس و ٣ عبوات ناسفة القاها الارهابيون ولم تنفجر وقام خبراء المفرقعات بابطال مفعولها ويجرى حاليا فحص محتوياتها .

كما اجرت اجهزة الامن تحقيقات سريعة مع الارهابى المقبوض عليه لمعرفة شركائه فى الحادث والدافع من وراء ارتكابه وكان قد تم استدعاء سيارة الاسعاف لعلاج الارهابيين من الجروح والكدمات التى اصيبا بها من تعدى الاهالى عليهما وقد ضبطهما غير ان احدهما وهو الارهابى رجب عبدالوكيل توفى متاثرا بجراحه .

كيف وقع الحادث

انتقلت « الاخبار » الى مكان الحادث .. اجمع كل الشهود ان الارهابيين قطعوا الطريق بمدافعهم الرشاشة وتصادف وصول سيارة الشرطة واثناء عبورها من امام مشرحة زينهم بدأ الارهابيون اطلاق الرصاص عليها ثم مطاردتها بسيارتهم حتى اشارة مرور عين الصيرة ، واكد الاهالى انهم خرجوا جميعا الى الشوارع فور سماعهم صوت الرصاص وحملوا كل ما طالته ايديهم من سكاكين وعصى واسرعوا خلف الارهابيين يطاردونهم وسط المقابر واكشاك الايواء بزينهم حتى تمكنوا من ضبط احدهم بمساعدة سائق اتوبيس نقل عام بينما امسكوا بالآخر امام مركز شباب زينهم واخذوا منه قنبلة يدوية ومدفعه الرشاش وخزنتين محشوتين بالرصاص .. وتمكن الارهابى الثالث من الهرب وسط المقابر حتى استوقف التاكسى ولقى مصرعه بعد تبادله الرصاص مع الشرطة عند مطلع كوبرى السيدة عائشة .

اول الشهود

اول الشهود فى هذه الملحمة هو رمضان حسن الحارس بجمعية اصدقاء الشعب التى بدأت الأحداث امامها .. قال : كانت الساعة حوالى السابعة والنصف وخمس دقائق ، ذهبت الى باب الجمعية لافتحه من الداخل ، وبمجرد ان فتحت الباب وجدت أحد الاشخاص واقفا على الرصيف الاخر يرتدى بنطلون جينز وقميصا وحذاء كاوتشوك وعلى رأسه شريط اسود ويحمل رشاشا نظرت اليه فى ذهول فاتجه نظره الى واحسست أنه سيضربنى بالرشاش فارتميت ارضا بجانب سور الجمعية فى تلك اللحظة رأيت سيارة قادمة من طريق مطلع زينهم وضربت ذلك الرجل فارتمى جانبا والرشاش بعيدا عنه فزحفت اسفل احدى السيارات ، بعدها بثوان جاءت سيارة « هوندا نصف نقل » من نفس الاتجاه يستقلها شخصان وتوقفت بجانب ذلك الرجل ودار بينهم حديث قصير وتركاه وذهبا فى اتجاه طريق مجرى العيون . بعد ذلك قامت الدنيا وقعدت . توجه اهالى المنطقة وفى مقدمتهم شاب يدعى مصطفى الاسكندرانى ويعمل « جزارا » للقبض عليه ، فأخذ يطلق الطلقات يمينا ويسارا وفجأة توقفت الطلقات وهنا توجه اليه مصطفى الاسكندرانى وانتزع منه الرشاش وأخذ يضرب فيه حتى استسلم تماما وبعدها اكتشفنا وجود قنبلة بجانب سور الجمعية القاها الارهابى والحمدلله لم تنفجر .

الاسكندرانى .. البطل

اول ابطال الملحمة هو مصطفى الاسكندرانى الذى استطاع بشجاعة وجرأة اولاد البلد القبض على اول الارهابيين .. قال مصطفى : كنت فى شقتى التى تطل على نهاية مطلع زينهم ، سمعت طلقات رصاص واصواتا عالية « ارهابيين .. ارهابيين » فى تلك اللحظة لم اشعر بنفسى ونزلت فورا لمسرح الاحداث فوجدت أحد الاشخاص تحت سيارة امام الطريق ورأيت شخصين يرتديان ملابس رياضية فارين فى اتجاه طريق مجرى العيون .. ناديت فى جموع الناس ، عليكم بالارهابيين الفارين واتركوا لى هذا الكلب .

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٣

لم اتوجه اليه وحذرت الناس بعدم الاقتراب منه واخذنا حائطا كساتر للحماية حتى يفرغ طلقاته وبعدها نتعامل معه . اخذ الارهابى يطلق الطلقات من رشاشه وبعد طلقتين اصاب العطل رشاشه .

وكيف عرفت ذلك العطل ؟

اجاب مصطفى : كنت مجندا بالقوات المسلحة وتلقيت تدريبا عاليا فى استخدام السلاح النارى . وبفضل هذا التدريب ادركت ان سلاح الارهابى قد اصابه العطل . بعد ذلك اتجهت اليه بمفردى فى حرص وناشدت اهل المنطقة عدم الاقتراب .. ورايت الارهابى يحاول اصلاح رشاشه وتغيير الخزانة فانقضضت عليه وكانت معى سكين بحكم مهنتى « جزار » واخذت اضربه فى ساقه

لماذا لم تنفجر القنابل الثلاث ؟

كشفت معاينة خبراء المعمل الجنائى لمكان الحادث والقنابل الثلاث التى القاها الارهابيون على الاهالى ان عناية الله تدخلت لمنع انفجار القنابل وسقوط العديد من الضحايا من الابرياء .. تبين من معاينة اللواء نادر نحمان والعميد زكريا مشرف ان القنابل الثلاث دفاعية من طراز « F1 » وبعد تامينهم تبين ان القنابل بدون جهاز التفجير وعثرت اجهزة الامن على اجهزة التفجير فى جيب الارهابى الذى لقى مصرعه مما يدل على ان الارهابيين لم يكونوا يتوقعون مهاجمة الاهالى لهم وان لديهم الوقت الكافى لتركيب جهاز التفجير .

وراسه بالسكين فاستسلم تماما بعد ان نزعت منه رشاشه وخزنتين للطلقات وشاهدت قنبلة بجانب سور الجمعية وناشدت الاهالى بعدم الاقتراب منها حتى جاءت الشرطة بعد دقائق وانتشلتها من وسط التراب .

● وهل حاول الارهابى مقاومتك باستخدام اى سلاح آخر ؟

- لم اعطه الفرصة لذلك .. كل ماسمعته منه اثناء ضربه عبارة عن تمتمات « ماشى .. ماشى » لدرجة اننى ظننت انه مدمن مخدرات .

وماذا تم بعد القبض على الارهابى ؟

(البقية ص ٤)

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٢

الشعب مع الشرطة فى مواجهة جريمة ارهابية جديدة

إستشهاد طالب وضابط واصابة ٦ من المواطنين والشرطة

يروى خالد معوض محمود - موظف بمركز شباب زينهم - أحد شهود عيان قصة القبض على أحد الارهابيين وبمعاونة فتيان وشباب ورجال المنطقة .. حيث تجلت اروع صور الشهامة والبطولة وحب الوطن .. يقول خالد : تبدأ القصة عندما كنت فى منزلى بجوار مركز شباب زينهم وعقارب الساعة تشير الى ما يقرب من الثامنة صباحا .. وفوجئت بسماع صوت دوى طلقات اعيرة نارية متلاحقة .. وشاهد اهالى الحى بزينهم سيارة تاكسى « اجرة » كانت تقل ثلاثة ارهابيين ، تسير بين المساكن ويطلقون اعيرة نارية لارهاب الاهالى .

ويضيف خالد : بعد ذلك شاهدنا اثنين من الارهابيين الاول عمره يقترب من « ١٨ سنة » ويرتدى بنطلون و « تى شيرت » لونهما غامق .. اما الآخر عمره حوالى « ٢٢ سنة » وكان مرتديا جاكيت تريفج اخضر ومن اللافت النظر انه كان مرتديا بنطلون جينز كحلى جديد ، وكان مدججا ببندقية آلية فى يده اليمنى .. اما يده اليسرى كانت تحمل خزنة .

ويستكمل خالد : والارهابى كان يجرى بهدوء للتمويه لاقناع الاهالى بانه من ضباط المباحث .

وهنا تدخل أحد الشباب ويدعى سامى غريب وسأل الارهابى : هل انت مع الشرطة .

فرد الارهابى : ايوه وعاوز تاكسى علشان ضبط الارهابيين .

ويضيف خالد : بعد ذلك بدأ الاهالى فى محاصرة الارهابى « ١٨ سنة » بعد ان اصابوه فى قدمه بحجر .. وتثاقلت خطواته ، وكان يحمل معه طبنجة صغيرة ، وكان يجرى خلف التاكسى للحاق بزملائه الارهابيين .. وقام احد الاهالى بايقاعه فى الارض ، والامساك به .

ويدأ الارهابى « ٢٢ سنة » فى اطلاق النيران حتى يترك الاهالى زميله الارهابى .. ولكن الاهالى اخذوا الارهابى بعد القبض عليه .. بعد القبض عليه ناشدت المواطنين الذين حاولوا قتله ان يتم تسليمه لقسم شرطة السيدة زينب وبالفعل ساقوه الى هناك .

ابطال فوق العادة

عندما حاول الارهابى الثانى الفرار داخل مساكن حدائق زينهم ، لم يسعفه حظه التعس .. فوجىء بمطاردة شعبية لم يتوقعها وبجانب سور مركز شباب زينهم فاخذ يطلق الرصاص من رشاشه الآلى على المواطنين والمنازل والسيارات لارهاب الاهالى ففوجىء ان البعض منهم اتجه اليه .

كان سامى غريب صاحب مطعم واحد سكان المنطقة أول ابطال الموقعة حيث اتجه الى الارهابى ومن خلف سيارة فيات ١٢٨ اخذ يوجه اليه عبارات التحذير والخضوع ، فوجه الارهابى رشاشه اليه واخذ يطلق الرصاص لاصابته فارتمى سامى ارضا قائلا « لقد وقعت فى حارة سد ، انت هتموت هنا » فاصابه الجنون واستمر فى اطلاق الرصاص بشكل مكثف وتوقف فجأة بعد ان تعطل رشاشه وهنا بادره أحد المواطنين ويدعى احمد حسين مجاهد وشهرته « احمد شقه » ٤٢ عاما ويعمل سائقا بهيئة النقل العام ، بضربة قوية على راسه فارتمى ارضا وهنا تجمع حول الارهابى عدة ابطال منهم كرم عبدالرازق « سمكرى سيارات » ونجاح الخضرى « عضو مجلس محلى » وايمن عبدالمنعم ميكانيكى وخالد زوام « نقاش » والعديد من شباب اكشاك زينهم وانهالوا ضربا على ذلك الارهابى بعد ان نزعوا سلاحه ..

ويقول كرم عبدالرازق بعد ان قبضنا على الارهابى فوجئنا بقنبلة اخفاها تحت ملابسه .. نزعناها منه وكشفت عليها فوجدتها قنبلة غير موقوتة فوضعها بعيدا عنه تجمع الاهالى حتى جاءت الشرطة واخذتها .

بطل الموتوسيكل

● وهناك بطل آخر فى الملحمة يعمل سائقا على الموتوسيكل لنقل اللحوم من السلخانة .. تطوع هذا الشاب وأخذ اكثر من ١٥ مواطنا على الموتوسيكل لمتابعة الارهابى الذى قتل اسفل كوبرى السيدة عائشة قال احمد فوزى : عندما رأيت الارهابى وهو يتجه هاربا فى اتجاه مركز شباب السيدة عائشة لاحقته بالموتوسيكل واخذت معى اكثر من ١٥ مواطنا وظل يطلق الرصاص علينا حتى استوقف تاكسيا واجبر صاحبه على الركوب معه بالاكراه وفر منا .. فعدنا وشاركنا مع الاهالى فى القبض على الارهابى الثانى بجانب سور مركز الشباب .

ويتابع الحديث المواطن ايمن عبدالمنعم « ميكانيكى » ويقول بعد ان شاركت فى عملية القبض على الارهابى الاول رأيت سيارة الشرطة « خبراء المفرقعات » فصاحبتهم وارشدتهم عن اماكن القنابل وكانت واحدة بجوار سور جمعية اصدقاء المستقبل وقنبلتان بجوار سور مركز شباب زينهم .

● مواطن آخر يدعى عمر مرسى شارك فى عملية القبض على الارهابى الثانى ووقف يستجمع قوى الاهالى ويثيرهم ضد الارهابيين ولم يبال برصاص الارهاب الذى كان يحاصره .. قال عمر « اى مواطن شريف ، كان لابد ان يفعل مافعلته ، وامامنا نماذج عظيمة للبطولة وشجاعة اولاد البلد » .

● ممدوح مراق « محام » .. كان موقفى محددا ، رايت احد الارهابيين يفر فى اتجاه اكشاك زينهم الجديدة بقلعة « الكبش » وجهت بعض المواطنين لمطاردتهم واتجهت مع عشرات المواطنين للقبض على الارهابى الثانى الذى تم القبض عليه بجوار مركز الشباب .

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٣

واستخدامه كساتر لهم لحمايتهم من اطلاق النيران .

ويؤكد محمد عبداللطيف احمد ـ مشرف معماري ـ الرواية قائلا : انه شاهد ثلاثة ارهابيين عند مركز شباب زينهم والتاكسي قادم من شارع البوابة الخلفية لنادي مركز شباب زينهم .. وتمكنا من القبض على احدهم بمعاونة سامي غريب « عامل في مطعم ـ بواسطة سكينة كبيرة « سنجة » عندما حاصرناه في الاتجاه الامامي لبداية سور النادي .. وكان يحمل طبنجة وقنبلتين وكان الارهابيون قادمين من اتجاه مشرحة زينهم حتى طريق السيدة نفيسة والمقابر مرورا على حدائق زينهم .

ملحمة شعبية

كان ابلغ وصف عن هذه الملحمة الشعبية ضد الارهاب على لسان النقيب محمود عبد الونيس الضابط بمرور عين الصيرة الذي طارد الارهابيين مع شباب زينهم وسط المقابر قال :

كنت واقفا في اشارة مرور عين الصيرة وكانت الساعة حوالي الثامنة الا عشر دقائق وكان معي مجند اعتاد الحضور الى عمله قبل موعده بنصف ساعة وشاهدت سيارة هوندا تنطلق بسرعة كبيرة وخلفها سيارة شرطة وخلفهما سيارة اخرى تطلق عليهما الرصاص وشاهدت سيارة شرطة تحاول عرقلة سيارة الارهابيين ثم انضمت السيارتان واحاطتا بالسيارة الهوندا والرصاص مازال ينطلق وقد اصيبت اطارات سيارات الشرطة برصاصات وانحرفت احداهما بشدة حتى اصطدمت بسور مركز تأهيل المعوقين .. عند ذلك اصابت احدى الرصاصات الاطار الامامي الايمن للسيارة الهوندا وجاهد سائقها حتى يمر بها اشارة المرور وتوقف .. وتبادل افراد الشرطة الرصاص مع الارهابيين الذين هرب بعضهم بالسيارة التي كانوا يستقلونها ويطلقون منها الرصاص بينما هرب الباقي على اقدامهم الى ناحية المقابر وفي ثوان معدودة كان جميع السكان في الشوارع يحملون السكاكين والعصي والسنج ويطاردون الارهابيين وامام هذه المشاعر الوطنية وحماس الشباب في مواجهة الارهاب وجدتني والكلام لضابط المرور اجري معهم بحثا عن الارهابيين الذين حاولوا الهرب وسط المقابر وسمعت صوتا يناديني ارجع يا حضرة الضابط وسيبهم لنا ولكنني واصلت الجري داخل المقابر لاظفر بأحدهم ولكن شباب زينهم كان قد امسك بالارهابيين وقال الضابط ان البطولة الحقيقية هي لسكان وشباب المنطقة الذين واجهوا رصاص الارهاب بصدورهم ولم يخافوا او يجبنوا فانتصرت ارادتهم على حقد الارهاب وغلبت سكاكينهم قنابله ورصاصاته .

وتذكر الضابط احد المشاهد التي رآها فقال كان هناك بطل اخر هو سائق اتوبيس اذكر انه يحمل رقم ٣٠٧٨ اتوبيس عام هذا السائق اندفع بالاتوبيس ناحية احد الارهابيين عندما شاهده يطلق الرصاص من رشاشه على سيارة الشرطة واجبره على التقهقر والتراجع وظل يجري خلفه بالاتوبيس حتى حاصره بين مقدمة الاتوبيس وسور مركز المعوقين والتقط المسدس من يد الارهابي فامسك الاهالي به وانهالوا عليه ضربا .

ضابط اخر شاهد الحادث هو الملازم اول رحمي حسان بمرور القاهرة قال سمعت صوت الرصاص وشاهدت الاهالي يطاردون احد الاشخاص وهو يجري نحو مركز شباب زينهم فخلعت السترة الميري وامسكت مسدسي وجريت معهم وكانت لحظات بطولية رائعة من الاهالي الذين انقضوا على الارهابي في شجاعة فائقة وهم لا يحملون سوى العصي والسكاكين وعندما احاطوا به عملت على تهدئتهم حتى لا يقتلوه ويضيع خيط من خيوط البحث تساعد في القبض على باقي الارهابيين وتبرع مجموعة من الاهالي واقتادوا المتهم في سيارة نصف نقل وسلموه لقسم السيدة زينب .

بطـــولة

اما مصطفى السعيد حشيش الموظف بالتليفونات فيقول كنت في طريقي الى العمل وسمعت صوت ضرب نار وشاهدت احد الاشخاص في يده رشاش ويرتدي ترينج ويهدد الاهالي وفي هذه اللحظة اندفع نحوه عامل في مطعم يدعى سامي غريب وطرحه على الارض واخذ منه الرشاش وضربه به على رأسه واخرج من بين ملابسه قنبلة وسلمه للشرطة مع الاهالي وقال ان الارهابي كان يلف رأسه بقطعة قماش سوداء

شارك في التغطية :
مجدي نجيب
محيي عبد الرحمن
رشاد كامل
محمد صلاح الزهار
دينا عبد الفتاح
اشرف اكرام
محمد رضوان
جمال حسين
اماني ضرغام
التصوير :
مكرم جاد الكريم
حسين القاضي
شريف الهنيدي
محمد يوسف
مصطفى رضا ـ خالد جمال

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٣

المصابون يروون تفاصيل الجريمة البشعة

خرجت لشراء «الخبز» لبناتها فاصابتها طلقات الارهاب

سائق الاوتوبيس : أين أولادى ؟!

والد أحد المصابين : اصابنى الفزع عندما اخبرونى بالحادث

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٣

لم يسلم المواطنون الابرياء من رصاصات الغدر العشوائية التى اطلقها الارهابيون .. وفى مستشفى قصر العينى يرقد ٤ من المواطنين .. هم زكى محمد كامل (٦٠ سنة) صاحب محل زجاج .. وسامى عبدالغفار (سائق بهيئة مياه القاهرة) .. وحمدية عبدالغنى (ربة منزل) واحمد محمود على ١٧ سنة طالب بمدرسة زين العابدين الثانوية الصناعية .. والذى اصيب بطلق نارى فى ساقه يقول والده الذى توجه على الفور الى المستشفى وهو فى حالة قلق بالغ .. اتصلت بى احدى الممرضات تبلغنى بوجود ابنى بالمستشفى حيث عثرت على رقم التليفون من داخل جيب قميصه .. الحمد لله ان اصابته طفيفة بالنسبة للاخرين ..

وبين المصابين المدنيين ايضا المواطن سامى عبدالغفار السائق بمرفق مياه القاهرة .. وكان يستقل اتوبيس الشركة ومعه اثنان من اولاده كان من المقرر ان يذهب بهما الى مستشفى ابوالريش بعد ان يقوم بتوصيل العاملين يقول .. فى منطقة السيدة عائشة فوجئت بتبادل الطلقات النارية بين تاكسى وسيارة شرطة .. نزل الضابط والامناء لمطاردة الارهابيين واذا بهم يطلقون النيران على الضابط فاسرعت بالنزول من السيارة واخذت الضابط بين ذراعى وجريت به خلف الاتوبيس ليحتمى به واذا بالنيران تصوب فى ظهرى وساقى وبعد ان ساعدت احد المارة فى وضع الضابط بالسيارة الملاكى اغمى على ولم افق سوى هنا .. وانا قلقان جدا على اولادى فلا اعرف حتى الآن اين هم خاصة ان بينهم طفلا عاجزا فى ساقه عمره ٣ سنوات ..

واما حمدية عبدالغنى ربة بيت فقد اصيبت اثناء خروجها لشراء عيش لبناتها التى تخاف عليهن من الخروج للشارع فى منطقة زينهم الخطرة .. وقد اعتادت حمدية ان تخرج فى الصباح الباكر كل يوم لتأتى بالعيش لبناتها .. وفى هذا اليوم لم تدر ان القدر قد اختارها لتكون بين ضحايا الارهاب الجبان ..

بيان الداخلية

صرح مصدر امنى مسئول بانه بتاريخ أمس فى حوالى الثامنة والنصف صباحا قامت بعض العناصر الارهابية باطلاق الاعيرة النارية بصورة عشوائية بمنطقة مشرحة زينهم بالسيدة زينب مما ادى الى تكاتف المواطنين وقوة الشرطة المعينة على المشرحة لمطاردتهم والامساك بهم حيث تم ضبط كل من :

- رجب عبدالوكيل شحاته مواليد بنى يحيى مركز ديروط مواليد عام ١٩٦٢ حاصل على دبلوم صنايع .
- محمود صلاح فهمى مواليد القوصية مواليد ١٩٧٢ طالب ثانوى .
- كما حاول ارهابى اخر (جار تحديد شخصيته) الهروب من مكان الحادث باستقلال سيارة أجرة واطلاق اعيرة نارية على قوة شرطة النجدة التى قامت بمطاردته فتعاملت معه مما ادى الى مصرعه .

وقد اسفر الحادث عن اصابة ٤ مواطنين من بينهم سيدة وهم سامى عبدالغفار زكى محمد كامل واحمد محمد على وحمدية عبدالغنى .

كما اسفر الحادث عن وفاة المواطن محمد سلامة ٢٧ سنة ومقيم ٦٧ شارع درب الشيخ فراج بولاق ابوالعلا . كما اصيب الملازم اول سعد عباس محمد (قوات مسلحة) بطلق نارى فى فخذه والذى تصادف مروره بموقع الحادث مستقلا احدى سيارات القوات المسلحة اثناء مشاركته للشرطة والاهالى فى مطاردة العناصر الارهابية وكذا اصابة قائد سيارة النجدة النقيب احمد يعقوب البلتاجى وامين الشرطة على محمد محمود ونقل جميع المصابين لمستشفى المنيل الجامعى ، وقد تم ضبط الاسلحة التى استخدمتها العناصر الارهابية فى ارتكاب الحادث ، وهى بندقيتان آليتان وطبنجة و٤ خزن و٣ قنابل وعدد من الطلقات النارية وقد انتقلت قيادات وزارة الداخلية لمكان الحادث واخطرت نيابة امن الدولة العليا لمباشرة التحقيق وتوالى اجهزة البحث بالوزارة جهودها لضبط باقى المتهمين ..

أمين الشرطة المصاب في حالة صحية جيدة

صرح الدكتور علي عوض مدير مستشفى الخليفة بأن أمين الشرطة علي محمد محمود (٢٤ سنة) والذي اصيب في حادث اطلاق اعيرة نارية صباح أمس امام شرطة زينهم حالته مستقرة .

وقال انه المصاب الوحيد الذي نقل الى المستشفى من مصابي الحادث حيث كان يعاني من طلق ناري في الساعد الايسر وتهتك .

وقد قام الاطباء باستخراج الرصاص من جسده وحالته الصحية جيدة ومستقرة حاليا .

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٢

وزير الداخلية يزور مصابي الحادث

زار حسن الالفي وزير الداخلية
مساء امس امين الشرطة المصاب
محمد محمود على بمستشفى الخليفة
العام وامر بمنحه مكافأة مالية قدرها
٢٠٠٠ جنيه تقديرا لادائه المتميز ثم
توجه بعد ذلك الى مستشفى قصر
العيني لزيارة المواطنين الذين اصيبوا
فى الحادث . حيث اطمأن على سير
العلاج الخاص بهم . وقرر صرف الف
جنيه لكل منهم تقديرا لبطولتهم .

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠/٧/١٩٩٣

[illegible]

المواطنون ورجال الأمن تصدوا لـ ٥ إرهابيين بالجرا سيارتى ثروة

مصرع إرهابيين وضبط ثالث ومطاردة آخرين فى مقابر السيدة عائشة

ضحايا العملية الإرهابية الغاشمة

إستشهاد ضابط وطالب وإصابة ٦ من الشرطة والمواطنين

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• فشلت امس محاولة ارهابية يائسة .. هاجم خمسة ارهابيين سيارتى شرطة فى منطقتى مجرى العيون والسيدة عائشة .. قامت العناصر الارهابية باطلاق الاعيرة النارية بصورة عشوائية .

قام المواطنون وقوة الشرطة المعينة على مشرحة زينهم بمطاردتهم .

سقط ارهابيان صرعى وتم ضبط احدهم ويجرى البحث عن اثنين اخرين بمقابر السيدة عائشة .

اسفر الحادث عن استشهاد النقيب احمد يعقوب البلتاجى ضابط الدورية الراكبة والطالب محمد سلامة ـ ١٧ سنة ـ بالثانوى الصناعى .. واصابة الملازم اول سعد عباس محمد الذى تصادف مروره بموقع الحادث وأمين الشرطة على محمود واربعة مواطنين .

وتجرى مطاردة الارهابيين الاخرين فى مقابر السيدة عائشة .

«الوفد» تعيش لحظات حادث «زينهم»

المواطن المصرى يتحدى الارهاب.. ويطارد المتطرفين وسط طلقات الرصاص

كمين فوق منطقة صخرية.. أطلق النار بصورة عشوائية

إصابة ٤ مواطنين وضابط وأمين شرطة

شهدت منطقة زينهم والسيدة عائشة صباح امس، مطاردات مثيرة وحوادث اطلاق نار.. استيقظ سكان المنطقة على اصوات طلقات الرصاص.. ترك الجميع طعام الافطار واسرعوا الى الشوارع.

شاهدت «الوفد» لقطات سريعة من فيلم الاحداث واسرع فريق من المحررين الى موقع الحادث، لتقديم صورة متكاملة لممارسات الارهابيين المتسترين برداء الدين.. وفيما يلى الوقائع التى جرت فى واحدة من اكثر المناطق شعبية وازدحاما فى مصر.. كما شاهدها محررو الوفد..

شهدت منطقة زينهم صباح امس مطاردة رهيبة بين المواطنين ومجموعة ارهابية.

نصب ٤ ارهابيين كمينا فى الساعة السابعة والنصف صباحا على منطقة صخرية محاطة بالاشجار تطل على شارع بيرم التونسى، نزل احد الارهابيين يرتدى فانلة حمراء وبنطلونا لبنيا الى الشارع وهو يحمل مدفعا رشاشا وقنبلة وبقى الارهابيون الثلاثة الآخرون فى مكانهم لحراسته

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٣

وصرخ الارهابى الذى كان يحمل مدفعا رشاشا فى وجه اثنين من المواطنين مروا بجانبه بالصدفة «الله اكبر.. ياولاد .... » ثم اطلق عليهما الرصاص فاصاب احدهما فى قدمه والثاني فى كتفه، الارهابى الذى سقط مغشيا عليه، واستولى المواطنون على سلاحه وسلموه فيما بعد للشرطة.

اما الارهابيون الثلاثة الآخرون فقد هرب احدهم باتجاه مقابر الصدقة.. ونزل الارهابيان الآخران الى الشارع ويحمل احدهما مدفعا رشاشا والاخر يحمل مسدسا واطلقا الرصاص انطلقت مجموعة من المواطنين تطارد الارهابيين اللذين حاولا الاختفاء وسط المساكن متجهين الى منطقة السيدة نفيسة وهما يطلقان الرصاص فى جميع الاتجاهات بشكل عشوائي ويصيحان . «الله اكبر ياولاد ....» وعندما سمع اهالى منطقة اكشاك زينهم اصوات الرصاص واستغاثة المواطنين المطاردين للارهابيين خرجوا من منازلهم.. وامطروا الارهابيين بوابل من الحجارة، فسقط احدهما «حامل المسدس» جريحا

تابع الحادث
محمد زكى
طلعت المغربى
زكى السعدنى
أحمد راضى
شادية السيد
تصوير :مجدى شوقى
محمد ابوالعنين

بالقرب من مركز شباب زينهم وفرغ الرصاص من مسدسه وانقض عليه ٣ مواطنين وهم سامى غريب «صاحب محل فول وطعمية» وايمن مريم «عامل بالمحل» وكرم عبدالرازق «سمكرى سيارات». وتمكن المواطنون الثلاثة من شل حركة الارهابي، والاستيلاء على المسدس، وعندما حاول الهرب من بين ايديهم قاموا بضربه، وفوجئوا بانه مخدر ولا يشعر اطلاقا بالضرب، ويبتسم فى وجوههم ويردد «ماشى.. ماشى» اما الارهابى الاخر فقد توقف عن الجرى عندما اكتشف سقوط زميله، واطلق دفعة طلقات من المدفع الرشاش على المواطنين الثلاثة اصابت السيارات المتوقفة وحطمت زجاجها واضطر المواطنون الثلاثة للاختباء خلف سور النادى، وفوجئوا بالارهابي يطلق النار على زميله الجريح محاولا قتله، وتمكن بالفعل من اصابته برصاصة فى الفخذ، وخرج سامى غريب من مخبئه وجذب الارهابى الجريح خلف السور ليحميه من زميله الذى اضطر للهرب الى منطقة السيدة نفيسة وهو يطلق النار عشوائيا، ورمى خزنة رشاش فارغة وقنبلة وهو يجرى. ثم اوقف سيارة تحت تهديد السلاح، وطلب من سائقها اخراجه بسرعة من المنطقة هربا من مطاردات المواطنين، وتصادف مرور الضابط عبدالسلام الخولى معاون مباحث السيدة زينب الذى تعامل مع الارهابى وارداه قتيلا اسفل كوبرى السيدة عائشة. وقام المواطن مصطفى الاسكندرانى «جزار» بتسليم الارهابى الذى صدمته السيارة الجيب الى الشرطة . كما قام المواطنون بتسليم الارهابى الاخر وارشدوا خبراء المفرقعات على القنابل التى حاول الارهابيون اخفاءها اثناء المطاردة. وتم ابطال مفعولها.

روايات شهود العيان :

اكد شريف فاضل «١٥ عاما» ويعمل ميكانيكيا ان رصاص الارهابيين تطاير حوله من كل اتجاه. قام الاهالى بمطاردة الارهابيين، ونجحوا فى القبض على اثنين منهم واقتادوهما الى قسم السيدة زينب.

ويضيف احمد فوزى وهو موظف ان احد الارهابيين حاول الهروب فى اتجاه منطقة كوبرى السيدة عائشة وهو مسلح بمدفع رشاش. طارد احمد فوزى الارهابى مستخدما الموتوسيكل الخاص به، فحاول الارهابى الهرب بالقفز فى سيارة تاكسى. تصادف فى ذلك الوقت مرور الدوريات الراكبة، فاطلق عليهم الارهابى النار. ويقول مصطفى الاسكندرانى «٣١ عاما» ويعمل جزارا، ان احد الارهابيين اطلق النار على اثنين من المواطنين شاهداه، بقصد قتلهما حتى لا يدليا باوصافه، طارد الاسكندرانى الارهابى، حتى تمكن من القبض عليه وقام بتفتيشه وعثر معه على قنبلتين، فالقاهما بعيدا، ثم قام بنقله الى قسم السيدة زينب لتسليمه.

ويقول محمد رشاد عبدالمجيد انه اثناء ذهابه لعمله سمع صوت طلقات نارية وشاهد احد الاشخاص يمسك ببندقية آلية ويطلق الرصاص بصورة عشوائية بالقرب من مشرحة زينهم واثناء اطلاق الرصاص تعطلت البندقية نتيجة حشر رصاصة بالماسورة فقام

ومعه مجموعة من الشباب بالقبض عليه وشل حركته وانهالوا عليه ضربا وضعود اعلى سيارة نصف نقل وقاموا بتسليمه الى قسم السيدة زينب. واضاف الشاهد ان الارهابي كان بحوزته بندقية الية ٣٦ وطبنجة ٩ مم وقنبلتان يدويتان ويربط شارة سوداء على جبهته.

اما محمد عبداللطيف احمد مشرف معمارى فيقول في حوالى الساعة الثامنة إلا عشر دقائق استيقظت على صوت طلقات رصاص واستطلعت الامر فوجئت بشاب يمسك برشاش ويجرى ويهدد سائق سيارة تاكسى. واضاف انه تمكن من القبض على احد الارهابيين مع باقى الاهالى وسلمه الى قسم الشرطة.

أقوال ضحايا الارهاب :

والتقت الوفد مع مصابى الحادث الارهابى قرر سامى عبدالغفار ابو العينين ٣٨، سنة، سائق بالهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة والذى اصيب بطلق نارى بالرجل اليسرى والظهر انه اثناء قدومه من منطقة عين الصيرة بالعمال الى منشية ناصر بالوايلى واثناء توقفه فى شارع زينهم فوجىء بمجموعة من الارهابيين يتراوح عددهم بين ٤ و٥ افراد ويمسكون الرشاشات والمسدسات ويطلقون الرصاص على سيارة الدورية الراكبة وشاهد النقيب احمد يعقوب البلتاجى مصابا باصابات خطيرة فحاول انقاذه وقام بنقله بجوار الاتوبيس ففوجىء بالارهابيين يطلقون الرصاص عليه. وتبادل معهم باقى افراد الشرطة اطلاق الرصاص. وقرر المصاب ان اعمار الارهابيين تتراوح بين ٢٠ و٢٥ سنة يرتدون ملابس رياضية خضراء.

وقرر احمد محمد على ١٨، سنة، طالب بمدرسة زينهم الصناعية انه كان متجها الى المدرسة مع صديقه احمد السيد سلامة لاجراء التدريب الصيفى وفوجىء بالارهابيين يطلقون الرصاص واصيبت بطلق نارى بالقدم. وفوجىء بصديقه يصاب بطلق نارى بالبطن ويلقى مصرعه فى الحال. واضاف ان الارهابيين كانوا يحملون عددا من القنابل.

وقرر زكى محمد كامل ٦٧، سنة، تاجر انه استيقظ على صوت اطلاق الرصاص فاسرع بالنزول فاصيب بطلقات نارية بالقدمين وشرخ فى الذراع وطالب باعدام الارهابيين فورا

كما التقت الوفد مع حمدية عبدالغنى ٤٣، سنة، ربة منزل وام لاربعة اطفال والتى قررت انها كانت فى طريقها لاحضار العيش ففوجئت بهرج فى الشارع واطلاق الرصاص، وبعض الصبية معهم رشاشات واصيبت بطلق فى قدمها. اضافت انهم يصيبون الابرياء الذين لا ذنب لهم.

نفي محاولة اغتيال ضابط كبير في القوات المسلحة المصرية

5 متطرفين يفتحون نيران مدافعهم الرشاشة والشرطة تبادلهم الرصاص وتقتل إثنين

المصدر : الشرق الأوسط
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٣

القاهرة: «الشرق الاوسط» ووكالات الأنباء

ذكر بيان اصدرته الداخلية المصرية ان «بعض العناصر الارهابية قامت في الساعة الثامنة والنصف من صباح امس باطلاق الأعيرة النارية بصورة عشوائية بمنطقة مشرحة زينهم بالسيدة زينب».

واضاف البيان انه بتكاتف المواطنين وقوة الشرطة المعينة على المشرحة امكن ضبط اثنين من الارهابيين هما رجب عبد الوكيل شحاتة - مواليد بني يحيى مركز ديروط عام 1962 وحاصل على دبلوم صنايع - ومحمود صلاح فهمي - مواليد القوصية عام 1972 - طالب ثانوي.

محاولة هرب

وقال المصدر الأمني ان احد الارهابيين حاول الهروب من مكان الحادث باستقلال سيارة اجرة واطلق بعض الاعيرة النارية على قوة شرطة النجدة التي قامت بمطاردته والتعامل معه مما ادى الى مقتله.

واوضح البيان ان هذا الحادث الذي اعتدى خلاله الارهابيون على الشرطة والاهالي اسفر عن اصابة اربعة مواطنين بينهم سيدة، وهم سامي عبد الغفار وزكي محمد كامل واحمد محمد علي وحمدية عبد الغني كما اسفر الحادث عن وفاة المواطن محمد سلامة (27 سنة) ومقيم في 67 شارع درب الشيخ فراج ببولاق ابو العلا.

واضاف المصدر الأمني ان الحادث اسفر ايضا عن اصابة الملازم اول سعد عباس محمد - ضابط بالقوات المسلحة وتصادف مروره بموقع الحادث مستقلا احدى سيارات القوات المسلحة بطلق ناري في قدمه اثناء مشاركته الشرطة والاهالي في مطاردة العناصر الارهابية. كما اسفر الحادث عن اصابة قائد شرطة النجدة النقيب احمد يعقوب بلتاجي وامين الشرطة علي محمد محمود وتم نقل جميع المصابين لمستشفى المنيل الجامعي للعلاج.

اسلحة متنوعة

وقال المصدر الأمني ان اجهزة الامن تمكنت من ضبط الاسلحة التي استخدمتها العناصر الارهابية في ارتكاب الحادث واشتملت على بندقيتين اليتين وطبنجة واربع خزائن وثلاث قنابل وعدد من الطلقات النارية.

وقد انتقلت قيادات وزارة الداخلية لمكان الحادث واخطرت نيابة امن الدولة العليا لمباشرة التحقيق. وتبذل اجهزة البحث بوزارة الداخلية جهودها لضبط باقي المتهمين.

وزير الاعلام ينفي

وكانت وكالات الانباء قد ذكرت ان الحادث كان محاولة لاغتيال ضابط كبير بالقوات المسلحة المصرية الا ان وزير الاعلام المصري صفوت الشريف نفى ذلك في تصريح ادلى به نهار امس قال فيه «ان ما ذكرته وكالة رويتر من ان احد لواءات القوات المسلحة كان هو المستهدف من الاعتداء الفاشل للارهابيين ليس

المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٣

له اساس من الصحة، موضحا ان احدى سيارات القوات المسلحة قد تصادف مرورها في منطقة الحادث بمحض الصدفة.

وكانت وكالة «رويتر» قد ذكرت ان 5 مسلحين قد اطلقوا نيران مدافعهم الرشاشة على ضابط مصري كبير الا انه نجا من الرصاص ولم يصب بينما قتل مواطن واصيب 4 آخرون تصادف مرورهم بمنطقة الحادث.

تبادل اطلاق نار

وتبادل افراد طاقم حراسة من رجال الشرطة العسكرية اطلاق الرصاص مع الارهابيين فقتلوا احدهم على الفور وفر الاربعة باتجاه منطقة المقابر - التي تحيط بموقع الحادث - واستقل اثنان منهم سيارة اجرة تحت تهديد السلاح، الا ان دورية للشرطة تبادلت معهما اطلاق الرصاص فاصيب ضابط وامين شرطة والقي القبض عليهما حيث عثر على 3 قنابل يدوية القاها المتطرفون في موقع الحادث لزيادة عدد الضحايا إلا أنها لم تنفجر.

ونقلت الوكالة عن احد شهود العيان للحادث ويعمل ملاحظا معماريا ان الحادث وقع في الساعة السابعة و45 دقيقة صباحا وانه اسرع الى النافذة عندما سمع اطلاق الرصاص فوجد احد المسلحين يطلق الرصاص في اتجاه سيارة الشرطة العسكرية بينما الآخر يطلق الرصاص في اتجاه سيارة شرطة مدنية وثالث لا يتعدى عمره العشرين عاما يرمي قنابل يدوية خلف مركز شباب زينهم، وقد قبض عليه امام المركز ثم نقل بواسطة احدى سيارات الاهالي بينما كان الآخر يطلق الأعيرة النارية بصورة عشوائية في محاولة للفرار الا ان ضباط الشرطة تعاملوا معه وأردوه قتيلا أسفل كوبري السيدة عائشة.

وذكر احد شهود العيان ان افراد المجموعة كانوا يضعون شرائط سوداء على جباههم كنوع من الحداد على المتطرفين الخمسة الذين نفذ فيهم حكم الاعدام.

نجاح في الاعتقال

وروى شاهد اخر كيف قتل المتطرف فذكر ان المجموعة حاولت الاتجاه الى طريق صلاح سالم في محاولة للهرب قبل اعتقالهم واستوقف احدهم سيارة تاكسي اجرة القاهرة رقم 63250 حيث اجبر سائقها على التوقف وما ان رأى سائق التاكسي سيارة دورية الشرطة حتى استغاث بها واستطاعت الدورية التعامل مع المتطرفين رغم اصابة ضابط وامين شرطة ونجحت في اعتقالهم وقد تبين وجود بعض الأعيرة النارية على الجانب الأيسر للسيارة الاجرة كما تهشم الزجاج الامامي والخلفي للسيارة.

ولفظ المتطرف رجب الوكيل انفاسه اثناء استجوابه داخل قسم شرطة السيدة زينب متأثرا بجراحه لاصابته بجرح نافذ في جانبه الايمن وصدره بعد تبادله الرصاص مع قوات الشرطة بينما نقلت جثة محمد عاطف كامل للمشرحة بعد ظهر امس.

وقررت النيابة بعد استماعها لشهادة 12 من شهود العيان حبس محمود علي فهمي 15 يوما على ذمة التحقيق.

دور بطولى للشعب والشرطة .. فى مقاومة الإرهاب

مصرع إرهابى .. والقبض على آخرين فى عملية فاشلة أمام مشرحة زينهم

استشهاد طالب وإصابة ٧ .. بينهم ٤ مواطنين

كتب – على محمدى وانتصار النمر وجمال العليمى :

شهدت منطقة مشرحة ومدافن زينهم بالسيدة زينب صباح امس حادثا ارهابيا فاشلا تكاتفت فيه جهود الشعب والشرطة فى ملحمة رائعة كانت السبب الرئيسى فى احباط العملية الارهابية وسقوط مدبريها .

بدأت العملية حينما قامت بعض العناصر الارهابية باطلاق الاعيرة النارية بصورة عشوائية .. وقد ردت عليهم قوة الشرطة المكلفة بتأمين المشرحة النار بالمثل .

حاول احد الارهابيين واسمه محمد عاطف الهروب من مكان الحادث واطلق النار على قوة الشرطة التى طاردته وتعاملت معه مما ادى الى مصرعه .

فى نفس الوقت تمكن المواطنون والشرطة من ضبط زميليه رجب عبدالوكيل شحاته ومحمود صلاح فهمى وتبين أنهما من ديروط .

اسفر الحادث الارهابى عن استشهاد الطالب محمد سلامة السيد محمد « ١٧ سنة » متأثرا باصابته بطلقات نارية .

كما أسفر الحادث عن اصابة نقيب الشرطة أحمد البلتاجى وأربعة مواطنين أخرين نقلوا الى مستشفى قصر العينى للعلاج واصيب أمين الشرطة على محمد محمود ونقل الى مستشفى الخليفة للعلاج .

صرح الدكتور حسام موافى مدير عام مستشفيات جامعة القاهرة بأن حالة نقيب الشرطة خطيرة نظرا لاصابته بطلقات نارية فى الفخذ والصدر والبطن نتج عنها تمزق فى شرايين الفخذ والبطن وتجمع هوائى بالصدر

البقية ص ٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مايو

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٣

دور بطولي للشعب والشرطة .. (بقية المنشور ص٢)

ويقوم فريق من الاطباء بمحاولة لانقاذ حياته .

وقال الدكتور حسام موافى أن باقى المصابين الأربعة تم حجزهم بغرفة العناية المركزة بقصر العينى للاطمئنان على حالتهم وهم : أحمد محمد على « ١٨ سنة » واصيب بطلق نارى بالساق وشظايا وحالته مستقرة وزكى محمد كامل « ٥٥ سنة » اصابة بالساق اليمنى وشظايا . وحالته مستقرة وسامى عبدالغفار أبوالعلا « ٣٠ سنة » ومصاب بشظايا وحالته أيضا مستقرة وحمديه عبدالغنى

وقال مدير عام مستشفيات جامعة القاهرة فى ختام تصريحه أنه تم اسعاف المصابين وفحصهم ووجد أن شظايا الطلق النارى والرصاص مستقرة فى أجسامهم ولم تجر لهم عمليات جراحية حاليا .

شهود العيان

وروى أحد شهود العيان كيف قتل الارهابى فذكر أن الارهابيين حاولوا الاتجاه الى طريق صلاح سالم فى محاولة للهرب قبل أعتقالهم وأستوقف أحدهم سيارة تاكسى أجرة القاهرة رقم ٦٢٣٥٠ حيث أجبر سائقها على التوقف وما أن رأى سائق التاكسى سيارة دورية الشرطة حتى استغاث بها واستطاعت الدورية التعامل مع الارهابى وأردته قتيلا .. وقد تبين وجود بعض الاعيرة النارية على الجانب الايسر للسيارة الأجرة كما تهشم الزجاج الامامى والخلفى للسيارة .

ويسود الاعتقاد بأن هذه العملية الارهابية هى محاولة فاشلة ويائسة بعد أنحسار الارهاب فى الفترة الاخيرة .

ووصف شهود العيان دور شباب منطقة زينهم فى التعاون مع رجال الشرطة فى مقاومة الارهابيين خلال العملية الارهابية بأنه كان دورا بطوليا .

ساهم تعاون المواطنين بالمنطقة فى احباط العملية الارهابية التى استهدف منها الارهابيون الاخلال بالأمن العام واثارة الذعر بالمنطقة التى تقع بالقرب من مشرحة زينهم حيث توجد أربع جثث للارهابيين الذين تم اعدامهم اول امس فى قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام ولم يتقدم أحد من ذويهم حتى الان لاستلام جثثهم .

بادلوا قتله

قال احد شهود العيان واسمه كرم عبدالرازق - سمكرى سيارات - ٤١ سنة أنه سمع طلقات الرصاص واستطلع الامر من شرفة منزله فرأى ثلاثة من الارهابيون يحملون الأسلحة النارية ويطلقون النيران بصورة عشوائية .

اضاف انه استغاث بأبناء المنطقة الذين هرعوا الى المكان لمطاردة الارهابيين وقال أنه تمكن من الامساك بأحد الارهابيين بينما لاذ الاخران بالفرار داخل المقابر المجاورة وهما يطلقان الاعيرة النارية فى اتجاه زميلهم الارهابى فى محاولة منهم للقضاء عليه حتى لا يكشف شخصياتهم بعد ضبطه .

وقال شاهد العيان أنه عند امساكه بالارهابى وجد بحوزته قنبلة يدوية منزوعة الفتيل ولفافة يعتقد أنها مواد قابلة للتفجير حيث قام الشاهد بوضعها بجوار أحد الاسوار ووصل خبير المفرقعات وتم التعامل معها وأبطال مفعولها .

وقال أحمد فوزى « سائق بالمذبح » ومقيم بأكشاك زينهم أنه بمجرد سماعه لصوت الرصاص استقل الموتوسيكل الخاص به ويحمل رقم ٢٢٧٩٨١ القاهرة حيث اصطحب معه عدد كبير من شباب منطقة زينهم فى محاولة منهم لتعقب احد الارهابيين الهاربين .

اضاف أنه شاهد أحد الارهابيين يستوقف سيارة أجرة بعد تهديد سائقها بالسلاح واستطاع الهرب من المنطقة .

من ناحية أخرى أوضح سائق السيارة الاجرة أن الارهابى أجبره على السير بالسيارة فى الاتجاه المؤدى الى طريق

صلاح سالم .

وقال السائق أنه أثناء سيره شاهد فى مرآة سيارته سيارة الداورية الراكبة للشرطة خلفه فجنح بسيارته على الفور فى اتجاه سيارة الشرطة للاستغاثة بهم حيث أبلغهم بأنه يحمل ارهابيا .

وعندما توقفت السيارتان بدأ الارهابى فى اطلاق النار تجاه سيارة الشرطة التى تعاملت معه ونزل الارهابى من التاكسى محاولا الفرار على قدميه إلا أن قوات الامن تمكنت منه وأردته قتيلا أسفل كوبرى السيدة عائشة على طريق صلاح سالم .

محاولة للتخويف

وروى أحد شهود العيان ويعمل حارسا فى جمعية أصدقاء الشعب بمنطقة زينهم والتى تقع على مسافة قريبة جدا من مشرحة زينهم أنه فى الساعة الثامنة والنصف من صباح امس وفى طريقه لاحضار الافطار سمع صوت اطلاق الرصاص .

قال أنه بمجرد أن فتح باب الجمعية المطلة على الشارع الرئيسى شاهد أحد الارهابيين يحمل طبنجة ويطلق منها أعيرة نارية مشيرا الى أن الارهابى وجه سلاحه تجاهه فى محاولة لتخويفه .

اضاف أنه فى هذه اللحظة كان هناك سيارة شرطة قادمة خلف الارهابى فصدمته على الفور وسقط أرضا .. وقال انه شاهد تطاير السلاح وخزنتين وقنبلة يدوية كانت بحوزة الارهابى .

جزار امسك ارهابيا

وقال حارس الجمعية أنه شاهد فى اعقاب ذلك وصول سيارة نصف نقل بها أثنان من الارهابيين فى محاولة لمساعدة زميلهم الا أن شباب منطقة زينهم كانوا قد تمكنوا من الامساك بالارهابى وقام أحد شباب المنطقة ويدعى مصطفى الاسكندرانى « جزار ٣٢ سنة » ومقيم بمساكن زينهم بالامساك بالارهابى وأحدث به بعض الاصابات حتى لا يتمكن من الهرب .

وقال الحارس أنه شاهد الارهابى عند سقوطه على الأرض من جراء صدمة سيارة الشرطة له وهو يتحدث مع زميليه اللذين كانا بداخل السيارة نصف نقل ويخبرهما بأن سلاحه ملقى على الأرض حيث أشار لهم الى مكان خزنة السلاح ومكان القنبلة .

ذكر شهود العيان فى المنطقة أنه قبل الامساك بالارهابى الثانى الذى كان يطلق النيران بصورة عشوائية استوقف رجلا وسيدة وأجبرهما على الانبطاح أرضا وقد تمكن شباب المنطقة بالتعاون مع رجال الشرطة من القبض على الارهابى .

المصدر : مـــايو

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيان وزارة الداخلية

صرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية بان بعض العناصر الارهابية قامت فى الساعة الثامنة والنصف من صباح امس باطلاق الاعيرة النارية بصورة عشوائية بمنطقة مشرحة زينهم بالسيدة زينب .

اضاف فى البيان انه بتكاتف المواطنين وقوة الشرطة المعنية على المشرحة امكن ضبط اثنين من الارهابيين هما رجب عبدالوكيل شحاته مواليد بنى يحيى مركز

البقية ص٩

ديروط عام ٦٢ وحاصل على دبلوم صنايع ومحمود صلاح فهمى من مواليد القوصية عام ٧٢ طالب ثانوى .

وقال المصدر الأمنى أن أحد الارهابيين حاول الهروب من مكان الحادث باستقلال سيارة أجرة وأطلق بعض الأعيرة النارية على قوة شرطة النجدة التى قامت بمطاردته والتعامل معه مما أدى إلى مصرعه وتقوم أجهزة الأمن حاليا بتحديد شخصيته .

أوضح المصدر أن هذا الحادث الارهابى الذي اعتدى خلاله الارهابيون على الشرطة والأهالى أسفر عن إصابة أربعة مواطنين بينهم سيدة وهم : سلمى عبدالغفار وزكى محمد كامل وأحمد محمد على وحمدية عبدالغنى .

كما أسفر الحادث عن وفاة المواطن محمد سلامة ٢٧ سنة ومقيم فى ٦٧ درب الشيخ فراج ببولاق أبوالعلا .

أضاف المصدر الامنى أن الحادث أسفر ايضا عن اصابة الملازم أول سعد عباس محمد - ضابط بالقوات المسلحة - والذى تصادف مروره بموقع الحادث مستقلا احدى سيارات القوات المسلحة بطلق نارى فى قدمه أثناء مشاركته للشرطة والاهالى فى مطاردة العناصر الارهابية .

كما اسفر الحادث عن اصابة قائد شرطة النجدة النقيب أحمد يعقوب البلتاجى وأمين الشرطة على محمد محمود وتم نقل جميع المصابين للمستشفى للعلاج .

وقال المصدر الامنى أن أجهزة الامن تمكنت من ضبط الاسلحة التى استخدمتها العناصر الارهابية فى ارتكاب الحادث واشتملت على بندقيتين آليتين وطبنجة . وأربع خزائن وثلاث قنابل وعدد من الطلقات النارية .

انتقلت قيادات وزارة الداخلية لمكان الحادث وأخطرت نيابة أمن الدولة العليا لمباشرة التحقيق .

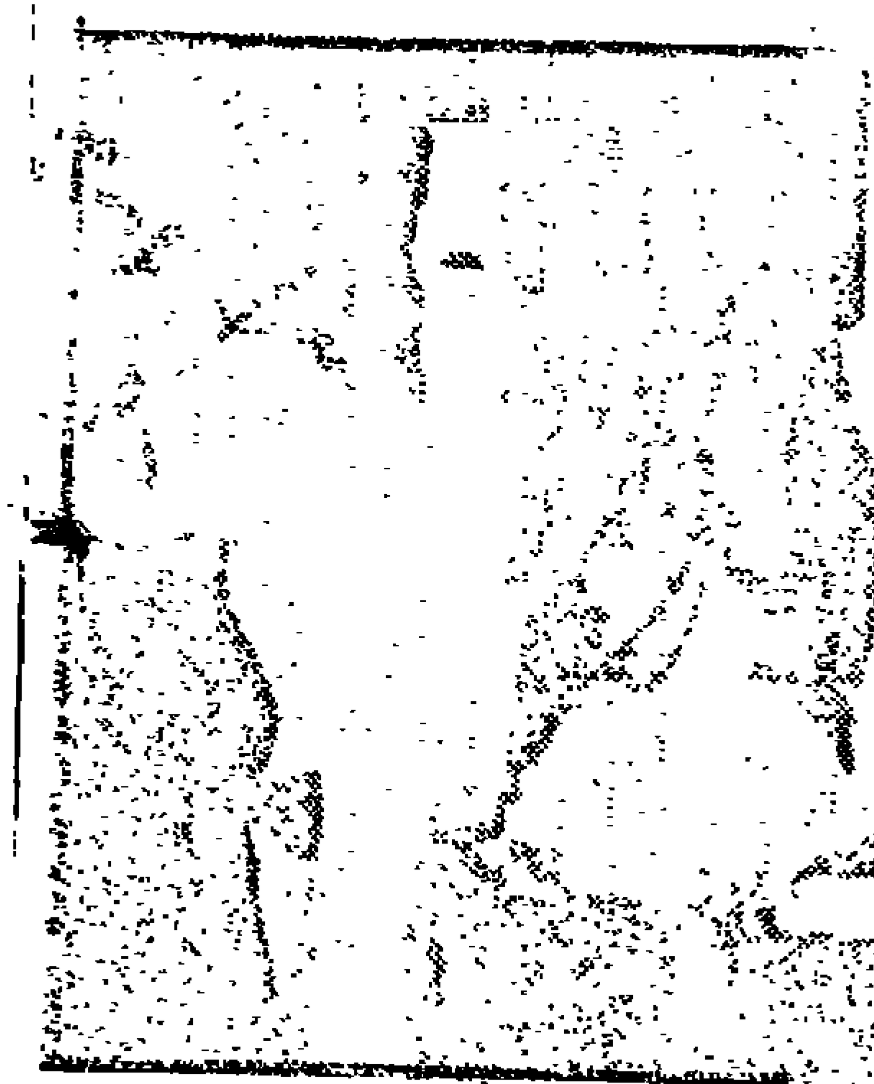
تبذل أجهزة البحث بوزارة الداخلية جهودها لضبط باقى المتهمين .

المصدر : الجمهورية

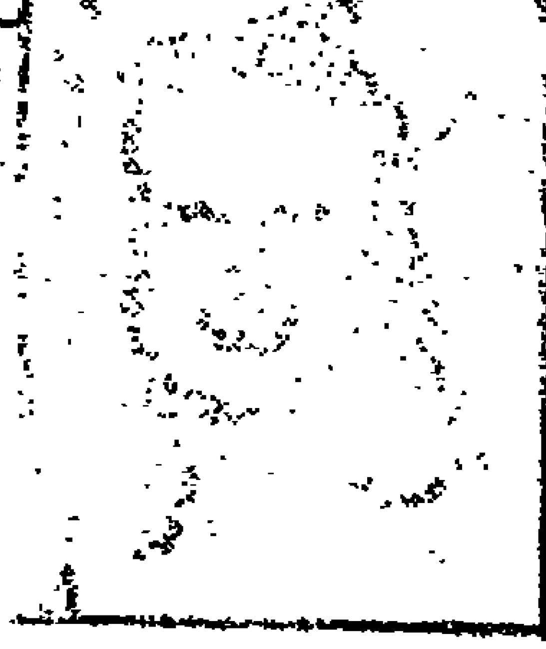
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/٧/١٩٩٢

أحزان الإرهاب

رأيت الدموع في النيل ..!!



صورة جماعية تجمع مهندس المساحة وشقيقه الذى توفى بعده بعام



رفضت التبرعات.. وأبعدتها مشاعر الناس»

أشرف: حشائش مساكن الشرطة.. لا يكفينا ومديرية أمن الفيوم .. نسيت وعودها!!

تحقيق: محمد النقل

بالارهاب الاسود ..وصموا الفيوم .
بدأه الدكتور عمر عبدالرحمن وجماعته .. واختاروا لجريمتهم «مسجد الشهداء» ميدانا وساحة !!
وتوالت دوامات الارهاب ..
تقصف الارواح .. والاعمار بلا وعى او جريرة !!
تحول الزوجات الى ارامل .. والامهات الى ثكالى .. والاطفال الابرياء الى ايتام ضحايا ..
ولم يرق قلب «الارهاب الاسود» .. يقذف بأفعاله الشائنة مزيدا من الضحايا وللاسف ..
فان بعضا من صغار كبار الموظفين .. او المسئولين تحجرت قلوبهم ايضا لم يبذلوا الواجب للتخفيف عن المجروحين .. او الايتام .. او الثكالى ..
لم يأخذوا بأيديهم يجتازون بهم ومعهم محنة «النكبة» .. لعالم الامل .
وهؤلاء المقصرون .. يجب ان ينالوا عقابهم ..
حتى لا تفقد اسر الضحايا «الرجل» «العائل» .... ثم نفقدهم باهمالهم.. او اهمال مطالبهم .. او بنسيان وعودهم حتى الامل ..
لهذا التقينا باسر الضحايا من شهداء العمليات الارهابية القذرة !!!

في منزل اسرة الشهيد مساعد الشرطة كمال مخيمر .. اول الشهداء من ضحايا الارهاب بالفيوم :

يقول اشرف كمال مخيمر ٢٧ سنة دبلوم تجارة ٨٥ انه رغم انه لايعمل يعول ٣ أسر أشقاءه من والدته (ثريا حسان) وعبدالتواب «مجند» صباح بالصف الرابع الثانوى الازهرى - سماح بالصف الثانى الاعدادى الازهرى ومحاسن تلتحق بالسنة الاولى الابتدائية هذا العام .

واشقاءه من زوجة ابيه منى معوض هم محمد (١٥ سنة) وعنايات (بالصف الخامس الابتدائى) واحمد فى الصف الثالث الابتدائى وعلى ٤ سنوات .

المعاش مقسم ٨٩ جنيها للاسرة الاولى ومثلها للاسرة الثانية و٢٠ جنيها للجد وانه تكبد فى سبيل صرف المعاش تكاليف زادت على ٥٠٠ جنيه ولم يتم الصرف الا بعد ٧ اشهر من العناء وخلاف تعويضات نهاية الخدمة القانونية لم تصرف اى تعويضات او معاشات استثنائية .

اين وعد الشرطة

ويضيف والدموع تملأ عينيه بعد وفاة والدى عدت من العراق خالى الوفاض ومستحقاتى التى تبلغ ٧٤٠ دولارا لا ادرى متى احصل عليها حتى الطلب الذى تقدمت به لمديرية امن الفيوم التى استدعتنى لهذا الغرض لاعمل بالشرطة تكريما لوالدى لم اعد اعلم عنه شيئا .. فبعد شهور من التردد والسؤال صدمت بمسئول يقول لى: «لما تنزل اعلانات الجرايد عن

شغل ابقى تعالى» .. ارسلنا الطلب الى الادارة المركزية لشئون العاملين بوزارة الداخلية واعطونى ورقة صغيرة برقم ١٥٥١ فى ٢٨ مايو ٩٠ مازلت احتفظ بها .

ويتوجه بالتماس للوزير حسن الالفى ليعيد النظر الى طلبه بعين الرعاية .

والعجيب ان شقيقه الاصغر عبدالتواب حصل على الاعدادية فى العام الذى توفى فيه والده ولم يستكمل تعليمه لانه تجاوز السن المسموح به ولم تسعفه الظروف المادية للالتحاق بفصول الخدمات .

وبين اسرة مهندس المساحة محمود محمد عبدالله عاشت الجمهورية يقول شقيقه الاكبر احمد ان ارملة الشهيد «نجاة احمد سعيد» اصيبت بانهيار عصبى بعد الحادث مباشرة ومعاشها وطفلها ١٠٠ جنيه .. ورغم انها تقدمت لهيئة المساحة لتدبير فرصة عمل لها وبعد تردد وعناء كان الرد «يرجأ لحين الاعلان» .. فلم تيأس وتقدمت للمهندس سيد السواح رئيس مركز ابشواى الذى دبر لها عملا مؤقتا بمركز تنظيم الاسرة بمكافأة ٣٥ جنيها .

وتقول والدته نجية احمد على اننى اعانى من الام نفسية وعصبية منذ الحادث وتوفى شقيقه محمد بعده بعام

أرملة المقدم علاء

فازدادت الامى ونحن مؤمنون بقضاء الله وقدره وقد تجاوز عمرى ٧٠ عاما واملى فى اداء فريضة الحج وتدبير عمل لابنى الاصغر «جمال» الحاصل على دبلوم اعداد الفنيين التجاريين منذ عام ٨٧ ولايعمل .

اما اسرة الحادث الثالث فهى مأساة انسانية بحق ترك الفقيد وراءه الارملة جمالات عبدالعظيم احمد ٤٠ سنة التى اصيبت بضعف السمع وباعت انقيراطين التى ورثتهما عن والدها بسسطا بنى سويف لاكمال المنزل الذى اقامه الفقيد .

والاولاد يحيى «بالصف الثالث الاعدادى وهيام «بنفس الصف» واحمد بأولى اعدادى وعيسى ٣ ابتدائى ومحمود اولى ابتدائى وفاطمة ٣ سنوات وسيحة من مطلقته .

تقول الزوجة : لم اتلق اى تعويضات استثنائية و٢٨٠ جنيها من المحافظ و٦٥ جنيها من المساحة لمصاريف الجنازة وقد اودعت تعويض نهاية الخدمة ١٧٠٠ جنيه فى البنك للاولاد «الله اعلم باللى جاى» .

تقول الام يحيى فى حاجة الى اجراء عمليتين جراحيتين احدهما لاستئصال البواسير والاخرى لاستئصال فتق أربى اما محمود فهو مصاب بحالة عصبية تفاجئه من وقت لاخر

على الاطباء .

وتضيف ان المنزل ليس به كهرباء وتروى قصتها المؤلمة مع الكهرباء فقد حصلت على موافقة صريحة وواضحة من المحافظ السابق د. عبدالرحيم شحاته لتوصيل الكهرباء تقديرا لظروفها فى ٩٢/١١/١٦ ولكن (لطفى، ومرجاوى) بزراعة ابشواى دوخونى ومررونى ٨ شهور للحصول على الموافقة حتى انهم رفضوا استلام موافقة المحافظ رغم الحاح الموجودين .. لجأت الى المحافظ الجديد فاروق التلاوى الذى اشار على التماسها لماذا لم تنفذ تأشيرة السيد المحافظ السابق ، افاد ، ويتم تركيب المطلوب خلال ٤٨ ساعة .

وامام هذه التأشيرة الصريحة الواضحة رفع رئيس المركز المهندس سيد السواح مذكرة للمحافظ قال فيها : ان مديرية الكهرباء افادت ان منزل الشاكية رقم ٣٩٠ بعزبة المهدى بالنصارية يحتاج الى ٢ عامود انارة وقيمتهما ٦٩٠ جنيها ومصاريف تركيب العداد ٢٣٤ جنيها .

والامر معروض على المحافظ د. فاروق التلاوى والامل ان يستجيب لان منزل المذكورة كما قالت فى شكواها يقع فى مكان مخيف ومظلم وهو اخر منزل بالقرية ملاصق لمنطقة الجناين .

والمثل الرائع تضربه د. اميمه سعد محمد مهدى ارملة شهيد الشرطة المقدم احمد علاء الدين عبدالحميد .

تقول ان التأثير المادى يعالج اما التأثير النفسى الذى يصيب الاسرة فلايقدر بثمن ولايعوضه كل مال الدنيا .

وتضيف اودعت كل التعويضات التى صرفتها لنا الدولة والمعاش الشهرى وديعة بالبنك للاولاد ميرا «٥ سنوات» ويسرا «٢ ابتدائى» ومحمد (عامين) ودخلى من الصيدلية التى امتلكها واديرها يكفينى والحمد لله .

وتؤكد د. اميمة انها رفضت التبرعات التى تلقتها احدى مؤسسات الصحف القومية فى الحملة التى نظمتها .

وتقول انا «مش محتاجة» واحس ان هذا حق غيرى وكل مليم هاخده لاولادى دون وجه حق سيحاسبنى عليه الله .. لذا فقد وافقت على توجيه حصيلة هذه التبرعات لاوجه الخير

وتضيف مكثت عاما وثلاثة اشهر يوما بيوم انتظر حكم القضاء خوفا من افلات المجرم من القصاص ولكن عدل الله حق والجزاء من جنس العمل ويكفينى مشاعر الناس التى اشعر بها واولادى فى كل مكان والذين يعاملوننا كرموز لشىء ما وكانت قمة هذه المشاعر تكريم الرئيس محمد حسنى مبارك لنا

الارهاب الأسود بالفيوم .. بدأ ٨٩

حوادث الارهاب الاسود بدأت مبكرة فى الفيوم عام ٨٩ وبالتحديد الجمعة اول رمضان بمسجد الشهداء والصدام المسلح بين الشرطة واعضاء تنظيم الجهاد بزعامة د.عمر عبدالرحمن واصيب فيها العقيد محمد سيف الاسلام مأمور بندر الفيوم انذاك وجندى اخر .

ثم تلاه سلسلة من حوادث العبوات الناسفة فى اماكن مختلفة في ميدان فاروق السياحى اصيب ٧ سائحين من جنسيات مختلفة وامام دار سينما عبدالحميد اصيب عدد من المواطنين من بينهم سيدة .. حتى مستشفى الفيوم العام لم يسلم من الارهاب حيث القيت عبوة ناسفة على حفل ترفيهى اقامه طلاب كلية الخدمة الاجتماعية وجمعية اصدقاء المرضى بالفيوم لنزلاء المستشفى اصيب فيه ٥ من بينهم طفلة صغيرة .

وعبوة اخرى على عرض مسرحية اصل وخمسة واصيب فيه ضابط شرطة .

وفى مايو ٩٠ شهدت قرية كحك احداثا دامية بين الشرطة وجماعة الشوقيين قتل فيها ٢٦ عضوا بالجماعة واصيب ٧ من رجال الشرطة .

وفى مايو ٩٢ شهدت قرية سنرو غارة لاعضاء جماعة الشوقيين اطلقوا فيها النار عشوائيا فأصابوا ٤ مواطنين .

اما حوادث الارهاب التى خلفت وراءها مآسى انسانية مروعة فقد بدأت الخميس ١٩ ابريل ٩١ وهو احد ايام رمضان ولحظة اطلاق مدفع الافطار اطلقت يد الارهاب عبوة ناسفة على حرس كنيسة العذراء بقرية سنهور سقطت بجوار المساعد اول كمال مخيمر متولى فأردته قتيلا فى الحال قبل ان يمد يده لشربة ماء يروى بها ظمأ الصيام كما اصيب اثنان اخران من قوة الحراسة .

راح الضحية كمال مخيمر وترك وراءه زوجتين و٥ اولاد ووالده المسن .

وفى الاسبوع الثانى من يناير ٩٢ ذهب مهندس المساحة محمود محمد عبدالله ومساعده محمد احمد رمضان لانجاز عملهما المكلفان به لحصر مساحات القمح بقرية كحك ولم يعلما ان الارهاب الاسود ينتظرهما .. ما ان اقتربا من المنطقة التى يطلق عليها اعضاء جماعة الشوقيين «ساحة الشهداء» التى شهدت الصدام المسلح بين الشرطة والجماعة فى اول مايو ٩٠ شك افراد الجماعة فيهما وظنوهما من رجال الشرطة فاجتمعوا عليهما وظلوا يضربونهما بالعصى والهراوات بلارحمة حتى فارقا الحياة ثم حملوهما الى مصرف مائى مهجور داخل جوالين بعيدا عن القرية وحفروا لهما حفرة بعمق ٣ امتار والقوهما فى الحفرة واهالوا عليهما التراب واستمر البحث عنهما لمدة اسبوع حتى عثر عليهما بعد جهود مضنية والضحية الاولى ترك وراءه عروسه وطفلته التى لم يكن يزيد عمرها وقت الحادث على عام .

اما الثانية فترك وراءه زوجة ام لستة اطفال اكبرهم فى الصف الاول الاعدادى وابنة من زوجة ثانية توفيت .

ويوم الثلاثاء الثالث من مارس ٩٢ وقبل شهر رمضان بيوم واحد وفى قلب مدينة الفيوم وفى وضح النهار الساعة الرابعة والثلث عصرا قام عدد من اعضاء جماعة الشوقيين باغتيال المقدم احمد علاء الدين عبدالحميد ضابط امن الدلة بالفيوم . الذى استشهد وترك وراءه زوجة وثلاثة ابناء اصغرهم لم يتجاوز ٦ اشهر .

انتقلت «الجمهورية» الى اسر الضحايا لتتعرف على مشاكلهم وتتحسس الامهم .

رؤية

دلالة معركة «زينهم»!

انهزم الارهاب، في معركة شعبية ضرب فيها ابناء حي «زينهم» المثل في البطولة والتصدي للفئة الضالة الى تهدف الى قتل أبناء الشعب الابرياء وإشاعة الخوف في نفوس المواطنين.. في هذه المرة تصدى ابناء الشعب مع الشرطة وطاردوا المجرمين، ولم يؤثر في قلوب المواطنين ان عصابة القتلة كانت مسلحة بالبنادق والرشاشات.

في ملحمة «زينهم» وقف المصريون - شرطة ومواطنون - صفا واحدا ضد عصابة الفتنة، وسقط شهيدان: ضابط وطالب.. اثنان من شباب مصر المخلصين سيبقى اسمهما مقرونا بالاحترام، وسنظل نذكر البطلين النقيب احمد البلتاجي والطالب محمد سلامة.

لقد بلغ الغضب الشعبي على الإرهاب منتهاه، وجاءت لحظة «زينهم» لتقول للجميع ان الشعب المصري قد ضاق بالخونة والخارجين على الشرع والشريعة ولن يسكت بعد اليوم على جرائمهم.. ولذلك امسك الجزار السكين ليواجه به الذين يعبثون في الارض فسادا، وسائق التاكسي رفض ان يساعد إرهابيا ولم يداخله الخوف من البندقية، وسائق الاتوبيس طارد الإرهابي المجرم.. وهذا هو شعب مصر.. لن يسكت.. والويل لكم ايها الارهابيون من غضبة الشعب.

مصطفى سلامة

شهيد الإرهاب

الأمنية المتأخرة للاعب الشهيد تحقيق نشر في مجلة الشباب

في الوقت الذى كان نادى الزمالك يتفاوض فيه على شرائه بعد ان رشحه خبراء الرياضة للانضمام للمنتخب القومى شاء القدر له ان يصبح من ضحايا الارهاب .. إنه اللاعب الشاب محمود هيثم نجم نادى اسكو الرياضى بشبرا في كرة اليد الذى راح ضحية لشظايا الارهاب الآثمة في حادث قنبلة شبرا .

وسط جو ملىء بالحزن والاسى عاشت مجلة الشباب يوما كاملا مع اصدقاء اللاعب الشهيد ومع عدد من زملائه واصدقائه وجيرانه الذين اجمعوا على انه كان يحلم بان تنشر مجلة الشباب تحقيقا عنه .

فهل نحقق له امنيته الان .. ام أن ذلك جاء متاخرا ؟

اللاعب الشاب محمود هيثم عبد الغنى هو إبن خال محمود معروف الناقد الرياضى ورئيس تحرير جريدة الكورة والملاعب ..

○ صديقه محمد عبد العزيز يروى ماحدث يوم إنفجار العبوة الناسفة فيقول :

التقيت معه مصادفة وكان عائدا إلى منزله واقترحت عليه ان نستقل وسيلة للمواصلات ولانه كان يتحدث معى عن موضوع الرحلة التى سوف ينظمها النادى فقد فضل ان نستمر في السير على الاقدام وماان وصلنا إلى مسجد الخازندار حتى سمعنا صوت الانفجار وكنت وقتها جهة العبوة وهو في الجهة الاخرى ولم ادرك ماحدث بالتفصيل لانني فقدت الوعى ولم افق إلا داخل المستشفى وفوجئت بشظية في ذراعى واخرى اصابت « طبلة الأذن » ومر الوقت ولم اتوقع ان يكون قد اصيب بمكروه لكننى فوجئت بمن يخبرنى بوفاته .

○ زميله في الفريق بالنادى احمد ابو المكارم دياب يقول : لقد كانت تصرفاته قبل الحادث جميعها تشير إلى ان شيئا يحيطه بالغموض . فلم تكن تصرفاته مفهومة على الرغم من صداقتى له طوال ١٢عاما مضت ، آخر تلك التصرفات كانت قبل الحادث بساعتين فقط حيث ودعنى وكانه مقدم على سفر طويل واخذ ينصح بقية الزملاء بضرورة ان يعم الحب بيننا ، ولم يمر من الوقت اكثر من ساعتين حتى علمنا بخبر وفاته في حادث الانفجار بشبرا .

○ ويشيد الكابتن عبد الواحد عبد المحسن مدرب الفريق الأول لكرة اليد بالنادى بالاخلاق التى كان يتمتع بها هيثم فيقول : لقد دربته منذ كان يلعب تحت ١٢ سنة إلى ان بدا يلعب ضمن الفريق الاول وكانت اخلاقه فوق الوصف وإلى جانب ذلك فقد كان متفوقا في دراسته ونتيجة لكفاءته في لعبة كرة اليد جرت مؤخرا مفاوضات لانتقاله إلى نادى الزمالك وفي نفس الوقت جرت مفاوضات مشابهة لانتقاله إلى نادى (المقاولون العرب) .. وكانت النية تتجه لضمه لفريق المنتخب القومى حيث شارك من قبل في مباراتين بالاضافة إلى لعبه في منتخب المناطق .. ويضيف كابتن الفريق ان نادى اسكو الرياضى بشبرا سوف يطلق إسمه على ملعب كرة اليد بالنادى كما يجرى الان التنسيق مع اتحاد كرة اليد لبحث مايمكن تقديمه لاسم الشاب الشهيد .

○ محمد حمدى محمود مدير عام نادى اسكو الرياضى والاب الروحى لكرة اليد بالنادى لم يجد امامه سوى ان يوقف جميع الانشطة بالنادى لمدة ٣ ايام حدادا على وفاة

تحقيق : طارق شحاتة

لاعب متميز مثل هيثم فيقول : لم اتعامل معه باعتباره احد اللاعبين الشباب بل اعتبره إبنا لى هو واخوته فكان له اخوان آخران ضمن فريق النادى احدهما توفى فى حادث قبل تخرجه فى كلية الهندسة بعدة شهور فابتعد الثانى عن النادى حزنا على شقيقه اما هيثم فقد فضل الاستمرار فى النادى الذى كان وسيلته الوحيدة للخروج من حالة الحزن التى خيمت على جو الأسرة .

ويروى مدير النادى جانبا من جوانب شخصية هيثم فيقول : كان منذ صغره يتعامل مع الجميع بخجل شديد ومن شدة تعلقه بناديه فقد كان يبكى فى حالة الهزيمة ومن بين هذه المواقف انه حينما كان عمره لايتعدى ١٢ عاما تعادل نادينا مع النادى الأهلى فجلس يبكى لفترة طويلة لانه كان يتمنى ان نفوز على الأهلى .

فى منزل اللاعب الشاب كانت والدته غارقة فى احزانها وفشلت المحاولات فى إقتحام عزلتها التى فرضتها على نفسها فكان اللقاء مع شقيقه تامر الذى قال : فوجئنا عقب الحادث بمن يخبرنا بان شقيقى فى المستشفى وبعد بحث عنه عثرنا عليه وكانت حالته سيئة ولم يبخل عليه احد بالتبرع بالدم وظل لمدة ١٢ ساعة فى غرفة العمليات ثم كانت نهايته وللحقيقة فهو منذ فترة وجيزة يشعر بقرب نهايته حيث بدا يعيد النظر فى كثير من الامور الدينية ومنها المواظبة على اداء الصلوات الخمس والتركيز على كتاب (عذاب القبر) .

المصدر : الشباب

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٣

الرصاصة مازالت في ظهره

99

يوم اغتيال ابيه كان بصحبته ولم يسلم جسده النحيل من رصاصات الغدر التى تفرقت فى انحاء جسده ونجح الاطباء فى اخراجها جميعا بعد استئصال نصف امعائه الا واحدة استقرت بجوار العمود الفقرى ولم تفلح جهود الاطباء فى اخراجها حتى الآن لحساسية موقعها مما يهدده بالاصابة بالشلل الرباعى وبعد عناء من البحث والتنقيب عن رقم تليفون اسرة الدكتور فرج فودة الدائم التغيير بسبب التهديدات التى لم تنقطع عن الاسرة حتى الآن استطاعت الشباب التوصل لرقم تليفون السيدة راوية فودة شقيقة الدكتور فرج والتى كانت بمثابة حلقة الوصل لاجراء هذا الحوار الذى واجه صعوبة كبيرة بسبب الحالة النفسية السيئة التى يعانى منها ابن شقيقها احمد فقبل ساعة من اجراء هذا الحوار اتصلت السيدة راوية بمجلة الشباب لتعتذر عن عدم اتمامه بعد ان عجزت عن اقناع احمد للتحدث معنا بسبب حالته النفسية ... فحاولت الشباب مرة اخرى من خلال شقيقه الاكبر ياسر الذى استطاع اقناعه بعد ان علم ان هذا التحقيق يمكن ان يكون بمثابة طاقة النور التى تساعده على استكمال علاجه واخراج الرصاصة من ظهره

66

ابن فرج فودة الذى أصيب معه ومازال يعانى من رصاصة مستقرة تهدده بالشلل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشباب

التاريخ : يوليو ١٩٩٣

وعلى بعد امتار من نفق العروبة كان اللقاء مع احمد في شقة عمته السيدة راوية فودة وفي البداية حدثنا احمد عن يوم الحادث قائلا : قبل يومين من حلول عيد الاضحى قبل الماضي كان والدى يعد اوراق سفرى معه في رحلة إلى فرنسا وكانت هذه الرحلة قد وعدنى بها لانى كنت الوحيد من بين كل اشقائي الذى لم اسافر معه إلى الخارج ... وفي يوم الحادث فوجئت به يتصل بى ويطلب منى الحضور اليه في مكتبه لاذهب مع السائق لاتمام باقى اجراءات سفرى وذهبت إليه بالفعل وكانت هذه المرة من المرات القليلة التى ذهبت فيها إلى مكتبه حيث انني لم اعتد رؤيته خارج منزلنا وفي هذا اليوم لاحظت اهتمام والدى بى بشكل غير عادى حيث أخذ يداعبني ويقبلني كثيرا كما لو انه كان يعلم انه على موعد مع الموت بعد! ساعات فاخذ يودعنى وبعدها طلب من السائق ان يصطحبنى لعدة اماكن لاتمام اجراءات سفرى وبالفعل نزلت مع السائق وبعد جولة استمرت عدة ساعات انهيت خلالها الكثير من الاجراءات عدت بعدها مرة أخرى إلى مكتب والدى لاخبره بنتائج جولتى فوجدت معه صديقه وحيد رأفت وكانا يتناقشان في آخر مقالاته « اللهم لا حسد » الذى نشر في مجلة اكتوبر .. وبعد ان اطمأن والدى على تمام اجراءات سفرى نزلت معه ومعنا صديقه بعد ان سبقنا السائق بشنطة والدى إلى السيارة وماكدنا نقترب من السيارة حتى فوجئنا بوابل من الرصاص ينهال علينا جميعا من الخلف ... وقد اذهلتنى المفاجأة وشلت تفكيرى عن ادراك حقيقة مايجرى حولنا خاصة بعد ان شاهدت والدى مسجى على الارض والدماء تنزف منه بغزارة .. ولاأتذكر في هذه اللحظات المفجعة سوى محاولته للنهوض من على الارض وقميصه مغطى بالدماء وهو يردد لصديقه وحيد رأفت الذى كان يمسك بقدمه وهى غارقة في الدماء ايضا اشهد ياوحيد كل اللى عملته كان عشان مصر وادى النتيجة ... فحاولت

ان استجمع قوتى التى اذابها الرصاص الذى اخترق جسدى ولم اشعر به بسبب الذعر الذى أكل قلبى الا بعد محاولتى النهوض للاطمئنان على والدى حيث شعرت بالألم يعتصر ظهرى فوقعت مكانى ودخلت في غيبوبة لم افق منها الا بعد ثلاثة ايام على الحقيقة الضارية وهى موت والدى وعجز جسدى الذى لم استطع التعرف على ملامحه بسبب الكم الكبير من الاسلاك والمحاليل الموصلة به فقد وجدت قدمى في الجبس بعد ان اخترقتها رصاصة كسرت مفصل القدم من اسفل وابر محاليل تخترق انحاء متفرقة من جلدى نتيجة لاصابتى بثلاث رصاصات في الظهر استقرت في المعدة وترتب على بقائها في معدتى عدة أيام حتى اجريت لى الجراحة لاستخراجها التهاب في الغشاء البريتونى للمعدة الذى لاعلاج له سوى الاستئصال فلم يجد الاطباء سبيلا سوى استئصال نصف

تحقيق :

هشام زكى محمود

تصوير : عارف سعد الدين

امعائى ، اما الرصاصة الخامسة فقد استقرت بجوار العمود الفقرى مباشرة ناحية الحوض من الخلف الأمر الذى جعل الاطباء يعزفون عن استخراجها لحساسية موقعها لأن الخطأ البسيط في اجرائها قد ينتج عنه اصابتى بالشلل الرباعى ولاسبيل لاستخراجها الا بجراحة دقيقة لايتم اجراؤها الا في المانيا .

★★ ماذا طرأ على حياتك من تغيير بعد هذا الحادث ؟

● ترك حادث اغتيال والدى اثرا نفسيا غاية في السوء على كل افراد اسرتى بصفة عامة وعلى بصفة خاصة لاننى كنت الوحيد من بينهم الذى شاهدت بعينى فجيعة اغتيال والدى ... هذا فضلا عن الآثار التى خلفها هذا الحادث على حياتى كلها ويكفى ان تعلم اننى لم يعد في استطاعتى ان آكل كميات الطعام التى إعتدت اكلها قبل استئصال نصف امعائى بل اصبح مفروضا على نوعية معينة من الطعام الامر الذى يجعلنى اكبح جماح نفسى في تناول ما يمكن ان يريده او يشتهيه اى شاب في مثل سنى والا ترتب على مخالفة هذا النظام

اضطرابات فى امعائى لايعلم الامها الا الله .. هذا فضلا عن قدمى التى اثرت الرصاصة التى اخترقتها على حركتها فلم اعد قادرا على الانطلاق مثل بقية زملائى فحرمت من مشاركتهم اللعب بل حرمت من مجرد القدرة على السير الطبيعى دون عرج .. وكل هذا لايمثل شيئا بجوار الرصاصة التى اخترقت ظهرى مثل بقية الرصاصات وابت إلا ان تستقر فى مكان مجاور تماما لعمودى الفقرى وفى موقع يعجز عن الوصول اليه مشرط او مقص الطبيب فى مصر او العالم باستثناء المانيا كما لو انها تريد ان تذكرنى بآلامها فى قيامى وقعودى وحتى منامى بثمن الارهاب الذى دفعه والدى بحياته وادفعه انا الآن بعذابى .

★ ★ كيف تتصور مستقبلك بعد هذا الحادث ؟

● على الرغم من الشرخ الكبير الذى احدثه فى نفسى حادث اغتيال والدى والظلام الذى اكتنف حياتنا بسببه ومافعله الارهاب بى وباسرتى الا انى عازم على استكمال المسيرة التى بدأها والدى الذى عجزوا عن مواجهته بالرأى او اغرائه بالمال فقتلوه بعد ان اكتشف وجودهم مبكرا واخذ يدق ناقوس الخطر من تفشيهم فى المجتمع وسيكون جسدى الذى شوهه الارهاب برصاصاته وصدمة اسرتى فى مقتل عائلهم الوحيد دافعا لى للاستمرار فى محاربة الارهاب والتطرف والثأر لوالدى الذى لم يمهله القدر عمرا لاستكمال مسيرته .

★ أما السيدة راوية فودة شقيقة الدكتور فرج والتى احيت فى منزلها قبل عدة ايام من اجراء هذا الحوار الذكرى السنوية لشقيقها مع اصدقائه وتلاميذه فتقول على الرغم من ان منطق اخى كان يقوم على مجادلة الآخرين بالتى هى احسن الا اننى حاولت ان اثنيه اكثر من مرة بعد ان استشعرت الخوف عليه من التهديدات الدائمة له بالقتل بسبب كتاباته التى كشف من خلالها الوجه القبيح للارهاب والتطرف ... لدرجة اننى اذكر قبل اغتياله بعشرة ايام زرته فى مكتبه وادهشه اننى قبلت يده وانا اقول له ارجوك كفى ... لاتستمر فى هجومك بهذا الشكل على المتطرفين الذين اخذت تهديداتهم شكل الجدية باختطاف ابنه احمد لعدة ايام قبل اغتيال ابيه وتهديدهم له بانه إذا لم يكف عن مهاجمتهم سيكون ضحيتهم التى يضحون بها فى العيد الاضحى ولكن كل هذا لم يغير شيئا من مبادىء اخى واصراره على فضحهم واتذكر انه كان يقول لى حتى ولو صدقوا فى تهديدهم بدلا من ان يقتلوا مصر يقتلونى وإذا قتلونى يمكن مصر تفوق ... فقد كان اخى يعتبر نفسه يعيش من اجل مصر ومبادئه حتى ولو كان الامر سيكلفه حياته واتذكر انه ذكر هذا المعنى فى كتابه « قبل السقوط » فى كلمة قال فيها اقسم لكم جميعا اننى لن اترك التصدى لهذا الامر ماحييت ولن اترك هذه الدعوة مادام فى عرق ينبض ولن اتزحزح عن ايمانى بأن كل هذه الدعاوى سياسية البست ثوب الدين وليست دينا البس ثوب السياسة ولن امل ان اكرر على مسامعكم انها الفتنة لعن الله من ايقظها وحفظ الله مصر من اخطارها ..

ويامصر يعلم الله اننى احبك بلا حدود ,واعشقك حتى آخر قطرة من دمى واتعبد فى محرابك بكل ذرة من كيانى وادفع حياتى كلها ثمنا لبقائك متماسكة وقد دفع بالفعل الثمن حياته ودفع معه ايضا الثمن جميع افراد اسرته الذين يسيطر عليهم الشعور بالكآبة والحالة النفسية السيئة بعد فقد عائلهم والتدهور الكبير فى مستوى معيشتهم ولاشك ان اكثرهم معاناة احمد الذى شوهت جسده رصاصات الارهاب الذى فتك بنصف امعائه واخل بحركة قدمه اليسرى وترك بجوار عموده الفقرى رصاصة للذكرى تهدده بالشلل الرباعى فى حالة استمرار وجودها ولا سبيل لاستخراجها الا بعملية جراحية فى المانيا تكاليفها بالطبع تتجاوز الامكانيات الحالية للاسرة المنكوبة بمراحل .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٢

إرهابي يطلق الرصاص عشوائيا على جيرانه بالشرابية

الشرطة تشتبك مع الإرهابي وتصيبه ولا خسائر بين الأهالي

المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٢

بسبب إلقاء القمامة أمام منزل إرهابي بالشرابية نشبت مشاجرة بينه وبين مجموعة من السيدات وتطورت، فقام الإرهابى بإطلاق الرصاص من بندقيته الآلية عشوائيا على السيدات. ثم عاد الإرهابى أدراجه ليحتمى بمنزله، وعندما حاصرته الشرطة راح يطلق عليها النيران، فقرر اللواء محمود وجدى مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة الاستعانة بقوات الأمن المركزى. وتمكن أمين شرطة بالمباحث واسمه منير أحمد راضى من اصابة الإرهابى بعد ساعة كاملة من حصار المنطقة.

عاشت «الاهرام» تفاصيل المعركة لحظة بلحظة حتى تم القبض على الإرهابى ونقل إلى المستشفى للعلاج. كما تم القبض على زميل له حاول الفرار.

يطلق النيران

ففى الساعة الواحدة والربع بعد ظهر امس تلقت قيادات وزارة الداخلية بلاغا بان إرهابيا يمتلك المنزل رقم ٢١ حارة حجاج راح يطلق النيران عشوائيا على سيدات المنطقة. وعندما توجه المقدم اسماعيل فايد مفتش المباحث الى منزل الإرهابى وطلب منه تسليم نفسه اطلق عليه دفعة من الرصاص، لم تصبه. انتقلت قيادات مديرية أمن القاهرة واللواء محسن مجدى مدير مباحث الوزارة والعميد اسماعيل الشاعر إلى مكان الحادث. وتبين ان منزل الإرهابى مكون من طابق واحد وله باب حديدى. ناشد رجال المباحث الإرهابى تسليم نفسه إلا انه رفض وأطلق الرصاص من جديد. وطلب اللواء محمود وجدى مدير مباحث القاهرة تعزيز قوات من الامن المركزى فانتقل على الفور اللواء سمير فؤاد مساعد وزير الداخلية لقوات الامن المركزى على راس قوة من القناصة لتامين المكان. وفى تلك الاثناء أعطى اللواء منصور عيسوى مساعد وزير الداخلية لأمن القاهرة أوامر باجراء محاولة اقتحام من قبل رجال المباحث للمنزل. تسلل المقدم اسماعيل فايد ومعه أمين المباحث واقتربا من المنزل بهدوء شديد وبحذر بالغ.

كتم الأهالى انفاسهم خشية إصابة الضابط وأمين الشرطة. دخل الأمين إلى المنزل وصعد الى أعلى السطح وتربص بالإرهابى الذى تم استفزازه للخروج الى شرفة المنزل لاصطياده. بعد لحظة سمع الاهالى صوت طلقة رصاص اخترقت حاجز الصمت. ثم فتحت شرفة منزل الإرهابى والقى منها جثة كلب وولف - خاص بالإرهابى - امام رجال الشرطة. لم يبال رجال الأمن بما فعله الإرهابى. اتخذ امين الشرطة مكانا افضل أعلى السطح ليتمكن منه فور ظهوره. وبعد ساعة كاملة - فى حالة ترقب - خرج الإرهابى واسمه محمد شوقى عبد اللطيف (٣٤ سنة) ويعمل بائع كتب. أطلق امين الشرطة رصاصة واحدة اخترقت صدره وسقط على ارضية البلكونه مضرجا فى دمائه بينما القى ببندقيته الآلية على رجال الأمن.

وفى تلك الأثناء راح الإرهابى يصرخ من شدة الألم بينما اخترق الاهالى الحصار الأمنى يزغردون ويهتفون ضد الإرهاب ويرددون «لا إله إلا الله» والشعب ضد الإرهاب وتزاحموا أمام المنزل وصعد نفر منهم إلى المنزل وحملوا جسد الإرهابى وطافوا به الشارع بالرغم من اعتراض رجال الأمن. وبصعوبة تمكنت قوات الأمن من انتزاع الإرهابى من أيدى الأهالى الذين كادوا يفتكون به.

سألنا جيران الإرهابى عنه - قال حسن إبراهيم حسن : الشيخ محمد شوقى عبداللطيف (الإرهابى)

تابع الحادث :
هشام الزينى
سمير حلمى

اشترى هذا المنزل منذ ثلاث سنوات وسبق ان القى القبض عليه منذ عام تقريبا ويقيم في المنزل مع والدته. والد الشيخ عبداللطيف كان قد طرده من المنزل لتطرفه.

وتقول صفية إبراهيم حسن ـ من بين السيدات اللاتى تشاجرن معه : إن المشاجرة التى نشبت بيننا وبينه كشفت الشيخ محمد انه إرهابى . فقد كان يخدعنا بوجهه البرىء ومعاملته الطيبة، ولكننا كنا نشك فى امره لأنه اعتاد استقبال عدد من الملتحين في أوقات متاخرة ليلا، كما أنه كان يقوم بنقل أعداد كبيرة من الكتب الدينية على سيارة نصف نقل فى كل يوم خميس.

ارهابي الشرابية اطلق الرصاص على المواطنين فسقط في قبضة الشرطة

«عجائب الشيخ محمد» يربي الكلاب ويسب المواطنين ويبيع كتب التطرف

سقط قناع الاسلام الزائف الذي كان يرتديه الارهابيون .. كشف الإرهابي محمد شوقي عبداللطيف الوجه الحقيقي القبيح للارهاب .. اطلق النار على جيرانه من بندقية آلية ليس لانه مختلف معهم في فكر .. او في رأى حول قضية دينية ولكن لخلافه معهم حول مخلفات المجارى ..

في الواحدة والنصف بعد ظهر امس بينما كان عاملان من الصرف الصحي يقومان بتطهير بالوعة المجارى الواقعة أمام منزل الارهابي في شارع احمد حجاج بالشرابية والذى لايتعدى عرضه ٣ امتار .. اعترض الارهابي على بقائهما طويلا امام منزله وامرهما بمغادرة الشارع فورا .. امتنع العاملان عن تنفيذ اوامر الارهابي وحدثت مشادة بينهم تجمع على اثرها اهالى الحارة الذين حاولوا جاهدين



احد الكلاب المتوحشة استعان به الارهابي لمقاومة الشرطة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣ اغسطس ١٩٩٣

اقناع المتهم بترك العاملين يؤديان عملهما .. ففوجئوا به يتركهم ويسرع الى داخل منزله وظهر في «بالكونة» المنزل حاملا بندقية آلية ويطلق النار عليهم بطريقة عشوائية فهرول الاهالى الى منازلهم يحتمون بالجدران وبعضهم جرى ليستغيث بالشرطة .. وبعد نصف ساعة لم يتوقف خلالها الارهابي عن اطلاق النار على جيرانه «الغلابة» حضرت قوات الشرطة التى تبادلت معه اطلاق النار ..

توجهت قوة الى سطح منزل المتهم عبر المخبز المجاور بينما توجهت قوة اخرى الى مدخل منزله .. وعندما شعر الارهابي بهم اطلق عليهم دفعة من بندقيته الآلية وزج باحد الكلاب المفترسة لتعيق حركتهم فما كان من امين الشرطة منير احمد راضي الا انه قام باطلاق رصاصتين اصابتا الكلب .. لكن المتهم استمر في اطلاق الرصاص على الشرطة فبادلوه اطلاق الأعيرة النارية ..

وعندما تمكنت قوات الشرطة من اصابته برصاصة اعاقته عن الحركة وتمكنت من اقتحام منزله .. وتم ضبط البندقية الآلية التى استخدمها وهى من نوع «برانش فو» وهى نفس النوع الذى ثبت ضبطه مع بعض الجماعات الارهابية التي تم القبض عليهم .. وتدل خطورة هذه البنادق في انها يتراوح مداها مابين ٥ الى ١٠ كيلو مترات .. كما تم ضبط ٣ كلاب «بلاك جاك» متوحشة ..

انتقل الى مكان الحادث اللواء عادل بسيوني نائب مدير الأمن لشمال القاهرة واللواء محمود وجدى مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة والعميد اسماعيل الشاعر رئيس المباحث وتوجهت القوات الى مخزن يتبع الارهابي بالعقار رقم ٢ بحارة الجمالية وكانت المفاجأة في العثور على ٣ حجرات مكدسة بالكتب الدينية حتى السقف .. ومن بينها نسخ كثيرة لكتب الشيخ عمر عبدالرحمن مفتى تنظيم الجهاد كما عثر على «مبشك» لبندقية آلية وكرتونة مملوءة ببرطمانات بها سائل بني داكن تم تسليمها الى اللواء حسين توفيق مساعد الوزير للادلة الجنائية واللواء كمال منير والعميد زكريا مشرف قائد الدفاع المدني والرائد حسني عبدالباقي لفحصها وتحليلها لمعرفة اذا ماكانت تستخدم في صناعة المتفجرات ..

والد المتهم ..

التقت «الاخبار» مع شوقي عبداللطيف (عامل بمستشفيات جامعة عين شمس) والد المتهم محمد شوقي .. اكد لنا من خلال اجاباته مدى الاستنكار الشعبي للارهاب الاسود .. قال ان لديه ابنا اخر غير محمد حصل على دبلوم التجارة وانتهي منذ فترة قريبة من اداء الخدمة العسكرية واضاف ان ابنه محمد تزوج من مدرسة منقبة تدعى «نبوية» منذ ٤ سنوات وان هذه المدرسة كانت سببا في تغييره .. حيث بدأ يتاجر في الكتب الدينية امام مسجد فوزى بشارع رمسيس وعندما طاردته الشرطة حول نشاطه الى منطقة الشرابية واشترى المنزل منذ عامين بينما لاتزال زوجته تقيم لحجتها بالمرج وتزوره في الشرابية مرة كل اسبوع وانجب منها طفلين احدهما في الثالثة من عمره والاخر عمره عام واضاف الاب ان ابنه سبق اعتقاله منذ عامين وافرج عنه بعد قضاء فترة في السجن وقال الاب انه لايعرف لماذا يفعل ابنه ذلك ؟

مع عاملى الصرف الصحى

كما التقت « الاخبار » مع عاملي الصرف الصحي اللذين تسببا في ضبط الارهابي بعد ان تشاجر معهما .. قال عبدالرحمن فرغلي وعبدالغنى عبدالحميد انه بينما كنا نقوم بتطهير البالوعة فوجئنا بالمتهم يسبنا بالفاظ نابية وطلب منا رفع القمامة .. اخبرناه اننا سنرفعها بعد الانتهاء من عملنا فما كان منه الا ان صعد الى البلكونة واطلق الرصاص فابلغ الاهالى الشرطة .

الاهالى كالمعتاد في مثل هذه الحوادث اثبتوا وطنيتهم الصادقة لمصر .. طاردوا الارهابي وساعدوا الشرطة في القبض عليه .. استنكروا جميعا السلوك الخسيس الذى قام به هذا الارهابي .

● صلاح الدين مصطفى « عامل بوزارة الكهرباء » استيقظت من نومي على صوت طلقات الرصاص .. عرفت من الجيران ان الارهابي الذى لم يكشفه الا هذا الحادث هو الذى يطلقها لترويع امن واستقرار المنطقة .. شاركت مع جيراني في الذهاب لابلاغ الشرطة والحمد لله انه تم الامساك به ونامل ان ينال عقابه في اسرع وقت ممكن .

● لبيب سليمان « خراط فضة » والله العظيم انا كنت مرتاب من تصرفاته منذ وصوله للمنطقة فليس له اصدقاء كثيرون في الشارع واذا احتك به احد الجيران فانه يعامله بخشونة وجفاف .. الاخطر انه كان كل يوم جمعة يقوم بتحميل عربة بكراتين وصناديق مغلقة ليخرج بها في وقت متاخر من الليل الى جهة لانعلمها .

● ويتساءل محمد زينهم « فران » لماذا لم يسرع الجيران الملاصقين له بابلاغ الشرطة من قبل خاصة ان امره كان واضحا كل الوضوح .. هل يعقل ان نجد شابا ملتحيا يقتني الكلاب ويدخن بشراهة ويمضغ اللبان ويقف في البلكونة بالشورت ؟!

تقرير الطبيب الشرعى

اكد تقرير الطبيب الشرعى إصابة الارهابى محمد شوقى الذى تبادل إطلاق الرصاص مع الشرطة أثناء عملية القبض عليه بطلق نارى فى القفص الصدرى فى المسافة بين الضلع السادس والسابع من الناحية اليمنى مع حدوث نزيف داخل بالقفص الصدرى .

٠٠ وبيان الداخلية حول الحادث !

كتب - محمد زكي:

صرح امس مصدر أمني مسئول بوزارة الداخلية بأنه في حوالي الساعة الواحدة ظهرا تبلغ لنقطة الزاوية التابعة لقسم شرطة الشرابية بوجود احد الارهابيين وبحوزته سلاح ناري يقوم بإطلاق الاعيرة النارية بصورة عشوائية من نافذة مسكنه الكائن ٢١ حارة احمد حجاج بالشرابية علي مواطني المنطقة، وبعض عمال الصرف الصحي الذين كانوا يقومون بالحفر بالمنطقة المقابلة لمسكنه لتجديد خطوط الصرف الصحي. وقد انتقلت علي الفور الي مكان الحادث قوة من الشرطة لضبطه الا انه بادرها ببعض الاعيرة النارية عليهم فحاصرته الشرطة بالتعاون مع المواطنين مما نجم عنه اصابة الارهابي برصاصة في بطنه، من جراء تعامل قوة الشرطة معه، وضبطه حيث تبين انه يدعي محمد شوقي عبداللطيف الذي سبق اعتقاله لنشاطه المتطرف وتم نقله الي المستشفي لاسعافه.. كما تم ضبط السلاح المستخدم في الحادث وتبين انه سلاح آلي عيار ٧,٦٢ * ٣٦ وبخزنته ٢ طلقة حية وبتفتيش مسكنه عثر علي ٧ طلقات فارغة.

تفاصيل الحادث الارهابى بالأميرية

الأهالى طاردوا الارهابيين وسط طلقات الرصاص

استشهاد أب لخمسة أطفال.. وإصابة ٣ آخرين

الأهالى : تطالب بقسم للشرطة.. وتكثيف الوجود الامنى والدوريات الراكبة

المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٣

سطر اهالى الاميرية صفحة جديدة فى مقاومة الارهاب وتصدوا للارهابيين بصدورهم العارية، واياديهم الخالية من السلاح فقد شهدت منطقة الاميرية امس الأول موقفا بطوليا من الاهالى فى التصدى للارهاب بمطاردة اثنين من الارهابيين والقبض على احدهم وتسليمه لنقطة شرطة الاميرية. وهو مصطفى عونى الهارب من احداث زينهم.. استشهد خلال المطاردة احد المواطنين. كما اصيب ثلاثة آخرون باصابات خطيرة وتم نقلهم الى مستشفى الدمرداش الجامعي.

كانت الساعة تشير الى الرابعة امس الاول ، شاهد اهالى الاميرية اثنين من الشباب يجولون بالمنطقة بشكل مريب. ترقب الاهالى الموقف عندما استوقفا صبيا فى الحادية عشرة من عمره يسالونه عن مداخل ومخارج الاميرية. واشاح الطفل فى وجههما بيده فقاما بالاعتداء عليه.. مما استفز اهالى المنطقة واعترضوا على سلوكهم وفوجئوا باحدهما يشهر سلاحه النارى فى وجوههم.. لم يبال الاهالى بالأسلحة النارية او اطلاق النيران فى الهواء فى البداية، وقاموا بمطاردتهما فى محاولة للقبض عليهما واطلق الشخصان النيران عليهم.. التقت الوفد مع شهود الحادث يقول فارس الامير ١٨ عاما، الواقعة بدات اسفل كوبرى السواح وكنت اتجول اسفل الكوبرى شاهدت شابين ترددا فى المنطقة اكثر من مرة، فى محاولة منهما للتعرف على معالم المنطقة. وكان شكلهما مريب.. فى البداية ادعيا انهما ضباطى شرطة سالا طفلا عن المنطقة رفض الطفل عن المنطقة رفض الطفل الرد على سؤالهم اعتدوا عليه بالضرب.. توجهنا اليهما لسؤالهما عن سبب الاعتداء على الطفل اجابا،احنا ضباط شرطة، . طالبهم الاهالى باثبات هويتهما فاشهرا فى وجوههم الاسلحة النارية - وهى عبارة عن طبنجات وقاما باطلاق النيران فى الهواء فى البداية وعندما وجدا الاهالى قد انقضوا عليهما اطلقا النيران عليهم فى صدورهم وعندما شعرا بتكاتف اهل المنطقة فى مواجهتهما استوقفا احدهما تاكسيا تحت تهديد السلاح، وقام الاهالى بمطاردته وعندما شاهد احد قائدى السيارات النقل مطاردة الاهالى لسائق السيارة، وصيحاتهم تردد ارهابيين ارهابيين. قام قائد السيارة النقل على الفور باعتراض طريق السيارة التاكسى وعندما توقف قائد التاكسى امرد الارهابى بالاستدارة والهروب الى الخلف.. رفض السائق اطلق عليه النيران فاصابه فى صدره بعدة طلقات . ويستطرد فارس الامير شاهد العيان الاول للحادث قائلا . لم يتوقف الارهابى وحاول الفرار فى الاتجاه المعاكس واطلاق النيران بطريقة عشوائية على الاهالى قام احد المواطنين ويدعى محمد السيد ابراهيم بمطاردته بموتوسيكل فاطلق عليه النيران، واستمر الاهالى فى مطاردته حتى القوا القبض عليه وقاموا بتقييده وشل حركته، ودفعه داخل الاتوبيس رقم ١٧٠٠ رحلات القاهرة واقتياده الى نقطة الاميرية وداخل الاتوبيس نشبت معركة حامية بين الاهالى والارهابى تحطم خلالها الزجاج الامامى وبعض النوافذ الجانبية للاتوبيس حتى تم تسليمه الى النقطة .

ويضيف فرج دسوقى السيد ان الارهابى الثانى قد قفز خلف سيارة سوزوكى نصف نقل بالصندوق الخلفى وهدد قائدها بالسير بسرعة تحت تهديد السلاح والا يتوقف . إلا ان اعتراض الاهالى له جعله يقفز من السيارة ويطلق عدة طلقات عشوائية لارهاب الاهالى حتى تمكن من الهرب . وتؤكد روحية عبدالحميد حسن ،صاحبة كشك، بجوار كوبرى السواح . اثناء عملى بالمقهى سمعت عدة طلقات نارية فى البداية وتوقعت انه فرح او ما شابه ذلك. وخاصة اننى شاهدت حشدا كبيرا من الاهالى فى منطقة اطلاق النار فاعتقدت انها زفة.. إلا اننى فوجئت بشاب فى العقد الثانى من العمر لم يتجاوز الرابعة والعشرين يقف داخل صندوق سيارة نصف نقل. ويطلق النيران فى مواجهة المواطنين، وكان يرتدى قميصا بنصف كم وبنطلونا اسود وشعرد قصير . وشاهدت اهالى المنطقة يقفو امامى وسط بركة من الدماء لقد شاهدنا الارهاب باعيينا كما شاهدنا الموت ويستطرد فارس الامير عندما تساقط ثلاثة من شباب المنطقة امام اعيننا وقمت بحمل محمد السيد ابراهيم الى احدى السيارات لنقله الى احد المستشفيات ترددنا على اكثر من مستشفى لم تقبل اى من المستشفيات استقباله. وعدنا به الى نقطة شرطة الاميرية. وامر الضابط باخراج امين شرطة معنا وتوجهنا الى مستشفى شبرا الخيمة العام إلا انه لقى مصرعه بعد مرور اكثر من ساعتين فى التردد على المستشفيات ويؤكد تقرير مستشفى شبرا العام والذى اكد تقريرها انه لقى مصرعه نتيجة طلق نارى بالجهة اليمنى بالصدر اسفل الحلمة بفتحة حوالى نصف سنتيمتر مما ادى الى هبوط حاد فى الدورة الدموية مما ادى الى وفاته

ويقول فرج دسوقى السيد المنطقة تعرضت لمحاولة تفجير منذ اكثر من شهر ونصف قام مجهولون بالقاء قنابل موقوتة بالشارع الرئيسى. وهذا الحادث يؤكد اننا فى حاجة الى تكثيف التواجد الامنى بمنطقة الاميرية باعتبارها من اكثر الاحياء الشعبية كثافة سكانية ولم تعد النقطة تكفى لملاحقة احداث الشغب او البلطجة او الارهاب فى المنطقة وتتحول المنطقة الى احدى

المصـدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ اغسطس ١٩٩٣

تحقيق :
عصام الشرقاوى
تصوير : احمد شحاتة

مناطق شيكاغو فى ليالى الشتاء ويعترض البلطجية المواطنين بوسط الطريق بالسيوف ويستوقفونهم داخل السيارات. ويستولون على اموالهم. كما تتعرض الفتيات لمحاولات الاغتصاب والاعتداء المستمر ويضيف فرج دسوقى لقد شاهدت احد الارهابيين يرتدى قميصا مشجرا اما الاخر فكان يرتدى قميصا بنصف كم وجسداهما نحيفان للغاية ولا يتعدى اعمارهما عن الرابعة والعشرين وشعرهما «بانكى» واحد منهم استوقف سيارة تاكسى والاخر ركب عربية نصف نقل وهرب عن طريق الكابلات

ويشير على عواد الى ان ما يحدث كل يوم فى مصر ليس من الاسلام فالاسلام ليس هو القتل او الارهاب او اطلاق الرصاص فى صدور الابرياء فالمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ونحن شعب مسالم ولسنا ارهابيين ويطالب على عواد بانشاء قسم شرطة بمنطقة الاميرية وعودة رجل الدرك وتكثيف وجود سيارات الشرطة «الدورية» الراكبة بالمنطقة وازدادت الجرائم وبصفة خاصة الارهاب وتعرض الاهالى للابتزاز من البلطجية فى غياب الوجود الامنى

داخل المستشفى

داخل مستشفى الدمرداش الجامعى تم نقل ثلاثة من مصابى الحادث الارهابى وتم اجراء الجراحات العاجلة لهم لانقاذهم. يؤكد الدكتور سامر منير سليمان واخصائى الجراحة فور وصول مصابى الحادث اعلنت المستشفى حالة الطوارىء القصوى.

وتم اعداد غرفة العمليات لاستقبال المصابين

وكانت الحالة الاولى محمد سيد محمد بسيونى وهو مصاب بعيار نارى بالبطن. تم عمل فتح استكشافى للبطن، وتبين وجود نزيف داخلى بالبطن وداخل الغشاء البريتونى.. تم استئصال الطحال له وتنظيف الدماء وايقاف الاوردة النازفة. ويقول محمد سيد بسيونى ٣٧ سنة عامل كارتة.. انهيت عملى وفى طريقى الى شارع الكابلات شاهدت مطاردة بين احد المواطنين يركب موتوسيكلا وواحد معاه طبنجة بيضرب بها نار حاولت امسكه فاطلق علىّ النيران فى بطنى وكان قد اطلق النيران على عدد من اهالى المنطقة واصابهم باصابات مختلفة فى اجسادهم. ومن بين هؤلاء كان هناك رجل كبير يدعى جمال السيد ضربه الارهابى بالرصاص.. وتؤكد تقارير المستشفى ان حالة شريف لطفى ٢٤٠ سنة، ميكانيكى انه مصاب برصاصة بالجهة اليمنى الى جوار القلب اخترقت الصدر وخرجت من الظهر وتم استقباله ونقل ٦ اكياس دم له فور وصوله لاسعافه ولمحاولة انقاذه من الهبوط الحاد الذى كان يعانى منه.

يقول شريف لطفى الطوخى ٢٤٠ سنة، اثناء سماعى لطلقات النيران توجهت لمكان الحادث شاهدت احد الارهابيين يحاول الهرب وحاولت امسكه فاطلق على النيران فى صدرى.. وكان احدهما يرتدى قميصا ابيض وبنطلونا وشعره «بانكى» وسنه تقريبا حوالى ٢٢ سنة اما الثانى فلا استطيع ان اتذكر اى شىء عنه. ويؤكد الدكتور محمد الحلو ان حالة شريف تم استقبالها الى قسم الرعاية المركزة فى حالة هبوط حاد بالدورة الدموية وتم نقل ٣ لترات دم له. وهو مصاب برصاصتين بالجهة اليمنى من الصدر بفتحات دخول وخروج تم اجراء عملية استكشاف له ووجد تهتك بالرئة اليمنى واكد ان حالته مستقرة يتم حاليا ملاحظة حالته. واوضح ان النيابة العامة حضرت فى بداية الحادث ولم تتمكن من استجوابهم لخطورة حالتهم فى البداية

تقرير

ويضيف د. خالد الفقى مدرس الجراحة ـ استقبل المستشفى ثلاث حالات الاولى محمد سيد البسيونى ٣٧٠ سنة، مصابا بطلق نارى بالجانب الايسر ادى الى نزيف داخلى وتهتك بالطحال، اجريت له عملية استئصال طحال وغسيل للغشاء البريتونى من الدم وتم ايقاف النزيف ونقل ٦ اكياس دم له..

اما السيد جمال محمود ٥٤ سنة فهو مصاب بمقذوف نارى من الناحية اليمنى من البطن، واصيب بنزيف داخلى نتيجة تهتك بالاوعية الدموية المغذية للقولون ومنديل البطن، واصابة الطحال بتهتك شديد، وتم استئصال الطحال والسيطرة على النزيف وتنظيف الغشاء البريتونى من الدماء النازفة..

واكد السيد جمال محمود «سائق» فور خروجه من غرفة العمليات كنت ماشى بالتاكسى فوجئت بشخص ركب معى وهددنى بطبنجة وضربنى بها على دماغى وقال لى سوق وانت ساكت اطلع بينا بسرعة من المنطقة دى وفى طريق الكابلات قامت سيارة نقل باعتراضى بعرض الطريق وعندما توقفت امرنى الارهابى بالهروب منه ولم استجب له فاطلق على النيران..

الشهيد

محمد السيد ابراهيم ٣٩٠ سنة، استشهد اثناء مطاردته للارهابيين بواسطة موتوسيكل تم نقله لمستشفى شبرا الخيمة العام، واستشهد عقب هبوط حاد فى الدورة الدموية ومحمد السيد ابراهيم أب لخمسة اطفال يواجهون التشرد الان كما انه لم يكن يعول اسرته فقط فقد كان يعول والديه المسنين باعتباره وحيدهما. لقد دفع حياته ثمنا للوطن.

أهالى قهـا .. فى وداع السـائق الشـهيد :

بدأنا مواجهة الإرهاب .. ولن نتوقف مهما حدث

أشـقاؤه : ننتظر كلمة العدالة .. حتى نستريح

ودعت مدينة قها ابنها السائق الشهيد محمد سيد ابراهيم الذى راح ضحية لرصاصات الارهابى مصطفى عونى زكى .. شارك الالاف من المواطنين فى تشييع الجثمان وهم يرددون الهتافات ضد القتلة .. كانت كلماتهم انذاراً أخيراً لهؤلاء المجرمين ليتوقفوا عن تنفيذ جرائمهم وقالوا اننا بدأنا المواجهة مع الارهابيين ولن نتوقف مهما كلفنا ذلك .

المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٣

جيرانه : راح أعز الأصدقاء الذى شاركنا أفراحنا وأحزاننا

تحقيق :
على محمدى
عبد الله هاشم
تصوير :
محمد مهران
سليمان عطيفى

التقت «المساء» مع اسرة الشهيد وجيرانه روى الجميع قصة كفاحه من أجل اسرته وحبه لجيرانه وكانت النهاية تضحيته بروحه من اجل مصر .

فى منزل اسرة الشهيد محمد سيد بشارع الفلكى بالزاوية الحمراء .. يقطن أشقاؤه الاربعة سيد ومنصور وابراهيم وصالح وشقيقاته جمالات وسلوى وامال الذين أقاموا سرادقا لتلقى العزاء فى شقيقهم .

كانت علامات الحزن والاسى تظهر على وجوههم وشاركهم فيها الجيران .

فى البداية التقينا بشقيقته سلوى التى قالت : لم اتوقع ان تمتد يد الارهابى لتغتال شقيقى «محمد» الذى بدأ حياته مكافحا من أجل جمع لقمة عيش لاولاده الصغار لكن حبه لوطنه دفعه لمطاردة الارهابى الذى أطلق عليه الرصاص دون رحمه حتى سقط صريعاً على الأرض ينزف الدماء وسلم روحه البريئة الى ربه تاركاً اولاده يواجهون مصيرهم فى الحياة دون عون أو سند .

ترك الشقة

أضافت : كان «محمد» يعطف علينا منذ الصغر ويهتم بمشاكلنا وترك الشقة التى كنا نقيم فيها لشقيقه «سيد» ليتزوج فيها ، واستأجر شقة فى منطقة حدائق القبة وتزوج من سلوى عبدالغنى وانجب منها ٣ أولاد وهم «أحمد ورشا واسلام» كان أمله فى الدنيا ان يحقق احلامهم لكن يد الارهاب خطفته فجأة من بينهم .

واكدت شقيقته جمالات «٤٥ سنة - ربة منزل» لم أصدق حتى الان ان شقيقى «محمد» قد رحل الى الابد فصورته لاتفارق خيالى .. فقد كان يتردد علينا يوميا للاطمئنان على أحوالنا ولاننسى مواقفه معنا فقد كان ابا لنا يغضب لغضبنا ويفرح لفرحنا .

يوم الحادث

وفى يوم الحادث حضر شقيقى سيد وابلغنى أن «محمد» أصيب فى حادث لم احتمل الصدمة العنيفة .. انهارت أعصابى وطلبت من سيد اصطحابى معه للاطمئنان عليه فرفض بشدة .. انتابتنى الشكوك وأحسست ان شقيقى «محمد» قد فارق الحياة واشقائى يخفون عنى الحقيقة .. وفجأة سمعت شقيقتى سلوى تصرخ وتقول «محمد» قتلوه الارهابيين لم اتمالك نفسى وسقطت على الأرض من هول الموقف بعدها توجهت الى منزل شقيقى الشهيد بحدائق القبة واحتضنت اولاده واخذت ابكى حزناً على مصيرهم المجهول بعد رحيل والدهم البطل الذى دفع حياته ثمناً فى حب الوطن ومطاردة الارهابى الغادر .

قال اشقاؤه سيد ومنصور وصالح : كان «محمد» بطلا منذ صغره وقصة كفاحه فى الحياة بعد وفاة والدنا خير دليل على ذلك .. فقد بدأت حياته سائقا على سيارة ميكروباس ثم تاجراً حتى استطاع شراء سيارة نصف نقل كان يجمع من ورائها حصيلة كبيرة .. استأجر بها شقة فى حدائق القبة وتزوج فيها وترك لنا شقة الاسرة ورغم ذلك كان يساعدنا فى متطلبات الحياة حتى آخر لحظة فى عمره .

ننتظر كلمة العدالة

اكدوا ان شقيقهم لن يموت ولكنه حى يرزق عند الله لانه كان يدافع عن الوطن حرصا على امن بلدنا وشعب مصر الاصيل من الارهاب الغاشم وننتظر كلمة العدالة حتى تقتص لنا من الأرهابى المجرم الذى فتك بشقيقنا دون رحمة .

أما جيران واصدقاء الشهيد وهم رأفت لطفى عبدالحليم ، وماجد محمد عبدالعاطى ورمضان اسماعيل يوسف وكرم سعودى محمد ، وبغدادى تهامى حسن فقد اكدوا ان الشهيد كان من اعز اصدقائهم ويشاركهم فى المناسبات ومحبوبا من الجميع وعندما سمعوا نبأ مصرعه على يد الارهاب انتابهم الحزن والأسى وتركوا اعمالهم ووقفوا بجوار افراد اسرته يشاركونهم الاحزان وطالبوا بالقصاص من هؤلاء المجرمين الذين قتلوا الابرياء بغير حق .

بدأنا المواجهة

تساءلوا فى دهشة : ما الذنب الذى ارتكبه الشهيد «محمد» ليقتلوه بالرصاص هل هذا من الاسلام ؟! ان الدين برىء منهم ولن نقف مكتوفى الايدى أمام هؤلاء الاشرار وسوف نواجههم بحسم حتى نعيش فى أمان مهما كلفنا ذلك .. وارواحنا فداء لمصر وشعبها الطيب وان مواقف الارهابيين ضد بلدنا واعمالهم التخريبية لم تمنعنا من صدهم ومطاردتهم فى كل مكان لانهم فئة مرتزقة .

وصف سائق الاتوبيس احمد محمد احمد الذى قبض على الارهابى مصطفى عونى .. المشهد الدرامى للحادث وقال : اعمل سائقا فى احدى الشركات وفى يوم الحادث خرجت بالاتوبيس متوجها الى الشركة لتوصيل الموظفين والعمال الى منازلهم .. وفى الزاوية الحمراء فوجئت بطلقات رصاص تدوى فى الشارع وهناك شخص يحاول الهرب توقفت لاستطلاع الامر وفوجئت بالارهابى يقفز فى الاتوبيس ويهددنى بالسلاح وارغمنى على السير بسرعة للهرب لم استطع فعل اى شىء وفجأة انهال المواطنون على الاتوبيس بالحجارة مما ساعدنى على شل حركة الارهابى وعندما حاول اطلاق الرصاص على الاهالى استطعت القبض عليه وتوقفت عن السير بالاتوبيس وفتحت الباب للمواطنين وعندما دخلوا الاتوبيس امسكوا معى بالمتهم وسلمناه لامين الشرطة صلاح الذى قبض على الارهابى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

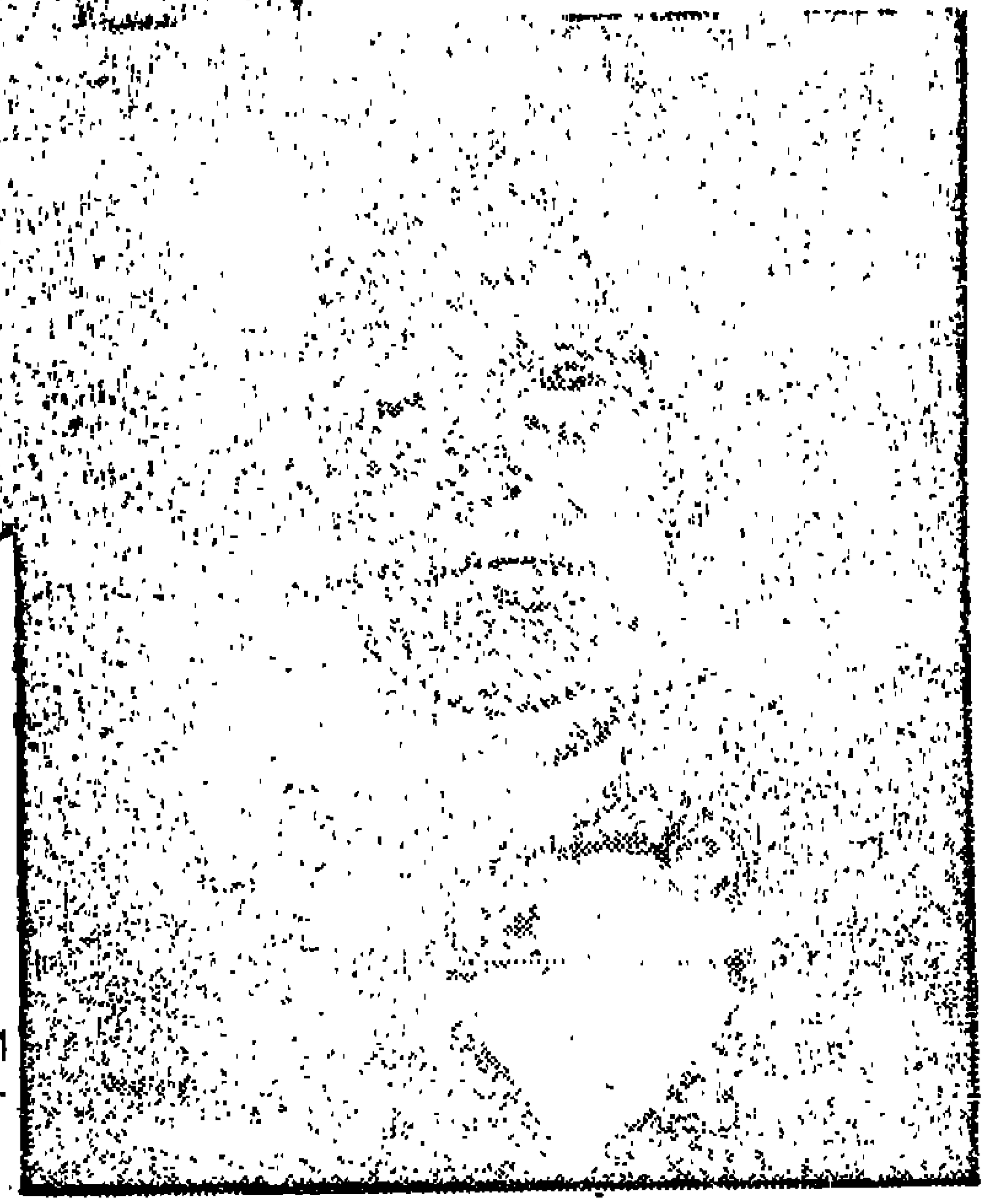
المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٣

المصابون: رصاص الإرهابى عونى لم يرهبنا

التقت «الجمهورية» بالمصابين الثلاثة فى حادث الاميرية الذين تصدوا للارهابى مصطفى عونى عندما حاول اثارة الذعر بالشارع مساء امس الاول وتمكنوا بمعاونة اخرين من محاطرته وضبطه.

روى المصاب محمد السيد بسيونى- ٣٧ سنة تفاصيل القبض على الارهابى مصطفى عونى زكى قائلا.. انه كان يجلس بجوار كشك تحصيل الكارتة للسيارات بموقف مسطرد كعادته منذ



آمنة أحمد فضل أم المصاب شريف لطفى



الأم وأطفالها الثلاثة

تحقيق:
سيد ابو اليزيد
خالد أمين
تصوير:
محمود عبدالحميد

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الساعة الثالثة وحتى العاشرة مساء بعد ان انتهيت من استخراج بعض الكارنيهات وتسليم عهدة العمل.. وفي حوالى الساعة السابعة و١٥ دقيقة زارنى صديقى على عبدالفتاح الموظف بأحدى شركات السياحة وطلب لنا شقيقى جمال قهوة وشاى.. انتظرت فنجان القهوة لكن القهوجى تأخر.. ذهبت لاستعجالة ففوجئت بأثنين يمسكان الطبنجات ويتجهان ناحية شارع الكابلات بطريق ترعة الاسماعيلية وشخص يركب موتوسيكل يطاردهما وتمكن احد الارهابيين من تصويب رصاصة له استقرت فى صدره فانقلب بالموتوسيكل وسقط على الارض.. لم اتحمل المشهد واشتعلت الدماء فى عروقى فاسرعت نحو الارهابى فحذرنى من الاقتراب.

رصاصة في البطن

ويلتقط محمد السيد انفاسه ثم يستكمل سرد تفاصيل الواقعة.. لم اعبأ بتهديداته المستفزة.. ان اتمكن من الامساك به اصابنى برصاصة فى بطنى.. شعرت بالدماء تنزف داخل البنطلون ورغم ذلك قاومت فضربته بطوبة اعلى رأسه اصابته.. حاولت السيطرة عليه لكننى فشلت بعد ان ضعفت مقاومتى ونجح فى القفز داخل احد اتوبيسات الرحلات السياحية وقام شقيقى جمال وصديقى على بمطاردته.

اعتقاد خاطىء

ويقول المصاب شريف لطفى الطوخى ٢٤ سنة- حداد: كنت متواجدا فى الورشة بجوار مسرح الحادث مع زميلى حيرم ابراهيم بخيت.. استأذن حيرم للذهاب الى مشوار خاص وبعد ٥ دقائق من انصرافه فوجئت بالاهالى يتقدمهم زميلى حيرم يطاردون شخصين.. اعتقد انها مشاجرة مع حيرم.. قفزت من اعلى سور الجنينة بجوار الكوبرى لاستطلاع الامر.. وجدت الارهابيين يمسكان بالطبنجات ويطلقون منها الرصاص بعشوائية.. استوقفا سائق تاكسى تحت تهديد السلاح وطلبا منه الهروب بسرعة لكنه رفض.. فاصابه احدهما وحطم زجاج السيارة واخذا يطلقان الرصاص على الاهالى.. حاولت الاقتراب من احدهما حذرنى من الاقتراب منه وقال لى اجرى ياولد.. استفزتنى الكلمة وصممت على الامساك به فاصابنى برصاصتين.

بنطلون جينز

ويقول السيد جمال محمود- سائق التاكسى الذى استوقفه الارهابيون كنت فى طريقى لتوصيل احد الركاب الى المطرية وعندما اقتربنا من منطقة الكابلات فوجئت بشخصين يرتدى كل منهما بنطلونا جينز وقميصا ملونا.. أوقفت سيارتى فوجئت بالراكب يقول لى «اطلع بسرعة يا اسطى دول معهم طبنجات» فحاولت الاسراع الا ان احدهما بادرنى باطلاق الرصاص وركب معى الاخر.

بعد ذلك هدد الارهابى الزبون الذى لاذ بالهرب وامرنى بالسير تحت تهديد السلاح حتى طلب منى النزول فى اول منطقة الكابلات بالاميرية وقال لى «اطلع طوالى ومتتكلمش» واضاف المصاب انه لم يشعر باصابته الا فى المستشفى.

عائلنا الوحيد

وتقول نجاة عبدالفتاح- زوجة المصاب: ان لدينا ٥ أبناء حنان حاصلة على دبلوم تجارة ونادر ٢٠ سنة بمعهد صناعى ونايف ١٩ سنة دبلوم صنايع ونبيل ١٥ سنة بالثانوى الصناعى واضافت ان زوجى هو العائل الوحيد لنا وان التاكسى هو مصدر رزقنا.

وقالت يوم الحادث تأخر زوجى عن ميعاد وصوله الى البيت حتى الساعة الواحدة صباحا حيث فاجئنا احد الجيران بالخبر فهرعنا جميعا الى المستشفى.

انتظار على العشاء

وتقول سعدية عبدالحميد- ٣٢ سنة زوجة المصاب محمد السيد مشرف الكارتة.. انتظرت مع اولادى الخمسة رضا وهند وسيد وشيماء ونور الهدى.. عودة والدهم لتناول العشاء.. لكنه تأخر على غير عادته.. وعلمت من ابنة خالى انه اصيب فى حادث ارهابى غادر.

وتساءلت عن سبب اصرار الارهابيين على ارتكاب جرائمهم ضد الاهالى العزل وضد مصلحة البلد؟!

وطالبت بضرورة ان يراعوا الله وينبغى ان يعلموا تماما اننا لن نسكت ولن نقف مكتوفى الايدى امام اعمالهم الاجرامية وكل ما نطلبه ان يتوقفوا عن ايذاء النفس التى حرم الله قتلها الا بالحق.

وتقول أمنة احمد فضل- ٤٨ سنة.. ربة منزل وام المصاب شريف لطفى الخولى.. كانوا سيحرقون قلبى على ابنى.. منهم لله ربنا يهديهم للطريق الصحيح ويبتعدوا عن ايذاء الناس.

مشاركة وطنية

لم يتردد العاملون بمستشفى الدمرداش عن الوقوف بجوار المصابين الذين تصدوا لرصاص الارهاب الغادر فشاركوهم فى انقاذ حياتهم بالتبرع بدمائهم حيث تبرع محمد زينهم رئيس الامن ومحمود عزت بدمائهما لانقاذ حياة المصابين.

شجاعة موظف

وادلى على عبدالفتاح على الموظف بأحدى شركات السياحة بتفاصيل القاء القبض على الارهاب مصطفى عونى قائلا.. كنت فى زيارة لاحد اقاربى بشارع الكابلات وبعد انتهاء الزيارة قررت التوجه الى صديقى محمد السيد فى موقف سيارات مسطرد.. جلسنا نتناقش فى بعض الامور واستأذن محمد بضع دقائق لاستعجال طلب الضيافة فى الوقت الذى انتهينا فيه على مطاردة الاهالى لشخصين متجهين ناحيتنا.. لاحظ محمد قيام احد الارهابيين بقتل شخص يستقل موتوسيكل.. فاندفع ناحيته للقبض عليه فوجئت بأنه بدأ يتعامل معه بالرصاص واطلق عليه ٣ رصاصات اصابته فى بطنه.. لم اتحمل المشهد.. تناولت كرسى وقذفته فى وجه الارهابى مصطفى عونى تفاداه.. واتجه ناحية الاتوبيس فطاردته مع جمال شقيق محمد وتمكن سائق الاتوبيس من خطف طبنجة الارهابى فى الوقت الذى نجحت فيه للصعود للاتوبيس وشل حركته وحاولت الفتك به انتقاما لصديقى.. لكن السائق منعنى وطلب تسليمه لاقرب نقطة شرطة وبالفعل سلمناه لنقطة السواح.

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٣

«الجمهورية» مع الشرطة والمجتمع والأسرة

الغرق في طريق للبحث عن رزق ٣ أطفال

الزوجة: فقدت الزوج وأصبحنا بلا عائل

الطفل إسلام: وعدني بالشيكولاتة.. ولم يعد!

شقيق الشهيد :

ثلاثة اطفال ابرياء وزوجة مظلومة ينتظرون عودة رب الاسرة .. وفجأة .. يأتيهم الخبر المؤلم .. ويقع عليهم كالصاعقة .. استشهد محمد السيد ابراهيم برصاصات الارهاب الغادر .. كان فى طريقه للبحث عن لقمة عيش يسد بها رمق اولادة الصغار .. عندما فوجىء برصاصات عشوائية موجهة لصدور الاهالى العزل بمنطقة الكابلات بالاميرية وشاهد شخصين يحملان مسدسين يحاولان الهرب فاسرع بدراجته البخارية للامساك بهما .. وفجأة استدار احدهما وعاجله بطلقة واحدة استقرت فى صدرة ولقى مصرعه على الفور ليدفع حياته ثمنا لوطنيته وشهامته .

تحقيق : جمال عبدالرحيم

فى شقة صغيرة بالحدائق التقت « الجمهورية » مع اسرة الشهيد وسجلت اللحظات الحزينة التى تعيشها الاسرة بعد فقدان عائلها .. كانت اولى كلماتهم .. اعدموا الارهابيين علنا .. خذوا بثأر الشهيد ..

قالت الزوجة سلوى عبدالغنى عبدالعال والدموع تنهمر من عينيها .. تزوجته منذ ١٣ عاما .. انجبت منه احمد ـ ٨ سنوات ـ بالصف الثالث الابتدائى وشيماء ـ ٧ سنوات ـ بالصف الثانى الابتدائى واسلام ـ ٤ سنوات ـ وزوجى يعمل ميكانيكى سيارات وهو الذى ينفق على الاسرة ولا يوجد مصدر رزق لنا سوى عمله اليومى .

واضافت الزوجة ان زوجها استيقظ من نومه فى السادسة والنصف مساء امس الاول واستقل دراجته البخارية الى شارع الكابلات بالمطرية لفحص سيارة يريد جواهرجى شراءها من احد المواطنين وقال لى انه سوف يعود فى التاسعة مساء انتظرناه ولكنه لم يعد .

وقالت الزوجة ان احد اصدقاء زوجها حضر اليهم فى الثامنة والنصف مساء واخبرنا بالواقعة واسرعنا الى مستشفى شبرا العام وشاهدنا جثته فى المشرحة .

وتضيف الزوجة : كان طيبا القلب .. يحب الجميع وليست له عداءات مع احد ولا اعرف سببا لما حدث .

تضيف .. لا اعرف ماذا سأفعل بعد وفاة زوجى .. من الذى سوف ينفق على اطفالها الثلاثة خاصة وان زوجها ليس له معاش .

الزبادى والشيكولاته

وقال نجل الشهيد احمد (٨ سنوات) انه شاهد والده قبل خروجه امس الاول وقال له « مش عايز حاجة اجيبها لك معايا ياأحمد .. قال له عايز زبادى وشيكولاته ..

واضاف الابن ان والده وعده بالزبادى والشيكولاته ولكنه علم من والدته ان والده استشهد ولن يعود .

ويتساءل الابن فى براءة هم الناس ضربوا بابا ليه .

● تساقطت دموع الجميع وسقطت والدته مغشيا عليها وسط صراخ الاسرة .

وقالت شيماء (٧ سنوات) ان والدها طلب منها اللعب مع شقيقها احمد واسلام وعدم الخروج من الشقة حتى عودته فى المساء .

وقالت فاطمة عطية حماة الشهيد انها علمت من اصدقاء الشهيد انه كان يطارد احد الارهابيين بدراجته فاطلق عليه رصاصة فاستشهد فى الحال .

وقالت ان الشهيد ليس له اى مصدر رزق سوى عمله اليومى .

وفى العقار رقم ١٦ بشارع احمد الفلكى بالزاوية الحمراء اقامت اسرة الشهيد سرادق العزاء امام منزلها خيم الحزن على اهالى المنطقة الذين تجمعوا لمواساة الاسرة فى فقيدها .

قال منصور السيد ابراهيم « جزمجى » وشقيق الشهيد ان والده توفى منذ ٣ سنوات بينما توفيت والدته منذ سنتين وله ٦ اشقاء هم ابراهيم وصالح وسعيد وسلوى وامال وجمالات .

وقال انه شاهد شقيقه الاكبر اخر مرة منذ ٣ ايام عندما كان فى زيارته للاطمئنان وعلمت امس الاول بالحادث ، فاسرعت الى هناك وروى لى اصدقاء الشهيد ماحدث .

واضاف ان ما يفعله الارهابيون لايمكن ان يصدر عن مسلمين يقولون « لا اله الا الله محمد رسول الله » .

واضاف شقيق الشهيد انه لا يعلم سبب اطلاق الارهابين الرصاص على المواطنين بطريقة عشوائية .

الاعدام العلنى

وقال شقيقه صالح انه لم يشاهد

الشهيد منذ شهر تقريبا لظروف عمله وعلم بالحادث مساء امس الاول واسرع الى المستشفى وهناك اخبروه بوفاة شقيقه .

واضاف ان شقيقه يعمل ميكانيكى سيارات للانفاق على اطفاله وزوجته واهالى المنطقة يعلمون باخلاقياته وحبه الشديد للناس وشهامته التى دفعته للاستشهاد فى سبيل بلده اثناء مطاردته للارهابيين .

وقال شقيق الشهيد اتمنى ان ارى الارهابيين اللذين اطلقا الرصاص على شقيقى اثناء اعدامهما علنا حتى يشفى غليلى .

وقالت سلوى شقيقة الشهيد انها متزوجة بمنطقة بهتيم بشبرا الخيمة وكانت فى زيارة شقيقها الشهيد منذ ٣ ايام وتناولت معه طعام الغداء ووعدها بزيارتها خلال ايام ..

واضافت جمالات شقيقة الشهيد انها علمت بوفاة شقيقها من شقيقه الاصغر واسرعت الى المستشفى .

وقال كرم سعودى محمد ابن خالته ان الشهيد معروف عنه الشهامة المصرية الاصلية ولا يحب ان يعتدى احد على الاخر .

المصدر : المساء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٢

السيدة زينب..
تبكي «نعمة»

سايس الجامعة الأمريكية

.. عائل والده المعوق

ابنته كانت تستعد لعقد قرانها اليوم

المصدر : المسـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ١ أغسطس ١٩٩٣

عاش أهالى منطقة السيدة زينب يوما حزينا بعد سماع نبأ استشهاد ابنهم منصور عبدالفتاح منصور « سايس الجامعة الامريكية » امتلأت العيون بالدموع .. وأكد والده انه فقد ابنه الأكبر الذى كان له بمثابة يد العون على ظروف الحياة القاسية .

عبدالله هاشم
فكرى عبدالرشيد
محمد خطاب

قال اصدقاء الشهيد وجيرانه .. انها لحظة حزينة تدخل كل بيت بلا استئذان .. بسبب هؤلاء القتلة الذين يتاجرون بالدين .

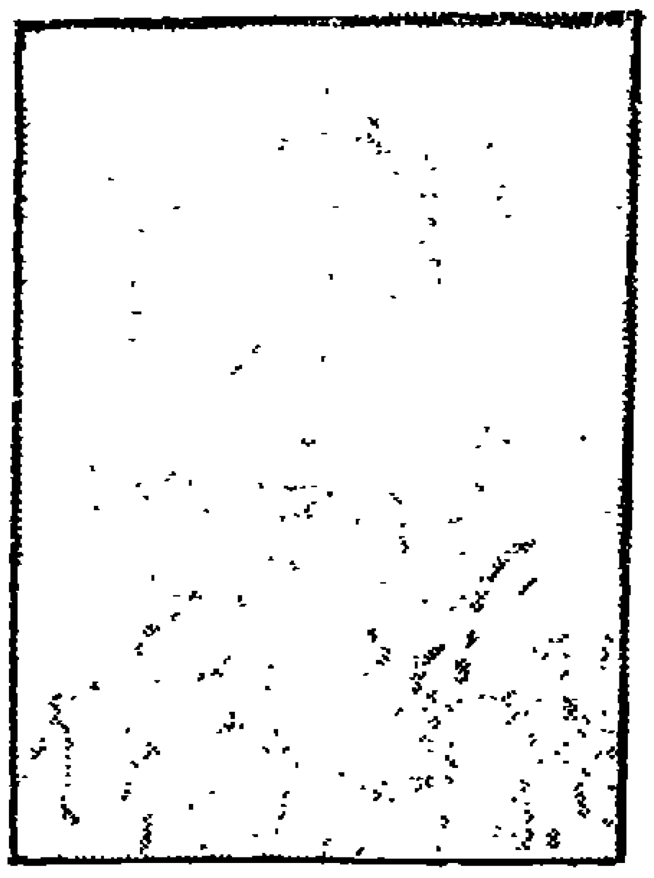
وداعا .. منصور

كان والد الشهيد وهو رجل مسن ومعوق يجلس بين العشرات من أهل المنطقة الذين توافدوا لتقديم واجب العزاء .

تماسك العجوز وقال فى لوعة : منصور كان ابنى الأكبر الذى لايبخل على بشىء .. يقدم لى العون بقلب حنون .. بعد ان ماتت أمه .. وأصبح لى كل شىء فى هذه الحياة .

اضاف الأب : لقد اصبت فى حادث قطار منذ فترة وقطعت ساقى .. فتركت الوظيفة التى كنت اعمل بها وهى مساعد طباخ .. وعملت مناديا للسيارات .. وشرب أولادى المهنة من بعدى وهم منصور وعلى وكمال ورضا ومجدى .. وكان الشهيد اكثرهم حبا لى .. وعطاء .. حتى بعد ان تزوج ورزقه الله بأولاد واصبحت اكبرهم الآن ـ هند ـ على وشك الزواج بعد ان تمت خطبتها .. وكان حلمه ان يحضر عقد قرانها اليوم .. ويرقص بين الاهل والاصدقاء لكن القدر لم يمهله !!

واصل الاب حديثه من خلال دموعه قائلا : لقد تلقت زوجة منصور النبأ الحزين وهى فى الاسكندرية مع ابنيها هند ووائل .. وعادت غير مصدقة ماحدث .. لقد كان الشهيد ينوى السفر إليها هناك .. لكن القدر كان له بالمرصاد .. فقد اصر على العمل رغم ان الجامعة فى اجازة والدخل بسيط جدا ؟!



هند منصور عبد الفتاح

أخ وصديق

وتحدث الاصدقاء فقال فاخر فتح الله ابراهيم « ٤١ سنة » مناد بالفلكى : لقد تربيت مع منصور منذ ٣٠ عاما فكان بمثابة الاخ والصديق .. لم يخرج منه اى كلمة تجرح احدا طوال هذه السنوات .. وكان هدفه ان يسعد كل من حوله .. وفى ايام العمل كان يقتسم « الرزق » مع زملائه الذين يقل دخلهم لأى سبب من الأسباب .

ويشير محمد عبدالرحيم محمد ـ عامل معمارى ـ الى ان اهالى منطقة السيدة زينب فقدوا ـ « أخا وصديقا » ـ كان يسعى دائما الى الخير .. ولايتأخر عن الوقوف بجوار اهالى السيدة زينب التى تربى فيها .. حتى بعد ان ترك المنطقة وتوجه الى البساتين .. لم تنقطع زياراته لهم للسؤال عنهم .

ويلتقط جاره جمال فتح الله خيط الحديث مؤكدا ان هذه الجريمة البشعة التى ارتكبتها قلة خارجة عن الدين تقتضى من الجميع التصدى لاعمالهم وكشفهم ومقاومتهم حتى النهاية .. مهما كانت التضحيات حتى لانسمح لهم بفرض سطوتهم على الشعب وضرب مسيرة التنمية !!

ويشير رمضان عبدالتواب من المنطقة .. الى ضرورة تكاتف شعب مصر باكمله ضد المجرمين الذين يقتلون الابرياء بلاذنب .. وكل جريمتهم انهم من ابناء شعب مصر الطيب الذى يرفض العنف ويسعى الى اثبات وجوده وقدرته على التقدم الاقتصادى .. والوصول الى تحقيق احلامه .

وقالت حماة الشهيد سعدية حماية : اريد الإنتقام من القتلة الذين يحاولون زعزعة الأمن والاستقرار فى بلدنا .. انهم يقتالون اولادنا بلاذنب ..

اريد ان اقتلهم واشرب من دمهم .. ثم سقطت السيدة على الارض تبكى وتصرخ !!

المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ٨ / ١٩٩٩

المصابون .. لـ « السرطان » .. قبل السفر للخارج بساعات :

شكراً .. مبارك الإنسان

قرار العلاج فى الخارج .. لمسة أبوة وحنان

اكد المصابون فى حادث انفجار شارع الشيخ ريحان الذين تقرر سفرهم الى الخارج للعلاج على نفقة الدولة.. ان مواقف الرئيس محمد حسنى مبارك الانسانية تشهد له دائما .

اشاروا الى ان قراره الانسانى لمسة أبوة وحنان خففت عنهم الام الحادث.. وأعربوا عن تقديرهم للاب والانسان الذى يعايش شعبه فى كل الظروف والاحداث

أمين الشرطة وائل :

مواقف القائد الإنسانية .. تشهد له

محمد قطب :

دائماً مع شعبه فى السراء والضراء

الطالب محمد :

حوادث الإرهاب .. لن تؤثر فينا

المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢..٢..١٩٩٣

كما تقدم أفراد أسرهم بالشكر والامتنان للرئيس على موقفه النبيل مع اولادهم المصابين فى الحادث وقراره الانسان باستكمال علاجهم على نفقة الدولة فى الخارج .

قالوا أن هذا القرار لم يأت من فراغ.. ولكنه نابع من القلب الحنون والاحساس المشترك بين القائد وابناء شعبه .

وفى مستشفى قصر العينى التقينا بالمصابين قبل السفر بساعات .

شكرا.. للرئيس الانسان!

قال امين الشرطة المصاب وائل عبدالعال المصاب بجروح متهتكة وببتر فوق الركبة والذى تقرر سفره الى برن بسويسرا لقد نسيت الاصابة بعد أن ابلغونى باهتمام الرئيس مبارك باحوالنا وقراره بعلاجنا فى الخارج.. وهذا ليس بجديد من القائد فقد تعددت المواقف الانسانية له مع أبناء الشعب المصرى فى كل مناسبة فهو دائما يعايش ابناء وطنه فى افراحه واحزانه .

أضاف لقد شعرت بالفخر والاعتزاز لموقف القائد الشهم الذى لم يبخل علينا بشىء.. ونحن فداء لمصر وترابها وسوف نواصل المسيرة من أجل الدفاع عن بلدنا حتى آخر يوم فى عمرنا ولن نخشى الارهاب المأجور فدفاعنا عن الوطن نابع من القلب اما أعمال الارهابيين فهى نابعة من لاشىء لانهم فئة ضالة باعت نفسها بحفنة من المال

فداء.. لمصر !

اما الطالب المصاب محمد ابراهيم حجاب الذى تقرر سفره الى انجلترا لاصابته بارتجاج وقطع بشرايين الفخذ فقال ان قرار مبارك بعلاجى فى الخارج كان بمثابة الدواء للاصابات التى لحقت بى من جراء الانفجار الغادر.. فقد شعرت باحساس الاب نحو ابنائه ومدى تألمه لما اصابنا .

اضاف اتوجه بخالص الشكر والتقدير للدند الحنون الذى اهتم بنا.. وهذا هو مبارك ابن مصر الاصيل .

اكد أن اعمال الارهاب الغادر لن تزيد الشعب الا صلابة وقال اننا فداء لمصر ولم ترهبنا هذه الاعمال التى تهدف الى زعزعة الاستقرار .

وقال محمد احمد قطب الذى تقرر سفره الى فرنسا لن أنسى هذا الاهتمام والرعاية التامة من الرئيس مبارك واعتبر قراره بسفرنا لاستكمال علاجى فى الخارج وساما على صدرى وصدر زملائى نطوف به العالم لنؤكد لهم دور القائد الشجاع الذى يهتم بكل ابناء الشعب المصرى ويتألم لآلامهم ويفرح لفرحهم.

ونقول للارهابيين ماذا نالكم من هذا الحادث الغادر لقد اثبتم انكم فئة حاقدة وضالة بعتم كرامتكم وشرفكم من اجل حفنة جنيهات

قرار انسانى

اضاف : نشكر الاب القائد مبارك وشعب مصر الاصيل على وقوفهم بجوارنا وقت الحادث

كما اعرب اهالى المصابين وهم عبدالعال والد أمين الشرطة وائل وهالة سعد هجرس والدة الطالب محمد ابراهيم حجاب وعمته عبلة محمد وخالته منى سعد هجرس.. عن سعادتهم بقرار الرئيس محمد حسنى مبارك لعلاج ابنائهم وذويهم المصابين فى الخارج واكدوا انهم يتقدمون بخالص الشكر والتقدير للقائد الشجاع على قراره الانسانى وشعوره بالاصابة التى لحقت بابنائهم فى حادث انفجار الشيخ ريحان.

وقالوا نحن فداء لمصر وارضها

تحقيق :
على محمدى
تصوير : شلبى طه

بعد ٢٠ يوماً من حادث الأميرية:

رصاصة الإرهاب مازالت في ظهر سائق التاكسي الشجاع!

جمال: شاركت في ٣ حروب.. ولم يصبني سوى الإرهاب الغادر

كتب ـ صلاح عبدالمنعم وسيد أبواليزيد :

سائق التاكسي السيد جمال محمود .. أحد ضحايا الارهاب في حادث الاميرية .. رفض بشجاعة مساعدة الارهابي مصطفى عوني على الهرب فكان جزاؤه رصاصة غادرة مازالت مستقرة حتى الان في الجانب الايمن من ظهره رغم مرور ٢٠ يوما على الحادث !!

جمال محمود (٥٤ سنة) يرقد حاليا في مستشفى الدمرداش في انتظار قرار من المسئولين بنقله الى مستشفى آخر يتوافر به جهاز متطور يساعد على استخراج هذه الرصاصة حتى يعود لعمله وأسرته التي لاتجد حاليا من ينفق عليها !!

السائق الشجاع مازال متفائلا باستجابة المسئولين لطلبه . قال في حماس : أحمد الله على كل ما أصابني ، وحياتي كلها فداء لمصر . اشتركت في ثلاث حروب ضد اسرائيل وتمنيت الاستشهاد برصاص العدو بدلا من رصاصات الغدر من الارهابيين .

وأشار إلى أن سرعة علاجه ضرورية حتى لايصاب بعاهة مستديمة تقعده عن العمل بعد أن أكد له د . خالد الفقي بمستشفى الدمرداش أنه لم يتمكن من استخراج الرصاصة أثناء العملية لعدم وجود الجهاز الذي يستخدم في مثل هذه العمليات .

وأضاف : أن مايخفف عنه التفاف الناس حوله لمساعدته ويكفي كمثال فقط أن أحد المواطنين الذي رفض ذكر اسمه تبرع له بشيك قابل للدفع بمبلغ ٢٥٠٠ جنيه .

ومع ذلك فإنه لم يعد يتحمل الانتظار مع تزايد أعباء أسرته التي تضم ٦ أفراد .

ويتمنى جمال محمود أن يهتم المسئولون بحالته الصحية ، ويساعدوه كذلك في تعيين ابنته الكبرى منال الحاصلة على دبلوم التجارة منذ ٥ سنوات ، وإلحاق ابنيه بالمراحل التعليمية العليا بعد أن حصل نايف على ٧٠٪ في الثانوية الصناعية ، ونادر على تقدير جيد جدا في معهد ناصر للسيارات .

اخفاء الأدوية !

● وفي منزل أسرة السائق المصاب .. قالت زوجته نجاة عبدالفتاح : « ارتبطت بزوجي منذ ٢٥ عاما لمست منه العطف والحنان ، والحرص على مساعدة الاقارب والاشقاء . لم نشعر بأعباء الحياة إلا بعد اصابته » .. والمشكلة أن المدارس على الابواب ولم نعد نملك شيئا لمواجهة مطالب الدراسة وأعباء المعيشة التي تتزايد كل يوم !

وأشار محمد النبوي شقيق السائق والموظف بشركة أبوزعبل للاسمدة الى أنه بعد ٤ أيام من دخول شقيقه المستشفى تراجعت الرعاية الطبية له ، وبعد أن كان يتابعه الأساتذة المتخصصون ، لايحدث ذلك حاليا إلا نادرا !!

حتى الممرضات بدأت معاملتهن تسوء ويتأخرن في قياس درجة حرارته ، ويلجأ بعضهن لاخفاء الادوية المطلوبة لدرجة أن الاسرة تتحمل حاليا عبء شراء هذه الادوية من الصيدليات !

الشهيد أب لأربعة أطفال.. ويتمتع بسمعة جيدة

وفاة «قطب» المصاب في محاولة اغتيال «الألفي»

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز

توفي صباح امس محمد احمد قطب موظف بوزارة الشئون الاجتماعية متاثراً باصابته في حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية لفظ المصاب انفاسه في السابعة من صباح امس داخل مستشفى الشرطة بالعجوزة وشيعت جنازته في ساعة متاخرة من الليل في مقابر اسرته بقرية «المشايعة» بمركز الغنايم باسيوط.

تبين ان الموظف المتوفي له اربعة اولاد ومقيم بمنطقة عزبة الصعايدة بامبابة وسمعته جيدة بين اقاربه وجيرانه وصرح هشام حموده رئيس نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشارين عبدالمجيد محمود ومحسن مبروك المحامي العام للنيابة بدفن الجثة كما تسلم تقرير الطبيب الشرعي الخاص بتشريح الجثة واكد التقرير ان الوفاة نتيجة كسر في عظمة الفخذ بالعمود الفقرى وتهتك في الفخدين والمستقيم وتهتك شديد بالالية وكان من المقرر سفره الى الخارج ضمن وفد المصابين المقرر سفرهم للخارج اكد اهالي الموظف تدهور حالته صباح امس الاول واصيب بحالة عصبية حادة نتيجة اصابته الجسيمة وعدم توافر الرعاية الطبية الكاملة المؤهلة لمثل هذه الحالات من المصابين التف منذ الصباح الباكر اهالي المتوفي من الصعيد الذين جاءو الى زيارته لكنهم فوجئوا بنبا الوفاة واصيب بعضهم بحالة هيستريا. كما تجمع حول سور المستشفى عشرات السيدات ورفض المستشفى دخولهن باستثناء زوجته فقط كما فرض المستشفى إجراءات امنية مشددة



زوجة شقيق المتوفي

ومنعت قوات الشرطة دخول محررى الصحف لمقابلة زوجته.

وفي عزبة الصعايدة بامبابة وبالتحديد داخل شارع السنابل اجمع جميع جيرانه على سمعته الطيبة بينهم كما اكدت ثريا على الجنزورى زوجة شقيقه انه متزوج منذ ١٧ سنة من زوجته زينب محمد اسماعيل وانجب منها كلا من دعاء «١٦ سنة»، ومحمود «١٤ سنة»، واحمد «٩ سنوات»، وفريد «٧ سنوات». وانه ضمن ٤ اشقاء وان والدته لم تتحمل نبا الوفاة فاقعدتها الصدمة عن الحضور الى القاهرة وفضلت ان تستقبله استقبال اخير لتلقى قبلة الوداع في قريتها باسيوط داخل سيارة بيضاء وقف اثنان من اطفاله ينظران الى المجهول.

اقتربت «الوفد» منهما رغم صغر سنهما كانت كلماتهما اكبر من سنهما رغم الدموع التي ملات عيونهما. قال «فريد» ٧ سنوات تلميذ بمدرسة سعد زغلول بامبابة انه اعتاد كل يوم على تقبيل ابيه والحصول على المصروف. وينهار الطفل من شدة الصدمة. وقال انه استيقظ على النبا من احد امناء الشرطة ويلتقط منه الحديث شقيقه الكبير احمد «٩ سنوات» الذي يؤكد ان والده ظل بصحة جيدة ٤ ايام وبدات حالته تتدهور. وقال ان اخر مقابلة معه ظهر امس الاول عندما زرته مع والدتي وحضر الينا بعض المسئولين واجلوا سفره مع اثنين اخرين فاصيب والدي بحالة عصبية حادة اعقبتها حالة اغماء واخرجونا من الغرفة ولم اره بعد ذلك. ولا اريد ان يضحك عليّ احد قائلا انني سوف اراه فهذا قدر الله.. ويختتم الطفل حديثه. ونعود الى اقوال المتوفي في النيابة التي ادلى بها امام جهات التحقيق التي تضم ياسر رفاعي وعلى الهوارى وشريف عبدالنبي وعادل فياض رؤساء النيابة. وقرر انه اثناء ذهابه من مبنى مجمع التحرير مع زميله الى مكتبه بالوزارة حيث يعمل امين خزانة هناك. طلب منه زميله ان يتناولا مشروبا من كشك السجائر المواجه للجامعة الامريكية في الحادية عشرة. واثناء ذلك سمع صوت انفجار شديد وتطايرت بعض اشلاء جسده وتعرف على بعض المصابين بالمستشفى الذين تصادف وجودهم في الحادث.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

الإرهاب يغتال الأبرياء :

المحاسب الفلسطيني يوسف رفض مغادرة مصر إلى تونس

منصور «منادى السيارات» ينفق على أسرته ووالده العجوز

المصدر : الجمهورية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ اغسطس ١٩٩٣

بريئان جديدان انضما لقائمة شهداء الارهاب الاسود الذى يحاول النيل من امن المواطنين فى مصر .. استشهد البريئان فى حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية وهما يوسف ابراهيم (محاسب فلسطينى) ومنصور عبدالفتاح (سايس يسعى لرزقه ورزق اسرته ووالده العجوز)

تغطية

جمال عبد الرحيم

التقت «الجمهورية» مع بسام ابراهيم الشونى شقيق الشهيد الفلسطينى يوسف الذى راح ضحية الارهاب الغادر .. قال ان شقيقه (٣٢ سنة) يعمل محاسبا ويمتلك محل اكسسوارات بشارع محمد فريد وكان متجها إلى عمله وقت وقوع الحادث .

وقال ان شقيقه مسالم جدا وليس له اية عداءات مع احد وكنت على موعد معه للتوجه إلى الاسكندرية لقضاء عدة ايام .

واضاف انه كان يتحدث مع شقيقه الاسبوع الماضى عن الارهاب فى مصر والوضع الاقتصادى الذى تمر به نتيجة ضرب السياحة والعمليات الارهابية وان شقيقه اعرب له عن اسفه لتلك الحوادث الارهابية .

وقال انه لايعتقد ان يكون مرتكبى هذا الحادث البشع مسلمين ولكنهم كفار وليس لهم علاقة بالاسلام ولايمكن ان يرتكب هذا الحادث رجال مصريين .

واضاف طلبت من شقيقى ان يبيع محله ويذهب إلى تونس للعمل بالتجارة هناك ولكنه رفض ذلك واكد ان مصر تحتضن الفلسطينيين وانه لن يتركها مرة اخرى .

وقال الشقيق الفلسطينى وهو فى حالة انهيار لااعلم سبب قيام هؤلاء الارهابيين بهذه الاعمال الدنيئة فى بلدهم الآمن ولكن الايدى الخارجية التى تحقد على مصر وشعبها وراء هذه الاعمال الارهابية .

واضاف انه علم بالحادث من احد اصدقاء يوسف وهو مصرى وكانت دموعه تنهال من عينيه عندما اخبرنى بالنبأ .

وقال انه يتمنى اعدام الارهابيين علنا فى موقع الجريمة حتى يكونوا عبرة لغيرهم والقصاص منهم .

اسرة السايس

وفى العقار ١٦ (أ) شارع الوافدية بالسيدة زينب حيث تقيم اسرة الشهيد منصور عبدالفتاح منصور منادى السيارات تجمع اهالى المنطقة فى حالة حزن تام على فقدان ابنهم الذى استشهد اثناء تأديته عمله اليومى للانفاق على والده المعوق وابنائه وزوجته .

قال عبدالفتاح منصور (٨٠ سنة) والد الشهيد وهو يتكىء على عكازه بعد ان فقد ساقه فى حادث قطار منذ سنوات انه فقد ابنه الاكبر الذى كان ينفق عليه بعد اصابته .

واضاف الاب العجوز والدموع تنهال من عينيه انه علم بنبأ استشهاد ابنه من الجيران ظهر امس الاول وسقط مغشيا عليه بعد سماعه النبأ .

وقال ان ابنه الشهيد اكبر ابنائه وله ٤ اشقاء اخرين هم كمال ومجدى وعلى ورضا وتوفيت والدتهم منذ سنوات وان ابنه الشهيد كان عطوفا عليه جدا وجميع اهالى المنطقة يحبونه ويقدرونه .

الاب كان مناديا للسيارات حتى بترت ساقه فورث ابناؤه المهنة منه وينفقون على اسرهم منها .

اكد الاب ان دموعه لن تجف حتى عبدالفتاح فقد ابنه الذى ينفق عليه يشاهد هؤلاء الارهابيين وهم يعدمون علنا فى موقع الحادث .

واضاف الاب ان ابنه كان يستعد لتجهيز ابنته الكبرى هند خلال الاشهر القادمة .

وقال والد الشهيد انه شاهد ابنه صباح الحادث عندما حضر له وقال له بانه متجها إلى عمله وسأله عن احتياجاته وقال انه يعود فى المساء ولكن يد الارهاب منعتنى من مشاهدته مرة اخرى .

زوجة الشهيد

وقالت زوجة الشهيد بعد عودتها من الاسكندرية حيث كانت تقضى عدة ايام بالمصيف مع ابنتها هند وابنها وائل انها فقدت زوجها الذى ينفق على اسرته ووالده العجوز .

واضافت : انها تزوجته منذ ٢٠ عاما وانجبت منه هند ووائل وانها ذهبت إلى الاسكندرية منذ عدة ايام ووعدها زوجها للحاق بهم خلال اليومين القادمين ولكنها لم تعلم ان الارهاب الاسود فى انتظار زوجها .

وقالت الزوجة انها لاتعلم لماذا يفعلون هذه الاعمال البشعة الابرياء من بسطاء الشعب وماهو ذنب زوجها الذى خرج فى الصباح للبحث عن رزق اسرته .

واضافت انها تلقت نبأ استشهاده هى فى الاسكندرية وحضرت على فور مع ابنائها لالقاء النظرة الأخيرة على والدهم واضافت ان الشهيد محبوب للجميع وهو يعمل منادى سيارات بشارع الشيخ ريحان منذ فترة كبيرة وجميع اهالى المنطقة يعلمون عنه الخلق والطيبة .

اجمع اهالى المنطقة ان الشهيد محبوب للجميع .

وقالوا انه تحدث معهم اثناء حادث زينهم وتمنى ان يكون ضمن المواطنين الذين يشاركون فى القبض على الارهابيين ..

وقد شيع اهالى منطقة السيدة زينب بعد ظهر امس جنازة الشهيد منصور عبدالفتاح منصور ونددوا بسقوط الارهاب والارهابيين .

المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

رحلة الألم مع حفيظة ونادية وكامل الفقى

زيارتي لمصابي قنبلة شبرا كانت مؤلمة.. بل كانت رحلة الألم لى شخصيا.. مع السيدة حفيظة التى دخل المسمار فى تجويف عينها اليمنى، ولكن العين ظلت سليمة.. هكذا شاءت إرادة الله فقد كانت متجهة لصلاة العشاء فى المسجد.. مع السيدة نادية التى لم تكن تعلم انها فقدت زوجها وابنها.. وعلى وشك أن تفقد ابنتها المهددة بالموت أو البتر لأحد الساقين.. ومع كامل الفقى الذى اخترق المسمار جمجمته، أخرجه الدكتور محمود سامى فى عملية بطولية استغرقت ٩ ساعات، تم خلالها نقل ٢٠ كيس دم لكامل، وتسابق الأهالى لاحضار مغناطيس للمعاونة على اخراج المسمار.. كامل الفقى يتقلب فى نصف غيبوبة داخل غرفة الانعاش يصارع الموت بإذن ربه.. الله معك.. تذكر يا كامل ان المسمار قد اخترق عقل الأمة قبل أن يخترق جدار رأسك الكريم.

اختنقت العبارات.. وكان لابد ان تختنق.. ولم يسعدنى الا هانى مصطفى ذو الأربعة عشر ربيعا.. فقد أكد لى الطبيب انه سيعود للعب كرة السلة التى يحبها..

م.أ.ح

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ ٢ نوفمبر ١٩٩٢

شهدت مدرسة المقريزى التجريبية للغات بشارع الخليفة المامون ماساة ارهابية جديدة.. انفجرت عبوات ناسفة اسفل سيارة اوبل حمراء اللون موجودة امام بوابة المدرسة.. تسبب الانفجار فى احتراق وتحطم «٧» سيارات اخرى بينها ثلاث سيارات ملك لمديرة المدرسة ومدرسين اخرين .كما احدث الانفجار

دويا هائلا وتسبب فى تحطيم نوافذ المدرسة على مدى الطوابق الثلاثة الموازية لموقع الحادث .. وتناثر الزجاج مع دماء ٥ تلميذات توفيت احداهن وهى التلميذة الشيماء محمد عبدالحليم جمعة وتم نقل الباقيات الى مستشفى كوبرى القبة العسكرى لاسعافهن القت الشرطة القبض على اثنين من المشتبه فيهم

شاهدهما التلميذات والمدرسون يقفزان من فوق سور المدرسة الى داخلها فور الانفجار ويقتحمان الفصول ويلقيان بحقائب وحاجيات التلميذات فى فناء المدرسة من النوافذ فى محاولة لاخراجهن من الفصول ! وتمكن احد اولياء الامور من الامساك

بهما وتسليمهما للشرطة .. واكد ثلاثة من شهود العيان وهم طالب جامعى ومجند وامين شرطة انهم سمعوا صوت الانفجار وراوا سحب الدخان يتصاعد فى الهواء وتغطى موقع الحادث وفناء المدرسة ..

دماء بريئة على جدران مدرسة المقريزى

ماساة مروعة عاشتها مدرسة المقريزى التجريبية للغات امس .. حالة من الهلع اختلطت فيها صرخات الاستغاثة مع البكاء الهستيرى وقطرات الدماء المتناثرة .

يوم تحركت فى مؤشر ساعته عناصر الارهاب الاسود عاشه التلاميذ والتلميذات واولياء الامور وادارة المدرسة .

كان البرنامج الدراسى يسير فى مجراه الطبيعى .. وفجاة اهتز الجميع على دوى انفجار هائل وقع امام المدرسة بشارع الخليفة المامون فى محاولة ارهابية اثمة لاغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء .

● ومن داخل المدرسة نصف لكم تفاصيل المأساة :

● الفناء الذى اعتادت الزهور التنزه فيه وتبادل الضحكات تحول الى مكان مضطرب تتزاحم فيه الخطى العشوائية اما لتلاميذ خائفين يخشون بقية اخرى للعمل الارهابى الخسيس .. واما لاولياء امور تركوا منازلهم واعمالهم وذهبوا للاطمئنان على ابنائهم وذويهم .

● الدور الثانى المرازى للشارع يشهد بجبروت الماساة .. وزجاج النوافذ الذى تحطم من شدة الانفجار يملا الممر .. الدماء تغطى الجدران وتلطخ الكتب الدراسية للتلاميذ الابرياء الذين لم يرحمهم الارهاب الاسود من الاصابة .

● الرعب والفزع والخوف من المجهول تسيطر على مخارج الالفاظ فى كلمات الذين عاشوا وعايشوا المأساة :

- حسين مرسى - مدرس تربية رياضية : كنت داخل المدرسة وقت الانفجار .. فجأة احسست وكأن زلزالا آخر قد وقع .. التلاميذ تزاحموا فى كل الاماكن .. كل فرد كان يجرى مرتبكا خشية ان تطوله قطعة زجاج طائشة .. التلميذة التى توفيت شاهدتها .. منظر لن انساه ما حييت .. قمة البراءة يقضى عليها خونة الوطن فى لحظة !

ويضيف : اتجهنا لفصل الكهرباء ، لكن الدخان القادم من الشارع حجب الرؤية .

● رمزى مجاهد - عميد بالقوات المسلحة - مسكنى قريب من موقع الحدث . سمعت هزة عنيفة بالمنطقة ، فسارعت الى المدرسة للاطمئنان على ابنى .. وجدته منهارا .. كل التلاميذ سيطر عليهم الرعب خاصة بعد ان شاهدوا زميلا لهم تنتابه الازمة القلبية من شدة الفزع !

هايدى وسالى

● على بعد امتار سمعناها تنادى ودموعها تسبقها انت فين يا هايدى ، انت فين يا سالى ؟ .. انها الطبيبة حنان فتحى التى جاءت للبحث عن طفلتيها .

● سهام عبدالباقى - صيدلانية - احمد ونانسى لم اجدهما حتى الآن .. اكدوا لى انهما بخير .. لكن اين هما ؟ .. ربما اصطحبهما ولى امر صديق معه .. ربما .. ربما !.

إنه القدر

● انها معجزة القدر كما تصفها ناهد محمد عياد - وكيلة فلسفة - فتلاميذ الثانوى كانوا يوم الحادث فى رحلة الى الاسماعيلية - انقذهم القدر بكثرة عددهم من خطر كان مؤكدا ، وانقذ اهلهم من شحنات الهلع والفزع ايضا .. لكن تقدرون وتنتصر الاقدار ! .. المدرسان اشرف وعلاء القليوبى خرجا مع الرحلة للاشراف عليها وتركا سيارتيهما امام المدرسة ، فتحطمتا ضمن السيارات الاخرى !

مديرة المدرسة

التقت « الاخبار » بكوثر احمد جمعة مديرة الابتدائى بمدرسة المقريزى انها كانت تقوم بالمرور على الفصول وفجاة سمعت صوت الانفجار وهى داخل احد الفصول فامرت تلميذات بالاختباء اسفل المقاعد بعد تطاير شظايا الزجاج فى كل مكان .. ووسط صرخات التلاميذ شاهدت ناظرة الابتدائى شخصين يأتيان من الشارع ويقفزان من على السور ويتوجهان الى الفصول ويقومان بحمل حقائب التلاميذ والقائها فى فناء المدرسة لاخراجهن .. عندما صرخت المديرة واستغاثت بأحد اولياء الامور حددت اسمه بالدكتور التونى وقد تمكن من الامساك بهذين الشابين وكان احدهما يرتدى قميصا اصفر وعلى الفور استدعى عقيد شرطة وسلمهما له ..

نبوءة مدرسة الانجليزية

واثناء معاينة الشرطة والمعمل الجنائى للمدرسة عثر فى داخل فصل ثالثة ثالث ثانوى على عبارات وكلمات مكتوبة بالانجليزية على السبورة ترجمتها بالعربية انفجار - مفجر -

تابع الحادث :

راوية عبدالبارى - منى الدهان
راجى الوردانى - كرم سنارة
محيى عبدالرحمن - شريف خفاجى
صلاح الزهار - علاء توفيق
اشرف اكرام - جمال حسين

تصوير :

عادل حسنى - حسين القاضى
سيد مسلم - عصمت عدلى
مصطفى عطية - احمد نصر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٦-٢ نوفمبر ١٩٩٣

وتبين ان السبورة كان عليها درس أخر من الدروس المقررة على الثانوية العامة .ولكن تم ازالة نصفه من على السبورة وكتبت عبارات الانفجار والمفجر وشرح بسيط لمعنى الانفجار بالانجليزية واكد

مسئولو المدرسة انه رغم وجود طلاب الثانوى فى رحلة الاسماعيلية خارج

المدرسة إلا ان هناك ثلاث او اربع طالبات حضرن الى الفصل وقامت

مدرسة الانجليزى بالشرح لهن داخل الفصل وانصرفت المدرسة الى منزلها

وتبذل اجهزة الامن جهودا لمعرفة وتحديد ما اذا كانت العبارات المكتوبة على السبورة من قبيل المصادفة ؟ وهل

هناك ضمن مقرر الثانوية العامة درس عن الانفجارات ام لا وتم استدعاء

المدرسة والطالبات الثلاث لسماع اقوالهن .

● من ناحية اخرى توافدت اعداد كبيرة من اولياء امور التلاميذ على المدرسة وهم فى حالة شبة جنونية يبحثون عن ابنائهم وقد انهار معظمهم فور مشاهدته منظر السيارات المحترقة

خارج المدرسة ولكن الشرطة وادارة المدرسة كانت تطمئنهم بأن الله نجى التلاميذ باستثناء الـ ١١ مصابا والذين نقلوا للمستشفى .

وتوالى اجهزة الامن جهودها لكشف غموض الحادث الارهابى الاثم وضبط مرتكبيه .

جنازة شعبية للشهيدة

بتقرر اقامة جنازة شعبية للشهيدة الشيماء محمد عبدالحليم عقب صلاة الجمعة ظهر اليوم من مسجد عمر مكرم يشارك فى تشييع الجنازة عدد كبير من المسئولين التنفيذيين وجموع غفيرة من شعب مصر تعبيرا عن رفضهم للارهاب وعناصره الاجرامية .

استئناف الدراسة الأحد بمدرسة المقريزى

اعلن عمر عبد الآخر محافظ القاهرة ان الدراسة ستستأنف بمدرسة المقريزى التجريبية يوم الأحد بعد غد ـ كالمعتاد وقال : انه تم تشكيل لجنة هندسية للتاكد من سلامة مبانى المدرسة واصلاح التلفيات التى حدثت بها . واضاف : انه سيتم رفع جميع السيارات الموجودة فى الشارع منذ عدة ايام .. كما ناشد المواطنين بالابلاغ عن اى سيارة متروكة امام المنزل منذ عدة ايام .

وزير الداخلية : لن يفلتوا من يد العدالة

اكد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ان مرتكبى حادث محاولة اغتيال رئيس الوزراء لن يفلتوا من ايدى العدالة وسيسقطوا ليلقوا جزاءهم العادل .. وصف الوزير مرتكبى الحادث بانهم مجموعة لاضمير لهم ولا اخلاق لهم .. جاء ذلك فى تصريحات ادلى بها الوزير خلال زيارته للمصابين فى الحادث بمستشفى منشية البكرى يرافقه د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الذى ابدى اسفه لوقوع ضحايا من بين تلاميذ المدارس من جراء الحادث ووصف مرتكبيه بالسفاحين .. واعلن الوزير ان مسئولية مواجهة هؤلاء المجرمين هى مسئولة جميع ابناء وطوائف الشعب وليس مسئولية الشرطة وحدها . قدم وزير التعليم بعض الحلوى للتلاميذ المصابين .

صدقى حاول النزول من سيارته للاطمئنان على المواطنين ومنعته الحراسة

اكد شهود العيان ان الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء حاول ان ينزل من سيارته عقب وقوع الحادث للاطمئنان على المواطنين ولكن افراد الحراسة منعوه .

الاخبار مع المصابين فى مستشفى منشية البكرى

«رشا» ذات الـ ١١ ربيعا.. الدنيا اهتزت فجأة .. ولم أشعر الا وانا فى المستشفى

سائق تاكسى أصيب نتيجة الانفجار .. واحترقت سيارته

انتقلت « الاخبار » الى مستشفى منشية البكرى التى نقل المصابون اليها .. أهالى المصابين تكدسوا أمام أبواب المستشفى للاطمئنان على أبنائهم .. ادارة المستشفى أعلنت حالة الطوارىء لاسعاف المصابين .. التقينا مع الدكتور أحمد ماهر رجب مدير المستشفى .. قال : ان المستشفى استقبلت ٧ مصابين بينهم ٥ تلاميذ من مدرسة المقريزى التجريبية واستشهدت التلميذة الشيماء محمد عبد الحليم التلميذة بمدرسة الخليفة المأمون التجريبية فور وصولها الى المستشفى متأثرة بجراحها .. كما تم تحويل تلميذة اخرى الى مستشفى عين شمس التخصصى لاصابتها بنزيف داخلى وحالتها سيئة .. اما باقى المصابين فتم اجراء الاسعافات اللازمة لهم وحالتهم مطمئنة .. والمصابون هم : نهال محمد كامل « ١٣ سنة » ورشا محمود محمد عبد العال « ١١ سنة » وطارق محمد عبد العليم « ١٤ سنة » وندا حسام الدين « ٦ سنوات » وسها محمد سمير « ١١ سنة » وتم تحويلها الى مستشفى عين شمس التخصصى لخطورة حالتها ومصطفى مرسى محمد « ٣٢ سنة » سائق سيارة تاكسى وعلى حسن عبد الله رشيد « ٤٠ سنة » تاجر كان يستقل التاكسى وتصادف مرورهما فى مكان الحادث .

قالت رشا محمود محمد عبد العال (١١ سنة) التلميذة بالصف الأول الاعدادى بمدرسة المقريزى التجريبية للبنات انه بينما كنا فى بداية الحصة السادسة وكان الفصل به حوالى ٢٠ تلميذة لان باقى زميلاتنا ذهبن الى رحلة ترفيهية مع مدرسة الفصل .. وفجأة أحسست ان الدنيا تهتز وسمعنا صوت انفجار شديد ودخان كثيف فسقطنا على الارض وتطاير زجاج الشبابيك فوقنا وبعد ان زالت السحابة الدخانية أسرعنا للخارج وسقطت مغمى علىّ ولم اشعر إلا فى المستشفى وعن إصابتى فقد اصبت بعدة شظايا فى الوجه

وقال طارق محمد عبد العليم (١١ سنة) وهو مصاب بنزيف داخلى وتم نقل كمية كبيرة من الدم اليه قال : بينما كنا فى حصة اللغة الانجليزية فجأة تزلزلت الدنيا تحت اقدامنا وساد الذعر فى الفصل واعتقدنا ان زلزالا حدث فاسرعنا بالفرار الى خارج المدرسة فشاهدت النيران مشتعلة فى السيارات الواقفة أمام المدرسة وتطاير الزجاج فى وجوهنا .

أما التلميذة نهال محمد كامل (١٣ سنة) فلم تصب بأى اصابات عضوية فى الحادث لكنها كلما تتذكر المنظر الذى شاهدته تصرخ صرخات هستيرية وفى حالة نفسية سيئة ويحاول أطباء المستشفى اخراجها من هذه الحالة

وبجوار التلاميذ يرقد ايضا بمستشفى منشية البكرى مصطفى مرسى محمد زكى (سائق) يقول كنت اقوم بتوصيل تاجر من شارع الخليفة المأمون فى طريقى الى العباسية واثناء مرورى امام المدرسة فوجئت بصوت فرقعة شديدة تسبب عنها تطاير الزجاج الامامى لسيارتى واصابنى واصاب الراكب الذى كان معى وبعد أن اسرعنا بالهرب شاهدت سيارتى تشتعل بعد أن امتدت اليها النيران من السيارات التى كانت أمام المدرسة .

ويقول المصاب حسن عبد الله رشيد (تاجر) انه حضر من قريته دراو باسوان وكان فى طريقه من مستشفى كليوباترا بعد زيارة احد اصدقائه واستقل التاكسى وأثناء مرورنا امام المدرسة شعرت انه يوم القيامة ولم اشعر بنفسى الا فى المستشفى .

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

«الجمهورية» مع أسرة التلميذة الشهيدة

والدها: أصرت على التوجه إلى المدرسة رغم إصابتها بالأنفلونزا علمت بالحادث أثناء توجهي لإحضارها

والدتها: الشيماء من أوائل الابتدائية بالقاهرة ومتفوقة في مدرستها

كتب ـ جمال عبد الرحيم

خرجت الشيماء محمد عبد الحليم جمعة (١٢ سنة) من منزلها بالزيتون الى مدرستها المقريزى التجريبية للغات بمصر الجديدة .. لم يدر بخلدها ان شظايا قنابل الارهابيين الاثمة فى انتظارها اثناء تأديتها امتحانها .. اغتال الارهاب طفولتها وتفوقها فى المدرسة .. اصرت على التوجه الى مدرستها صباحا بالرغم من اصابتها بالانفلونزا انقذت العناية الالهية شقيقتها الصغرى ايمان ١٠ سنوات من الموت بالمدرسة نفسها .

التقت الجمهورية .. مع اسرة الطفلة الشهيدة .. قال والدها محمد عبد الحليم جمعة موظف بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة انه اعتاد يوميا توصيل ابنتيه الشيماء وايمان من منزلهم بالزيتون الى مدرستها المقريزى التجريبية للغات بمصر الجديدة واعادتهما عقب انتهاء الدراسة .

اضاف ان ابنته الشهيدة اصيبت بانفلونزا حادة مساء امس الاول وطلب منها الراحة وعدم التوجه الى المدرسة صباح امس ولكنها رفضت واصرت على التوجه الى المدرسة بالرغم من اصابتها بالبرد لانها كانت على موعد لتأدية امتحان اللغة العربية بالمدرسة

واضاف انه هددها بعدم اعطائها مصروفها حتى لاتذهب الى المدرسة ولكن امام اصرارها الشديد اضطر الى الموافقة على التوجه للمدرسة .

وقال انه قام فى الصباح بتوصيلها بسيارته للمدرسة واثناء عودته فى الواحدة ظهرا لاخذها شاهد قوات الشرطة امام المدرسة وعلم ان انفجارا شديدا حدث امام المدرسة واسرع الى مستشفى منشية البكرى وبسؤاله عن ابنتيه فوجىء بوفاة ابنته الكبرى .

واضاف الاب والدموع تنهمر من عينيه وفى حالة انهيار شديد انه لايعلم لماذا يضع هؤلاء الارهابيون القنابل امام مدرسة للاطفال الابرياء .

وقالت والدة الشهيدة عفاف احمد بسيونى عبادى محاسبة بمستشفى المقاولون العرب انها اعدت السندوتشات لطفلتيها فى الصباح وانها طلبت من ابنتها الشهيدة عدم التوجه للمدرسة ولكنها اصرت على ذلك .

واضافت والدموع تنهمر من عينيها ان ابنتها الشهيدة من المتفوقات وكان من الاوائل على محافظة القاهرة فى الابتدائية وانها الاولى على مدرسة المقريزى التجريبية فى امتحانات الشهور

واضافت ان لها ابنة اخرى بالمدرسة .. ايمان واحمد ٣ سنوات .

قالت الام ان المدرسين بالمدرسة احضروا لها ابنتها الصغرى ايمان وقرروا لها ان ابنتها الكبرى اصيبت فى الحادث

وقررت الطفلة ايمان شقيقة الشهيدة انها كانت فى الفصل وقت وقوع الانفجار الشديد وانها توقعت ان يكون زلزالا واسرعت الى خارج المدرسة مثل بقية التلاميذ وانها علمت باصابة شقيقتها الكبرى

واضافت الطفلة ايمان انها لن تذهب الى المدرسة بعد هذا الحادث واستشهاد شقيقتها الكبرى والتى شاهدتها قبل الحادث بحوالى ساعة داخل المدرسة .

والــد الطفــلة المصــابة «نــدا»:

شــكراً .. الرئيس مبارك

القائد الانسان..امر بسفر ابنتى للعلاج فى الخارج فوراً

المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٢

« لاعرف كيف اعبر عن شكرى وامتنانى للرئيس محمد حسنى مبارك » بهذه الكلمات الغارقة فى الدموع بدأ والد الطفلة « ندا حسام نافع » التى اصابتها يد الغدر والخيانة .. قال ان الموقف النبيل للرئيس مبارك وقراره الانسانى بسفر ابنتى للعلاج فى الخارج .. لايصدر الا عن انسان وقائد يشمل برعايته كل مصرى على ارض مصر .. وهذا مايعرفه الجميع عن القائد الانسان مبارك .

يتذكر « حسام نافع » والد الطفلة المصابة .. اللحظات التى سبقت اصابتها والاسى يغلف كلماته قال كنت قد قررت السفر الى الاسكندرية فى نفس يوم الحادث .. ركبت السيارة انا وزوجتى « ايناس » المحاسبة بالاسكان .. كان معنا ابننا « محمد » وهو فى السنة الاولى حضانة .. بالاضافة الى ابنتنا « ندا » التى اصيبت .

ذهول وفزع

اضاف .. انطلقنا الى مدرسة المقريزى النموذجية بمصر الجديدة لنأخذ معنا ابنتنا « نسمة » بالصف الثانى الابتدائى .. واثناء دخولى المدرسة .. فوجئت بانفجار ضخم دوى صوته فى اذنى فأحسست وكأننى فقدت السمع .. تسمرت فى مكانى .. واذا بألسنة اللهب تندلع من سيارة حمراء على بعد ١٠ امتار من سيارتى وسحابة كثيفة من الدخان تغطى كل ماحولى !!

اصابنى الذهول والفزع من فرط خوفى على اسرتى بالسيارة .. مرت لحظات شعرت كأنها اطول من الدهر .. حتى رأيت زوجتى وابنى « محمد » ومعهما ابنتى « ندا » وهى فاقدة الوعى بسبب اصابتها !!

وفى شهامة نادرة .. ونخوة مصرية اصيلة تقدم احد ضباط الامن المركزى .. ليحمل ابنتى بين ذراعية ويضعها فى سيارته متوجها بها الى مستشفى عين شمس التخصصى لاسعافها من حالة الانهيار التى اصابتها قال انتابتنى حالة هستيريا شديدة عندما علمت ان ابنتى مصابة بارتجاج فى المخ .. لكن الاطباء اكدوا لى ان حالتها مستقرة !!

طبيبة التخدير:

تحقيق :
محمد تهامى
احمد الشامى

التقت « المساء » مع الدكتورة « هالة سمير » اخصائية التخدير بالعناية المركزة فى المستشفى ..

قالت ان حالة ندا مستقرة .. وان الله لطيف بها فلم يحدث نزيف بالمخ .. ولكن النزيف جاء تحت فروة الرأس .. اما المخ فهو يعمل بصورة طبيعية ..

تساءلت .. اى دين يقر قتل الابرياء .. واى « جهاد » يستهدف ضرب ابناء الوطن والدين .. انهم قتلة .. سفاحون .. مفسدون فى الارض ولابد من مواجهتهم بكل قوة وحسم .. لان مايحدث منهم هو خيانة وغدر ولاشىء غير ذلك .

شيماء.. زهرة الزيتون

استشهادها.. ادانة لجرائم الإرهاب

رغم الانفجار المخترق وجراح الفصل جسدها

والدها :

كانت نور عينى.. وأملى فى الدنيا

اسرتها والجيران: الجميع.. يشهد لها بالتفوق والذكاء والأخلاق

فجأة صعدت روح الزهرة الصغيرة شيماء محمد عبدالحليم الى بارئها.. لم يكن موتها عاديا.. فقد استشهدت على ايدى جبناء آثمين.. اغتالوا بسمة الامل التى طالما ملأت اركان المنزل بالضحكة والابتسامة .

تحقيق : علي محمدي

لم تكن «شيماء» تدرى ان هناك من يترصد خطواتها وانها ستفقد حياتها على ايديهم مع سبق الاصرار والترصد .

استيقظت الطفلة الصغيرة كالعادة فى السادسة صباحا فرحة مسرورة متفائلة.. اسرعت تجمع الكتب والكراريس ووضعتها فى نشاط داخل حقيبتها الصغيرة وقامت بايقاظ والديها من نومهما وهى كالفراشة تتنقل من مكان لاخر لاعداد طعام الافطار لها.. ولم يكن والدها المحاسب بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة يعلم ان قبلة الصغيرة التى طبعتها على وجنتيه هى الاخيرة.. كان دائما يفتخر بها.. فهى متفوقة فى دراستها وحصلت على المركز الاول فى الشهادة الابتدائية بمجموع ٩٧٪..

غادرت «شيماء» المنزل بعد ان قبلت يد والديها واتجهت الى مدرستها «المقريزى التجريبية للغات» وجلست مع زملائها المتفوقين بالصف الاول داخل فصلها الدراسى «كالوردة» التى يتشرف الاساتذة بوجودها بينهم لتقديمها فى جميع المسابقات والاحتفالات التى تنظمها المدرسة.. وفى ثوان.. حدث الانفجار المدوى الذى هز ارجاء المنطقة بأكملها وادى الى تطاير زجاج نوافذ الفصول مما اثار حالة من الهياج والذعر بين التلاميذ الذين خرجوا مسرعين للهرب وبينهم «شيماء» التى تراشق الزجاج فى جسدها مع بعض زملائها لتسقط غارقة فى دمائها جثة هامدة وتنطلق الصرخات فى هستيرها من المدرسات والمدرسين وزملاؤها يلتفون حولها وتقوم سيارة الاسعاف بنقلها لمشرحة المستشفى..

بعد دقائق وصل الخبر الى اسرتها وتصاب الام والاب وباقى افراد الاسرة بذهول وانهيار.. هاموا على وجوههم فى الشوارع وكلهم امل فى ان تكون على قيد الحياة.. وبمجرد وصول الابوين الى باب مستشفى منشية البكرى قابلهما الاطباء ورجال الشرطة لعزائهما.

كان المشهد مفجعا.. نظرات الاب والام يعجز القلم عن وصفها ثم انطلق الاثنان فى الصراخ والعويل وارتميا على الارض غير مصدقين ماحدث .

فقدا الوعى

حمل الاب والام التراب على وجهيهما.. حتى فقدا الوعى واصيبا بغيبوبة تامة .

كانت عدسة «المساء» تترقب الموقف حاولنا محاورة الاب بعد تهدئته ومواساته.. لكنه انخرط فى بكاء مستمر.. قال منهم لله القتلة «السفاحين».. ماذا جنت طفلتى البريئة حتى تنتهى حياتها بهذه الطريقة البشعة على ايديهم.. انهم جبناء معدومو الضمير لقد كانت املى فى هذه الدنيا لم تفارقنى صورتها لحظة واحدة سواء فى عملى او اى مكان اخر.. كانت تحظى بحب الجميع واحترامهم. يشهدون لها بالتفوق.. انها كانت تتمنى ان تصبح دكتورة لها شأن فى الحياة وتحلم بان ترسم البسمة على شفاه مريض ومساعدة المحتاج. ولكن لم يمهلها المجرمون.. اريد ان اشفى غليلى من السفاحين حسبى الله ونعم الوكيل.. ثم انخرط فى البكاء بحرقة شديدة ولم يستطع اكمال الحديث..

حاولنا محاورة الام ولكنها فقدت النطق..

مكالمة تليفونية

انتقلنا الى مسكن «شيماء» بميدان النعام بحلمية الزيتون قال ماهر عبدالحليم «عم الطفلة القتيلة»: علمت بالحادث من خلال مكالمة تليفونية لى بمكتبى فى شركة العبد للمقاولات واخبرونى انها اصيبت فى حادث.. فتوجهت الى مستشفى منشية البكرى للاطمئنان عليها وهناك علمت انها توفيت.. فأغمى على وفقدت توازنى .

اضاف «عم الطفلة» ان شيماء كانت تتسم بالذكاء الحاد والمرح والمواظبة على دروسها وانها كانت تتمنى ان تصبح طبيبة اطفال.. لكن الارهاب الجبان قضى على احلامها وطفولتها .

طالب المسئولين بالضرب بيد من حديد على ايدى الارهاب الغاشم والذى يريد ان يحطم مصر .

اضاف شقيقه «جمال» محاسب ببنك الاسكندرية فوجئت بشقيقى «محمد» والد الطفلة القتيلة يخبرنى عقب علمه بالحادث بان ابنته «شيماء» اصيبت

فى الحادث فأسرعت لمقابلتــه فى مستشفى منشية البكرى وفوجئنا بطبيب المستشفى يخبرنا بوفاتها .

ميــدان عــام

اضاف.. ان مايحدث على ارض مصر الطيبة هو دخيل على ابنائها الذين يتسمون بالكرم فلابد من مواجهة هذه الاعمال الخسيسة بحزم وشدة حتى يمكن القضاء عليها ووضع حد لها.. فاعدام الجناه فى ميدان عام.. بريحنى «ويبرد نارى» .

وقال «جمال» ان «شيماء» كانت تلميذة متفوقة فى دراستها ومواظبة على دروسها وكانت تساعد شقيقها «محمد» فى واجباته المدرسية .

كارثــــة

وتحدثت كريمة محروس جارة شيماء قالت.. كان الحادث مفاجأة لنا جميعا علمنا به عن طريق خالتها.. اسرعنا الى المستشفى معتقدين انها مصابة فقط ولكن بمجرد وصولنا اكتشفنا الكارثة لقد كانت اكثر من ابنتى فقد كنت اذاكر لها دروسها وتقيم مع ابنتى باستمــرار.. كانت فى قمــة الادب والاخلاق.. رغم ان عمرها لايتعدى اثنى عشر عاما الا ان عقلها وتفكيرها كانا اكبر من عمرها بكثير.. كنا نتنبأ لها بمستقبل مشرق ..

اضافت انهــا كانت قد رشحت من المدرسة عندما حصلت على المركز الاول للسفر فى رحلة للخارج ولكن والدها رفض خوفا عليها ولعدم قدرته على البعد عنها .

والان خطفت منه غدرا على يد حفنة من الارهابيين.. اننا نريد ان يقتص منهم القانون لان ذلك لن يهز من ايماننا بالله وسنظل نطاردهم مدى الحياة مهما كان الثمن .

نشرة الاخبار

اضافت مديحة سعيد مصطفى والحزن يكسو وجهها: علمت بالحادث عن طريق نشرة الاخبار بعدها سمعت صرخات والدتها وكأن قلبها كان يحدثها بالانفجار الذى حطم كل شىء ولم يرحم الابرياء .

اسرعنا جميعا الى المستشفى فى لهفة غير مصدقين ماحدث.. وتساءلت: ماذا يريد هؤلاء الخونة اننا نريد مواجهتهم والقضاء عليهم مهما كلفنا ذلك لانها قضية شعب بأكلمه.. وهم فئة مأجورة غريبة عن ابناء هذا الشعب الطيب الذى لايعرف مثل تلك الحوادث الاجرامية .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٣

موكب الجنازة يتوقف أمام السفارة الأمريكية للمطالبة بتسليم عمر عبدالرحمن

في موكب جنائزي مهيب تقدمه مندوبا رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ومحافظ القاهرة، ودعت جماهير مصر الطفلة الشهيدة شيماء محمد عبدالحليم من مسجد عمر مكرم بميدان التحرير ظهر أمس، وقد اكتظ الميدان الفسيح بالآلاف من الأهالي الذين لا يعرفون شيماء، ولكنهم عرفوا مرارة الإرهاب، فساروا خلف جثمان الفقيدة يجمعهم قلب رجل واحد، وهم يرددون الهتافات المعادية للإرهاب.

ففي الساعة الثانية عشرة والربع من ظهر أمس، خرج نعش شيماء من باب المسجد، كما خرجت الحياة من جسد الصغيرة في نفس الموعد قبل يوم واحد من خروج النعش، فارتفع صراخ المشيعين وهتافاتهم وكأنها تستغيث بكلمة «لا إله إلا الله» من ويلات الإرهاب الذي اختطف هذه الزهرة الجميلة.

وسارت السيول البشرية خلف نعش الفتاة الصغيرة حتى ضاقت بهم الشوارع في مشهد مهيب، يشق زحام الواقفين في جنبات الميدان، وتعالت الهتافات «لا إله إلا الله، الإرهاب عدو الله»، ووسط الزحام الشديد ظهر رجل في حالة انهيار تام، كان يبحث عن الدموع، لم يكن هذا الرجل إلا والد شيماء، الذي تحجرت الدموع في عينيه وهو يرى النعش يتباعد مؤذنا بفراق ابنته إلى الأبد، فاليوم سوف تقضي الأسرة ليلتها بدون وجود شيماء بينهم، وهكذا عرفت أسرة شيماء الطريق إلى الحزن.

كان هؤلاء المشيعون لا يعرفون من هي «شيماء» قبل ذلك المشهد المهيب، ولكن بدا كل رجل منهم وكأنه «والدها»، وكل سيدة كأنها «أمها»، وكل فتى أو فتاة كأنه الشقيق او الشقيقة للفتاة الصغيرة.

سار موكب الجنازة، الذي ضم القيادات الشعبية والتنفيذية لمحافظة القاهرة، وأمام سيارة إسعاف كانت تنتظر أسفل سور السفارة الأمريكية دخل نعش شيماء، وقد تعلقت به عيون وقلوب الجماهير الغفيرة وتساؤل مفزع عما جنته هذه البريئة الصغيرة حتى تصبح يوما من ضحايا الإرهاب الاسود.

وبعدما ذهبت شيماء إلى الأبد، تطلعت الجماهير إلى السفارة الأمريكية وهي تصرخ على قلب رجل واحد «يسقط عمر عبدالرحمن زعيم الإرهاب».. «تسقط كل قيادات الإرهاب في الخارج والداخل»، وهتفت الجماهير تطالب الولايات المتحدة بتسليم عمر عبدالرحمن لمحاكمته.

ترى هل يشفي ذلك غليل اسرة شيماء، وكل اسرة مصرية ذهب احد ابنائها ضحية للإرهاب؟!

آلاف المواطنين يشيعون جنازة شيماء يتقدمهم مندوب رئيس الجمهورية

دموع المشيعين اختلطت بهتافهم «الإرهابيون أعداء الله»

واختفت ابتسامة الشيماء للأبد ..

الإرهاب قتلها .. قبل مشاركتها في حفل عيد الطفولة

هذه المرة اغتالت يد الارهاب الاثمة زهرة بريئة ومتفوقة.. كانت شيماء.. فى فصلها مع زميلاتها توجهت الى مدرستها فى الصباح.. كل ما يشغل ذهنها اداء اختبار الشهر فى مادة اللغة العربية والتنافس مع زميلاتها من اجل الحصول على اعلى الدرجات.. لم تكن تعلم ان شظايا الارهاب الاثمة فى انتظارها.. تغتالها فتغتال البراءة.. وتترك لعائلتها احزانا هى فى غنى عنها.. كانت تحلم بالتأكيد فى دورها بالمسرحية التى اعدتها المدرسة للاحتفال باعياد الطفولة .. نصحتها امها بالراحة يوم الحادث لاصابتها بالانفلونزا ولكنها رفضت من اجل الامتحان قبلت والدتها امام باب المدرسة وطلبت منها المرور عليها وشقيقتها الصغرى بعد انتهاء اليوم الدراسى.

شقيقتها الصغرى شاهدتها والشظايا تمزق جسدها!!

الأم: من قتلوا إبنتى .. ليسوا مسلمين !!

تحقيق :
جمال عبدالرحيم
تصوير
سليمان عطيفى
محمود سالم
محمد مهران

الجمهورية توجهت الى اسرة الشهيدة الشيماء محمد عبدالحليم جمعه.. عمرها ١١ عاما فقط وليس ١٥ عاما كما نشر بعد الحادث.. تلميذة بالصف الاول الاعدادى بمدرسة المقريزى التجريبية للغات فتحت لنا الباب طفلة تبلغ من العمر حوالى ٨ سنوات والدموع تنهال من عينيها وفوجئت باقاربها يؤكدون لها ان شقيقتها الكبرى شيماء مصابة بالمستشفى وانها لم تمت..

قالت شقيقتها ايمان ٨ سنوات بالصف الثالث الابتدائى بنفس المدرسة انا خرجت بصحبة شقيقتها الكبرى شيماء فى الصباح الى مدرستها وقامت بتوصيلها الى المدرسة وبعد طابور الصباح دخل كل منهما فصله لحضور دروسه.

واضافت الطفلة ايمان والدموع تنال من عينيها ان اساتذتها بالمدرسة كانوا يعدون لهما حفلا بمناسبة اعياد الطفولة وفجأة سمعنا صوت انفجار شديد واسرعنا الى الخارج وتوقعنا انه زلزال واصيبت التلميذات بالفزع والهلع وسقطن على الارض.

المفاجأة

.. قالت انها اسرعت الى فصل شقيقتها الكبرى شيماء للاطمئنان عليها وفوجئت ان المدرسين يحملونها على الاعناق والدماء تتسال من ملابسها واسرعت خلفها وصرخت باعلى صوتى.. اختى اختى ولكنها لم ترد على وقام عدد من المدرسين بالامساك بى واعادتى الى منزلنا.

واضافت ايمان التى لا تعرف ان الشيماء قد استشهدت.. تريد ان تشاهد شقيقتها الكبرى شيماء بالمستشفى وانها تخشى ان تكون ماتت. لانها شاهدت دماء كثيرة على ملابسها.. واكدت لها خالتها ان شقيقتها الكبرى بخير فى المستشفى وسوف يقومون بزيارتها قريبا.

وقالت الطفلة ايمان ان شقيقتها الكبرى شيماء كانت تحبها جدا وتقدم لها الشيكولاتة فى المدرسة وتزورها فى الفصل وان زملاءها كانوا يحبونها.

وفى حالة انهيار شديدة قالت والدة الشهيدة عفاف احمد بسيونى عبادى محاسبة بمستشفى المقاولون العرب ان ابنتها الكبرى شيماء اصيبت بانفلونزا حادة ليلة الحادث وطلبت منها عدم التوجه الى مدرستها فى اليوم التالى للراحة ولكنها اصرت على التوجه للمدرسة لتأدية امتحان مادة اللغة العربية.

واضافت الام والدموع تنهال من عينيها لقد قمت بتوصيل البنتين الشهيدة الشيماء وشقيقتها ايمان الى المدرسة فى الصباح قبلتنى شيماء واثناء عودتى فوجئت بها تضحك بصوت عال وتقول لى «ماما.. ماما انا عايزة المصروف انتى نسيتى تعطينى المصروف النهاردة» واعطيت المصروف وقالت لى انتظرينى ياماما بعد المدرسة علشان تأخذينى انا وشقيقتى الصغرى ايمان.

وقالت الام ان عيد ميلاد ابنتها الشهيدة كان يوم ٥ ديسمبر القادم واننا كنا نجهز للاحتفال به بعد مرور اربعين يوما على وفاة جدها.

اوائل الابتدائية

اضافت ان الشهيدة من المتفوقين فى الدراسة وكانت من اوائل المرحلة الابتدائية فى العام الماضى على مستوى محافظة القاهرة وانها من اوائل مدرس المقريزى التجريبية للغات وان اساتذة المدرسة يحبونها جدا لتفوقها وحسن اخلاقها ومعاملتها مع زملائها.

وقالت الام لقد رحلت ابنتى قبل اشتراكها فى اداء مسرحية بالمدرسة بمناسبة الاحتفال باعياد الطفولة حضور حفل تكريمها بمستشفى المقاولون العرب التى تعمل بها الام لتفوقها خلال ايام.

واضافت ان لوحة الشرف بمدرسة المقريزى سجلت تفوق ابنتها طوال سنوات دراستها.

واضافت الام ان الشيماء هى اكبر ابنائها وابنتها الاخرى ايمان بالصف الثالث الابتدائى بنفس المدرسة وابنها الاصغر احمد ٣ سنوات وان زوجها يعمل بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة.

وطالبت الام بتوقيع عقوبة الاعدام على هؤلاء الارهابيين مرتكبى الحادث البشع الذين وضعوا المتفجرات امام مدرسة للاطفال الابرياء الذين توجهوا الى مدرستهم لتلقى العلم.

وقالت الام وهى فى حالة بكاء شديد ان ابنتها كانت تؤكد لها يوميا انها سوف تستمر فى تفوقها حتى تحقق رغبة اسرتها بالالتحاق بكلية الطب لعلاج الاطفال المصابين بالشلل.

اضافت الام انها فقدت ابنتها الكبرى نتيجة لقلة من الارهابيين الذين ليس لهم قلب.

وقالت عزة احمد بسيونى خالة الشهيدة الشيماء التى تقيم بمدينة نصر علمت بالحادث من الاذاعة واسرعت الى هناك للاطمئنان على الشيماء وايمان وعلمت ان المصابين بمستشفى منشية البكرى وهناك فوجئت بوفاة ابنة شقيقتها وشاهدتها والدماء تغرق ملابسها ولم اصدق ان شيماء فارقت الحياة.

واضافت انها كانت على اتفاق مع والدة الشيماء للاحتفال بعيد ميلادها يوم ٥ ديسمبر القادم بمنزل الاسرة ولكن يد الارهاب اغتالت الشهيدة قبل الاحتفال بعيد ميلادها.

وقالت ان ابناء خالة الشيماء احمد ١١ سنة بالصف الاول الاعدادى وعمرو ٩ سنوات كانا

انتظرتها أمام باب المدرسة .. فلم تخرج إلا جثة !!

العاشر من رمضان امتدادا لجامعة الزقازيق ومدينة العبور لجامعة عين شمس ومدينة ٦ أكتوبر لجامعة القاهرة ومدينة السادات لجامعة المنوفية .

وأوضح د. محمد ابراهيم سليمان أنه يجرى العمل فى إنشاء فرع لجامعة القاهرة بمدينة ٦ أكتوبر وفرع لجامعة المنوفية بمدينة السادات حيث تم تخصيص ٥٠٠ فدان بالسادات وتسلمتها جامعة المنوفية وافتتحت كليتا التربية الرياضية بنين وبنات وتم تسليم الجامعة ٤ عمارات سكنية لتحويلها الى مدن جامعية .

ووافق الوزير على إضافة منطقة صناعية سادسة لمدينة السادات على مساحة كليو متر مربع وتوصيل المرافق لها .. كما وافق

الارهابيين ليسوا لهم صلة بالاسلام الذى لا يرضى بهذا الحادث البشع.. وتساءل ماذا بعد اغتيال الاطفال..

وقال الاب انه طلب من ابنته عدم التوجه للمدرسة فى ذلك اليوم خاصة وانه كان اجازة من عمله ولكنها اصرت على التوجه لمدرستها لحبها لدراستها.

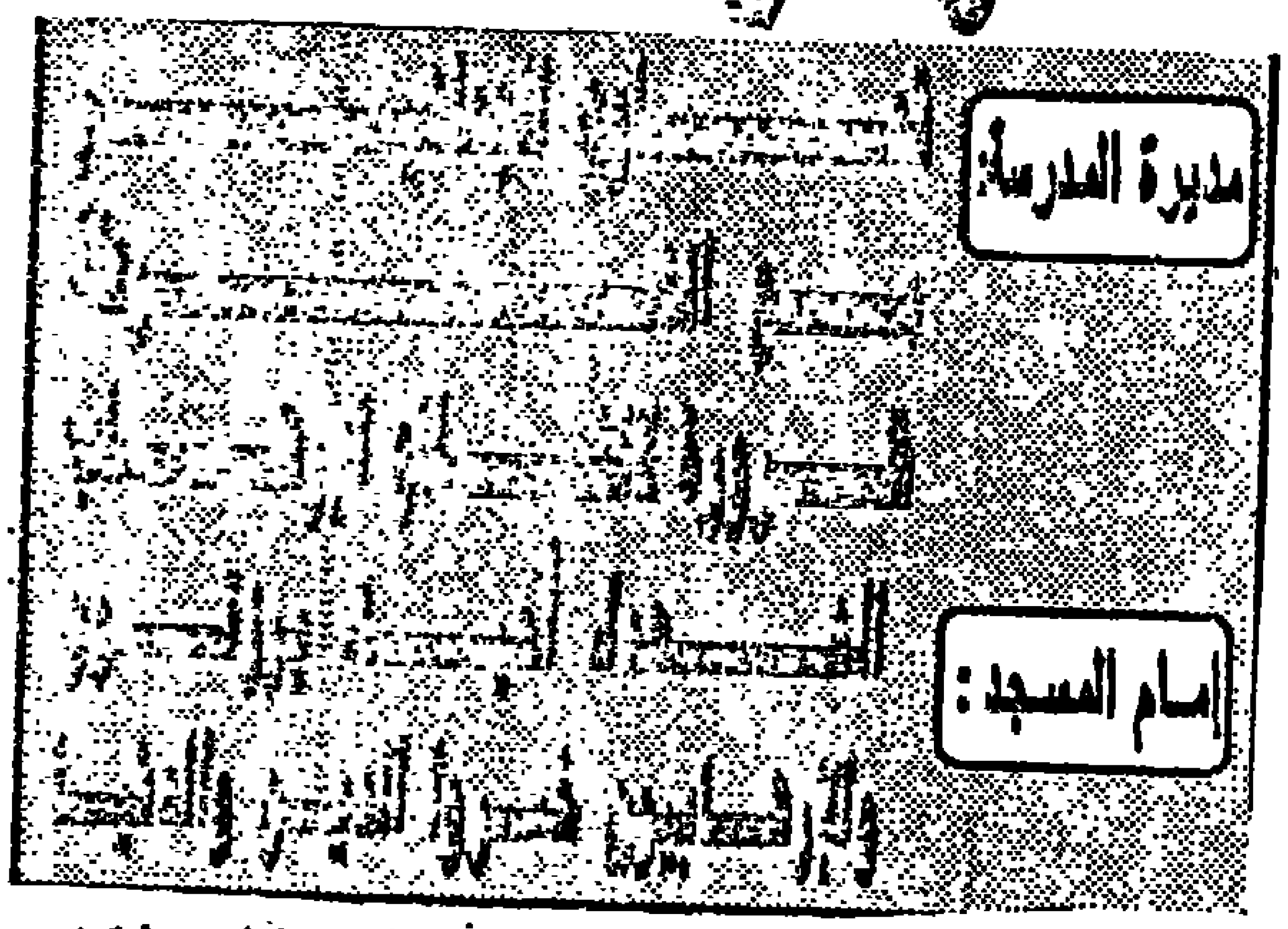
ونغادر منزل اسرة التلميذة الشهيدة.. وتركنا الاسرة الحزينة تعانى من آثار الارهاب الآثمة التى اغتالت براءة الطفلة وتفوقها.

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحياة تسير حزينة في موقع الحادث



في اليوم الثاني لجريمة مدرسة المقريزي انتقلت «الجمهورية» الى مسرح الحادث واستطلعت آراء اعضاء هيئة التدريس وأولياء الامور وسكان المنطقة. مازال الحزن يسيطر على مشاعر الناس.. المشاعر تغلي ضد الارهاب ولكن الحياة تسير.. والتصميم على اقتلاع جذور الارهاب هو القاسم المشترك بين الجميع.

تقول سهام السيد على مديرة المدرسة: هذا العمل الاجرامي لايقوم به شخص ينتمي للاسلام وليس هناك ادمي يمكن أن يرتكب هذه الجريمة الشنعاء.. وتساءلت ما الذي يريده هؤلاء؟ وما ذنب الاطفال الابرياء؟

قالت: الحمد لله ان ١٥٠ طالبة بالقسم الثانوي بالمدرسة كن في رحلة الى الاسماعيلية مما قلل عدد الاصابات. وطالبت جماهير الشعب بالتعاون مع الشرطة في مكافحة الإرهاب والابلاغ عن أي اشخاص او سيارات مشتبه بها حتى يمكن ان نستأصل هذه الفئة الضالة.

- حسن خليل درويش مدرس التربية الفنية بالمدرسة: لم أتخيل في حياتي حجم الرعب الذي اصاب التلاميذ عقب الانفجار. اعتقدنا انه زلزال وقمنا بتهدئة التلاميذ ووصف هذه الجريمة بأنها عمل وحشي لايقوم به الا سفاحون لايمتون للبشرية بصلة وهم لايستحقون محاكمة قانونية بل يجب إعدامهم فورا جزاء بما اقترفت أيديهم الآثمة وطالب الشرطة بتشديد الحراسة على المرافق العامة ومنها المدارس.

- سميحة محمد الطمبولي مدرسة الاقتصاد المنزلي: غادرت المدرسة قبل الحادث بعشر دقائق وفور وصولي للمنزل سمعت صوت الانفجار لم اتوقع ان تمتد يد التخريب لمدرسة اطفال واطالب باعدام المجرمين ومنذ وقع الحادث اتخيل نفسي مكان والدة

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣

الطفلة الشهيدة التى جاءت للمدرسة خصيصا من اجل الامتحان. وتضيف اننى كنت يوميا ارى سيارة موضوعة امام المدرسة بطريقة مريبة وملفتة للنظر.. واتساءل عن سبب وجودها منذ ٤ أيام وكان يجب ان اقوم بالابلاغ عنها واطالب المواطنين جميعا بالتكاتف فى مواجهة الارهاب والابلاغ عن المشتبهين.

خليل ابراهيم محمود مدرس لغة فرنسية: عقب الانفجار هرعت لانقاذ التلاميذ واتخيل ما كان من الممكن حدوثه لو قدر للانفجار ان يقع وقت خروج التلاميذ من المدرسة؟ وطالب بتصدى الشعب مع الشرطة لهذه الاعمال الاجرامية حتى يعود الامن والامان للشارع المصرى.

وتناولت خطبة الجمعة فى المسجد المجاور لمكان الحادث تحريم الاسلام لقتل الابرياء وترويعهم.

وطالب الشيخ عمران احمد عمران خطيب المسجد بتطبيق حد الحرابة على الارهابيين وقال «للجمهورية» ان هؤلاء الناس لايمتون للاسلام بصلة وأنهم خسروا الدنيا والاخرة واشار الى تصدع زجاج المسجد من أثر الانفجار وطالب بنشر الوعى الدينى لمحاربة الارهاب وأكد أن ضحايا الاعمال الاجرامية هم شهداء احياء عند ربهم يرزقون.

- المهندس حسين مطاوع - مقاول : الارهابيون ارتكبوا جريمة بشعة بلا هدف وقتلوا طفلة بريئة فى عمر الزهور ولابد ان نعرف حقيقة اهدافهم والمصالح التى تحركهم قبل شنقهم فى الشوارع علنا.

نبيل طه بالقوات الجوية (ولى أمر تلميذ) : القتلة نالوا سخط وكراهية الناس وفى الحروب يحرم ميثاق الشرف قتل الطفل والسيدة والعجوز والعابد فى صومعته وهم قتلوا كل هؤلاء .

سامى البيجرمى أمين مكتبة

حامد عبد العظيم حسن خليل القبة الثانوية يقول وهو يحتضن ابنه محمد : لاأتصور أن هناك شخصا عاقلا يرتكب مثل هذه الاعمال الاجرامية كما أنه لايمكن

ابراهيم سعد زغلول
خالد أمين
تصوير: محمد مهران

ان يكون هناك متعاطف مع هؤلاء تحت أى زعم .. وانى أطالب الشعب بمعاونة الشرطة لأن الخراب والدمار يلحق بنا جميعاً ولايفرق بين مواطن عادى وبين رجل الشرطة .

ويقول ابنه محمد - فى الصف الثالث الابتدائى بمدرسة المقريزى - « إحنا عملنا لهم ايه علشان يعملوا فينا كده المفروض يشنقوهم على طول » .

ونلتقى بمجموعة من التلاميذ وهم فى طريقهم لتلقى الدروس .. فقالوا أنهم عندما سمعوا بالحادث من التليفزيون أصابهم الرعب .

وتجمع عدد من المواطنين أمام المدرسة لمشاهدة اثار الحادث الغادر ..

وتقول منى على شعراوى مديرة مدرسة بشبرا .. المفروض ان هؤلاء السفاحين يتم اعدامهم واشعال النيران بهم فى ميدان عام حتى يصبحوا عبرة لمن أراد التعرض للابرياء .

وأضافت .. ماذا يريد هؤلاء منا وماذا يريدون من الحكومة .. فالحكومة بذلت ومازالت تبذل مافى وسعها لخدمة المواطنين دون تفرقة .. فماذا يريدون ؟! فلايوجد شرع أو عرف يقر هذه الافعال الاجرامية .

التخلى عن السلبية

ويقول حامد عبدالعظيم - مهندس بترول ابنتى تخشى الذهاب للمدرسة فربما يحدث انفجار اخر . وقال لابد ان يتخلى الشعب عن سلبيته تجاه هذه الاعمال فعليه بسرعة الابلاغ عن أية اشتباهات .. كذلك فان استطاع المواطن ضبط أى مشتبه فيه فليفعل حتى يمكن لنا مواطنون عاديون ورجال شرطة مواجهة المخططات الاجنبية التى تدبر فى الخارج للنيل من أمن واستقرار هذا البلد الامن .

ويقول نادرس روفائيل واصف .. نطالب الشرطة بمزيد من الحملات التمشيطية وزيادة التواجد الامنى بالشوارع وتأمين المرافق العامة بما فيها المدارس محافظة على أرواح الابرياء .. وأطالب بضرورة التدقيق والتحرى عن السيارات (المركونة) فى الشوارع العامة .

نداء جديد

حتى لا تسقط.. كل يوم «شهداء» جديدة!!

لماذا لا نفكر في تنظيم شعبي مهمته.. مواجهة الإرهاب

..وإلى متى.. تظل أجهزة الأمن تتلقى الضربة.. بنفس السيناريو..؟؟

سمير رجب

كانت «شيماء» حتى الأمس.. مجرد تلميذة عادية مثل ملايين التلميذات فى مصر.. لكنها تحولت فى لحظات إلى صورة لن تفارق الأذهان أبداً.. تعبر عن غدر الارهاب، ونذالة مخططيه، ومنفذيه..!

لكن السؤال:

.. وماذا بعد..؟؟

هل نتجمد فى أماكننا.. حتى تسقط كل يوم «شيماء» جديدة.. وحتى تتعرض مزيد من الأسر.. لضربات مفاجئة قاسية تقودها إلى المجهول..؟؟

●●●

لقد ماتت شيماء.. وهى تتلوى من الألم.. بعد أن تمزق قلبها وصدرها..!!

ماتت.. لاشىء إلا لمجرد أنها تلميذة.. يجب أن تذهب يومياً إلى مدرستها.. وتعود منها..!! وهذا يعنى - أننا لو صمتنا - لأصبح جميع التلاميذ فى كل المدارس.. معرضين لنفس المأساة..!

ولاجدال.. أن ماينطبق على المدرسة.. يمتد إلى مقر العمل، وإلى المصنع، وإلى الجامعة، وإلى النادى وغيرها..!!

●●●

لقد كانت جنازة شيماء.. مظاهرة شعبية هائلة تندد بالارهاب، والارهابيين.. لكن حتى نكون - واقعيين - مع أنفسنا.. نقول: التنديد وحده لايكفى..! بل يجب وضع صيغة جديدة للعلاج، والوقاية معاً.

●●●

المواطنون.. كل المواطنين مطالبون.. بأن يتلقفوا.. على الملامح الأساسية.. لتلك الصيغة.. وهذا طبعاً.. لايأتى إلامن خلال تنظيم شعبى واحد.. يجمع كل القوى.. وكافة التيارات.

●●●

ربما يبدو الأمر صعباً.. ونحن بالفعل نعترف بأنه صعب.. لكن صدقونى.. لو تبنت مجموعة من الناس.. الفكرة.. لوصلنا للهدف من أقصر طريق.

نحن نريد فى البداية.. أن يضع مائة شخص.. أو حتى خمسون اللبنة الأولى.. ثم تبدأ الانطلاقة بعد ذلك.

هؤلاء المائة أو الخمسون.. يجب أن يضعوا نصب أعينهم هدفاً واحداً.. هو أمن واستقرار مصر..

بعد ذلك.. سوف تصبح المائة.. مائتين.. ثلاثاً.. ألفاً.. مليوناً.. عدة ملايين.. فيتحول الشعب بأسره إلى «خلية واحدة».. تقف لتواجه بعنف، وصلابة.. الممارسات الرديئة.

●●●

هؤلاء الارهابيون.. ألا يعيشون بيننا.. يتحركون، ويأكلون، ويشربون..؟؟

طبعاً.. نعم.. والدليل أنه فى كل مرة يقبض على بعضهم.. تفاجأ أجهزة الأمن.. بأنهم استأجروا شقة يزاولون فيها نشاطهم.. أو احتلوا «مسجداً».. يبعدون من خلاله الشبهات عنهم.

من هنا.. فان كشفهم لايعد ضرباً من ضروب المستحيلات.. بل العكس هو الصحيح.. بشرط أن توحد الصفوف فى تنظيم شعبى واحد - كما أشرت - بعيداً عن السياسة، وعن الحزبية، وعن المصالح الذاتية.. تقتصر غايته.. على مواجهة الارهاب.

●●●

أيضاً.. أجهزة الأمن.. مطالبة بتغيير أسلوبها، ونهجها، وفهمها.. وأخيراً.. لابد من الاستفادة من «الدرس».. والتجربة.. لاسيما إذا كان كل منهما قاسياً ومريراً.

إن جميع الحوادث التى وقعت.. تجرى - فى الأغلب - بأسلوب يكاد يكون واحداً.. بينما أجهزة الأمن مصرة على أن تتلقى الضربة فى كل مرة..!!

●●●

أنا شخصياً.. كنت أتوقع.. من هذه الأجهزة أن تضبط مرتكبى حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية وهم فى مرحلة الاعداد، والتدبير.. وإذا فرض ولم تنجح لأسباب قد تكون خارجة عن ارادتها.. فكان ينبغى ألايفوتها واقعة الاعتداء على رئيس الوزراء.. لاسيما.. أن الأسلوب يكاد يكون واحداً..!!

ومانخشاه.. أن يتكرر نفس «السيناريو».. دون تعديل أو تغيير..!

●●●

على أى حال.. إذا كنا حريصين بحق.. على أن تنحسر موجة الارهاب بالفعل.. فيجب.. أن نحول الأقوال، والهتافات، والصراخ، والعويل.. إلى إجراءات واقعية، وعملية.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٣

تحسن صحة الطفلة نـدا

قرينة رئيس الوزراء.. زارتها واطمأنت عليها

وزير الصحة : أطباء نفسيون.. مع طلاب المقريزى غدا

محافظ القاهرة : أحرص على زيارتها.. لأننى أشعر أنها ابنتى

تحسنت صحة الطفلة ندا حسام نافع التى ترقد فى مستشفى عين شمس التخصصى بعد اصابتها فى حادث محاولة اغتيال رئيس الوزراء.. اكد الدكتور زكريا عبدالفتاح خلف الله مدرس مساعد تخدير ورعاية مركزة بمستشفى عين شمس التخصصى انه لاداعى لسفر الطفلة المصابة لعلاجها بالخارج وانه تم عمل الاسعافات اللازمة لها وسوف يتم خروجها من المستشفى فى خلال ٤٨ ساعة وتمارس حياتها بصورة طبيعية .

د. زكريا عبدالفتاح لاداعى لسفرها للخارج

والدها : الحمد لله على نجاتها

امها : أريد القصاص العادل من القتلة

وقال ان ندا كانت قد حضرت الى المستشفى وهى مغمى عليها وتم عمل الاشعة اللازمة لها وتبين انه يوجد شرخ فى عظمة الجمجمة من الناحية اليمنى وجرح فى فروة الرأس وارتفاع فى ضغط المخ، وتم عمل الاسعافات اللازمة لها وتخطت الحالة الحرجة .

واكدت عطيات محمد عبدالسلام المشرفة على علاج الطفلة ان عناية الله هى التى انقذتها والحمدلله اننا استطعنا فى خلال ساعات معدودة من اسعافها وعمل اللازم لها .

وقال الدكتور ماجد زين مدير مستشفى عين شمس التخصصى ان العمل فى المستشفى ٢٤ ساعة متواصلة بدون انقطاع وخاصة فى قسم الحوادث وانه توجد لدى المستشفى امكانيات لمواجهة مثل هذه الحوادث واننى على اتم استعداد لتدريب اطباء التأمين الصحي المتواجدين فى المدارس على مواجهة مثل هذه الحالات .

وقد قامت السيدة حرم رئيس الوزراء بزيارة ندا .. كما قام بزيارتها الدكتور عبدالفتاح المخزنجى وزير الصحة وعمر عبدالاخر محافظ القاهرة واللواء نور الدين فرغل امين عام رئاسة مجلس الوزراء .

وقال الدكتور عبدالفتاح المخزنجى وزير الصحة سوف اقوم بالتنسيق مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على ان يكون اول يوم فى الدراسة بمدرسة المقريزى يوما مفتوحا للطالبات وذلك بارسال اطباء نفسيين للجلوس مع الاطفال حتى تطمئن نفوسهم وننزع الخوف من داخلهم بحضور اولياء امورهم .. وسوف اقوم بزيادة استعدادات التأمين الصحى الموجودة فى المدارس مثل الاجهزة الحديثة وزيادة الادوات الطبية وتدريب الاطباء على مواجهة مثل هذه الحالات .

واضاف يوجد فى المستشفيات جميع الامكانيات لمواجهة مثل هذه الحوادث وان الاطباء يعملون بكفاءة عالية وان اى مكان يوجد به المجتهد والسيىء فهذا لايعنى ان السوء يسود مستشفياتنا .

وقال محمد عمر عبدالاخر محافظ القاهرة انه سوف يقوم باطلاق اسم الشهيدة شيماء على اسم الشارع الذى تسكن فيه او على احد المعامل الموجودة بالمدرسة وذلك تخليدا لذكراها .. وسوف نقوم بصرف تعويض مناسب لاسرتها .

اضاف انه يشعر ان «ندا» ابنته ولذلك حرص على زيارتها اكثر من مرة ..

والتقت «المساء» بايناس الحناوى والدة الطفلة ندا .. الحمدلله على سلامة ابنتى واننى اسجد لله شكرا واريد القصاص العادل من هؤلاء الجبناء لانهم لايعرفون الله .. كنت اقف امام المدرسة انتظر خروج زوجى وابنتى الكبرى نسمة وتركت ابنتى ندا داخل السيارة وكنا نستعد للسفر الى الاسكندرية .. وفجأة وجدت ألسنة اللهب تمتد من سيارة الى سيارة ولم ادر ماذا افعل .. فاحتضنت طفلتى بعد ان وجدت ابنتى الصغرى مغمى عليها داخل السيارة .. وقمنا باحضارها على الفور الى المستشفى وقمت بوضع مصحف بجانب رأسها لكى يحميها .

والتقط حسام الدين نافع - مهندس ديكور بوزارة الثقافة - ووالد الطفلة المصابة اننى كنت متواجدا داخل المدرسة لاحضار ابنتى الكبرى نسمة وسمعت صوت الانفجار يدوى بشدة فهرعت الى الخارج ووجدت شظايا تتطاير فى الجو كأنها مطر .

واحمد الله على نجاة ابنتى التى تغيبت من المدرسة فى هذا اليوم وحضرت معى الى المدرسة لاحضار اختها الكبرى وذلك لسفرنا الى الاسكندرية . ولكنى اريد القصاص من هؤلاء الارهابيين ليكونوا عبرة لغيرهم وذلك خوفا على روح الابرياء الذين تذهب دماؤهم هدرا .

وقالت ثريا محمد نافع جدة الطفلة ندا اننى عرفت بخبر اصابة بنت ابنى من التليفزيون وحزنت على ما حدث .. لم يخطر ببالى ان تكون ابنة ابنى .. وعندما اذيع مرة اخرى التقطت اذنى اسم ندا .. فهرعت الى المستشفى لاطمئن عليها والحمدلله ان تم اسعافها وتماثلت الشفاء .. واننى اطالب رجال الشرطة بأخذ موقف حاسم مع هؤلاء المجرمين .

والتقط المقدم ابراهيم سيد الحناوى قائد حرس كلية الاداب بجامعة طنطا وخال الطفلة كنت متواجدا فى عملى اثناء الحادث وقامت خالة ندا بابلاغى بالحادث وذلك يوم الحادث عصرا وحضرت على الفور الى القاهرة .. واريد ان اقول كلمة ان هذا الاسلوب لايجدى لانه قاصر واسلوب ضعفاء وعجزة لانه لايصلح ان يكون التعبير عن الرأى وبالتالى فهم لايعرفون الدين واى ديانة سماوية وانهم يحتضرون الان وتصرفاتهم خير دليل على ذلك .

تحقيق :
ايمن السباعى
نبيل الشيمى

المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

تحسن مستمر فى حالات المصابين فى العملية الإرهابية الآثمة

«ندا» التى أمر مبارك بعلاجها فى الخارج تفيق من الغيبوبة

الطفلة: أشكر الرئيس على اهتمامه الشديد

محمد عياد
أحمد موسى
إلهام شرشر

تصوير:
مدحت عبد المجيد

تحسنت امس حالات المصابين فى الهجوم الارهابى الذى استهدف الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء امس الأول. ويواصل عدد من المصابين تلقى العلاج وسط اهتمام ورعاية مكثفة من الأطباء فى مستشفى عين شمس التخصصى ومستشفى منشية البكرى.

ففى مستشفى عين شمس التخصصى كانت عناية الله رحيمة بالطفلة ندا حسام الدين نافع «٦ سنوات» تلك الطفلة التى أمر الرئيس مبارك بسفرها للعلاج بالخارج. فقد تبدل حالها من اليأس الى الأمل ومن الغيبوبة الى الحياة. تعرفت على أفراد أسرتها وتحدثت. وبراءة الطفولة فى عينيها. وقالت انها تشكر السيد الرئيس على اهتمامه بها وأمره بعلاجها فى الخارج.

وصرح د. زكريا عبدالفتاح بقسم الرعاية المركزة بالمستشفى بأن حالة الطفلة ندا مطمئنة ومستقرة، وينتظر خروجها خلال أيام، بعد افاقتها من الغيبوبة التى استمرت ٥ ساعات، وذلك للعناية الفائقة وتكثيف العلاج اللازم لحالتها. وشرح ظروف اصابتها قائلا: انها مصابة بشرخ فى عظمة الجمجمة مع وجود جرح سطحى بفروة الرأس وارتجاج بالمخ ولكن بدون نزيف داخلى.

وصرح الدكتور مجدى بسيونى بقسم الجراحة بانه بعد وصول الطفلة ندا الى المستشفى تم عمل الاسعافات والجراحات اللازمة مع توفير العلاج حيث أفاقت بعدها من حالة الغيبوبة واستقرت حالتها وتعرفت على كل من حولها ولاتستدعى حالتها السفر الى الخارج حيث كل الامكانيات متوافرة بالمستشفى. وأشاد بكفاءة زملائه من الأطباء بدليل التحسن الملحوظ فى صحة الطفلة ندا وتحريك أعضاء جسمها بصورة طبيعية وينتظر خروجها فى أقرب وقت ممكن.

وفى لقاء مع حسام الدين محمد نافع والد الطفلة ندا قال: الحمد لله على تحسن حالة ابنتى حيث تعرفت على من حولها واستطاعت تحريك يديها بصورة طبيعية. وقال ان ابنته فى أيد أمينة، وانه يثق فى كفاءة الأطباء المصريين الذين تحسنت حالة ابنته على أيديهم. كما وجه الشكر للسيد رئيس الجمهورية على اهتمامه بسفر ابنته الى الخارج اذا استدعى الأمر، وكذلك رئيس الوزراء والوزراء الذين استفسروا عن حالة ابنته وارسالهم باقات الورود، وأيضا للمواطنين الذين يوالون السؤال عن ابنته ندا ويتمنون لها الشفاء العاجل.

وقالت والدة الطفلة: انها تحمد الله على تحسن حالة ابنتها بعد أن وصلت الى المستشفى فى حالة غيبوبة كاملة. وأشادت أيضا بكفاءة الأطباء بالمستشفى.

وفى مستشفى منشية البكرى والذى مازال يرقد بها ٧ مصابين، صرح الدكتور أحمد ماهر رجب مدير المستشفى بأن حالة المصابين فى تحسن مستمر وانه يشرف بنفسه على علاجهم ويتابع التقارير الطبية الخاصة بهم مع توفير العلاج المكثف وسبل الراحة والتمريض اللازم.

وقال انه وصل الى المستشفى فى السادسة من مساء امس الأول مصابة أخرى وهى الطفلة دينا مدحت على «١٠ سنة» مصابة بجرح قطعى بالظهر واشتباه فى وجود جسم غريب بمنطقة الظهر، وقد تم اجراء العلاج اللازم لها واستقرت حالتها.

وكانت قد وصلت الى المستشفى ظهر امس الأول فريدة محمد اسماعيل «٣٥ سنة» مندوبة مبيعات بشركة طلاس للكمبيوتر مصابة بشرخ فى ساقيها وتم اجراء الاسعافات اللازمة لها واستقرت حالتها أيضا. بينما قال طارق عبدالعليم محمود «١٥ سنة» بمدرسة المقريزى: انه يشعر بانه وسط أهله بسبب العناية الفائقة من الأطباء، ومتابعتهم حالته لحظة بلحظة مما رفع روحه المعنوية.

وقام الدكتور ممدوح جبر الأمين العام لجمعية الهلال الأحمر المصرى امس بزيارة المصابين فى حادث المحاولة الفاشلة لاغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء المحجوزين بمستشفى منشية البكرى ومستشفى عين شمس التخصصى، وقدمت سيدات الهلال الأحمر للمصابين بعض الهدايا.

المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣

زيارة لمدرسة المقريزى بعد ٢٤ ساعة من الانفجار!

«ياميس».. الكلمة الاخيرة التى قالتها «الشيماء» قبل أن يخطف حياتها الارهاب الأسود!

بعد ٢٤ ساعة من الانفجار..

ذهبنا لنتابع الاحداث المؤسفة التى تعرضت لها مدرسة المقريزى للغات والتى تضم ١٨٠٠ طالب وطالبة فى كافة المراحل من الحضانة الى الثانوى وتوقعنا اننا لن نجد سوى بعض المسئولين وضباط الشرطة ومديرة المدرسة ولكننا فوجئنا بعكس ماتوقعنا تماما..

تحقيق :
هبة عمر
اميمة كمال

الطلبة يملأون المدرسة واولياء الامور ايضا البعض منهم يرفع لوحا من الزجاج المكسور او يبحث عن كتب زملائه وجميعهم جاءوا بلهفة ليكونوا بجوار مديرة مدرستهم والام الروحية لهم.. والمدرسون لم ينقطعوا عن الذهاب للمدرسة خاصة بعد ان شاركوا فى جنازة الشهيدة شيماء والكل يحاول تقديم كل مساعدة ممكنة..

السيدة سهام رزق مديرة المدرسة لم تنم ليلتها ولم تغير ملابسها او تتناول طعاما وظلت مقيمة بالمدرسة حتى عاد بالسلامة ١٥٠ ابنا من ابنائها من رحلة للاسماعيلية جاءوا جميعا يبكون ويواسون مديرتهم ولم تنقطع زياراتهم للمدرسة حتى ساعة متاخرة من مساء امس..

وقد انقذ القدر مديرة المدرسة من الموت حين سقطت النافذة الضخمة فى حجرتها على المكتب والمقعد فحطمتهما تماما بينما كانت هى تمر على الفصول لحظة وقوع الانفجار..

نمرة «٥» لن تعود

كشف اسماء الفصل ٣/١ يحمل ٤٨ اسما.. غدا صباحا سيحضر اصحاب هذه الاسماء جميعا ماعدا صاحبة الرقم (٥) ستختفى الى الابد.. فلن تعود الشيماء محمد عبدالحليم مرة أخرى الى فصلها ولن تكمل عامها الثانى عشر..

فبعد تسعة ايام كان عيد ميلاد الشيماء.. ولكن يد الارهاب الاثمة لم تمهلها اياما قليلة لتحتفل مع عائلاتها الصغيرة بعيد ميلادها..

لا اصدق ان الشيماء لن تحضر حفل تكريم الاوائل ولن تتسلم شهادة التقدير وشهادة الاستثمار التى اعددناها لها.. فالحفل اول الشهر القادم.. هل يعقل هذا ؟

هذا ما قالته لنا سهام رزق مديرة المدرسة وهى لاتكاد تتمالك نفسها من شدة البكاء والنحيب وهى تجلس فى حجرتها تلملم محتوياتها المتناثرة وتكمل كيف انسى مشهد ايمان اخت شيماء وهى تشد ملابسى وتقول لى عايزة اختى ياميس ليه موتوها..

طابور الصباح

وكانها تحدث نفسها تقول المديرة مش عارفة هاقول لاولادى ايه فى طابور الصباح بكره.. حاقول لهم ان ناس بيكرهوا البلد وبيكرهونا حطوا قنبلة امام المدرسة وعارفين ان فيها اطفال هتموت.. هاقولهم ان مدرسة بحر البقر ضربها اليهود ولكن اللى ضربنا احنا ناس من بلدنا !! "

وتقول كيف امحو من ذاكره الاطفال المشهد المأساوى احنا كنا بنصلح المدرسة ولسه مركبين زجاج جديد للمدرسة كلها وكنا بنبنى مسجد

جديد يعنى انا باصلح المدرسة والارهابيين بيخربوها خربوا غرفة الكمبيوتر التى انتهينا من تجهيزها لاول مرة السنة دى وفى الغرفة ١١ كمبيوتر وكنا مشترين لعب اطفال ومراجيح جديدة لاطفال الحضانة..

«دبحونى ياسر»

وكأنها تتذكر المشهد تقول فجأة هل انسى مشهد الطفلة رشا وهى تنزف من وجها وبتجرى نحوى وبتقولى الحقونى ذبحونى ياسر.. وبعدين اخذها احد المدرسين بسرعة وجرى بيها على المستشفى وكان اصحاب السيارات فى الشارع بتقف علشان تنقل المصابين فكل المصابين انتقلوا قبل وصول الاسعاف..

الكلمة الاخيرة

كان الاستاذ فاروق محمد عبدالرحمن وكيل المدرسة لشئون الطلبة جالسا فى مكتبه حين حدث الانفجار المدوى والذى يقول عنه انه اثر على اذنيه تأثيرا شديدا لاكثر من نصف ساعة فلم يعد يسمع شيئا ولكنه جرى الى فصول طالبات الاعدادى المجاورة لمكتبه ووجد الطالبات يجرين فى حالة فزع فاسرع ينظمهن لنزول السلم وعاد بسرعة الى الفصول بحثا عن بنات اخريات.. وفوجىء بالشيماء على الارض على بعد عدة امتار من فصلها والدماء تغطى وجهها ونصفها العلوى تماما وحين انحنى ليحملها من الارض همست له بصوت خافت تناديه يامستر.. ثم تحشرجت الكلمات فى حلقها وغابت عن الوعى فحملها بعد ان لفها داخل سجادة واسرع بمساعدة استاذ مصطفى مدرس اللغة العربية يكسر

المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٣

مديرة المدرسة :

كانت ستتسلم شهادة تقدير أول الشهر

باب المدرسة الخلفى ووجدوا عربة نصف نقل اقلتهم الى مستشفى منشية البكرى..

دماء الشيماء الطاهرة تغطى الارض امام باب فصلها وعلى بعد خطوات منه فى اتجاه السلم.. وصورتها المبتسمة دائما هى اكبر ادانة لمن اغتالوا طفولتها وحقيبتها فى حجرة الرياضة بالمدرسة تنتظر مع مئات الحقائب التى تركها اصحابها..وللاسف لن تذهب الشيماء لتاخذ كتبها وكراساتها بعد الان !

عايزة اختى !

ايمان هي الشقيقة الصغرى للشهيدة . الشيماء وهي تلميذة بالسنة الثالثة الإبتدائية.. اصابها انهيار شديد حين وجدت وكيل المدرسة ومدرس اللغة العربية يحملان شقيقتها الكبرى والدماء تغطيها تماما وظلت تصرخ عايزة اختى.. هاتو اختي.. عايزة بابا وماما.. وخشى عليها وكيل المدرسة من تاثير الصدمة المضاعفة بالنسبة لها ورجا احد اولياء الامور الذين حضروا للمدرسة ليذهب بها لمنزلها خاصة بعد ان فشلت محاولات الاتصال بالاسرة لاخبارهم بما حدث وهو المقدم رافت الشيشيني من القوات المسلحة والذى جاء لاصطحاب بناته الثلاثة من المدرسة والذى يقول ان احد زملائه اخبره بعد الحادث مباشرة فاسرع للمدرسة ووجد جميع التلاميذ قد تم جمعهم فى المبنى الخلفى للمدرسة بعيدا عن مكان الانفجار المواجه للباب الامامى ووجد بناته الثلاثة فى حالة انهيار كامل خاصة ابنته الصغرى التى اصيبت زميلتها ندا اصابة بالغة وقد عجزوا عن النوم منذ الامس واصبحوا خائفين من الذهاب للمدرسة مرة اخرى..

وتبكي سلوى احمد زكي الاخصائية الاجتماعية بالمدرسة وهى تتذكر الاحداث.. فقد خرجت قبل الحادث بنصف ساعة فى مهمة عمل وحين عادت وجدت المدرسة فى حالة فوضى شاملة واسرعت تبحث عن ابنها الصغير التلميذ بالحضانة والذى اغمى عليه من عنف الصدمة فاصطحبته زميلة لها الى منزلها ومازال يبكي ويرفض الذهاب للمدرسة او المنزل ظنا منه ان زلزال اخر سوف يحدث ومازال مقيما عند جدته..

ايمان احمد احدى الطالبات بالسنة بالثانوى واللاتى تخلفن عن الذهاب الى الإسماعيلية فى رحلة المدرسة فى هذا اليوم الحزين وذهبن الى المدرسة وهى تروى ماحدث حين انتهت الحصة السادسة وخرج مدرس الاحياء وفجأة اهتز الفصل اهتزازا عنيفا فظنوا ان زلزالا قد حدث وصرخن جميعا وامسكن باب الفصل ليجدن سحب كثيفة من الدخان الاسود تغطى كل شىء وتمنع عنهم الرؤية..

وتقول ايمان لم اشعر بنفسى الا وانا فى فناء المدرسة وحمدت الله على نجاتى وقد جئت اليوم لابحث عن كتبى وكراساتى التى تركتها انا وزميلاتى..

الرحلة انقذتنا

محمود محمد الخولى فى الصف الثالث الثانوى الذى كان ضمن ١٥٠ طالب وطالبة فى رحلة الى الاسماعيلية انقذهم القدر وحده من هذا اليوم المشئوم يقول: اننا ذهبنا الى الرحلة الساعة ٧,٠٥ صباحا وكنا نستمع الى الاغانى فى الاسماعيلية حين غير احد زملائنا المؤشر بالصدفة لنسمع اسم مدرستنا فى الراديو واكتشفنا ماحدث وبدأ الخبر يتناقل بيننا وانهار المدرسون عند سماعهم الخبر لان بعضهم كان له ابناء فى المدرسة وقطعنا الرحلة ورجعنا الى المدرسة للاطمئنان على زملائنا..

خايف اموت فى المدرسة !

احمد ابراهيم تلميذ بالسنة الثالثة الابتدائية جاء للمدرسة فى اليوم الثانى للحادث بصحبة والده ليطمئن على مدرسته وعلى ماما سهام مديرة المدرسة.يروى احمد ماشعر به حين وقع الحادث..: فقد صرخ الجميع بعد الاهتزاز العنيف الذى حطم زجاج النوافذ وسمع من يقول ان سيارة ماما سهام انفجرت.. وجرى الجميع نحو باب المدرسة ولكن احمد عاد لياخذ حقيبته وفى هذه اللحظة غطى الدخان الاسود المكان وخاف احمد من الموت داخل المدرسة.. وجرى للخارج ليجد اخاه واخته يبحثان عنه.. واسال احمد ماذا تقول لمن فعلوا ذلك ويرد ببراءة دول ناس وحشين انا مش باحبهم..

واساله ماذا تريد الان؟ فيقول عايز مدرستى ترجع حلوة تانى..

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ٢٢ نوفمبر ١٩٥٣

شيماء .. فى عيون صديقاتها ..

اغتالها الإرهاب قبل عيد ميلادها بعشرة أيام!

غدا - الاحد - في تمام الساعة الثامنة صباحا سيتوجه تلاميذ وتلميذات مدرسة المقريزى النموذجية إلى مدرستهم ليبداوا يوما دراسيا جديدا .

وفي فصل المتفوقين للصف الأول الاعدادى سيتخذ كل تلميذ وتلميذة مقعده .. ولكن مقعدا واحدا سيظل خاليا .. وسيسأل التلاميذ والتلميذات عن زميلتهم « شيماء » وفي صوت حزين سيجيء صوت مدرس الفصل قائلا : شيماء .. غائبة الى الابد !

وسيبدأ المدرس في الاستعداد لشرح أول درس .. أول درس لن تحضره « شيماء » اشطر التلميذات . الزهرة البريئة التي اغتالتها يد الارهاب أول أمس في المحاولة الفاشلة لاغتيال د. عاطف صدقي رئيس الوزراء .

مع جيران « شيماء » !

في المنزل رقم ٨ بشارع ديمترى جرجس بعين شمس التقينا بجيران « شيماء » . قالت رشا إبراهيم « ١٣ سنة » .

- شيماء كانت اعز صديقاتي .. لا اصدق أنني لن آراها ثانية . لقد غابت إلى الابد.. في اليوم السابق للحادث .. كنت كعادتي اجلس معها نستذكر دروسنا في غرفتي كانت كعادتها مرحة . ابتسامتها لاتفارقها ابدا .. دعتني لحضور حفل عيد ميلادها بعد عشرة ايام بالتحديد يوم ١٢/٥ قالت لي أنها سوف تقيم حفلا كبيرا بهذه المناسبة ولكن الارهابيين .. لم يمهلوها الوقت . قتلوها دون ذنب .

اما صديقتها « رانيا محمد » - ١٢ سنة - فتقول شيماء جارتي واعز صديقة إلى قلبي سقطت شهيدة الغدر والخيانة .. ما ذنبها لتلقى مصرعها بمثل هذه البشاعة . اللعنة على الارهاب والارهابيين الذين اطفأوا فرحتنا جميعا

وفي نفس الشارع تحدثنا إلى أحد الصبية واسمه « شحات فايز » ١٣ - سنة - قال

- شيماء رحمها الله كانت اطيب بنت في شارعنا وكانت محبوبة من الجميع ولذلك كنت اوافق على الفور عندما تطلب مني اصطحابها إلى السوق لشراء اى طلبات لها او لاسرتها ماذا جنت حتى تلقى هذا المصير؟! ماذا استفاد هؤلاء القتلة من اغتيال تلميذة ؟! اشعر بحزن كبير لفراق « شيماء » رحمها الله

وعلى باب العقار التقينا باحدى الجارات اسمها سهير خورشيد موظفة قالت

- علاقتي وثيقة بوالدة شيماء فنحن جيران منذ اكثر من ١١ عاما شيماء كانت طفلة ممتازة على خلق تؤدى الصلاة بانتظام كانت مثالا يحتذى به للفتاة المؤدبة الناجحة والمتفوقة في دراستها لقد حصلت في العام الماضي على مجموع ٩٧٪ في نتيجة الشهادة الابتدائية .. يومها اقامت لها اسرتها حفلا كبيرا بهذه المناسبة .

وتقول الجارة بصوت مختنق : ما ذنب شيماء في كل ما حدث .. انها طفلة بريئة .. ما ذنب والدها ووالدتها ليعيشا باقي عمرهما يعتصران الم فراق ابنتهما الكبرى ؟!

تركنا المنزل الذى عاشت فيه شيماء حياتها القصيرة توجهنا الى منزل جدتها في شارع الخازندار حيث تقيم اسرتها باكملها الى جوار والدة شيماء التي انهارت عقب سماعها الخبر المشئوم .



● رشا ورانيا صديقتا « شيماء » كنا نستذكر دروسنا معا !

في منزل الاسرة !

مسكينة هذه الاسرة !

فمنذ شهر تقريبا توفى جد « شيماء » وقبل ان يلملم افراد الاسرة احزانهم جاءهم الخبر المشئوم اول امس وانهار الجميع .. الام ترقد على فراشها في غيبوبة عقب سماعها خبر مصرع ابنتها الكبرى الاب لا يصدق الى الآن ما حدث . كلما تحدثنا اليه ينظر غير مبال وكأنه في حالة ذهول مستمرة اما خالات الطفلة الشهيدة فهن يبكين بحرقة كلما سمعن اسم « شيماء »

في منزل الاسرة تحدثنا بصعوبة بالغة الى احدى خالات الطفلة الشهيدة سيدة في العقد الثالث من العمر اسمها منى قالت وهي تبكي

- لي ولدان في نفس المدرسة - المقريزى - عمرو وأحمد عندما سمعت بالانفجار من التليفزيون اندفعت مهرولة الى المدرسة ابحث عن اطفالي وبنات شقيقتي عقلي ..

تحقيق
حسين عبدالقادر
وائل ابوالسعود

« شيماء » و« ايمان » كنت كالمجنونة اجرى فى كل مكان فى المدرسة .. عثرت

على طفل وايمان ابنة شقيقتى ولكننى لم اعثر على شيماء اسرعت الى الاستاذ فاروق مشرف المدرسة وسألته عن شيماء فاخبرنى انها بخير وان سيارة الاسعاف نقلتها الى المستشفى .

تمسح مدام منى دموعها وتكمل القصة قائلة .

ـ اسرعت الى اقرب تليفون واتصلت بوالد شيماء الذى اسرع الىّ واسرعت معه الى المستشفى حيث علمنا بوفاة شيماء !

اما الخالة الثانية فتمسك بصورة شيماء فى يدها وتبكى بشدة قائلة .

ـ لماذا شيماء ؟ ماذا فعلت ؟ انا لا اصدق عندما عدت الى منزلى من عملى سألت زوجى هل حدث شىء ؟ فالشوارع كانت مزدحمة واخبرنى زوجى ان قنبلة انفجرت فى احدى المدارس .. اسرعت بفتح التليفزيون

وسمعت الخبر وحمدت الله ان اسماء المصابين التى اذيعت ليس من بينهم اسماء اولاد شقيقاتى .. عفاف ومنى امسكت بسماعة التليفون لاتصل بعفاف ومنى لاطمئنهما على ابنائهما شيماء وايمان وعمرو واحمد ولكننى فوجئت بصوت شقيقتى منى تخبرنى ان شيماء ماتت !

لم اصدق نفسى .. سقطت مغشيا علىّ وعندما افقت اسرعت الى المستشفى اصطحبت اولادى شقيقتى ايمان « ٧ سنوات » واحمد « ٣ سنوات » وجلست بهما فى منزل الاسرة هنا ايمان حالتها صعبة جدا تسال باستمرار عن شقيقتها شيماء ونحن نخفى عنها الامر ونقول لها ان شيماء بخير فى المستشفى اما شقيقها احمد فهو مازال صغيرا ولا يدرى شيئا عما حدث لشقيقته شيماء .

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ ...... ١٩٩٣

[illegible]

... الإرهاب

البحث عن شابين شوهدا قبل

تحسنت حالة الطفلة «ندا»

و ٨ مصابين آخرين

انفجار العبوة الناسفة

ضبط ١٩٠ متطرفا فى حملات مكثفة

بالمناطق العشوائية

مصدر أمني: الحادث يشبه محاولة اغتيال وزير الداخلية
قرينة رئيس الوزراء تزور الجرحى

كتب ـ جمال عقل :

ودعت مصر امس شهيدة الارهاب الشيماء محمد عبدالحليم « ١١ سنة » التلميذة بمدرسة المقريزى التجريبية التى اغتالتها يد الارهاب الآثمة فى جريمة محاولة إغتيال د. عاطف صدقى رئيس الوزراء .. شيعت الشهيدة فى جنازة شعبية ضخمة من مسجد عمر مكرم عقب صلاة الجمعة وشارك فيها آلاف المواطنين الذين نددوا بالارهاب الذى يقتل الاطفال الأبرياء .. تقدم الجنازة مندوب عن الرئيس حسنى مبارك ووزير التعليم ومحافظ القاهرة .

قالت والدة الشهيدة ان ابنتها أصرت على الذهاب لمدرستها رغم اصابتها بالانفلونزا ولم يمهلها القدر للاحتفال بعيد ميلادها والاشتراك فى عيد الطفولة .

من جهة اخرى تحسنت حالة ٩ مصابين من ضحايا الحادث بينهم الطفلة ندا حسام الدين « ٦ سنوات » التى أمر الرئيس مبارك بسفرها للعلاج بالخارج وأكد الاطباء انها تستطيع الخروج من المستشفى خلال ٤٨ ساعة .

البقية ص١٣

مصـــر ودعت شهيدة الإرهاب

.. بقية ص١

من جهة ثانية تبذل اجهزة الأمن جهودها المكثفة لضبط قيادات واعضاء تنظيم الجهاد الذى اعلن مسئوليته عن الحادث وتم القبض على ١٩٠ متطرفا ومشتبه فيهم خلال حملات تمشيطية على المناطق العشوائية بالقاهرة والقليوبية عقب الحادث تركزت فى عين شمس والمطرية وعزبة الهجانة وبركة الحاج والمرج ومدينة السلام.

قامت الشرطة بحوالى ٢٣ مأمورية منذ وقوع الحادث بحثا عن الجناة او من له علاقة بهم وتم تقسيم شرق القاهرة الى عدة مناطق يرأس كل منها فريق بحث وتم الاستعانة بالخفراء والمشايخ للابلاغ عن الغرباء والمشتبه فيهم.

وتردد أن شابين احدهما يرتدى جلبابا واخر بنطلونا جينز شوهدا يقفان على ناصية الشارع عند تقاطع شارعى المقريزى والخليفة المأمون قبيل الانفجار مما يرجح ان يكونا وراء الحادث وتكثف اجهزة الأمن جهودها للتوصل الى اوصافهما واعمارهما.

صرح مصدر أمنى انه تم حتى امس فحص ٧٠ شخصا فى مكان الحادث اجمع معظمهم على وقوع الانفجار فجأة ولم يشاهدوا مرتكبيه وفر بعضهم هربا من الشظايا وبقايا حطام السيارات المتناثرة على الارصفة والشوارع.

كما اعلن مصدر أمنى كبير ان الحادث مماثل لحادث محاولة اغتيال حسن الالفى وزير الداخلية من حيث الاعداد رغم اختلاف طريقة التنفيذ.

من جهة اخرى استمع باسل عبدالمحسن رئيس نيابة حوادث القاهرة الى اقوال ٣ شهود عيان هم امين الشرطة محمود محمد محمود وناصر السيد عبدالقادر (مجند) ومحمد مصطفى سالم.

كما استمعت النيابة باشراف المستشار سليمان عبدالحميد المحامى العام لأقوال ناظرة مدرسة المقريزى والمصابين داخل مستشفى منشية البكرى واستعجلت تقرير خبراء المعمل الجنائى لتحديد مركز الانفجار ونوعية المادة الناسفة.

وكان اللواء عبدالرحيم النحاس، مساعد اول وزير الداخلية للامن قد عقد اجتماعا موسعا مع اللواءات منصورى عيسوى مساعد الوزير لأمن القاهرة واحمد العادلى مساعد الوزير لأمن الدولة ونصار زاهر مدير الأمن العام ومحمود وجدى مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة وعبدالرحيم القناوى كامل مفتش مباحث الوزارة وقوات العمليات الخاصة ومكافحة الارهاب الدولى لوضع الخطوط العريضة لخطة البحث والتى تضمنت فحص اصحاب السيارات المحترقة ومدرسى مدرسة المقريزى للغات واصحاب المحلات التجارية.

يشترك فى فريق البحث العميد اسماعيل الشاعر رئيس مباحث القاهرة والعميد هارون حسن رئيس قطاع شرق القاهرة وجميع رؤساء وحدات المباحث.

زارت قرينة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء يرافقها عمر عبدالاخر محافظ القاهرة ظهر امس المصابين فى مستشفيى منشية البكرى وعين شمس التخصصى.

هذا هو القدر .. يموت الأبـــــرياء .. ويفلت الجناة .. ولكن إلى متى .. ؟! فلا بد أن يسقط القتلة

ابنتى «شيماء»

ماذا لو كانت شيماء ابنتى ؟!
ماذا لو كانت ابنتك ؟!
اللهم فاملأ قلب ابيها بالصبر .
اللهم فاملأ قلب أمها بالهدوء والايمان .
اللهم لا ترحم من ملأ قلوبنا حزنا عليها
اللهم لا ترحم كل يد قاتلة وضعت الموت فى طريقها .
اللهم لا ترحم كل يد آثمة شاركت فى صنع هذه الجريمة البشعة .
اللهم لا ترحم كل من فكر وخطط وقرر ووضع العبوة الناسفة فى طريق الآمنين والأبرياء .. لتغتال بالصدفة .. وتصيب بالصدفة .. وتروع كل من كان بجوارها .

ماذا لو كانت شيماء ابنتى ؟!
ماذا لو كانت ابنتك ؟!

استيقظت فى الصباح .. وارتدت ثيابها .. واخذت حقيبتها وذهبت الى المدرسة .. كما تفعل كل يوم ولكنها لم تعد . لان جبانا .. وضع الموت فى طريقها .. اراد ان يغتال رئيس الوزراء فاغتـــالها .. انفجـــرت العبـــوة الناسفة واخترقت صدرها .. ومزقت جسدها .. وبقيت شظاياها تدمى هذا الجسد الطاهر البرىء . ..

وماذا لو كانت شيماء وحيدة ابويها .

أو جاءت بعد سنوات طويلة من الحرمان والصبر .

وماذا لو كانت شيماء هى التى ترعى اسرتها .. او تجرى على اشقاء صغار لا حول لهم ولا قوة .

ماذا لو كانت شيماء ابنة لرجل مريض .. مازال ينتظر عودتها بزجاجة دواء .. ماذا وماذا وماذا ؟

هذا هو القدر .. يموت الابرياء .. ويفلت الجناة .. ولكن الى متى .. ؟! فلابد ان يسقط القتلة وسوف يسقطون .

أيام فى عُمان

منذ ايام زرت عُمان .. مع افراحها الوطنية التى تبدأ فى الأسبوع الثالث من نوفمبر .. وتصل الى قمتها يوم الثامن عشر .. وهو يوم ميلاد السلطان قابوس وهو ـ كما يقول العُمانيون ـ يوم ميلادهم الجديد الذى .. قادهم فيه ذلك الشاب الثائر الاسمر العائد من دراسته فى ارقى جامعات أوروبا الى النهضة وهو واع لتاريخ شعبه وحضارته القديمة .. التى امتدت جذورها وفروعها على طول شاطىء الخليج والمحيط .

ومع عودته .. بدأوا ثورة التغيير لتبدأ حضارة جديدة .. تستبـدل ظروف الحياة الصعبة .. بحياة أكثر تقدما .. ورقيا .

نحتوا الصخر .. وشقوا الجبال .. وشيدوا المبانى .. وعبدوا الطرق .. واقاموا المصانع .. وزرعوا الرمال .. واقاموا المدارس ونشروا معاهد العلم والثقافة .. ونقلوا من حضارة الغرب والشرق كل مايؤكد انهم على خريطة الحضارة الحديثة فى عالم اليوم لقد استطاع العُمانيون ان يبنوا دولة جديدة ومتقدمة فى اقل من ٢٠ عاما .. وهو زمن قياسى فى تاريخ بناء الدول والحضارة والنمو .

ان مايلفت نظر اى زائر لعُمان الآن ليس البناء الحضارى المادى .. فهو لم يعد شاغل العُمانيين بعد ان قطعوا فيه شوطا طويلا تحت الأرض وفوقها .. مايلفت النظر الآن . ان شاغلهم الحقيقى هو الانسان بفكره وعطائه وانتمائه ودوره الاساسى فى اكتمال الدائرة الحضارية بجانبيها المادى والروحى .. ولذلك كان عام الشبيبة .. وعام الشباب .. وعام التراث الذى بدأ وسوف ينتهى بحلول العيد الرابع والعشرين لعُمان فى العام القادم . ولعل اول خطوة بداوها فى هذا البناء منذ عامين هى « التعمين » فاختفت الوجوه المستوردة من اسيا .. واصبح الانسان العُمانى هو اول من يستقبلك فى المطار .. وفى الفنادق وفى البنوك وفى دواوين الحكومة وفى الأسواق ايضا .

ارض العماليق

الاعوام فى عُمان لها اسماء .. وكل اسم له هدف .. وكل هدف له شعار وكل شعار له التزام .. ولا أحد يستطيع ان يخرج عن هذا الالتزام . واخر هذه الاسماء .. عام الشباب الذى انتهى يوم ١٧ نوفمبر وعام التراث الذى بدأ يوم ١٨ نوفمبر وقبلهما كان عام الشبيبة وعام الزراعة وعام الصناعة وعام الموارد المائية وهكذا .. يبدأ العام مع العيد الوطنى وينتهى بالعيد الوطنى الذى يليه .. وبينهما تتجه كل جهود الدولة على المستوى الرسمى والشعبى لتحقيق كل اهداف العام . والسلطان قابوس هو دائما الذى يحدد الهدف ويطلق اسم العام الجديد .. وفى الاحتفال بوداع عام الشباب .. أعلن السلطان عن عام التراث .. وحدد موقع الاحتفال به فى نزوى مدينة التاريخ والتراث لتكون مقرا لاحتفالات العام القادم .

ونزوى ليست اول مدن التراث العُمانى فقط .. وانما كانت يوما ما أرض دولة العماليق . والعماليق هم اول من سكن أرض عُمان .. هناك على ساحل الخليج .. فى ظلال الجبل الأخضر .. حيث قامت هذه الدولة وانتهت .

العماليق كانوا فرعا من العرب العائدة من مكة .. وكانوا فى وقت واحد مع قبيلة الجراهمة .. وكانت القبيلتان تتنازعان الجاه والسلطان .. قبل مضى ابن مالك الجد الرابع للرسول عليه السلام .

وكانت ولاية البيت الحرام بينهما .. تشتد غلبة العمالقة فيتولون أمره .. ثم تشتد قوة « جرهم » فينزعونها من العماليق . وكان « السميدع » هو زعيم العماليق . وكان يسكن اسفل مكة .. يفرض الضريبة على التجارة والتجار .. وكانت كل قافلة تمر بهم تدفع عشر مامعها من سلع وبضائع .. مرة للعماليق ومرة لجرهم . وكثيرا مانشبت المعارك بين القبيلتين للانفراد بهذه الضريبة .. وهزم جرهم وانتصر العماليق .

ثم هزم العماليق وانتصر جرهم عندما افسدتهم الرفاهية واضعفهم الترف .

ويذكر التاريخ ان العمالقة اعادوا بناء البيت الحرام .. كما فعل ذلك أيضا الجراهمة . واختلف العلماء ايهما اعاد بناء البيت قبل الآخر . وعندما غلب الأمر للجراهمة هاجر العماليق الى عُمان وكانوا أول من سكنوها .. واقاموا دولتهم بالقرب من الجبل الاخضر فى مدينة تسمى الآن « نزوى » على بعد ٢٠٠ كيلو متر من

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٣

مسقط العاصمة . وقد اختلف المؤرخون فى نسب العماليق الذين نزلوا بأرض عُمان .. فبعضهم قال انهم

عماليق مكة .. وبعضهم قال انهم عماليق العراق ولكن هذا الاختلاف لا ينفى ان دولة للعماليق كانت فى عُمان فى الزمن القديم . وربما يؤكد ذلك ان اغلب العمانيين فى هذه المدينة يتميزون دون باقى سكان عُمان بطول القامة نسبيا .

وعلى ماأذكر عندما زرت هذه المدينة عام ١٩٨٢ حاولت أن التقى ببعض المسنين لعل ذاكرتهم مازالت تحتفظ ببعض المعلومات عن اجدادهم العماليق .. ولم اجد بينهم من يتذكر هذه الفترة أبعد من تاريخ أسرة الامام سعيد بن سلطان آل سعيد سلطان مسقط وزنجبار .. الذى بدأ حكمه عام ١٨٠٤ واستمر حتى سنة ١٨٥٦ . وهو اول سلاطين الأسرة التى ينتمى اليها السلطان قابوس بن سعيد .

ونزوى تشتهر بصناعة الخناجر .. وهى من خواص الزى العُمانى ..

ويلتزم كل من فى موقع مسئول بدرجة مدير بارتداء الخنجر . وخناجر نزوى

من اجود ماتنتجه هذه الصناعة .. والخنجر العُمانى يختلف ثمنه بالحجم وبجودة الصناعة وتجميله بالاحجار الكريمة .. ومنه أنواع بسيطة فى متناول اى مواطن عُمانى .. والخنجر جزء من التراث كالقلاع والحصون والبيوت الاثرية التى تضع هذه المدينة التاريخية على راس قائمة التراث العُمانى .

ان ماانجزه العمانيون - حتى الآن - يفوق خيال كل من راى عمان

قبل عودة السلطان قابوس اليها .. عندما كانت مجرد اطلال قديمة داخل الاسوار .. ومازالت بقاياها وآثارها فى

قلب العاصمة الجديدة مسقط .. رمزا لارادة هذا الشعب وقيادته .. وقدرته على التغيير الى الأفضل .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٣

مندوب عن الرئيس مبارك.. فى عزاء الطالبة شيماء
وزيرا الداخلية والصحة ومفتى الجمهورية.. حضروا لمواساة الأسرة

أناب الرئيس محمد حسنى مبارك اللواء فاروق جويلى لحضور عزاء الطالبة الشيماء محمد عبدالحليم التى راحت ضحية الحادث الاجرامى الذى استهدف حياة الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء بمسجد عمر مكرم بميدان التحرير .

حضر العزاء اللواء حسن الالفى وزير الداخلية والدكتور على عبدالفتاح المخزنجى وزير الصحة والدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية والدكتور اسماعيل سلام رئيس لجنة الصحة بالحزب الوطنى والمهندس احمد صدقى نجل رئيس الوزراء والفنان فؤاد المهندس والقيادات الشعبية والسياسية وقيادات الحزب الوطنى الديمقراطى واحزاب المعارضة بالاضافة الى جموع كبيرة من المواطنين .

حوار بين الوزير والاب

فى العزاء دار حوار بين وزير الداخلية ومحمد عبدالحليم والد الشهيدة شيماء الذى قال للوزير : نفسى اشرب من دم القتلة .. رد عليه الوزير قائلا : « اطمئن لقد حددنا شخصيات الجناة وسوف نلقى القبض عليهم فى أقرب فرصة » .



الفنان فؤاد المهندس حرص على المشاركة فى العزاء

قال والد الشهيدة : أرجوك أقتلهم .. ان شعب مصر كله يطالب باعدامهم .. استفتوا الناس واعرفوا رأيهم سيؤكدون كلامى .. فقال اللواء الالفى : « مصر بلد الديمقراطية وسيادة القانون .. ولابد لكل متهم أن يدافع عن نفسه » .

اضاف الاب : « ياسيادة الوزير لماذا تطلقون سراحهم بعد القبض عليهم .. رغم انهم سفاكو دماء ؟ » .

أجاب اللواء الالفى : نحن نحترم القانون فى ظل حرية الرأى .. لكن ستكون هناك وقفة مع هؤلاء الخارجين على القانون .. الذين يروعون الشعب بلا ذنب .. واطمئنك واطمئن كل اب باننا سنضع حراسات مشددة على جميع المدارس والمساجد والكنائس .. والمنشآت الهامة .. وأؤكد لك أن دم ابنتك لن يضيع

«البقية ص٨»

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٣

الألفى : دم الأبرياء لن يضيع.. وحراسات مشددة على المدارس

مفتى الجمهورية: الاديان السماوية بريئة من هذا العمل الاجرامى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

هباء .. وسوف يتم القبض على مرتكبي الحادث » .

ضحية الارهاب

التقت « المساء » بالدكتور عبدالفتاح المخزنجي وزير الصحة فقال : حضرت لمشاركة اهل الشهيدة احزانهم .. انها فتاة في عمر الزهور .. راحت ضحية ارهاب غاشم لاهدف له .. الا زعزعة الاستقرار في النفوس .. فازداد الشعب كراهية لهم ..

اضاف ان الحادث هز قلوب شعب مصر .. وقلبي مع اهل هذه الابنة الغالية .. ربنا يصبرهم ومع كل المصابين في الحادث الأليم .

حادث مأساوى

قال المهندس احمد صدقى نجل رئيس الوزراء : كلفنى والدى بضرورة الحضور لتقديم واجب العزاء لاسرة الشهيدة .. لان هذا الحادث مأساوى الى ابعد الحدود فهؤلاء القتلة لايعرفون الحق او العدالة ويعاقبون المجتمع على فشلهم الشخصى فى فرض افكار رجعية لايقرها اى دين .

اضاف : انهم يقتلون الاطفال الابرياء بدون ذنب .. ويزعمون ان ذلك جهاد .. انني اشفق على هؤلاء الجهلة الذين فشلوا فى تعليم انفسهم ولايفهمون الدين الاسلامى .. لانهم مجرد مجموعة من الخارجين على القانون .

واصل المهندس احمد صدقى حديثه قائلا : يجب على شعب مصر ان يتكاتف للقبض على هؤلاء المجرمين .. حتى يتم سحق افكارهم الهدامة فى عصر التنمية والديمقراطية الذى نعيشه .

عمل اجرامى

استنكر الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية الجريمة الشنعاء التى راحت ضحيتها شيماء وقال ان الاديان السماوية بريئة من هذا العمل الاجرامى البشع .

اضاف ان هذا العمل جريمة كبرى يستحق مرتكبوها الاحتقار والازدراء من المجتمع والعقاب من الله .

اما الدكتور اسماعيل سلام فقال : ان



م . احمد صدقى نجل رئيس الوزراء (على اليمين) يقدم العزاء فى الشهيدة

تحقيق :
احمد الشامى
محمود نوفل
فكرى عبدالرشيد
تصوير :هيثم صبرى

جرائم الارهابيين موجهة الى شعب مصر بأكمله وابنائه الابرياء وارزاقهم .

اضاف : ان قتل الابرياء كارثة تهدد أمن المجتمع لان العصر الذى نعيش فيه يختلف عن العصور التى سبقته حيث كانت تتغلب فيها الهمجية على العدل والحوار .

آلات للتنفيذ

وقال اللواء محمد يوسف نائب محافظ القاهرة للمنطقة الغربية : حضرت للمشاركة فى عزاء « شيماء » ابنة مصر التى اغتالتها يد الارهاب الغاشم .. الذى يستهدف هذا الشعب الأمن .. لقد اختار هؤلاء المجرمون موقع الحادث امام مدرستين بهما العديد من الاطفال بهدف احداث أكبر قدر من الخسائر .. مما يدل على الخسة والجبن وتجردهم من المبادىء .

ويقول حمدى الكنيسى مدير عام اذاعة الشباب والرياضة : جئت لتقديم العزاء فى «شيماء» لانها زهرة من بنات مصر .. اغتالتها يد الارهاب القذرة .. حضرت لانضم الى بقية طوائف الشعب .. اننا نستنكر هذه الجريمة البشعة التى تستهدف امن مصر .

وقال محمد نجاتى زوج خالة «شيماء»

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣

رئيس حسابات بشركة «انبى» : اهتزت مشاعرى.. وسبقت دموعى كلماتى عندما سألتنى بالامس «ايمان» الشقيقة الصغرى لـ «شيماء» ومعها فى نفس المدرسة قالت لى اين اختى «شيماء» ؟.. وعندها توقف لسانى عن النطق.. وتاهت الاجابة منى.

مواجهة شاملة

واكد محمد رجب عضو مجلس الشورى ومستشار المجلس الاعلى للشباب والرياضة ان الارهاب لاعلاقة له بالدين وان المواطنين جميعا على اختلاف انتماءاتهم السياسية مطالبون بمواجهة هذا الارهاب لكشفه وابلاغ سلطات الامن بمن تثور ضدهم اية شكوك دون تباطؤ .. فرجال الامن ليسوا وحدهم المسئولين عن مواجهة الارهاب .

واشار الشيخ سيف النصر عبدالعزيز عضو المجلس الاعلى للشئون الاسلامية والاستاذ بكلية حقوق القاهرة الى ضرورة اقامة حفل تأبين للشهيدة الصغيرة «شيماء» تتحدث فيه كافة القوى الوطنية والشعبية .

نهايتهم وشيكة

ويقول احمد طه عضو مجلس الشعب : حضرت على رأس وفد من ابناء حى الساحل للتنديد بهذه الجريمة التى كشفت عن الوجه القبيح للارهاب باعتباره ظاهرة مرفوضة وغير انسانية .

اكد ان كل حادث ارهابى يكشف اكثر واكثر عن القصد البغيض لهذه الجماعات المتطرفة والتى اصبحت نهايتها وشيكة بفضل تضافر وتعاون الشعب مع الشرطة .

شيماء .. يا ابنتي !

بقلم الدكتور : عبد الهادى مصباح المهدى



آه يا شيماء يا ابنتي!..

ما الذى فعله بك الجبناء .. لماذا حرموك من حضن امك وحنان ابيك ؟ لماذا روعوك وروعوا زميلاتك وزملاءك الآمنين الابرياء ؟

آه يا ابنتي .. ان لى ابناء فى سنك .. اودعهم كل يوم بلا إله إلا الله .. ويردون محمد رسول الله حتى يكون لقاؤنا مرة اخرى على كلمة الله ،. ويأخذون قلبى معهم حتى يعودوا .

يا حبيبتي .. لماذا ثكلتك امك مبكرا ؟ لماذا لم يتركوا فرصة لابيك كى يودعك ويأخذك فى احضانه ؟ وتمتزج دقات قلبكما معا لتعطيه شحنة الامل فى المستقبل والطريق الى الغد .

لك الله يا اخى يا والد شيماء ولكل الآباء والامهات المكلومين .. فابنتك كان يمكن ان تكون ابنتي او ابنة اى انسان على ارض مصر .. لماذا يفعلون ذلك ؟ وهل هناك مبرر للخسة والنذالة .. والاجرام والحقارة ؟

لقد احترقت حروف الكلام المتفرقة فى كراسات الصغار .. وسجادة صلاة كانت تصلى عليها التهمتها النار .. وسقطت زجاجة الحبر الاحمر التى يصحح بها المعلم على الارض ، فاختلطت بدماء الصغار ، ورسمت علامة خطأ كبيرة للاعبين بالنار ..

لقد تهشم الزجاج الذى يحجز عنهم حر الصيف وبرد الشتاء وسقط على وجوههم ورؤوسهم ولم يجرحها فقط ، بل جرح ايضا شعورهم بالامان والاطمئنان والبراءة .

ولم اعرف اجابة لسؤال اولادى عندما سألونى والخوف يملؤهم مما يشاهدون على شاشة التليفزيون : ماذا فعل هؤلاء الصغار حتى يلقوا مثل هذا المصير؟ الم تقل لنا دائما : لقد عدنا من امريكا الى بلدنا .. واحة الامن وحصن الامان ؟ لماذا بدد هؤلاء الجبناء الامن واغتالوا الامان ؟

وسكت ولم اشعر إلا ويد ابنتى الصغيرة تمسح دمعتى ثم تمسح دمعتها .. ومع ذلك فكل دموع ابناء مصر لا تكفى حزنا عليك يا شيماء

منكم لله ايها الخونة المارقون المجرمون .. وانا لله وانا اليه راجعون .

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٣

الأمنية: الابتعاد عن «شقة الذكريات»

قبل الذهاب إلى الموت.. استحلفت شيماء أباها أن يأخذ دواء الانفلونزا؟

اليوم السبت.. هو اليوم الثالث الذي أنادي فيه على ابنتي «شيماء» ولم ترد.. وانا مازلت أناديها «شيماء» وهي لا ترد ولن تنام لليوم الثالث إلى جواري.. ابنتي ضاعت مني رغم انها كانت تصلي وتصوم وانا اصلي ولم ادخل يوما قرشا واحدا حراما على اولادي فلماذا قتلوها؟ لماذا قتلوها وهي لا تستطيع ان تحمي نفسها ولا يستطيع أي طفل مصري اليوم أن يحمي نفسه.

- بهذه الكلمات الحزينة قابلنا المحاسب محمد عبد الحليم والد شيماء وشعرت بتفاهة كل كلمات العزاء التي يمكن أن اقولها.

- جاءت السيدة عفاف بسيوني والدة شيماء وسألتني اذا كنت اعرف هل تعذبت شيماء عندما أتتها الشظية وهل كانت الشظية فوق القلب أم تحت القلب

تحقيق:
نور الهدى زكي
تصوير: عمر انس

ام في الصدر.. هل تألمت؟

ولم اجد غير دموعي وكلماتي البسيطة ومشاعري المضطربة حيث تصورت ان يكون الدور القادم على ابنتي التي هي في مثل عمر شيماء وفي مثل فصلها الدراسي.

اللحظات الاخيرة في حياة «شيماء» لن يمحوها الزمان من ذاكرة الام، تقول: في الصباح لوحت لي بيديها قائلة «باي» بعدما قمت بتوصيلها إلى باب المدرسة في آخر يوم لها في الدنيا ذهبنا متأخرين قليلا، ودخلت، ثم عادت وقالت لحارس المدرسة: انتظر دقيقة ووجهت كلماتها لي «ايه ياعفاف انت ماشية وواخدة المصروف معاك؟ ورد الحارس «وكمان عايزة مصروف ياشيماء وانت متأخرة وضحكت واخذت المصروف ولوحت بيدها للمرة الثانية «باي» وللمرة الاخيرة.

وتحكي لي كيف كتبت «شيماء» موضوعا انشائيا عن الارهاب وتمنت فيه ان تقدم وردة لكل سائح بدلاً من الرصاصة وكتبت انه ليس من الرجولة ان يطلق انسان النيران او يفجر مادة ناسفة ويهرب.. الرجولة أن يبني مصر.

هل تكون الاخيرة؟

وتنهار والدة «شيماء» ويأخذها اقاربها الى داخل شقة جدة شيماء في العتبة فيصرخ والدها هل ستكون ابنته آخر ضحية للارهاب من يضمن له انها الاخيرة.. وان الموت الاسود لن يحصد زهرة اخرى قريبا.. فلن احزن. ويتمتم: «انها مع الرسول والصحابة» والصديقين. ويتمتم: «استحلفتني الا انسى الدواء في آخر صباح تراها عيناي فيه.. كنت اعاني من «الانفلونزا».. ولا اعلم انها تستحلفني الا انسى الدواء وهي ذاهبة الى الموت.

ويقول كانت آخر امنية لها ان تحضر مباراة كرة قدم في الاستاد ووعدتها ان اول مباراة تقام في الاستاد ستحضرها .وفي يوم الخميس من كل اسبوع كان يصلني صوتها عبر التليفون ليذكرني الا انسى الحاجة الحلوة لدى عودتي الى المنزل وكنت افهم أن هذه الحاجة الحلوة قد تعني «حلوى» او «كباب».

ويتذكر: كيف كانت ابنته تدمع عندما ترى علم مصر يرتفع في اي مناسبة وكيف كانت تحكي له عن

ضحايا الارهاب وتصف له اجسادهم الممزقة كما تعرض فى التليفزيون أو تصور فى الصحف ويقول «لم اكن اعلم أن ابنتى ايضا ستكون ضحية اخرى وليست اخيرة ويتناول «المصحف» ويقسم عليه ان مصر عنده اغلى من ابنته ولكن ابنته لن تكون الاخيرة.

ويسأل والد شيماء: ما هو الارهاب؟ ماذا يريد هؤلاء؟ ولماذا لا تعرفون ماذا يريدون «شوفوهم عايزين ايه؟؟

وعندما قلت له ان المعركة مع الارهاب ستكون معركة راى عام، رد: هل سيعيد لي هذا الراى العام ابنتى؟ وماذا سيفعل الراى العام الذى تتحدثين عنه؟

الاخت تتكلم

وسمعت صوت صراخ والدتها مرة اخرى تردد كانت ابنتى وصاحبتى واختى كانت تقول لى: صرت اكثر طولا منك يا ماما.. وتسألنى هل هى اجمل ام «ليلى علوى»؟

اما ايمان الاخت الصغرى لشيماء فقد اعلنت رفضها الذهاب الى المدرسة بعد أن رات اختها غارقة فى دمائها ولا تكف عن السؤال عنها وأين ذهبت ومتى ستذهب اليها ويرد الاب: كل منا سيذهب اليها بميعاد فتسأله: ماذا تعنى بالميعاد انها لا تريد سوى الذهاب الى شيماء ولهذا سأتقدم بطلب لوزير التعليم لنقل ابنتى إيمان من مدرسة المقريزى الى أى مدرسة اخرى فمدرسة المقريزى اصبحت المكان التى رات فيه شيماء غارقة فى دمائها ولن تذهب اليه.

واسأل والدة شيماء عن علاقة شيماء بأختها فتقول: انها تولت رعايتها ومساعدتها دراسيا بدلا منى الى ان اعود من عملى اذا وصلت قبلى الى المنزل. و«ايمان» حتى هذه اللحظة لا تريد الذهاب الى المدرسة او دخول شقة الحلمية ولذلك فنحن نقيم فى العتبة لدى والدتى جدة شيماء.

وفى نهاية لقائى مع والد ووالدة شيماء سألتهما عن أى شئ يمكن أن تقدمه الدولة اليهما وكانت الاجابة واحدة «لا شئ سوى شقة اخرى فى مكان آخر يمكن ان نقيم فيها ولا تحمل اركانها ذكريات اليمة وموجعة للطفلة الصغيرة «ايمان» وللام والاب.

وتركت الاسرة تلملم احزانها وتستقبل معزيها فى فقيدتهم الصغيرة.

ثرثرة

لو كانت لى إبنة فلن تكون ابدا أجمل من شيماء..

لو كانت لى إبنة لغارت من ابتسامة شيماء.. من الضحكة البريئة فى عينيها.. من اللمسة الحانية فى يديها.. من الشريط الأبيض الذى يزين شعرها.

لو كانت لى إبنة.. لتمنيت أن تجلس إلى جوار شيماء فى ذات الفصل.. وان تتعلم منها اللفظ الرقيق والإنصات المفيد والأدب الجم.

لو كانت لى إبنة لحرضتها أن تأخذ شيماء أعز وأحب صديقة لها.. لأن شيماء هى كنز من الود الدافىء.. هى صورة كل بنت.. كل فراشة.. كل وردة متفتحة بالأمل نراها فى الطريق وفى نافذة الجيران وفى يوم العيد. وفى دكان صغير تشترى كراسة أو قطعة من الحلوى.

ليس لى إبنة

شيماء اصبحت ابنتى

قتلوها وهى تمسك بالقلم وهى تكتب بسم الله.. وهى تقرأ حكاية أرض خضراء وهى تمرح وهى تحلم وهى تنتظر نهاية اليوم الدراسى لتعود لاحضان أمها وأبيها. وهى تنتظر الصبح الجديد لتأتى إلى المدرسة من جديد.

قتلها الارهاب الاعمى

قتلوا إبنتى وابنتك

عدلى برسوم

رسالة إلى الارهابيين الذين يقتلون الأطفال الأبرياء

أين الضمير الانسانى أيها القتلة المأجورون ؟

بدماء الاطفال الأبرياء .. ودموع أسرهم .. نسج الارهابيون خيوط المأساة لجريمة ارهابية جديدة .. بجوار سور مدرسة المقريزى الاعدادية .. لم تاخذهم رحمة بالأطفال تناسوا امام ميولهم العدائية .. ماذا سيكون مصير هؤلاء الزهور البريئة من جراء هذا الانفجار ؟ !

فبعد الانفجار بدقائق كانت سيارات الاسعاف بشارع الخليفة المامون تنقل الاطفال المصابين إلى المستشفيات .. اعمارهم تتراوح ما بين ٦ إلى ١٥ سنة .. حالتهم ما بين اشتباه فى ارتجاج فى المخ .. وكسور .. وجروح بمناطق متفرقة بالجسم .

وكانت بينهم الحالة المفجعة لتلك الطفلة شيماء محمد عبد الحليم التى وصلت المستشفى جثة هامدة نتيجة اصابتها بجسم معدنى غريب داخل القفص الصدرى من الناحية اليسرى .. ليعيد السؤال نفسه مرة أخرى .. ماذا فعلت هذه الطفلة

ودعت مصر الطفلة شيماء عبد الحليم ابنة كل المصريين فى مشهد مهيب يدمى القلوب .. بعد أن اغتالتها أيدى الارهاب الآثمة فى حادث محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء .. هكذا عميت أصابع الارهاب حتى تحولوا إلى قتلة الأطفال .. الأبرياء .. فلم يفرقوا بين الأخضر واليابس ولم يرحموا قلوب الأطفال الصغيرة انها لحظة يموت فيها الضمير الانسانى لحظة اغتيال قلب طفلة بريئة !

● السيدة سهام رزق ناظرة مدرسة المقريزى التجريبية تبكى وهى تتحدث عن الطفلة الشهيدة شيماء وعن يوم الانفجار المروع .. وتقول سمعنا صوت الانفجار الرهيب وللحظة الأولى تصورت انه زلزال قوى بسرعة قمت باخراج التلاميذ من الباب الخلفى للمدرسة وفجأة سمعت صراخ الأطفال يخرج من سحابة الدخان الكثيف ودماء الأبرياء تملأ المكان وتبكى وهى تقول لمصلحة من قتل الأطفال الصغار ؟ ! منهم لله . لقد حدثت معجزة إلهية لأن القسم الثانوى بالمدرسة كانوا فى رحلة يوم الحادث المروع فى الاسماعيلية ولحسن الحظ كانت أكثر فصول المبنى الملاصق لباب المدرسة شاغرة من الأطفال لذلك لم تقع كارثة كان من الممكن أن يكون ضحيتها عشرات الأطفال الأبرياء .. أما ابنتى شيماء فهى طفلة مجتهدة طيبة الأخلاق .. نالت منها أيدى قتلة الأطفال ..

● كانت لحظة صعبة على نفسى عندما دخلت المدرسة يوم الأحد بعد الحادث المروع شئ مخيف أن يلتئم الجراح بين التلاميذ والأطفال الصغار .. شيماء لن تموت اطفال مصر كلهم التلميذة شيماء .. وسوف يقتلع الارهاب من مصر ويبقى الأطفال . أى ستبقى شيماء نورا يعمى ابصار وقلوب قتلة الارهاب .

أحزان أسرة شيماء

● أمام المنزل رقم ٨ فى شارع ديمترى جرجس بعين شمس جلس على الأرض عبد الحليم عبد الله والد الشهيدة شيماء يبكى وهو يأخذ العزاء فى طفلته البريئة شيماء .. ويقول عاوز أموت معاكى يانور عينى .. خطفوا ابنتى قتلوا شيماء .. عاوز أشوفهم الخونة قتلة الأبرياء .. مين قال انهم مسلمين .. ناس كفرة بيقتلوا الأطفال الأبرياء .. وأخذ الرجل ينهنه حزنا على ابنته التى راحت ضحية الغدر والخيانة والخروج على كل الأعراف .

● أما والده شيماء .. عيونها شاردة ترفض الحوار مع الزمن غابت عن قلبها الابتسامة وسكن فى صدرها الحزن .. لحظة موت تقف على وجهها ومسافة الحلم الجميل ابنتها شيماء قفزت من بين يديها .. وصارت جليسة بلا أمل .. انها لحظة انفجار قلب شيماء .. وسفر قلب الأم إلى عالم الأموات .

● ولازالت شيماء تسكن فى قلوبنا تعيش اللحظة الجميلة معنا وستبقى الصديقة الجميلة فى عيوننا . تقول صديقتها رفضت ذكر اسمها شيماء كانت أعز صديقة لى لقيت مصرعها على يد الارهاب .. قتلوا ابتسامة جميلة كانت تعيش معنا تلعب وتلهو بيننا انهم خونة قتلة الأطفال ..

الطفلة ندى وشكر لقرار الرئيس مبارك

حالة اخرى لطفلة تدعى ندى حسام الدين ٦ سنوات تلك الحالة التى أمر الرئيس حسنى مبارك بعلاجها فى الخارج إذا استدعى الأمر ـ حيث كانت حالتها عبارة عن نزيف حاد فى المخ نتيجة اصابتها بجسم معدنى أسفل الجمجمة .

ففى مستشفى عين شمس التخصصى .. ترقد الطفلة البريئة ندى ـ ذات الـ ٦ سنوات ـ .. وجه ملائكى .. انعم الله عليه بجمال خلاب .. تنظر حولها وتبتسم بعد أن تحسنت حالتها واجتازت مرحلة الخطر ـ ويرتسم على وجهها علامات الاستغراب لهذا الجمع الذين يلتفون حولها ـ ويسألون عن صحتها ـ فهى بالتأكيد لاتدرى ماذا حدث بالضبط .. وماهى نوعية اصابتها وحالتها التى كانت عليها قبل أن تفيق ، ولكنها بلا شك سعيدة بهذا الاهتمام حولها .

وبجوار الطفلة تجلس الأم .. ايناس الحناوى والدة الطفلة ندى .. حيث كانت تطعمها بعد أن افاقت وطمأنها الاطباء بأن مرحلة الخطر قد مرت .. فبدأت الحديث معنا بتوجيه الشكر للرئيس مبارك على قراره الانسانى فور علمه بالحادث وكذلك لجميع المسئولين ووزيرة الشئون الاجتماعية ومدير المستشفى كما وجهت الشكر لكل المصريين ذلك الشعب الذى يقف دائما يدا واحدة فى الشدائد .. دون تفرقة من ناحية اختلاف الأديان .. فقد شعرنا بأننا عائلة واحدة .

وتحكى الأم اللحظات الأولى للحادث المفزع فتقول : كنت أنا وندى واخوها بداخل السيارة .. فى انتظار والد ندى حيث كان يحضر الأخت الثالثة من داخل المدرسة .. وفجأة انتبهت على صوت الانفجار .. وظننت فى البداية انه ماس كهربائى لأن النيران كانت متصاعدة لاعلى .. ففتحت السيارة واخرجت الأولاد ، ولكن وجدت ندى « مغمى » عليها .. فتم نقلها على الفور لمستشفى منشية البكرى .. ولكن شعر الأطباء بالقلق على حالتها هناك فقرروا نقلها لمستشفى عين شمس التخصصى وهنا علمنا بحالتها الفعلية .. وتم اجراء اشاعة مقطعية حيث كانت حالتها عبارة عن نزيف داخلى فى المخ .. ولكن اجتازت الآن مرحلة الخطر .. والحالة مستقرة كما يقول الأطباء ..

كما تأكد هذا الكلام من الدكتور المباشر على حالة ندى حيث قال انها تعالج الآن من ارتشاح مائى فقط وسيزول بالأدوية خلال أيام قليلة .

عقاب الارهابيين علنا

● وبنفس الشعور المؤسف يكمل الأب حسام الدين محمد الموظف بالعلاقات الخارجية بوزارة الثقافة الكلام فيقول : لا أستطيع أن أصف بشاعة الحادث داخل المدرسة الزجاج كان يتناثر على الأطفال كالمطر .. لقد كان المنظر يعادل منظر الزلزال وقوته ٣٠ مرة .

ويضيف والد ندى : ان اهتمام الرئيس بالحالة خفف من وقع الصدمة فهذه هى مشاعر الأب المصرى الأصيل .. لذلك ادعو له بالانتصار ـ فى أقرب وقت ـ على هؤلاء الخونة المأجورين الذين لايهدفون إلا إلى زعزعة مصر .. ولكن ستظل مصر ـ بحلوها ومرها ـ بلد الأمن والأمان .. واعتقد أن مصر ـ التى ذكرها الله فى عدة مواضع فى كتابه العزيز لن ترضخ أمام هؤلاء الجواسيس ..

محاسب مدحت منصور من جيران الطفلة ندى جاء ليطمئن على صحتها .. ينفعل فى الحديث ايضا متسائلا : ماذنب الطفلة شيماء لتنال هذا الجزاء .. انها تصرفات بدون نتيجة .. هل بهذا الفعل انتصروا على الحكومة ! انهم لم يفعلوا شيئا سوى تنفيذ مخطط ارهابى خارجى مثلما يحدث فى لبنان .. ولكن لن نعطيهم الفرصة .. لأن هذه الاعمال ضد الشعب كله .. ولابد من مواجهته بسرعة عن طريق الأحكام العسكرية القوية حتى يتعظ ويستكن مثل هؤلاء المجرمون الذين يستهدفون ارواحنا .

ويتدخل المقدم ابراهيم الحناوى خال الطفلة ندى بقوله : إن هذا الأسلوب لايرتضيه الدين ، ولايقره عقل أو منطق .. فهذا الأسلوب قاصر وعاجز .. ويجعل المجتمع بالكل ضدهم وضد افكارهم الهدامة ..

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢ ... ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

... الإرهاب إلى الطفل المصري ...

خطوت أولى خطواتي داخل مستشفى منشية البكرى .. وأنا لا أدرى على وجه التحديد .. لماذا تنهمر الدموع من عينى ؟!

هل أبكى حزناً على الطفلة البريئة التى شيعوا جنازتها من لحظات ؟!

أم أبكى هؤلاء الأطفال المصابين ؟!

أم أبكى موقف لقاء أطفال فى أعيادهم وقد تلقوا بدلا من البالونة والعروسة .. قنبلة !!

لا أعرف كيف وصلت إلى حجرة العناية المركزة ولا من أدخلنى .. ولكننى فوجئت بنفسى أقف أمام ملاك صغير .. مصاب .

تنبهت .. فلابد أن أتماسك أمامها .. وشعرت الطفلة بارتباكى .. فسارعت ومنحتنى ابتسامة مملوءة بالحنان .. غالبت بها الألم .

اقتربت منها وسألتها عن اسمها قالت لى بصوت ضعيف منهمك اسمى رشا .

وقبل أن أسألها أى سؤال إذا بها تسألني ليه ياطنط قتلوا شيماء ؟! وكانوا عاوزين يموتونا كلنا ؟!

لم أكن أعرف إجابة سؤالها .. فتجاهلته وسألتها يعنى إيه إرهاب يارشا ؟! فردت ببراءة تستغرب السؤال مش عارفة ، لكن هم ناس بيعملوا حاجات وحشة ، واحنا مالناش ذنب وما عملناش أى حاجة وحشة ولا عملنا شقاوة ! وشيماء كانت حلوة قوى وفجأة لقيناها بتمشى جوا الفصل بتاعنا وهى بتلف حوالين نفسها والدم مالى ظهرها وبعدين وقعت على الأرض .. أنا وأصحابى قعدنا نصرخ ومش عارفين نعمل حاجة لغاية ما طلعوا لنا المدرسين .. وماحسيتش إن أنا كمان اتعورت غير بعدما شالونى ولقيت دم نازل من « وشى » مكان زجاج الشباك اللى وقع علينا !

واتجهت إلى حيث كانت هناك طفلة أخرى ترقد فى السرير المجاور وتنظر نحوى شعرت أنها تنادينى .. واقتربت منها وعلى الفور قالت لى أنا عايزة أخرج وأرجع البيت ؟! قلت لها مش تقوللى الأول اسمك ايه ؟ قالت اسمى دينا فى رابعة ابتدائى .

وأكملت تقول : كنت طالعة على السلم مع أصحابى كان عندنا حصة اقتصاد منزلى وطالعين على السلم نهزر مع بعض ! وفجأة سمعنا صوت وحش وجامد قوى !! وبعدين دخان كثير جداً .. وجرينا على فوق واحنا خايفين لقينا الزجاج بيقع علينا ولقيت الدم بينزل من ايدى وأصحابى بيقعوا على الأرض .. فسألتها : أنت عارفة مين اللى عمل كده يادينا ؟!

جاءتنى إجابة أكبر من سنها بكثير .

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٣

● تحقيق

«حنان إسماعيل»

تصوير

صبري الليثي

قالت : ناس بيضربوا في الشعب ، وما بيحبوش وطنهم .. فسألتها : مين علمك الكلام دا يادينا قالت لي المدرسة بتاعتي ؟! سألتها وفين ماما ؟! قالت ماما ياطنط متوفية وأنا عايشة مع بابا وأخويا وجدتي .. وعايزة أخرج مع أصحابي الموجودين هنا عشان أشوف أخويا لأنه كان زعلان جداً علشاني وكان «بيعيط» .

أخويا كان خايف أحسن أموت أنا كمان زي ماما ؟!

وسألت دينا .. الدكاترة قالوا لك تقدري تروحي المدرسة امتى ؟!

قالت لأ ياطنط أحسن أموت زي شيماء ؟! ولا تعليق ؟!

من بعيد جاءني صوت طفلة أخرى ترقد في سرير وذراعها معلق وبداخله حقنة موصلة بزجاجة محاليل وذراعها الأخرى مربوطة .. قالت لي أنا هروح المدرسة ومش خايفة ؟!

سألتها عن اسمها ؟ قالت : اسمي نيهال في ثانية إعدادي .

واستمرت في الحديث تقول : أنا مش هسيب مدرستي أبداً والناس دول اللي عملوا كده ناس وحشين جداً وبيقتلوا الناس من غير ذنب واحنا ما عملناش لهم حاجة عشان يعملوا فينا كده .

وأصبح الحوار مفتوحاً بيني وبين الأطفال فإذا بطفل آخر يقول لي أنا اسمي طارق عبد العليم في الأولى إعدادية . الإرهاب دا شيء فظيع أنا عمري ما كنت أتصور أنهم يحاولوا يموتونا احنا ؟! احنا عملنا لهم ايه .. دا أنا كنت عند مس سهام مديرة المدرسة ومكتبها جنب البوابة وفجأة لقينا انفجار ودخان .. أنا ليه أصحابي كانوا عندي جايين يزوروني أصحابي شريف علي وشادي محمد وكنا قاعدين بنتكلم عن شيء .. دي ما عملتش حاجة خالص والله .. وكانت هادية جداً !!

● أروح لولادي ..

أما الأم التي كانت تمر في الشارع أثناء ذهابها إلى عملها واسمها فريدة محمد مندوبة مبيعات والتي ترقد في المستشفى نتيجة إصابتها في قدمها ظلت تبكي في هيستريا وانفعال وقالت : أنا عايزة أخرج مش مهم رجلي !

عايزة أروح أشوف ولادي ؟ جوزي ما يعرفش يعمل لهم حاجة بنتي عندها ٩ سنوات وابني عنده خمس سنوات ومافيش حد معاهم أهلي بعيد عني وفي بلاد تانية وأنا ماحدش معايا ومعاهم وعايزاهم وعايزة أروح لهم ؟

ثم استمرت في كلامها لتقول لي اللي حصل دا مايرضيش ربنا وحرام ذنبهم ايه الأطفال دول عشان يحصل لهم كدا ؟!

لكن أنا عايزة أروح لولادي مش مهم رجلي المهم ولادي ؟!

● قتلوا الأجنة .. !!

وفي شارع محمد عبد الرازق المجاور لمدرسة المقريزي وبالتحديد في العمارة رقم ٣ صعدت إلى شقة في الدور الثاني وسألت صاحبتها عن الذي حدث فكانت السيدة تماضر إسماعيل ربة منزل وقالت اللي حصل دا شيء فظيع بشع .. أنا كنت في المطبخ وفجأة سمعت صوت انفجار رهيب ولقيت الزجاج كله بيتكسر في الشقة انفزعت وجريت أشوف ايه اللي حصل ووقفت في البلكونة لقيت دخان أسود كثير وسمعت صوت صراخ الأطفال مش معقول حاجة لا يرضاها عقل ولا دين ولا ضمير .. ولقيت انفجار ثان وثالث والنار ماسكة في كل السيارات والأطفال والمدرسين من داخل المدرسة بيحاولوا يخرجوا من بوابة المدرسة يظهر إن الباب ماكنش عايز يتفتح أو البواب اتصاب ! يعني ياحرام من كل الجهات النار أمامهم والانفجارات مستمرة والصراخ بتاعهم عالي جداً .

وأنا عملت كل اللي أقدر عليه فتحت لهم شقتي وتركت لهم التليفون تحت أمرهم للناس اللي عايزين يتصلوا بأسرهم وبوكالات الأنباء ! ونزلت لهم المياه والعصائر على قد ما قدرت

حاولت أعمل أي شيء .. وفيه واحدة مدرسة من المدرسة طلعت لي تجري وقالت لي وهي منهارة ومصابة إلحقيني أنا حامل ويظهر الجنين هينزل ، فساعدتها واتصلت بأهلها وحضروا إليها .. يعني مأساة من كل ناحية وخراب .. وشيء فعلاً مايرضيش ربنا

أفلام الرعب .. !!

جمعتني الصدفة ببعض أولياء أمور أطفال مدرسة المقريزي .. قالوا لي :

- إن الأطفال أصيبوا بحالة من الرعب والفزع والانهيار الشديد من هول ما رأوه .. شيء ربما كانوا قد شاهدوه فقط في أفلام الرعب ولكن لم يخطر على بالهم لحظة أنهم سيقابلونه في مدرستهم الحبيبة ، ومن بين الأطفال طفل اسمه طارق حاتم طه في أولى ابتدائي قالت لي والدته عنده انهيار شديد من الذي حدث وخايف ومرعوب ومصاب في قدمه ولا يكاد يصدق ما حدث ويسأل في ذهول من ساعتها ايه اللي حصل ده ؟! ويعني ايه إرهاب ؟!

أما الطفلان شادي إيهاب وكريم إيهاب وهما شقيقان والدهما هو مستر إيهاب كما يسمونه بالمدرسة وهو مدرس الألعاب ووالدتهما مس سلوى وهي الأخصائية الاجتماعية ، أحد هذين الطفلين في أولى حضانة والثاني في ثانية حضانة ومازالت أسرتهما عاجزة عن تهدئتهما والتخفيف من حدة خوفهما واضطرابهما .. فهما في حالة من البكاء المستمر .. ويرفضان أن نغيب عن أعينهما ولو للحظة .

لا أذكر أني ارتديت من قبل السواد

المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٣

لأؤدي به واجب عزاء ولكني أرتديه الآن . . . ! والعزاء في طفلة في ربيع طفولتها وبراءتها لم تفعل في حياتها سوى أنها منحت الحب لكل من حولها ونشرت عبير زهور البراءة في كل مكان !

ارتديت السواد . . ولا أدري كيف استطعت أن أتماسك لأذهب إلى حفل تكريم الطفلة الشهيدة واسمحوا لي أن أسميه هكذا لأنه فعلاً احتفال بنيل الطفلة شيماء مكان يليق بها وبطهارتها وبراءتها في الفردوس الأعلى !

ووصلت إلى المكان . . وكل ما أخشاه أن أرى والد شيماء ووالدتها . . ! حيث أن مقدار الألم الذي ينبع منهما في صمت ! يكفي ليملأ العالم بأسره !

وجدت أمامي جمعا من الرجال وحدث ما أخشاه فقد كان في مقدمة هذا الجمع الأستاذ محمد والد شيماء الشهيدة . . تسمرت مكاني ولم أستطع التحرك أو التقدم ولو خطوة واحدة . . ويقف أمامي رجل متقدم في السن قليلاً ولا أعرف حتى الآن كيف استجمعت قواي لأسأله هل هو من أقارب شيماء ؟ ! فأخبرني بأنه عبد الحليم جمعة جد شيماء والد والدها !

فسألته هل يوجد عزاء للسيدات . . فقال في عمر مكرم لا عزاء للسيدات ! ولكن العزاء الخاص بهن في منزل شيماء . . وأعطاني العنوان . . ٧٩ كلوت بيه العتبة أمام السنترال الدور السابع . .

ولا أدري لماذا سألته . . هل كل هؤلاء الرجال أقارب لشيماء ! فأجابني لا . . دول من شعب مصر وكل مصر أهل شيماء !

ووجدته يقول لي « النهاردة بابتي » يمر أربعون يوما على وفاة والد أم شيماء !

وتركته بعد أن زاد حزني على هذه الأم المسكينة التي فقدت والدها وابنتها خلال شهر واحد .

وصلت إلى العنوان . . ودخلت العمارة فإذا بشيماء أمامي !! وقد تحولت إلى ورقة مكتوب عليها . . توفيت إثر حادث أليم المرحومة الآنسة شيماء محمد والعزاء بعمر مكرم . . إدارة العمارة وبعد أن كان سكان العمارة والحي يجتمعون حول طفولة وبراءة وحب شيماء الذي تمنحه لهم . . اليوم يجتمعون ليرثوها . . وربما تطل عليهم الآن روحها الطاهرة .

ووقفت أتأمل مدخل العمارة والسلالم وأنا أتخيل هذه الطفلة وقد كانت بالأمس تصعد عليها وتلعب وتتجه إلى مدرستها اليوم أين هي ؟ ! فلن يعود سائق مدرستها ينتظرها ولن تعود لتملأ المكان عطراً ! واقتربت وأنا أحاول أن أستجمع قواي لمواجهة الحزن الرهيب المتمثل في أم شيماء . .

صعدت معي بعض السيدات يرتدين السواد مثلي . . فسألتهن هل أنتن أقارب شيماء ؟ فأجابن نحن زميلات والدتها في مركز المقاولين العرب الطبي وصمتنا ولم تتكلم بكلمة واحدة وربما تكون أيضا هذه هي آخر كلماتي في هذا اليوم الحزين !!

صعدنا إلى الدور السابع حيث شقة شيماء وسبقتنا زميلات الأم في الدخول . . وما أن دخلت من باب الشقة جلست على أقرب مقعد . . دون كلام من أي نوع لأي واحدة من الموجودات . .

سيدات كثيرات يرتدين السواد والحزن كل وجوههن وملامحهن . . وبعد ثوان وجدت أمامي عفاف أم شيماء اقتربت مني وبصعوبة وقفت لأقدم العزاء ولم أفعل سوى أن أمسكت بيدها واحتضنتها بقوة دون أي كلام . . ولم تسألني من؟ بطبيعة الحال من أكون فقد كانت في عالم آخر لا تشعر بكل من حولها . . لا تبكي لا تصرخ لا تتكلم . . وجلست أمامي وياليتها لم تفعل وياليتني ما ذهبت ؟ !

لأول مرة يصبح الكلام من أصعب وسائل التعبير في العالم ، عيناي ظلتا معلقتين بالأم الحزينة وفجأة وجدتها تقول لمن حولها . . ما هي بتتكم برضه وصمتت . . ثم عادت لتقول . . . « ماهي بتتكم برضه » وصمتت كررتها أكثر من مرة . . ثم قالت شيماء دلوقتي مع النبي والصحابة . . أنا دعيت لها إن ربنا يجعلها مع النبي والصحابة . . وسالت دموع من عيون الحاضرات أمام هذه الأم العظيمة أم الشهيدة شيماء . . التي عادت تقول « على الله ما يموتوش حد تاني وتكون شيماء هي اللي فدت كل الولاد ؟»

ثم قالت من جديد « ما هي بتتكم ! » وصمتت ثم بدأت تتمتم بآيات القرآن وتقول الحمد لله !

شيء رهيب لا يمكن مهما حاولت أن أصفه ولن أحاول فلن أتمكن من ذلك . . وحاولت أن أقوم من مكاني حاولت أن أهرب من أمام عيون هذه الأم التي فوضت أمرها لله وتقول حسبي الله ونعم الوكيل ومن حولها كل سيدات مصر وقلوبهن لسن فقط الموجودات الآن في مكان العزاء ولكن كل أمهات مصر كن مع أم شيماء . . . وكل رجال مصر مع والدها ونحن جميعاً أهل شيماء الشهيدة . . وأخيراً استطعت القيام واتجهت نحو الأم فنظرت نحوي وتلاقت نظراتنا دون كلام وشعرت هي بحالتي فإذا بها تقول شكراً ما هي بتتكم برضه ارتميت في حضنها ولم أعد أعرف من يعزي من !! □

المصدر : أخبار الحوادث
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩١

قتلة الأطفال!

براڤو يا مصاصى الدماء !
انشبتم انيابكم فى الاطفال الصغار .. تستعرضون قوتكم الخارقة .. وبطولتكم الفذة .. وجهادكم فى سبيل الشيطان !

براڤو يا قتلة الاطفال .. استطعتم ان تفترسوا ابتسامة الطفولة البريئة .. وتقضوا على الامل فى البيوت .. ونجحتم يا مصاصى الدماء .. فى اقامة ماتم فى بيت الضحية البريئة .. التى كانت قرة عين ابويها .. ومصدر سعادتهما !

براڤو يا مصاصى الدماء .. اخترتم مع الشيطان ان تجعلوا اللعنات تنصب عليكم .. من قلوب الاباء والامهات .. والاخوة والاخوات .. والزملاء والزميلات ..

●●●

اخترتم ان تستقبلوا بوجوهكم العارية من الرحمة .. المعصوبة العينين بالحقد الاسود .. غضبة شعب باكمله .. يراكم كالاحجار القذرة .. وهو فى طريقه الى البناء .. ويشعر بكم نارا تحرق .. ووقودا لاطماع اعداء مصر .. يستخدمونكم فى تحقيق اهدافهم الدنيئة .. وهى ضرب استقرار الوطن .. وتعطيل مسيرته ..

استطعتم - يا قتلة الاطفال - ان تقتلوا مع الارواح البريئة .. كل صوت يفكر صاحبه ان يرفعه .. التماسا للاعذار لكم .. وكيف يسمح انسان لنفسه ان يفكر لصالحكم .. وهو يراكم جنودا للشيطان .. تزرعون الجريمة فى الارض المباركة .. وتحصدون الاشواك .. غضبا هائلا من الشعب .. واحتقارا لا مثيل له .. وعزما اكيدا على اقتلاعكم من هذه الارض الطاهرة .. لينعم اطفالنا بالامان .. ويحلمون بالمستقبل .. وترتسم على شفاههم ابتسامة التفاؤل !

●●●

الشعب كله اصبح عدوا لكم .. سيطاردكم فى كل مكان .. وينقب عنكم فى المغارات والكهوف التى تسكنونها كالخفافيش .. ويوم يلتقى مواطن بكم .. سيحطم عظامكم .. وهو يصرخ فى تصميم : الثأر .. الثأر لاطفالنا الذين قتلتموهم .. ولنسائنا اللاتى ولغتم فى دمائهن !

الثأر .. الثأر .. منكم يا قتلة الاطفال .. لأنكم اخترتم ان تبدأوا بالعدوان .. وان تبادروا بالقتل .. وان تقفوا فى صفوف اعداء الشعب !

هذه المحاولة الآثمة التى تعرض لها الدكتور عاطف صدقى .. تكشف عن مدى خستكم .. والمكان الوضيع الذى تقفون فيه .. غير مبالين ببراءة الاطفال الخضر .. واجسادهم تتفتت من قنابلكم واسلحتكم .. والمارة من المواطنين الابرياء تسلب منهم حياتهم وعلى شفاههم سؤال اخير : ما الذى فعلناه ؟

●●●

يا قتلة الاطفال .. قنابلكم وانتم تقصدون بها رئيس وزراء مصر .. واطفال وشعب مصر .. انفجرت فيكم انتم ..
فانتم اليوم شظايا !

سمير توفيق

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٣

رسائل الدماء .. [illegible]

[illegible] في الأطفال والنساء !!

ضحايا رصاص عصابات الارهابيين

أطفال رضع وتلاميذ صغار ومدرسة ومرشدة سياحية وربات بيوت

كتب وائل ابوالسعود :

كل الجرائم الدنيئة التى ارتكبها الارهابيون مصاصو الدماء كشفت بما لا يدع مجالا للشك عن النوايا الحقيقية لهذه الشرذمة .. اعداء الحياة .

رصاصهم الاعمى يؤكد ان هدفهم هو النيل من هذا الشعب الطيب .

قنابلهم الطائشة .. صنعوها لتحصد ارواحنا وامننا واستقرارنا .

اياديهم القذرة ملوثة بدماء العشرات من الضحايا من النساء والاطفال الابرياء .

وهذا هو دليلنا .

فى السادس من اكتوبر عام ٩٢ .. حاول ارهابى كان يستقل قطار الصعيد القاء عبوة ناسفة على القوة المعينة لحراسة قناطر ديروط بمحافظة اسيوط ولكن ارادة الله ابت ان ينال السفاح مأربه .. وانفجرت العبوة الناسفة فى الارهابى لتصرعه فى الحال .

وتطايرت شظايا العبوة القاتلة داخل القطار لتحصد ارواح ٣ من الركاب الابرياء .. وكان من بين الشهداء طفل رضيع لم يكمل عامه الثانى بعد .. تسببت شظايا الارهاب فى فصل راسه عن جسده تماما فى مشهد تنخلع له القلوب .

ورحل الرضيع البرىء تاركا امه الثكلى تذرف دموعا لن تجف .

شهيد الغدر !

وفى مركز صدفا بمحافظة اسيوط ايضا .. ودون رحمة وبلا شفقة .. لم يتحرك قلب الارهابى الحاقد الذى ضغط على الزناد ليقتل طفلا بريئا لا ذنب له .. اسمه محمد مهران .

واسرع الاب بفلذة كبده الى المستشفى وهناك اكتشف الاطباء ان « ميريت » اصيبت بمسمار فى المخ .. وبعد محاولات عديدة من الفريق المعالج افاقت الطفلة من غيبوبتها .. وفى براءة الاطفال تساءلت عما حدث .. ولم تتلق الصغيرة اجابة عن سؤالها البسيط !

جريمة .. ضد الشعب !

فى شبرا .. اكثر المناطق ازدحاما بالبشر وضع الارهاب قنبلة ليكشف بها عن وجهه القبيح وهدفه المنشود فى حصد ارواح اكبر عدد من الابرياء .

واسفرت هذه الجريمة عن استشهاد ٧ مواطنين من بينهم طفل وسيدتان مسنتان بخلاف الذين اصيبوا من جراء تطاير شظايا القنبلة القاتلة .

ومن بين المصابين .. برزت قصة الطفلة « لبنى » التى لم تكمل عامها السادس .. والتى فقدت والدها وشقيقها الاكبر اللذين لقيا مصرعهما فى الحادث .. كما اصيبت والدتها باصابات خطيرة .

بهذه الوحشية .. فقدت « لبنى » اسرتها بالكامل .. بلا ذنب اقترفته هذه الصغيرة وجدت نفسها فى لحظة بمفردها ترقد الى جوار والدتها ـ التى تم بتر ساقها اليسرى ـ فى مستشفى معهد ناصر .. ولم تجد الطفلة الصغيرة سوى كلمتين صفعت بهما وجه الارهابيين اعداء الحياة .. قالت الطفلة بصوت مخنوق « حرام عليكم » .

دموع لن تجف !

وتوالت الاعمال الاجرامية لاعداء مصر ضد شعب مصر وحراس امنه .. وسقط العديد من الشهداء فى المعركة مع الارهاب الأسود .. ونجح الارهابيون فى انتزاع دموع زوجات وابناء واطفال عدد من رجال الشرطة الذين استشهدوا وهم يؤدون واجبهم المقدس .

وسقط اللواء الشيمى واللواء غبارة وغيرهما فى ميدان الشرف .. وفشل القتلة ـ بفضل من الله ـ فى اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام ومن بعده اللواء حسن الالفى واخيرا الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء يوم الخميس الماضى .

« شيماء » .. آخر الشهداء !

ويوم الخميس الماضى .. سقطت شهيدة اخرى .. « شيماء » التلميذة بالصف الاول الاعدادى بمدرسة المقريزى النموذجية .. اغتالها الارهاب الجبان قبل عيد ميلادها بعشرة ايام .

كانت « شيماء » تؤدى امتحان اللغة العربية فى فصلها عندما انفجرت القنبلة الغادرة التى استهدفت موكب د . عاطف صدقى رئيس الوزراء المار من امام المدرسة .

واهتزت جدران المدرسة .. وسقط لوح زجاجى على رأس التلميذة المتفوقة .. وانغرست قطع الزجاج المتطاير فى قلب الفتاة .. وانغرست معه الاحزان فى قلوب افراد اسرتها وصديقاتها .

●●●

هذه نماذج من ـ لا كل ـ ضحاياكم يا اعداء الحياة !

والان .. هل تنامون مرتاحى الضمير ؟!

هل يغمض لكم جفن ؟!

لا نظن !

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٣

أطفالنا .. يفترسهم الإرهاب الأعمى !

حتى لا ننسى .. مهما خطت اقلامنا او انهمرت الدموع من عيوننا فلن نستطيع ان نعوض الزهرات البريئة التى داستها قدم الارهاب الاعمى ، بلا رحمة او هوادة كل ما نملكه الان بعض كلمات كتبناها والالم يعتصرنا .. فقط حتى لا ننسى هؤلاء الضحايا فى زحمة الحياة .

● « ميريت » الطفلة الجميلة ذات الاعوام الستة التى اصابتها قنبلة مجنونة من قنابل الارهاب الاعمى عند نفق الهرم هل تذكرونها .. لقد عادت الى دراستها واصبحت تلميذة بالسنة الاولى الابتدائية بمدرستها الجديدة « ابو الهول القومية » .. ولكن هل عادت روحها كما كانت ؟

ذهبنا الى « ميريت » لنراها كيف اصبحت الآن .. وجدنا كل من بالمدرسة يعرفها .. واصطحبتنا وكيلة المدرسة « وداد صبرى » الى فصل « ميريت » اولى اول .. فى البداية لم استطع ان اتعرف عليها فقد تغير شكلها قليلا خاصة بعد الرقاد لعدة شهور بالمستشفى والعلاج المكثف واجراء جراحة لازالة المسمار الذى اصاب المخيخ .. كانت « ميريت » واقفة وبجانبها بعض زملائها الصغار ، وظللت الاحظها لارى مدى تجاوبها مع اقرانها .. كانت تتعامل معهم دون كلام وحاولت ان اتحدث معها ولكنها ظلت تنظر الىَّ وهى تبتسم دون ان يبدو عليها اى رد فعل لكلماتى .. وكأم ولى ابنة فى مثل عمرها تقريبا شعرت بالقلق عليها وسألت مدرستها للغة العربية الاستاذة « نادية عبد الحفيظ » عن حالة « ميريت » الان ومدى استعدادها لتقبل دروسها وعلاقاتها باقرانها فى الفصل .. طمأنتنى وقالت ان « ميريت » طفلة ذكية مقبلة على العلم وتستجيب لمدرساتها وهى متعاونة مع زملائها ولكنها شديدة الحساسية وتشرع فى البكاء اذا ضايقها اى شىء !!

« ميريت » اصبحت طبيعية جدا .. ولكنها مازالت فى مرحلة النقاهة النفسية والعلاج الطبيعى .. هذا ما اكدته والدتها الدكتورة « مارى جورج » ولذلك فقد حولت «ميريت» من مدرستها الاولى « قصر الاهرام » والتى اعفت « ميريت » من مصروفات الدراسة طوال سنوات دراستها حتى الشهادة الاعدادية وضحت بهذه الفرصة لتجعل « ميريت » فى نفس المدرسة التى يدرس بها شقيقها حتى يمكنه مساعدتها اذا احتاجت له وحتى تكون قريبة من منزل الاسرة .

وتكمل د . مارى قائلة ان « ميريت » تقرأ بصورة جيدة ولكنها اصبحت خجولة ولم تعد طفلة اجتماعية ومنطلقة كما كانت ، ولقد حاولت اكثر من مرة ان اعرف ما يدور داخل اعماقها ولكنها لم تكن تتحدث معى واحيانا اجدها تحدث شقيقها « ماركو » ذا التسعة الاعوام وتروى له جزءا مما حدث ولكنى اكتشفت ان كل معلوماتها عن الحادث ليست نتيجة مشاهدتها الشخصية

«ابنتى» مازالت تتألم منذ ٦ شهور وتحتاج لجراحات اخرى !

تحقيق : اميمة كمال - هبة عمر

لانها فقدت الوعى فى اللحظات الاولى للانفجار ولكن للاسف كانت معلوماتها نتيجة احاديث متفرقة سمعتها وهى فى العناية المركزة من الممرضات !

ودكتورة « مارى » تحاول نسيان كل ما عانته من الام اثناء رحلة العذاب التى خاضتها ابنتها الصغيرة وتحاول نسيان يوم ٨ يونيو الذى اغتالت فيه يد الارهاب ابتسامة طفلتها ولكنها لا تريد ان تنسى يوم ١٥ يوليو وهو اليوم الذى خرجت فيه « ميريت » من المستشفى بعد ان كتب الله لها عمرا جديدا ، رغم انها كانت تحملها باستمرار لعدم استطاعتها السير بمفردها .

وتحدثت مع د . محمد رفعت استاذ جراحة المخ والاعصاب بالقصر العينى والذى اجرى جراحة ناجحة لميريت لاستخراج المسمار الذى اصاب المخيخ ومازال يتابع حالتها حتى الان رافضا تقاضى اى اجر لشعوره ان هذا واجب كل مصرى نحو ضحايا الارهاب وهو يقول عن حالة ميريت انها مستقرة الان بنسبة ٩٠ ٪ وقد افادها صغر سنها لانه سيساعد فى سرعة التئام جروحها ولكن مازال هناك بعض القصور فى حركة اليد والقدم اليسرى وهو ما يتم التغلب عليه بالعلاج الطبيعى ولكن فى المنزل حتى لا تتاثر حالتها النفسية اكثر . كما تعانى من رعشة خفيفة . ومع مرور الوقت سوف تمحو الايام من ذاكرتها الاثار النفسية للحادث .

واعود للام « د . مارى جورج » التى تخبرنى ان مدير عام مدرسة « ميريت » الجديدة قد قرر

ضحية الارهاب

(البقية ص ٦)

المصدر : أخبار الحوادث
التاريخ : ٢ ... ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعفاءها من مصروفات العام الدراسى الحالى ، وقد قمنا بشراء عجلة ثابتة لاجراء علاج طبيعى للقدم اليسرى ومطلوب ايضا شراء جهاز الشد لتقوية اليد ، وعلاج « ميريت » يتكلف شهريا ٦٠ جنيها يتحملها التأمين الصحى وقد قدمت لنا الشئون الاجتماعية ٢٥ جنيها وقدم لنا محافظ الجيزة ٢٠٠ جنيه !!

وتقول اود ان اشكر كل من قدم لنا يد المساعدة المادية او المعنوية واشكر الله اولا واخيرا ان رد لى ابنتى للحياة .. وادعوه ان ينقذ الله اطفالنا من مصاصى الدماء .

ندى .. رحلة لم تتم

نـدى .. استيقظت صباح يوم الاربعاء مبكرا والدنيا لا تكاد تسعها من الفرحة .. فهى اليوم فى اجازة من المدرسة .. جهزت ملابسها وعروستها وقبلهما نفسيتها لقضاء الليلة فى الاسكندرية .. فالجميع فى اجازة ماعدا اختها نسمة التى سيصطحبونها من مدرسة المقريزى ليسافروا سويا .

وفى الساعة الثانية عشرة ظهرا وقف الجميع امام باب المدرسة انتظارا لنسمة . وعندما ظهرت عند الباب ، قفزت ندى فرحا ، وعند هذه اللحظة توقفت ذاكرة ندى تماما فهى لم تتذكر اى شىء بعد هذا المشهد ، ولم تعرف ان شظية انطلقت من قنبلة الارهابيين لتصيب راسها فى نفس لحظة وقوفها .

وبعد ساعتين كانت ندى هى حديث مصر .. فهى ترقد فى المستشفى وتحطيها دعوات الجميع . فالكل يدعو لطفلة الست سنوات بالشفاء لعلها تعوض خسارة الوطن .. شيماء الصغيرة ..

وفى مستشفى عين شمس التخصصى وجدت ندى راقدة تبكى لان الجميع يريدونها ان تنام ولا تتحرك وهى ترفض تماما . عيون ندى السوداء تكاد تنطق بانها شيطانة صغيرة تحمل شقاوة الدنيا وحيويتها ، فكيف تستطيع ان ترقد بدون حركة .

ماذا حدث يا ندى ؟

انا كنت باحلم حلم وحش .. كنت فى عربيتين عملوا حادثة وطلعت نار كثيرة .

السيدة ايناس الحناوى والدتها تقول ان ندى لا تتذكر اى شىء مما حدث .

الدكتورة منى رافت المشرفة على علاج ندى توضح لنا ان ندى تريد ان تنسى هذه اللحظة من ذاكرتها تماما وكأن عقلها الصغير ينكر ما حدث .. وقد اظهرت الاشعة ان هناك شرخا فى عظمة الجمجمة من الجانب الايمن . وندى ستعود قريبا الى المدرسة . ربما الاسبوع القادم .

ولكن هل ستعود ابتساماتها كما كانت هل ستعود تتكلم كثيرا مع « طوب الارض » كما يقول والدها . فهى لم تكن تكف عن الحديث مع صديقاتها ، مدرستها ، اصحابها فى نادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢ ... ١٩٩٣

الزهور ، واذا لم تجد من يتكلم معها تكلم نفسها .

وهل تنسى انها بدلا من ان تقضى ليلتها فى الاسكندرية قضتها على فراش المستشفى وسط الاجهزة وتحيطها رائحة الادوية .

هل ستنسى ندى ماذا حل بها وبمدرستها الارهابيون .

لبنى .. آخر العنقود

« لبنى » اخر العنقود عند الست نادية . قبل ستة شهور كان لها اربعة اخوات سهير ، عبير ، هبة ، محمد .

ولكن بعد ١٨ / ٦ / ١٩٩٣ اصبحوا ثلاثة فقط .. فقد اختفى محمد الى الابد .

اختفى محمد مع والده محمد ابو النجا .. فى حادث شبرا الذى هز مشاعر مصر ذات ليلة مشئومة .

ففى نفس يوم نجاح الطفل محمد خرج الاب والام ولبنى ومحمد ليخبروا الجد بنجاح الطفل الصغير فى الابتدائية . وامام السنترال انفجرت قنبلة حولت الاب والابن الى اشلاء امام اعين الأم والطفلة الصغيرة .

ومنذ ذلك اليوم والطفلة الصغيرة اصبحت نزيلة دائمة فى المستشفيات بدأت رحلتها من القصر العينى ، ابو الريش ، والان معهد ناصر بشبرا .. ستة شهور لم تذهب فيها لبنى للمدرسة ، شنطة المدرسة لم تفارقها فهى تحملها معها اينما ذهبت ، اجرى للبنى عمليتان حتى الآن لاخراج الاجسام المعدنية التى وجدت

«ندى تنتظر ماما نجوى» !

فى كلمات شديدة البراءة حدثتنا « ندى » عن حبها الشديد لمذيعة برامج الاطفال « نجوى ابراهيم » وقالت حين سألناها اذا كانت تريد شيئا .. « بصراحة عايزة ماما نجوى تاخدنى فى برنامجها مع بقلظ » .

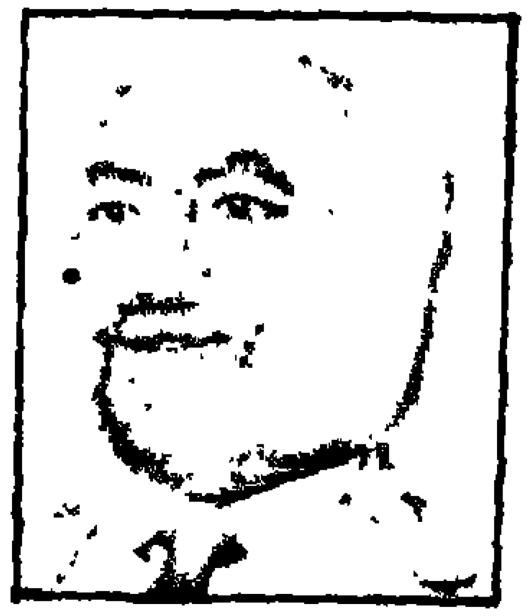
ونحن نعرف . ان « ماما نجوى » سوف تحقق هذه الامنية البسيطة للطفلة الجميلة « ندى » .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٣

ضحايا الارهاب من الشعب
٧٧ قتيلا و ٣٦٠ جريحى



● د. سعد ابراهيم

بلغ عدد الضحايا من الاهالى نتيجة للعمليات الإرهابية خلال هذا العام ٧٧ قتيلا و٣١٠ جرحي . جاء ذلك فى دراسة اعدها مركز ابن خلدون للدراسات الانمائية .

واشارت الدراسة التى اشرف عليها الدكتور سعد الدين ابراهيم مدير المركز الى ان الحصاد الاجمالى للعمليات الارهابية خلال هذا العام بلغ ٢٦٦ قتيلا و ٧٢٦ جريحا . منهم مائة قتيل و١٦٢ جريحا من رجال الامن .. و٨٩ قتيلا و ٢٥٤ جريحا من المتطرفين .

كما اشارت الدراسة ايضا الى ان الجماعات المتطرفة بدات فى الاتجاه الى استخدام العبوات الناسفة لاول مرة فى شهر اكتوبر من العام الماضى فى حادث تفجير قطار ديروط .. وهو الاتجاه الذى تسبب فى سقوط عدد كبير من الضحايا .

فى قدمها والتى جعلت من احدى ساقيها اقصر من الاخرى . لبنى فى الصف الأول الابتدائى فى مدرسة القومية .. اقرانها فى الفصل يتعلمون « كات » يعنى قطة ، « دوج » يعنى « كلب » ولكن قاموس اللغة عند لبنى يختلف كثيرا .. هذا ما عرفته عندما ذهبت الى لبنى فى غرفتها فى معهد ناصر .

قالت انا اتعلمت كلام كتير فى المستشفى .. الدكاترة بيقولوا البنت « داى » يعنى حاموت « ارست » يعنى فى انتظار الموت .

لبنى قبل ستة شهور كانت تعشق التليفزيون .. الان تصرخ وتقول اقفلوا التليفزيون اذا رات اى برنامج او حتى خبر عن الارهاب والارهابيين ، والدة لبنى تقول انها اصبحت عصبية بشكل غريب من يوم الحادث . وزادت عصبيتها بعد حادث شيماء .

سالت لبنى

ماذا حدث لمحمد وبابا

بابا ومحمد فى الجنة .. كل ما تعرفه لبنى .

ولكن ما لا تعرفه لبنى ان هناك عملية جراحية اخرى تنتظرها عندما تصبح شابة يافعة حتى تستطيع ان تعيد ساقيها كما كانت هذا ما يقوله الدكتور محسن ولكن ستظل علامات حمراء فى الساق لن تصلحها العمليات الجراحية .

نسينا الجميع !

مازالت السيدة « نادية » الشهيرة بأم لبنى ترقد بلا حراك فى حجرتها رقم ١٤٢ بالجناح الكويتى بمعهد ناصر .. ومازال امامها الكثير حتى تعود كما كانت .. قد تلتئم جروح جسدها وتشفى ولكن هل تلتئم جروح قلبها ؟!

حاولنا ونحن نتحدث معها ان نتجنب ذكر اى شيء عن الحادث البشع الذى تعرضت له اسرتها فى انفجار قنبلة الخازندار بشبرا .. ولكنها كانت تطرق الموضوع باستمرار ورددت اكثر من مرة اسم « محمد » ابنها الوحيد الذى مات فى مكان الحادث وهو يستعد لاحتفال اسرته به لتفوقه فى الشهادة الابتدائية وحصوله على ٩٧ ٪ .

وقد عانت « ام لبنى » من آلام تفوق طاقة البشر والهمها الله الصبر على فراق زوجها وابنها الوحيد فى هذا الحادث البشع ولكن معاناتها من نسيانها اشد واقوى من آلام الجسد .. وفى صوت تخنقه العبرات ظلت تردد « لقد نسينا الجميع » ولم يعد يذكرنا احد .. والحمد لله اننى كنت ادخر بعض المال من اجل ابنى الوحيد « محمد » والحمد لله ايضا ان لى بنات واخوة ولولا هم لا ادرى ماذا كان سيحدث لى ولابنتى الصغرى « لبنى » ! وقد اجرت السيدة نادية جراحة فى قدمها ومازالت تحتاج لجراحة اخرى وتنتظر فك الجبس عن قدمها للمرة الثالثة .

وقد استطاعت الحصول على ٣ شهور من معاش زوجها بعد الحادث مباشرة ولم تصرف معاشا منذ شهرين ونحن نخشى ان تكون ظنون « ام لبنى » فى محلها وان يكون الجميع قد نسيها بالفعل !!

شـــقة وتليفــون يـــارب !

السيدة « نادية » الشهيرة بام لبنى ظلت تدعو الله من بين دموعها ان يتحقق املها فى الحصول على شقة اخرى لانها لن تستطيع العودة الى شقتها القديمة حيث تنتظرها ذكريات مريرة واليمة لن يمكنها تحملها .

اما ابنتها « عبير » الطالبة بهندسة بنها فهى تتمنى ان يتحقق املها ويقبل طلبها الذى قدمته منذ ستة و ٣ شهور للحصول على تليفون فى الشقة والذى زادت اهميته الان بعد ان اصبحن ٤ بنات وامهن بلا عائل .

للأطفال

(البقية ص ٨)

المصدر : أخبار الحوادث
التاريخ : ٢ ... ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الساعة تشير الى الحادية عشر وربع وباب مشرحة زينهم يفتح ليخرج منه جثمان شيماء ويبدأ الموكب الحزين تتقدمه سيارة الاسعاف التى تحمل الشهيدة يتحرك نحو مسجد عمر مكرم . وبمجرد الوصول يتسابق الجميع يحملون على الاعناق النعش الذى يتم وضعه بجوار المنبر فى مقدمة المسجد فى حين كانت شعائر صلاة الجمعة قد بدأت وصوت المقرىء يتلو القرآن .

جنازة شيماء تحولت الى لعنة على الارهاب الأسود

كتب حسين عبدالقادر :

خارج المسجد ثمة عدد من السيارات الخاصة وقفت خارج ساحة المسجد وبجوار مجمع التحرير واصبح واضحا للجميع انهم اقارب الشهيدة فقد تكدست داخل السيارة السيدات يبكين وقد اتشحن بالسواد .

اللحظات تمر والعشرات من المواطنين يتوافدون فرادى وجماعات الى المسجد . جاءوا خصيصا للمشاركة فى تشييع الجنازة . بعد دقائق ازدحم المسجد عن اخره وبدأ الاخرون فى البحث عن مكان خارجه .

رجال الامن الذين تواجدوا لتنظيم سير الجنازة وتامينها يصدرون اوامرهم للسيارات التى تقف فى الساحة المجاورة للمسجد بالابتعاد حتى يصبح المكان خاليا لاستيعاب الالاف من المصلين الذين لايجدون اماكن لهم . بينهم العشرات من قيادات الشرطة واجهزة الامن الذين حضروا للمشاركة ايضا فى العزاء .

فجأة تقرر جدة شيماء الهبوط من السيارة لم تعد تحتمل الجلوس فى السيارة تقف وسط العشرات من السيدات وهن بملابس الحداد انهن جارات شيماء فى منطقة عين شمس وافراد اسرتها . الجده تبكى منهارة وتولول : قتلوك يا شيماء . يرتفع الصراخ من كل السيدات .. اعدموهم ربنا ينتقم منهم .. يأتى بعض الرجال لتهدئتهم طلبوا الصمت حيث يتلى القرآن .

قبل ان يصعد خطيب المسجد الى المنبر تصل سيارة د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بعدها بقليل تصل سيارة عمر عبدالآخر محافظ القاهرة جاءا تعبيرا عن مشاركة الدولة لاسرة شيماء .

فجاة تلمح جدة شيماء جريدة فى يد احدى جاراتها وبها صورة شيماء أصرت على ان تلقى نظرة عليها وبمجرد رؤيتها للصورة تعالى صراخها والتفت حولها السيدات يرددن فى صوت عال لا اله الا الله الشيماء فى رحاب الله .

ويضطر الجميع للصمت والبكاء فى هدوء عندما بدا خطيب المسجد والذى دارت خطبته حول التنديد بالحادث الاجرامى قائلا : ان كل بيت فى مصر مملوء بالحزن على ماحدث لتلك الطفلة البريئة التى ذهبت ضحية الغدر والخيانة . وقال الشيخ ان هؤلاء اذا كانت لهم مطالب فعلا فليست القنابل وبث الزعر والخوف هو السبيل وذكرهم بأن اغلظ العقوبات فى الاسلام هى عقوبة ترويع الامنين وعندما وقف الخطيب يدعو الله بالانتقام من هؤلاء القتلة . كانت حناجر المصلين تردد الدعاء خلفه بصوت عال وهم يدعون ان يزلزل الله الارض اسفل اقدامهم وطلب ان يحفظ الله مصر واهلها من كل سوء .. وطلب فى النهاية ان يكون كل مواطن هو العين الساهرة التى تحمى بلده .

وفور الانتهاء من صلاة الجمعة بدأت صلاة الجنازة على الشهيدة وبدأت مراسم تشييع الجنازة وسط طوفان من البشر ضاعت وسطه دعوة خطيب المسجد للمشيعين بالمحافظة على النظام فقد اختلط كل شيء الرجال بالنساء تنهمر دموعهم بغزارة لافرق بين شاب وطفل او سيدة وهم يرددون فى هستيريا من الحزن هتافات واحدة من الاعماق الارهاب عدو الله .. والشيماء فى رحاب الله . وسط الجنازة المحتشدة كانت عشرات السيدات يحطن بجدة وخالة شيماء ولكن بعد دقيقة واحدة أصبح هؤلاء فى حاجة الى من ينقذهن من السقوط على الارض وفجاة تنهار خالة شيماء وتسقط مغشيا عليها .

يظهر الاب المسكين لايقوى على الوقوف وحوله كتلة من البشر يمثلون اصدقاءه واقاربه يحملونه وسط الجنازة التى يتقدمها مندوب الرئيس ووزير التعليم ومحافظ القاهرة ولم تعد تفلح جهود رجال الحراسة فى دفع المواطنين عنهما وذابا وسط باقى المشيعين .

وصل الجثمان الى سيارة الاسعاف استعدادا لنقله الى مقابر الاسرة بالبساتين وتحرك ركب طويل من السيارات بينهما اتوبيسان الى المقابر . فى الطريق تعمدوا تأخير سيارة الاب المنهار قليلا حتى لايصل الا عند اجراءات الدفن .

وبالفعل وصلت سيارة الاسعاف اولا وبقى الجثمان حتى اكتمل وصول الجميع .

الجدة جلست منهارة تنطق الكلمات بصعوبة بالغة تقول شيماء كانت روحى وعقلى . كانت ملاكا وليست طفلة ، تواظب على الصلاة وتؤدى كل فرض فى وقته .. عقلها كان يسبق عمرها .. ثم تصمت وهى تقول ربنا ينتقم منهم القتلة .. ليت روحى كانت فداك ياشيماء .. ثم تقول لمن حولها امس عادت تنادى امها بعد خروجها للمدرسة حتى تأخذ منها المصروف ياريت لم تأخذ المصروف ولم تذهب للمدرسة .

بدا الزحام حول سيارة الاسعاف الكل يتسابق حتى يشارك فى حمل الجثمان لحظة نزوله المقبرة بينما احضروا الاب وحوله سياج حتى يلقى نظرة على الجثمان لحظة اخراجه من النعش . فى نظره حسرة وحزن كان يوجهها الاب نحو الجثمان وهو يخرج امامه ويقول وسط دموعه مع السلامة ياشيماء .. مع السلامة ياعروستى خلاص ماتتركينى ونفترق مع السلامة فى امان الله .

ثم اصر على ان يتركوه يودع ابنته فى آخر لحظة وهى تنزل قبرها ظل يبكى حتى تحشرج صوته واختنق تماما بينما بدأ الرجال يهيلون التراب على المقبرة الاب اصبح لاحول له ولاقوة . فاصطحبه اقاربه واصدقاؤه ليجلس خارج المدفن يتمتم بالقرآن وقد تزاحم حوله اصدقاؤه .

دقائق ولم يعد ازدحام المكان .. مقصورا على هؤلاء الذين اصطحبوا الجثمان لتشييع الجنازة تضاعف الزحام بعد ان خرج الكثيرون من سكان المقابر

عرفوا ان الجثة التى يتم دفنها هى جثة شهيدة الارهاب شيماء .. انهمرت دموعهم وهم يبكون وكأنهم يعرفونها من قبل وبجوار السيدات تقف فتاة صغيرة انها صديقة شيماء وجارتها فى المنطقة جاءت مع اسرتها لتحضر الجنازة تبكى وتقول حرام مايحدث لم أعد اشعر بالامان .. كلما رايت سيارة فى الطريق أسأل نفسى ربما تكون هى الاخرى ملغومة واجد نفسى اسرع بالجرى الى منتصف الطريق .. ثم تقول وسط بكائها المصيبة ان هؤلاء القتلة من بيننا لقد أصبحت اشك فى كل من حولى دون استثناء ثم تشير نحو المئات الذين تزاحموا نحو المقبرة لدفن الجثمان وتقول . لقد اصبح شكى يصل إلى ان هناك بين هؤلاء ارهابى وقد تخفى فى صورة انسان ويختنق صوت الطفلة بالبكاء وقبل ان تسقط على الارض تتلقفها الايدى ويجلسونها داخل سيارة جيرانها .

عم شيماء ماهر عبدالحليم يحاول ان يبدو متماسكا وهو يهدىء من الاب ثم يحكى ان شيماء تحتفظ دائما معها بمفتاح الشقة . ولاول مرة نسيت المفتاح فعادت لتأخذه وتصادف وجود والدها الذى بقى لمرضه فطلب منه البقاء معه اليوم فاعتذرت لضرورة توجهها للمدرسة حيث ستؤدى الامتحان .

إخبار الأطفال تحررها نعم الباز

شيماء حاربت الارهاب قبل الرحيل

احبائى

الاسلام لا يقول اقتلوا ، الاسلام يعنى الحياة فى سلام وفى محبة وفى تعاون ، الكبير يعطف على الصغير والصغير يحترم الكبير ... الاسلام بناء لا هدم ... بناء للانسان والمجتمع وبناء للدولة .

إن الذين يضعون المتفجرات فى طريق رئيس الوزراء لم يقصدوا رئيس الوزراء وإلا لماذا اختاروا مدارسكم ليضعوها بجانبها .. ان هؤلاء الارهابيين يقصدون قتل الأمل والأمان ..

إن وضع المتفجرات فى طريق هؤلاء الأبرياء جريمة لا يغفرها الله .

ان الصغيرة شيماء محمد عبدالحليم التى استشهدت وهى على كرسى المدرسة تؤدى امتحانها ولديها آمال بمستقبل جميل كتبت فى كراسة التعبير موضوعاً حاربت فيه الارهاب كتبت تقول : ليس من الرجولة ان يكون الرجل فى وجهه شارب ويدمر الناس ويقتلهم وأن مصر بلد عظيمة تاريخها عظيم وناسها طيبين ولابد أن يعرف هؤلاء الارهابيين ان السواح يحضرون الى مصر لعظمتها وتاريخها فكان لابد ان يعطوا للسائح زهرة ليرحبوا به بدلا من ان يطلقوا عليه الرصاص » .

وحينما كتبت الشهيدة شيماء هذه السطور لم تكن تعلم انها سوف تكون إحدى ضحايا الارهاب .

وقال والد شيماء كانت عينا ابنتى تدمع حينما ترى علم مصر يرفرف ويرتفع فى السماء وقالت أم شيماء : لعل الله يعطينى الصبر ولعل ابنتى شيماء فدت اطفال مصر ولا تصيب احدا منهم حتى لا يشعر الأمهات والآباء بالحزن الكبير الذى نعيشه .

احبائى

لابد أن تنتبهوا جيدا للناس الذين يعيشون بينكم ولابد أن تلاحظوا سلوك الناس جيدا وأطلبوا من الكبار ان يبلغوا عن أى ارهابى يحسون انه يتصرف بشكل غير عادى .

حمى الله مصر وحمى اطفال مصر فأنتم يا احبائى أمل الغد وعدة المستقبل .



الطفلة شيماء شهيدة الارهاب

الصغيرة ندى

ندى زميلة شيماء التى أصيبت فى نفس الحادث تتحسن حالتها وقد أمر الرئيس مبارك أن تعالج على نفقة الدولة بالخارج .

أما باقى الصغار فإن حالتهم تتحسن وخرج بعضهم فعلا من المستشفى .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الر[illegible]

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٣

ع الماشى

«شيماء» شهيدة مدرسة المقريزى .. ابنتى وابنة كل مصرى اصيل .. تحية لها فى مرقدها الاخير، ومواساتى الصادقة لأمها وابيها فى ليلهما الباكى الطويل. راحت فى لحظة ضحية غدر لا يوصف الا بالخسة، ولا مبرر له إلا عمى البصيرة، ولا هدف من ورائه إلا زعزعة الثقة فى امننا ومستقبلنا، الذى سيظل احساسنا بهما قويا، مهما تطاولت يد الإرهاب القصيرة، ومهما تفنن فى تفجيرات «بمب» الاطفال، وبرغم مبلغ الستة آلاف جنيه التى ارفض ان تدفعها الحكومة «تعويضا» رخيصا لزهرة .. سقطت عن غصنها فى حضن الوطن.

عبدالنبى عبدالبارى

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ... ١٩٩٣

الخرفانى

المقريزي وبحر البقر

بكى الاب.. وهو يقول: «ضربوا بنتى بقنبلة ياأمه» فبكيت وبكت معه بيوت مصر كلها.. وبلا ارادة.. خط قلمى جملة كانت فى «المقريزى وبحر البقر».. ثم فكرت.. ترى ماذا تريد ان تقول لى تلك الجملة التى كتبت نفسها بقلمى دون ارادة منى.. فاشركت معى الخرفانى التفكير وكالعادة اختلفنا..

فانا ارى ان تلك الجملة تقول انه لا فرق بين العدو فى حادث مدرسة المقريزى.. والعدو فى حادث مدرسة بحر البقر.. لكن الخرفانى يرى ان هناك فرقا كبيرا بينهما.. وعليه قررت ان اتركه ليشرح لكم بنفسه وجهه نظره».

انا ياخوانا الخرفانى.. بقولها بالفم المليان انه اكيد فيه فرق بين عدو حادثة المقريزى وعدو حادثة بحر البقر.. العدو الاسرائيلى صاحب حادثة مدرسة بحر البقر.. لما عمل عملته.. هاج عليه العالم كله.. فدافع عن نفسه وقال انه ما كانش يقصد المدرسة.. كان يقصد هدفا عسكريا قريبا منها يعنى حتى لو كلامه كذب.. انما اهو اتنصل قدام العالم من الجريمة الكبيرة قوى دى.. انما بتوع المقريزى.. حطوا القنبلة جنب المدرسة.. يعنى مقصودة.

ممكن حد يقول انهم كانوا مش قاصدين اطفال مصر دول كانوا قاصدين الدكتور عاطف رئيس وزراء مصر اطال الله فى عمره.. ولو ان برضه محاولة اغتياله دى فيها الدناءة والجبن والغدر.. بس انا ارد واقول ليه.. طيب اذا كانوا قاصدين الدكتور عاطف بس.. سابوا المسافة دى كلها ليه من بيته للمدرسة.. مع كل كان ممكن القنبلة دى تتحط فى اى مكان قبل المدرسة.. معنى اللى عملوه ده انهم كانوا قاصدين يضربوا عصفورين بحجر واحد.. ياترى ليه حق بقه اقول انه فيه فرق بين عدو وعدو.. وان العدو اللى بينا ده واللى بقت شغلته خطف ارواح اطفالنا.. عداوتهم لمصر وللشعب فى مصر.. اقوى من عداوة العدو اياه.. وقال ايه دول مسلمين.. دا اليهود ياخوانا ما عملوش كده».

هنا سالت الخرفانى.. طب ايه العمل.. رد قاللى بتسالنى انا برضه.. قلتله ايوه.. اقترح.. قول.. قاللى اللى حاقترحه هو اللى بيطالب بيه الشعب.. شوفتوا الست اللى قالت للمذيعة فى التليفزيون ان الحكومة لازم تعدمهم فى الميادين العامة.. ودى واحدة ست.. بس لها حق.. اصلها ام.. انا باه بقول زى ما قالت الست دى.. وبقول كمان نسيبنا باه من حكاية الحوار اللى لسه بيقولها الدكتور عاطف.. حتى بعد الحادثة دى يادكتور عايز حوار معاهم.. وعبد الله انت طيب قوى.. باه يضربوك بقنبلة عشرة كيلو.. وتقول حوار معاهم.. حوار ايه.. ومحاكمات ايه.. متكونش خايف من حكاية حقوق الانسان طب فين حق الانسان المصرى فى اللى بيحملوه الشياطين دول فى البلد دى..

طيب اقولكم على طريقة تانيه اسهل وتخلى الناس دى تكش ولتوقف نزيف الدم ده لاولاد مصر ورجاله مصر ونساء مصر ولوزراء مصر.. بعد كل حادثة تحصل وفى تشييع جنازة الضحية البريئة ارموا للشعب ساعتها بثلاثة اربعة منهم.. وعهد الله ليبطلوا ارهاب فورا.. ويدخلوا جحورهم على طول.. الحقوا ياخوانا خلصونا واخلصوا منهم.. قبل ما تصبحوا فى يوم تلاقوا اللى من غير نقون همه الاغلبية فى البلد..

ابراهيم مسعود

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٣

محاولة اغتيال رئيس الوزراء

فى بيت شيماء

تورتة عيد الميلاد .. تنتظر صاحبتها التى غابت !!

●● اعتصر الحزن قلوب المصريين جميعا ظهر الجمعة الماضى وهم يشيعون جثمان شيماء محمد جمعة تلميذ مدرسة المقريزى التى لقيت مصرعها عندما انفجرت شحنة ناسفة كان الارهابيون قد فجروها اثناء مرور سيارة الدكتور عاطف صدقى يوم الخميس الماضى وإذا كانت هذه مشاعر المواطنين .. فكيف يكون حال اسرتها واهلها .. ؟!!

ذهبنا إليهم فى شقتهم بحلمية الزيتون وشقة الجدة فى العتبة حيث يتلقون العزاء .. لم يتوقف نهر الدموع .. الجميع فى حزن قاتل ، لايتصورون ان الطفلة الواعدة تضيع فى لحظة مجنونة لاناس تجردوا من كل معنى او قيمة ●●

تحقيق حامى النمنم

عدسة : على أبوزيد

بعد شهرين من اغتيال السادات انجب الزوجان محمد جمعة وعفاف بسيونى ابنتهما البكر ، شيماء او الشيماء كما هو فى شهادة ميلادها . وكانت الاسرة تعد للاحتفال غدا - الجمعة بعيد ميلادها الثانى عشر - ٥ ديسمبر - ولكن امتدت إليها الستة الارهاب لتغتال الحلم والفرحة .

صباح الاربعاء الماضى شعرت "الشيماء" ببوادر انفلونزا ، اراد والدها ان تتغيب عن مدرستها حتى تتحسن حالتها ، لكنها اصرت على ان تذهب لتتابع دروسها خاصة ان اليوم التالى مباشرة هو امتحان اللغة العربية ، ولانها الاولى على فصلها وعلى مدرستها فما كان لها ان تهمل او تقصر حتى لو هجمت عليها الانفلوانزا .

فى الصيف الماضى نالت الشهادة الابتدائية وحصلت على مجموع ٩٨٪ وكانت الاولى .. وكان المفروض ان تسافر فى رحلة إلى الولايات المتحدة اعدها المجلس الاعلى للشباب والرياضة للطلاب المتفوقين ، ولكن والدها خشى عليها من السفر والغربة .. يقول : لم اكن اريد لها ان تفارقنى لحظة واحدة ، ولا ان تذهب إلى ديار غريبة وتبقى هناك اياما .. لقد اعتدت ان اذهب بها إلى مدرستها كل صباح وانتظرها على الباب حين العودة هى وشقيقتها وفى اى سفر لابد ان تكون معى .. لم تغضب لانى منعتها من السفر إلى امريكا واكتفينا بقضاء اسبوع على بلاج راس البر .. وهناك كانت مثالاً للاتزان والنضج ، تنزل المياه قليلاً ثم تعود لتجلس معنا ، تلعب مع شقيقتها "إيمان" او تسعد بحمل "احمد" ابنى الاصغر - ٣ سنوات - او تقرا القصص والالغاز التى كانت تشتريها .. اذكر ان احد الممثلين الصاعدين غازلها فى راس البر .. جاءت تجرى مذعورة . هدأتها واخبرتها انه لم يقصد الاساءة إليها او إحراجها .. فقد كان

اصعب شيء بالنسبة لها ان يحرجها إنسان او يخجلها .. إذا اختلفت مع شقيقتها الصغرى تعتذر على الفور وتنهى الموقف حتى لو لم تكن مخطئة .. إيمان فيها قدر من الشقاوة كانت تمارسها معها ، كان تخفى عروستها او علبة الالوان او كراساتها ، ومع ذلك كانت تبحث عنها وتجدها ولاتغضب من شقيقتها ولا تخاصمها ، وكان هذا حالها مع باقى الاطفال فى العمارة او فى المدرسة .."

فرحة التفوق

حين تفوقت الشيماء شعر اطفال شارع ديمترى جرجس فى حلمية الزيتون بالسعادة البالغة ، لان ابنة شارعهم جاءت الاولى على مدرستها واقاموا حفلاً كبيراً فوق سطح العمارة رقم ٥ حيث شقة الشيماء ، شارك فى الحفل الجميع ، الاطفال والكبار ، ومازالت رشا ابوضيف ودينا زميلتاها فى العمارة نفسها تذكران تلك الحفلة .. الثلاث كن يذاكرن معاً ويلعبن معاً .. لم تكن الشيماء تحب اللعب فى الشارع ولذا جعلن من سطح العمارة مسرحاً للتمثيل حيث لعبتها وهوايتها المفضلة .. تركب الشيماء دراجتها الصغيرة وتجوب بها السطح ، او يلعبن مسرحية خاصة شاهدنها فى احد برامج الاطفال .. تقوم "رشا" بدور الخادمة ، ودينا بدور الفلاحة اما الشيماء فتلعب دور سيدة القصر .. او يلعبن بعرائسهن ، ويتبادلن إلقاء الحكايات والحواديت ، تقدم كل منهن افضل ما تتخيله .

عالم شيماء ينحصر بين مدرستها وشقتها وسطح العمارة او شقة جدتها فى العتبة فى داخل شقتهم ، تذاكر معظم الوقت وتقف إلى جوار والدتها فى المطبخ او تلعب مع إيمان بالبيانو والدراجة وإعداد فساتين للعرائس .

يقول والدها ايضا : لم تكتف بالالعاب والتمثيل ولكن كانت لديها هواية "القراءة" .. اشتريت لها اعمال شكسبير المبسطة للاطفال وقرأتها ـ كنت اعدها لتكون شيئا كبيراً وعظيماً .. اما هى ـ كما تذكر شقيقتها ايمان ـ فكانت تريد ان تصبح طبيبة لتعالج شلل الاطفال ، كان يوجعها منظر الاطفال المعاقين حين تراهم فى الشارع او فى المدرسة او حتى على شاشة التليفزيون .

فى الاشهر الاخيرة "فار جسم الشيماء" تلك الفورة التى تاتى الطفلة المصرية حين تدخل اعتاب النضج .. "صارت طولى واصبحت ابنتى عروساً خفت عليها من الحسد ، وعلمتها ان تؤدى الصلوات فى اوقاتها والا تكذب ابداً .." هذا ما فعله الوالد ، اما جدتها لامها نفيسة محمد عبده فقد لقنتها الا تركب الاسانسير إذا كان به شبان غير مهذبين ، وإذا مرت باى شارع لاتنظر إلى من يقفون على النواصى ويلقون ببذىء الكلمات ..

جارتهم جيهان الطالبة فى دبلوم التجارة تؤكد ان الشيماء كانت اكبر من سنها .. كان عقلها ناضجاً ، تجيد نصح زميلاتها ، وساعدها فى ذلك قراءاتها خاصة بالانجليزية وتدينها ..

اما السيدة مديحة مصطفى ـ وتسكن فى الدور نفسه بالعمارة ـ فتذكر ان الشيماء كانت تحمل ملابسها ، وتجمع ملابس زميلاتها بالعمارة وتطلب إلى والدتها والجارات ان يفعلن ذلك كى تساعد اولاد الفقراء فى الحى ، وكانت تساعد الطفلين محمد واحمد اللذين يسكنان بالدور الارضى فى مذاكرة دروسهما ..

لحظة الحادث كان والدها فى عمله ـ محاسبا بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة ـ ووالدتها ايضا فى عملها ـ محاسبة بالمقاولون العرب ـ وعلمت الجدة بخبر الانفجار ـ من الاذاعة ، سالت ابنتها ـ خالة الشيماء ـ اين شارع الخليفة المامون ..؟!! ردت عليها .. الشارع الذى به مدرسة البنات .. وتقول : هبطت من الدور السابع على السلالم وانا اطرق الابواب واصرخ .. لم اكن اتخيل ان تجرح او ان يخدش اصبع احدى الابنتين .. خاصة الكاملة العاقلة الشيماء .. اخذت تاكسيا إلى المدرسة .. قالوا لى فى المستشفى .. هرعت إلى هناك ولا ارى شيئا امامى .. عرفت انها ماتت .. قتلها الكفرة الظلمة .."

لـم تـمـت

والدة الشيماء لاتصدق ان ابنتها قد قتلت .. حين قلت لها "البقية فى حياتك.." ردت "لماذا تقول ذلك .. هى لم تمت ـ إنها حية فى السماء .. بين الصديقين والصالحين .. وتلت قول الله .. ولاتحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون.." .

اما جدتها فإن دموعها لم تتوقف ، وهى مابين البكاء والنحيب او الاغماء وبصوت متقطع .. تقول : "ابكى من ؟! حفيدتى التى قتلوها.. ام امها التى ستموت حزناً عليها.." وبحزن شديد .. "اريد القتلة بين يدى .. لآخذ ثارى بيدى .. اخنقهم .. اقتلهم وهذا ايضا لن يطفىء نيرانى .

اما والدها فإنه يغالب دموعه والامه فتغلبه .. وبكلمات يقطعها الانين "الموت حق علينا والاعمار بيد الله ، لكن لماذا تموت بهذا الشكل البشع ، تذهب قتيلة ، بلا ذنب ارتكبته ولا جرم فعلناه ، وتروح ضحية اناس سيطر عليهم الجنون والحقد .. لقد قتلوا جهد وحلم اثنى عشر عاماً من عمرى انا ووالدتها ..

اسرة الشيماء تركوا شقتهم بالزيتون وذهبوا إلى جدتها بالعتبة ليعيشوا هناك فترة .. "لانطيق ان نرى اشياءها وغرفتها .. سريرها ولعبها وكتبها .. كل شىء يذكرنا بها ويصرخ فينا انها اختطفت من بين ايدينا وعلى مرأى ومسمع من الجميع ..

المصدر : الإذاعة والتليفزيون
التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ياحلم الطفولة انهم يقتلون « أحباء الله » !

بقلم :
فاروق عبد السلام

● سحقا لكم يا خفافيش الظلام ..!!

الدمار لكم يا اعداء النهار وانتم تنعقون في بؤر الخراب كم اتمنى .. يا اعداء الله ان تصدروا « بيانا » تصفون فيه مشاعركم هذا اذا كانت لديكم ايه مشاعر انسانية وموقفكم من قتل الطفلة شيماء .. وتعلنون مسئوليتكم الفدائية الرائعة عن تقطيع وتمزيق جثة شيماء الى اشلاء متناثرة ..

ويا ريت يا اعداء الله ان « تذيلوا » بيانكم الاسود الكريه بمواصلتكم قتل المزيد من احباء الله .. وبذلك تنالون وسام الدم الطاهر البرىء .

اما انت يا ابنتي « شيماء » .. وقد شيعك اطفال مصر ونساؤها وشبابها ورجالها وكلهم غارقون في بحر هائج من الدموع وكلهم يلعنون هذا الحقد وذلك القطران الممزوج بالمسامير والبلى المسموم !!

وانت يا ابا « شيماء » .. ويا ام « شيماء » حينما اضع نفسي في مكانكما .. خصوصا وان لي إبنا وحيدا « عمرو » في مثل عمر « شيماء » حبيبة الله . اقول لكما .. كان الله في عونكما فانا اكاد ان اصاب بالصرع .. ومصاب بالحسرة والحزن يخترق كل مسام جسدي ارتعاشا وغضبا .

لكما الله .. ولنا جميعا الله . فنحن جميعا منكوبون مصدومون فيما يحدث الآن .. من الفئة الضالة الباغية .

وانت يا « شيماء » يامن جاء اسمك .. على اسم « شيماء » اخت الرسول في الرضاعة .

وانت بين يدي الله .. وفي رحاب الله .. شهيدة طاهرة تلتف حولك ملائكة الله وهم يزفونك الى رياض الجنة لتنعم روحك هناك بالخلود والهدوء .

انت الآن ياشيماء .. يا اخت كل رسول ونحن هنا .. اهل ارض كنانة الله في ارضه .. لن تضيع دماؤك هباء .

وليؤذن لك « الف » بلال فوق مدينة الالف مئذنة وهم يكبرون .. القاهرة .. القاهرة .. قاهرة لاعداء النور .. والنور احد اسماء الله الحسنى « نور على نور » .

٧

المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ١٢ / ٩٩

من يطفئ ..

نيران الحزن على الأطفال الأبرياء ؟!

□ والدتها : ابنتى .. أختى .. وملاكى لم تمت ..

□ والدها : أطالب بإعدام المجرمين فى ميدان عام

□ رشا زميلة الشيماء فى التختة : كانت أشطر منى !

الكلمة العاجزة التى تختصر فيها الالقا من السكاكين والسيوف التى تدور فى احشائنا .. ونسميها الحزن !!

● قالت والدة الشيماء وهى تشير بيدها :

لا تقولوا شيئا .. شيماء لم تمت .. لم يكن بها ما يعيبها لذا اختارها الله بجوار النبى والصحابة .

● تغوص كلماتها فى بحر الدموع وتحتضن ابنتها الصغرى ايمان . وفى الطرقة الضيقة كان هناك من يقف مذهولا . ينظر الينا ثم يخرج من باب الشقة مناديا :

يا شيماء .. تعالى !.

كانما يستحضر روحها من السماوات .. نحاول تهدئته وندخله ولكنه ما يلبث ان يعود ثانية لينادى عليها من جديد انه محمد عبد الحليم والد الشيماء .. جلسنا صامتين نجمع ما يتساقط من الافواه من كلمات الاسى فتقول والدة الشيماء :

ليلة الحادث احتضنتني وربتت على ظهرى عندما لاحظت انني متوترة وقالت لي : مالك ياعفاف .. فقد كانت تداعبني وكأنها اختي الصغرى لا ابنتي وفى الصباح اوصلتها للمدرسة ودخلت من الباب ثم عادت ثانية وطلبت مني ان ادخلها الى الفصل :

حاولت ان اجعلها لا تذهب للمدرسة في هذا اليوم المشئوم - هكذا يقول والدها - ولكنا اصرت على الذهاب لتحضر امتحان الشهر وتشارك في احتفال المدرسة بعيد الطفولة .. كنت احس ان شيئا ما سيحدث .

وعندما جاء يوم ميلادها في الخامس من نوفمبر قلت لها - والكلام لعفاف البسيوني والدتها - سنؤجل الاحتفال بعيد ميلادك حتى تمر «الاربعين» على وفاة جدك .. فوافقت على ان يكون الاحتفال يوم الخميس وحتى تلعب وتفرح بدون قيود ولكن الخميس جاء .. وهي ......

● يقول محمد عبد الحليم والد الشيماء :

لقد كتبت موضوعا عن الارهاب بعد ان شاهدت في التليفزيون ضحايا حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية وقلت فيه ان لا يمكن لكم - اى الارهابيين - ان تكونوا رجالا لانكم تقتلون الاطفال الابرياء ولانكم تقابلون السائحين بالرصاص بدلا من الورد .

يصمت والد الشيماء برهة ثم ينفجر بالبكاء ويصرخ : الارهابيون القتلة إنهم اضعف من المواجهة لابد وان نستفتي الشعب فيهم .. دعنا من القوانين والاجراءات .. من قتل يقتل .. لابد وان يقتلوا كما قتلوا ابنتي ..

● اما والدتها فقد تمنت ان تكون الشيماء هي اخر الضحايا وان تكون فداء لمصر من القتلة المجرمين ..

● يدخل للشقة فريق عمل برنامج طلب حضور للتسجيل مع الاسرة المكتوبة وماهي الا لحظات ويشارك الجميع في العزف على اوتار الانين الذى يعلو حينا ويخفت حينا في لحن جنائزى حزين .

وكنت قد اصرت على عدم البكاء ولكن بعد ان جمعت اوراقي وصممت بالخروج اكتشفت ان يدى امتلأت بالمناديل الورقية المشبعة بالدموع !!

● تركنا منزل جدة الشيماء الى مستشفى منشية البكرى حيث يرقد الاطفال والمواطنون المصابون في الحادث وهناك كانت لنا معهم لقاءات عديدة ..

● طارت ابواب العربة واشتعلت بها النيران ووجدت نفسي خارجها جريت على اقرب محل - هكذا يقول مصطفى مرسى محمد سائق تاكسى واحد المصابين في الحادث - ووجدت طفلة حريق وافرغتها على العربة كي اخمد النيران ثم جررتها للخلف بعيدا عن العربات المشتعلة .. واثناء ذلك اشتعلت النيران بيدى .

● كنت هموت في الغربة .. مين كان يربى العيال - والكلام لحسن عبد الله رشيد تاجر الجمال من اسوان والذى كان مستقلا للتاكسى بجوار مصطفى مرسى - كنت في طريقي للعتبة بعد ان زرت احد اقاربي في مستشفى كليوباترا .. ولم اكن اعلم انني بعد ساعات سأكون في المستشفى انا الآخر

● اما فريدة محمد - ربة منزل - فتقول رضينا بالهم والهم مرضيش بينا بعد ١٣ سنة في المنزل نزلت للعمل كمندوبة مبيعات وفي طريقي لاحد العملاء حدث الانفجار وشاهدت احد الجنود يجرى ووجهه ملطخ بالدم فاغمى على .. وافقت لاجد نفسي بالمستشفى .

● واكد د . ناصر فريد اخصائي الجراحة العامة بمستشفى منشية البكرى ان جميع الحالات مستقرة وان معظم الاصابات سطحية وعبارة عن وجود اجسام غريبة تحت الابط والرقبة والوجه وقد وصلت تعليمات السيد الرئيس بسرعة انهاء الاجراءات لاى حالة تستلزم العلاج بالخارج .

● وعن الشيماء تقول زميلتها في «النخلة» بمدرسة المقريزى رشا محمد محمود - ١٣ سنة - اولى اعدادى - ان الشيماء جلست بجوارها منذ اول العام الدراسي وعن الحادث تقول انه سمعت صوت الانفجار ثم اهتزت الارض وشاهدت الشيماء امام الفصل «دايخة» ثم لفت حوالين نفسها ووقعت على الارض . والشيماء كانت مهتمة بالدراسة اكثر مني وكانت متفوقة علينا . - هكذا تقول رشا -

اما دينا مدحت محمد - رابعة ابتدائي فتقول :

كنت طالعة على السلم بعد حصة الاقتصاد المنزلي وسقط لوح الزجاج على الارض وجريت على الحوش وتدهت على «المس» وحطيت القطن على ايدى اللى كانت بتجيب دم كتير .

اما نهال محمد كامل - الصف الثاني الاعدادى فتقول انه بعد الانفجار سمعت اصوات سلوك الكهرباء وهي بتفرقع والزجاج يتكسر والدم يسيل على الارض !

وعلى السرير الرابع يرقد الطفل طارق عبد العليم بعد تحسن حالته من اشتباه ما بعد الارتجاج في المخ .

● وفي النهاية لابد من كلمة وهي ان دم الشيماء ودماء الاطفال الابرياء التى مازالت تسيل لن تذهب هباء بل هي في اعناقنا ولابد من يوم ترتد فيه المظالم .

برافو .. القناة الثالثة تنقل

كتب : حسان دهشان

يقال ان مذيعي ومذيعات القناة الثالثة كالعفاريت يظهرون فجأة فى موقع الاحداث الملتهبة لينقلوها للمشاهدين ..

واثناء المحاولة الفاشلة لاغتيال د . عاطف صدقى ظهر عفاريت القناة الثالثة بالفعل .

فما هى حكايتهم .

تليفون من ممدوح زكى نائب رئيس القناة الثالثة لادارة الجمارك حتى تتوجه مجموعة برنامج دنيا الجمارك لموقع الحدث فيجدهم قد تحركوا بالفعل .

٣ تليفونات من المذيعين اميرة عبد العظيم وسحر النشار وايهاب صالح .. من القناة الثالثة يطلبون التحرك لمكان الحدث وفى نفس الوقت يتم تكليف المخرج اشرف عبد الرءوف للتوجه لمكان الحدث .

عند وصول مجموعة العمل القادمة من التليفزيون يخبرهم زملاؤهم بالتوجه الى مستشفى منشية البكرى وبسرعة يبدأ المصور مصطفى ماهر التصوير ويلمح المخرج اشرف عبد الرءوف ابو الشيماء يتحدث بالتليفون فيتغير اتجاه الكاميرا لتصوير الاب الملتاع وليبكى معه المشاهدين .

يحمل الفريقان المادة المصورة الى مبنى التليفزيون ، وفى قسم المونتاج يجلس المخرجون عصام الامير وعلى ابو هميله لعمل المونتاج للحلقة ويتفرغ المخرج ايهاب اسماعيل لعمل مقدمة البرنامج « التتر » . والنتيجة موقف واحد



ممدوح زكى

لكل من شاهدوا البرنامج مما ادى الى نجاح الحلقة واصبحت حديث الناس فى المواصلات العامة والشوارع .

المايسترو ..

خلف هذا العمل يقف ممدوح زكى نائب رئيس القناة الذى يقول :

اعطيت العاملين معى تفويضا بالتحرك تجاه اى حدث مفاجىء منذ ايام الزلزال هنا دون انتظار القرار ويتم اقرار المادة المصورة بناء على التوجه الاعلامى العام .

ويعمل فى برنامج ريبورتاج مجموعة عمل فيتم اتخاذ اى قرار وبناء على الرأى النهائى الذى تصل اليه مجموعات العمل وقد اصبح لدينا كوادر تنافس فى امكانياتها الفنية والثقافية العاملين فى اى محطة فى العالم . كما ان توجيهات الوزير هى الدافع

في أعياد الطفولة

لن نبكي .. لن نبكي ابدا .. سنحبس دموعنا جيدا .. لن ندعها تخوننا وتنفلت رغما عنا .. رغم ماتراه من ماس ودموع تحفر بنارها دروبا على خدود الامهات والآباء .. ورغم الابتسامة الحلوة التي تزين وجه البراءة المقتولة المسماة مجازا الشيماء محمد عبد الحليم ورغم السمرة التي تكسو بشرتها كانها طمي نيلنا المتدفق .. ورغم

رغم كل هذا فلن نبكي ..

،،شيماء،، ياحلم الطفولة

فلا يمكن - عقب كل انفجار لعبوة ناسفة يضعها احد فئران الظلام لحظة خروجه من جحره - ان نبكى بكاء الثكالى وننوح .. لقد فاض الكيل ولم يعد امامنا الآن الا احتباس الدموع والالم والحزن النبل حتى نستطيع استئصال جذور الارهابيين الظلاميين وحتى ترتد الاجسام الغريبة التى اخترقت اطفال مدرسة المقريزى الى قاذفيها والى اجسامهم الغريبة على مجتمعنا .. فلا يمكن لقنابلهم التى تتفجر فى صدورنا بين حين ولخر ان تمنع سريان النيل وان تمحو حضارة السبعة الاف سنة .. فلقد كشفوا بفعلتهم الاخيرة عن وجوههم الشائهة المشوهة .. ونسفوا اخر روابط انتمائهم لهذا الوطن وقضوا على طائر ضال للتعاطف يحوم فوق رؤوس المأجورين المدافعين عن المالهم.

دموع الجيران

هذا ما قلته لنفسى فى طريقى لحلمية الزيتون حيث منزل الشيماء شهيدة حادثة مدرسة المقريزى التى راحت ضحية محاولة خسيسة لاغتيال د. عاطف صدقى رئيس الوزراء عن طريق وضع ١٠ كيلو جرامات من مادة تى . ان . تى، الشديدة الانفجار اسفل عربية «اوبل» مركونة خارج سور المدرسة لتنفجر اثناء مرور الموكب ولكن ماحدث ان العبوة انفجرت وكانت الضحايا هم اطفال مدرسة المقريزى الابرياء فى عيد الطفولة فتهشمت الشبابيك فوق رؤوسهم واخترقت الاجسام الغريبة اجسامهم الغضة وماتت الشيماء إثر اصابتها فى صدرها بجسم غريب انفجر بداخله ..

● واسفل منزل الشيماء قابلتنا دموع رسمية محمود زوجة البواب التى حكت عن الشيماء وهدوئها وكيف كانت تداعبها وكانها ابنة العشرين ربيعا فى حين انها فى الثانية عشرة من عمرها .. وعندما جاءهم الخبر المشئوم سارعوا بالذهاب للمستشفى وهناك كانت الفاجعة.

بركان الحزن الثائر

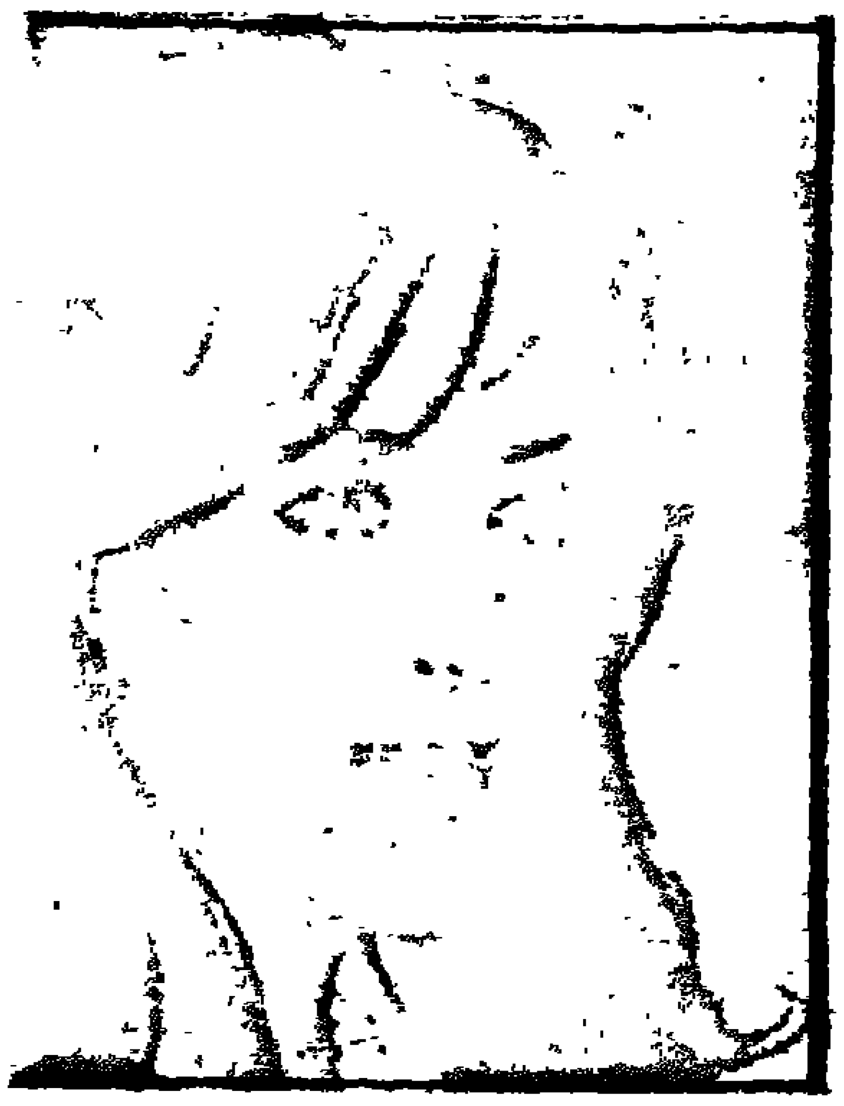
وما ان نصعد درجات السلم حتى يصدمنا الهواء المشبع بالانين والصرخات والعويل .. وظللت متماسكا واصررت على تنفيذ ما تعهدت به بعدم البكاء .. ولكنى عندما وقفت وجها لوجه امام بركان الحزن الثائر - او عفاف بسيونى والدة الشيماء - لم استطع النطق بكلمة واحدة ..

اى كلام سخيف يمكن ان يقال فى وصف هذه الحالة .. واى لغة يمكن ان تعبر عنها واى كلمة تستوعبها هل هى

دموع ودماء الشهداء فى مواجهة القنابل



ابنتى وملاكى لم تمت ابداً ..



سحر النشار

الرئيسى للجراة التى يتميز بها مذيعو ومذيعات القناة الثالثة فى التحام الشوارع والاحداث واستطيع ان اقول ان الشارع هو منطقة العمل الحقيقية بالنسبة لنا والبعد عن الشكل النمطى للمذيع والبرنامج وهذا ما يميزنا من القناتين الاولى والثانية .

نحن نحاول ان تكون عيون الناس التى تنتقل لمكان الاحداث فتنقل مشكلاتهم وهمومهم وتواجه اعداءهم من الارهابيين الذى يريدون تمزيق هذا الوطن .

دماء على ارض وجدران الفصول واطفال فى حالة ذهول ومدرسات تبكى واولياء امور يجرون كالمجانين يبحثون عن اطفالهم وخارج المدرسة كومة من السيارات المحترقة لا تساوى شيئا . وللاسف ليست صورة من فيلم رعب انما صورة من داخل مدرسة المقريزى للغات نقلها برنامج ريبورتاج القناة الثالثة لينقل بالصوت والصورة ما يثبت ان التليفزيون المصرى اصبح منافسا قويا للتليفزيونات العالمية بقربه من الحدث وصدقه فى التعبير عنه وتعترف القناتان الاولى والثانية بشكل عملى بكفاءة القناة الثالثة بعرض لقطات من المادة المصورة مكتوب عليها انها من تصوير القناة الثالثة .

وقد سبق هذا الجهد اعداد جيد ومدروس يشكل سيناريو لمتابعة الاحداث الطارئة .

١٢,١٠ ظهر الخميس برنامج « دنيا الجمارك » فى مطار القاهرة لتصوير حلقة من التصاريح بالجمارك ويعرف المذيع عادل المصرى بخبر محاولة اغتيال رئيس الوزراء فيتحرك مع المخرج ياسر الشربينى والمصور محمود حسين ليكونوا اول فريق عمل يصل لمكان الحدث من التليفزيون .

وقد نجحنا فى كشف وجه الارهاب القبيح بمتابعة ونقل اعمالهم الدنيئة التى لاتقول شيئا سوى انهم اناس بلا دين او انسانية .

يقول المذيع عادل المصرى :

عندما كنت اقدم ريبورتاج عن صوت شيماء تخيلت انها ابنتى تجلس فى الدور الثالث وكراستها امامها تبدا فى كتابة بسم الله الرحمن الرحيم ثم لا تكملها ولكن تقتلها شظية .

وسلم على صدر القناة الثالثة تضعه مجلة الاذاعة تكريما لجهودهم الجبارة ليكونوا عيوننا التى تنقل لنا الحدث وقت حدوثه ..

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجهة نظر

الارهاب.. يغتال صدر شيماء!

... هل عرف هؤلاء الارهابيون ان شظايا قنبلتهم الغادرة، استقرت فى صدر تلميذة مدرسة المقريزى شهيدة الوطن الابنة شيماء عبد العال؟ وهل بلغهم ان ارهابهم الاسود. كما قال الطب الشرعى - ادى الى اختراق جسم معدنى متفجر نفذ الى تجويف الصدر الايسر واحدث تهتكا بالرئة اليسرى ونزيفا دمويا تسبب فى الوفاة!

هل ادرك هؤلاء الارهابيون ان هذه الشظايا التى مزقت هذا الصدر الطاهر، مزقت معه قلوب كل امهات واباء مصر وضاعفت من ارادة الاصرار و التحدى فى نفس كل مواطن، للتخلص من ارهابهم الأسود؟

هل يتصور هؤلاء الارهابيون للحظة واحدة انهم بهذه الوحشية وهذا الجبن، ممكن ان يامن لهم مواطن اذا كانت احلامهم المريضة تصور لهم عبثا انهم يهزون استقرار الوطن، سعيا الى الحكم؟!

هل تصور اى ارهابى للحظة ان هؤلاء الابرياء الذين راحوا ضحية ارهابهم الاسود، كان يمكن ان تكون شيماء هى ابنة احد منهم او شقيقته، وان اى مواطن اصيب او استشهد قد يكون اب احدهم او امه او شقيقه او شقيقته، وهؤلاء الذين استهدفوا بمحاولة اثمة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء. نجاه الله منها. هل تجمدت مشاعرهم الى هذا الحد وهم يزرعون عبوتهم الناسفة فى سيارة واقفة بين مدرستين تضم الآلاف من ابنائنا؟

المؤكد ان هؤلاء الارهابيين عزلوا انفسهم عن المجتمع بعملياتهم، وادرك الشعب مدى خطرهم عليه وعلى حياته ومستقبله لكن الغريب والعجيب حقا إننا نسمع بين وقت واخر ان هناك من داخل السجون من يصدر اوامره الى اعوانه للقيام بهذه العمليات او من هم يعيشون فى خارج البلاد، ومازالوا يمسكون بايديهم خيوط تحريك هؤلاء الاعوان ومدهم بالاموال والخطط؟!

ما اشد حاجتنا الى مواجهة علمية وقنوات اتصال لا نعدمها، لكى نسد هذه الثقوب فى جدار مواجهتنا الحاسمة لهذا الارهاب الاسود سواء فى الداخل او فى الخارج، مثلما نحن فى اشد الحاجة الى مضاعفة الجهد لسد مخاطر العشوائيات والبطالة التى قد تجرف الشباب وتستغل حاجته!

محمد باشا

رسالة من «الشهيد» الى شعب مصر

وانتم تودعونني الى عالمي الجديد حيث الخلود والسمو والصفاء والسلام والذى يختلف تماما عن عالمكم المليء بالقتل والاثرة والحقد الاعمى وسيادة «الانا» والعودة الى شريعة الغاب.. ضاع صوتى وسط مظاهرة الوداع والاحتجاج التي حملتنى على أعناق الرجال والشباب ورفيقات عمرى من زملاء الدراسة.. واختنق الكلام فى صدرى وانا اراكم جميعا - وبينكم ابى - وقد امتلات عيونكم بالدموع التى لم ارها تنحدر على خدودكم، وانما احسست بها تتسلل الى قلوبكم فالبستها ثوبا حزينا جعلنى أتالم من اجلكم.

.. اقول ضاع صوتى واختنق الكلام فى صدرى فقد اردت ان احدثكم.. ان اخاطب عقولكم.. ان ابثكم رسالتى.. لكن صوتكم كان اعلى، ومشاعركم غلبت عقلى واستحوذت على وجدانى.

.. الان.. وقد بدات حياتكم الدنيا تعود الى طبيعتها وانصرف كل منكم الى همومه اليومية.. فى بيته او عمله او مدرسته.. مشحونا بالامل او ممتلئا بالاحزان او متوجسا من حادث جلل كالذى حدث لى.. آن ان ابثكم رسالتى:

.. ياشعب مصر الطيب المسالم، الا ترى معى ان الكيل طفح وزاد وان استقبال جرائم الارهاب بالبكاء والهتاف وترديد الشعارات لن يمنع من وقوع ضحايا جدد ابرياء مثلى؟ وهل تسمحون لى ان اوجه لكم سؤالا بل رجاء:

.. لماذا لا يتحول المجتمع المصرى كله الى «خلية امن» تبحث مع الشرطة عن كل منحرف هناك هدفه تحطيم مصر او هدم كيان أسرة، او اغتيال الحياة فى براعم المستقبل..؟

.. لماذا لا يتحول المجتمع الى «خلية امن» ينظر كل فرد فيها حوله.. يلاحظ ويراقب ويشك، حتى ولو كان فى اقرب الناس اليه لينتشله قبل فوات الاوان من بين مخالب الشر وفتيل القنابل.. لا تخافوا فيمكنكم عدم ذكر اسمائكم.. بل انى ادعو كل اسرة بينها «منحرف» ان تعطى معلومات عنه ففى ذلك سلامته.. بل لا ابالغ اذا طلبت من جهاز الامن الرسمى ان يدخل فى نطاق البحث والمسئولية الاسر التى بينها ابناء انضموا الى قافلة الشيطان.. المسئولية التى تدفعهم للمعونة فى البحث عنهم لا نقاذ مستقبلهم.. وفى ذلك سلامتكم وسلامة مصر امنا التى خرجنا من ترابها واليه نعود.

.. معذرة اذا همست فى اذانكم.. لا تنسوا اسرتى املاوا فراغى قدر جهدكم بزيارة. بابتسامة بنبضة حب بلمسة حنان.. فما احوجهم الى ذلك الآن..

.. ولا اقول وداعا.. قبل ان اطمئن ان رسالتى عبرت الوجدان الى العقل والتدبر.. الى مسرح الواقع!!

على عياد

فى أول يوم دراسى بعد الحادث بمدرسة المقريزى

محاولة لإزالة آثار الخميس الدامى من نفوس التلاميذ

زهرات المقريزى يبكين شيماء ويلعن الارهاب !

كنت أعتقد أن الدموع قد ضلت طريقها إلى عينى حتى كان هذا الصباح الذى قضيناه مع تلاميذ مدرسة المقريزى التجريبية فلم استطع أن أغالب دموعى وأنا أ رى آثار الحادث الإرهابى الأليم الذى تعرضت له المدرسة يرتسم على وجوه التلميذات اللاتى فقن فيه زميلتهن الطالبة شيماء ذات الإثنى عشر ربيعاً دون ذنب جنته سوى أنها تعيش فى مجتمع يندس بين أفراده الطيبين مجموعة من القتلة المجرمين ماتت ضمائرهم وقست قلوبهم ولم يعد يهمهم سوى تنفيذ أهدافهم الحقيرة حتى لو كانت أرواح الأطفال الأبرياء هى الثمن المطلوب لتحقيق هذه الأهداف .

ففى صباح الأحد الماضى كان موعدنا لنشهد عودة الحياة الدراسية إلى مدرسة المقريزى بعد حادث الخميس الدامى وقبل أن يبدأ طابور الصباح وجدنا أعداداً قليلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٥ ـبمبر ١٩٩٣

من الطالبات في فناء المدرسة ومع مرور الوقت بدأ توافد التلميذات والتلاميذ، وحرص أولياء الأمور على أصطحاب أولادهم حتى لو من طلاب المرحلة الثانوية وكان واضحاً وقبل أن يبدأ الطابور أن طالبات المرحلة الإعدادية زميلات الشهيدة «شيماء» هن اللائي يبكين بشدة وفي حالة انهيار تام.

«شيء فظيع»

ويدق جرس المدرسة ليبدأ الطابور .. بعض المدرسين والمدرسات أخذوا أماكنهم في أرض الطابور .. قالت ليلى عبد المحسن وكيلة القسم الابتدائي بالمدرسة إن ماحدث شيء فظيع لا نستطيع نسيانه إنه يوم القيامة .. سمعت صوت الانفجار الشديد وبعده رأيت ألسنة اللهب تتصاعد والدخان الكثيف الأسود يغطي المكان والزجاج يتطاير علينا ونحن داخل الفصول .. وهرع التلاميذ إلى الأبواب يحاولون الهروب من الجحيم واستطعنا بتوفيق من الله - السيطرة على عملية نزول تلاميذ المرحلة الابتدائية إلى الفناء دون حدوث إصابات ولن ننسى نظرات الخوف والهلع داخل عيون الأطفال وأحدهم يقول «هوه إحنا هنموت ياميس ليلى».

وتتذكر كوثر جمعة ناظرة القسم الابتدائي أنها اعتقدت في البداية أن ما يحدث هو زلزال جديد وبعد لحظات أدركت أنه انفجار شديد بعد رؤيتها للنيران فطلبت من التلاميذ النزول أسفل المقاعد ليحتموا بها من الزجاج المتطاير، ثم بدأ نزول التلاميذ إلى الفناء إن القدرة الإلهية فقط هي التي أنقذت التلاميذ من هذا العدوان الغادر على أرواحهم.

صالح الفتياني

«موقف عصيب !»

وبدأ طابور الصباح .. كان الموقف عصيباً .. فبمجرد أن بدأ هتاف التلاميذ نشيد بلادي رأيت الدموع في عيون أغلب الحاضرين من التلاميذ والمدرسين وأولياء الأمور، وبدأت حالات الانهيار والبكاء الشديد بين طالبات الاعدادي - لفقدهن زميلتهن «شيماء» وكأنهن عندما بحثن عنها بجوارهن فلم يجدنها لم يتمالكن أنفسهن وأغمى على العديد منهن وحاول المدرسون السيطرة على الموقف دون جدوى، وعندما طلب أحد المتحدثين الوقوف دقيقة حدادا على روح الطالبة الشهيدة «شيماء» تعالت صرخات زميلاتها في الفصل وقام أحد التلاميذ يتلو بعض آيات من القرآن الكريم وجاء عند الآية «ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به» وكررها ثلاث مرات وأحسسنا أنه سيبكي وعندها كاد يبكي كل الحاضرين.

وبدأ الضيوف في إلقاء كلماتهم إلى التلاميذ يدعوتهم إلى ضرورة أن يتخطى الطلاب هذا الموقف الأليم وأن ينتقموا لروح زميلتهم «شيماء» بالعمل والمذاكرة وأن يكونوا على مستوى المسئولية وأن الإرهابيين القتلة لن ينجوا من العقاب وأن الدولة سوف تطاردهم أينما ذهبوا ولن يضيع دم زميلتهم هباء، وحرص بعض التلاميذ أثناء إلقاء الكلمات على حمل لافتات مكتوب عليها «لا للإرهاب» وتحول طابور الصباح إلى مظاهرة ضد كل أشكال الإرهاب.

وكانت لفتة جميلة أن يشارك د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ومعه د. المخزنجي وزير الصحة واللواء الجواهرجي نائب محافظ القاهرة وطلعت الليثي وكيل وزارة التربية والتعليم ود. محمد عرفة رئيس هيئة التأمين الصحي. التلاميذ بداية يومهم الدراسي وتقديم الهدايا والورود للتلاميذ وتشجيعهم على نسيان ما حدث.

«أولى أول !»

وانتهى طابور الصباح وصعد التلاميذ إلى فصولهم إلا تلميذات «أولى أول إعدادي» وهو فصل الشهيدة «شيماء».

رفضن الصعود إلى الفصل لأنه يذكرهن بالحادث الأليم وتجمعن فى أحد الفصول بالدور الأرضى ولم ينقطع بكاؤهن رغم المحاولات العديدة للتخفيف عنهن لدرجة أن د . بهاء الدين وزير التعليم قضى أغلب وقته بين هؤلاء الطالبات وحرص على توزيع الهدايا عليهن وأخذ الصور التذكارية معهن وقرر إطلاق اسم زميلتهن الشهيدة شيماء على مدرسة جديدة وعلى مكتبة المدرسة ، وقررت إدارة المدرسة اصطحاب طالبات المرحلة الإعدادية إلى رحلة خارجية واقترحوا أن تكون إلى مدينة الملاهى السندباد عسى أن تتحسن حالة الطالبات .

ولأن الطالبات من الصعب عليهن نسيان ما حدث لزميلتهن شيماء فقد قررت سهام رزق مديرة المدرسة أن تقوم بنقلهن إلى فصل أخر وتقول إنها تحمد الله كثيراً أن طلاب المرحلة الثانوية لم يكونوا موجودين فى المدرسة وقت الحادث وكانوا فى رحلة بمدينة الاسماعيلية وإلا حدثت كارثة وسوف تستعين المدرسة فى الفترة القادمة بالأطباء النفسيين والإخصائيين الاجتماعيين فى محاولة من المدرسة للخروج بهؤلاء التلاميذ من الحالة السيئة التى يمرون بها .

وكانت نسبة الغياب بالمدرسة واضحة ولكن مديرة المدرسة أكدت أنها لم تتجاوز ١٠ ٪ من إجمالى عدد التلاميذ وأنها لم تتوقع حضور كل هذا العدد فى أول يوم دراسى بعد الحادث وأشادت بالمجهود الكبير الذى قام به طلاب بالمدرسة فى إعادة ترميم وإصلاح الإتلافات بالمدرسة فى وقت قياسى وهو عمل كبير أشاد به وزير التعليم كثيرا عند زيارة المدرسة .

« دون جدوى ! »

واغتيال الشهيدة شيماء داخل المدرسة جاء صدمة اهتز لها كل تلاميذ المدرسة فتقول نهال عبد الستار زميلتها بالصف الأول الإعدادى كنا معاً داخل الفصل وفجأة حدث الانفجار ارتميت على الأرض وبعد فترة وقفت ونظرت حولى فوجدت « شيماء » والدماء تنزف منها بغزارة .. طلبت منها أن تنهض ولكن دون جدوى .. حرام عليهم لماذا قتلوا صديقتى شيماء ؟! لقد كانت متفوقة ومحبوبة من كل الزميلات وعملت لى حفلة عيد ميلاد دون أن أعرف وأحضرت لى هدية جميلة وبعد ذلك يقتلها المجرمون .

● أنيس محمد خالد بخامسة ابتدائى : غير معقول أن يكون الذين فعلوا ذلك مسلمين إنهم مجرمون قتلوا زميلتنا « شيماء » لقد رأيتها والدماء تسيل منها وهى ملفوفة فى سجادة ويحملها الأساتذة إلى الخارج لقد ساءت حالتى من لحظتها ولم أعد أرى شيئاً أمامى سوى هذه الصورة الأليمة .

● مها موسى طالبة بأولى إعدادى - بعد أن انتهينا من امتحان اللغة العربية كنت أجلس إلى جوار « شيماء » بجانب الزجاج بالفصل وفجأة سمعت صوت الانفجار إرتمينا على الأرض وبعد لحظات نهضت ونظرت حولى فوجدت « شيماء » وهى تحاول أن تنهض والدماء تنزف منها وتقول الحقونى فلم أتحمل رؤيتها وهربت بسرعة .. كنت أعتقد أنها ستقوم ولم أفكر لحظة فى أن الموت سيخطفها منا على أيدى الإرهابيين ولابد من الانتقام منهم .

« ناس وحشين »

● نسمة حسام الدين ثانية ابتدائى ، وشقيقة الطالبة ندى المصابة فى الحادث ، وما زالت بالمستشفى ، تقول ببراءة « دول ناس وحشين وربنا هيوديهم النار »

لقد كانت أسرتها على موعد يوم الحادث بالاسكندرية لحضور حفل زفاف أحد أقاربها ولكن حدث الانفجار .

ويبدو أن « شيماء » كانت تسعى إلى قدرها المحتوم وانه مكتوب عليها أن تروى بدمها البرىء فناء مدرستها الذى طالما شهد لحظات مرحها وشقاوتها ويكون موتها وصمة فى جبين القتلة المجرمين .. كانت « شيماء » مريضة فى يوم الحادث وحاول والدها منعها من الذهاب إلى المدرسة ولكن لأنها تحب دراستها فضلت أن تذهب إلى مدرستها وذهبت إلى حتفها دون أن تدرى .

وشيماء متفوقة بشهادة كل زميلاتها والمدرسين والمدرسات ولها نشاط مدرسى كبير وكانت تستعد للاشتراك مع فريق المدرسة فى مسابقة الجمهورية للمسرح المدرسى بمسرحية بعنوان « ارحموا من فى الأرض » وتؤدى فيها أغنية .. وكانت كلمات الأغنية تقول :

من باطن دنيانا اتينا ..
ما أضعفنا ما أهزلنا
نشكو من شوه صورتنا ..
وأحال شحوبا نضرتنا ..
العلم برىء من عمل
يقتل أحلاماً وردية ...

وأعدت إدارة النشاط بالمدرسة ملابس بيضاء لترتديها الطالبات فى المسرحية ولكن .. هل تعجلت « شيماء » بعض الوقت وفضلت أن ترتدى ثوبها الأبيض وحدها ودون بقية الفريق .. لا لتصعد به إلى المسرح ولكن إلى السماء ..

وتقول .. معذرة « شيماء » لقد قتلوا أحلامك الوردية ولكنك ستبقين دائما فى قلوبنا جميعاً .

شوق البحر

سناء البيسي

قومي ياشيماء

... يداه معا تضم الدركسيون فتستجيب له العجلات في خط دوغرى متزن .. لا يحبذ القيادة بيد واحدة . كثير من اصدقائه يتعمدون إسناد مرافقهم على النافذة كنوع من التظاهر باللامبالاة والقدرة الفائقة على التحكم .. لم يكن يدندن نغما ولا كانت صورة بنت حلوة تاخذ باحلامه بعيدا .. من عيادة الطبيب عودته . ملامحه الشابة تكسرت غضونا مبكرة .. نتيجة عينة التحليل غير مُرضية . المرض الوبائي داهم الكبد بشراسة وترك اثاره الجانبية .. حقنة علاج التجارب الأسبوعية من بلاد برّة تترك بثورا على جانبي شفتيه وبقعا داكنة حول وريده ، وتصيبه بغثيانٍ يصعد بمعدته إلى فمه .. رحلة اتفق عليها الاصدقاء اعتذر هو عنها . لن يشترك في متعة تجربة ان تضمّهم خيمة على شاطيء البحر الاحمر يعيشون خلالها حياة الكشافة .. في شرخ الشباب ويتجنب مجهود الشباب .. يبتسم لذكرى تشنيعة الشلة عليه تقول إن مرض خالد يخلع عليه مسحة شاعرية تخفق لها على الفور قلوب العذارى وتطلق لهفة الامومة الانثوية من عقالها .. بنات النادى يذهبن في الصباح بازياء سهرة وبنطلونات لاصقة وبارفان خانق وخصلات مهوشة وكعوب عالية وعيون غارقة في الظلال ، وجونلات لا يخدعك طولها فخياطاتها طيران شرائح ترفض الانضمام .. واحدة منهن تقترب من دائرته تناديه باسمه وكانه تعودته ، تساله بعفوية مبالغ فيها عن رقم تليفونه .. سالها عن قراءاتها وتطلعاتها .. قالت له دمك تقيل بعد ان خرست ساعتها طويلا .. خالد اسقَطَ من نطاق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : نصف الدنيا

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٣

احترامه اكثر من كاتب هاجم عهدا كان يتملقه فى زمانه . هاله ان صاحب قلم ثورى ناقد اصبح مشرفا على تحرير مجلة فضائح . فى الغد لن ينسى ان يذهب لكاتبه المفضل الذى صمد امام تيار الدولار والدينار والريال والدراهم يدعوه ضيفا على ندوة ثقافية انتخبته اللجنة مشرفا عليها ، ليفتح لهم طريقا فى متاهات عناكب اسئلة يتخبط الشباب فى الإجابة عليها .. لماذا يتطلع جيل خالد إلى المستقبل فى قلق ؟! يعزف عن المشاركة فى السياسة ؟ .. الشعور باللاانتماء .. القناعة بعدم الجدوى .. العجز عن تغيير واقع لا يحقق احلاما .. البعض يغنىّ كلاما فارغا ، والبعض ينغمس لاذنيه تحت إمرة الجماعة .. الانقسام يهز ارض النادى بصدى جاز فرقة عمرو دياب ، ويحرّمون التليفزيون فى المعسكر الآخر .. البعض بسلاسل تضوى بين شعيرات الصدر المفتوح ، والبعض القى بالدبلة الذهب .. و .. هروب .. البحث عن عقد عمل فى بلد بترول او تركيز الجهد والواسطة فى الحصول على وظيفة فى شركة قطاع خاص تسخر من المرتب الحكومى بعد طول سنوات بطالة انتظار التسكين الوظيفى .. الزميلة لا تنوى من بعد شهادتها العمل ، وواحدة قررت إزاحة عثرة الارتباط كلية من طريق طموحها ، وام لاخرى محجبة فتحت بوتيك للهيصة والدردشة ، ووالد الطالبة النجيبة قبضوا عليه مرتشيا ، وقصة حب شريف نمت فى سنة اولى اتت عليها سنة ثالثة ليسخر كل من طرفيها من هبل وسذاجة الآخر ..

عربة خالد الصغيرة امنية حققها له والده عند التحاقه بالجامعة وايضا للتمرين العملى باحد الفنادق داخل مناهج المقرر .. بالإمس فى مطبخ الفندق كان عليه تقشير جوال بطاطس ، وفى اسبوع قطّع فدان طماطم شرائح مستديرة . نقى حصى اردب ارز . فى الخلاط ضرب مزرعة جزر . يعرف الآن كيف يعد عشاء لستة اشخاص من الفراخ المخلية فى دقائق . لن يغشه جزار بعد ان اصبح يفرق بين لحم الفخد ونسائر لحم الكتف .. رفض ان يضيف نبيذا لطبق الروستو ، كما اشار عليه الطباخ اليونانى .. انجليزيته فى حاجة لتقوية . اشترى جريدة لندنية ومكث اياما مستعينا بالقاموس يتعثر ذاهلا من كم ونوع الأخبار الديمقراطية فى بلاد الانجليز .. اللغة الأجنبية حضارة من المحال ان يظل طويلا شحاذا على بابها .. ذهب للاوبرا وحلّق مع فن الباليه ، ولم يرفض الغناء الاوبرالى وإن لم يطربه .. حرصه بالغ على صلاة الجمعة منذ طفولته ، ويستبشر خيرا اذا ما ايقظه إذان صلاة الفجر .. على الكومودينو للإسلام والديمقراطية ، وتشيكوف ، ونزار قبانى ، ورواية حب افقدتها الترجمة حرارتها الاصيلة ، وفى الوقت الضائع لتوفيق الحكيم ، وتاريخ خديوى مصر الاخير .. اشترك فى حفل ديسكو لكنه لا يميل كثيرا الى الصخب ..

لساعته الفسفورية اسقط نظره .. عقاربها تنفرج عن التاسعة والنصف مساء يعشق التطلع لساعته كوجه لحبيبة .. امه .. ذكراها

تضع يدها على كتفه يميلان معا على الفاترينة ينتقيانها بميناء بيضاء وارقام صريحة . يشيران إليها خلال الزجاج في نفس اللحظة . كان بينهما مشاركات جمة . يتفاهمان بانصاف الكلمات .. منذ شهور تعد على الأصابع رحلت إلى عالم ارحب . ذهابها خلخل الهواء حوله . كيان مهم تبدد وتركه باردا في العراء . في كل سن نبقى اطفالا في حاجة للحضن . حتى والده يحاول ان يبدو امامهم متماسكا ، لكن شروخ الحزن هدلت شموخ إطلالته .. دقات ساعات عديدة باعدت زمن الحدث الجلل ، لكنها لا تاخذه من ذكريات عطر الحنان .. يستحضر وجه الحبيبة في كل انغلاقة لجفون العين .. غلالة دموع ندم قديم استيقظ ينهشه .. يوم سهر وتاخر مع الشلة دون ان يخبرها . في الشرفة ارتجفت طويلا في ليل شتاء تنتظره بنهم .. شغلت قلبي عليك يا ابني .. رحمة وغفرانا .. إلى المنزل اعود الآن يا امي دوماً قبل العاشرة كانها وصية .. لا اجدك .. الرحم شاغر والطبق بارد والحضن سراب .. على جانبي الطريق الهلال يجرح الليل بقوس مضيء .. كانت تغمض عينيها عندما تفاجا به في قبة السماء ، تقبّل خالد في جبهته وتدعو مع مطلع شهر جديد ان يشمله المولى بالرعاية .. هذه المرة خالد لا يغمض عينيه . الهلال إطار يحتوى وجه الحبيبة . ارجوحة الضوء تهدهد رسم الملامح الغائبة على صفحة الفضاء .. طمانينة اللحظة . مظلة الاحتواء .. الهلال ارتجف ، ابتلعه ثقب الظلمة . العالم متاهة يزحف في سراديبها . على البعد لمع نجم وهوى . نذير سوء .. قاد عربته الصغيرة كانه على بوابة نفق مختنق في عمق صخر جبال مروعة .. سكون يشى بالتوجس . المبانى كتل داكنة صمّاء متشبثة بالارض ، وهنا وهناك نوافذ باضواء كانها جروح فاغرة الفم ..

فجاة .. هناك وسط الطريق . شبح ممدد على الأسفلت .. قتيل ؟! .. جريح .. ؟! .. مريض مغشىٌ عليه ؟! .. ابطا خالد من سرعة عربته الصغيرة ليتحاشى ان يدهم الجسد المسجىّ .. كل شيء بعدها حدث بغتة كاضغاث احلام . ضحية تعتليها الذئاب . فريسة محاصرة لا تملك الفرار .. من الزجاج الأمامى اطلت وجوه شيطانية تشرع اسلحة حادة وتصرخ مهددة .. لملم اطراف جسده ليتلاشى .. الباب يُفتح عنوة وتمتد اذرع تجره إلى الخارج . بعجلة القيادة يتشبث .. الكاوتش زحف خطوة ثم توقف تماما .. المطاوى قطعت نسيج العجلات وافرغت الهواء . القبضات انتزعته للمجهول لتديره يتطوح بينها يتلقى سيل الاعتداء .

وخزات في كل موضع . توالت الصدمات .. قذيفة وجهت إلى عينه زلزلته بالم لا يطاق .. الظلام .. اختفى الهلال آخذا معه وجه الحبيبة .. ذهول اللحظات شلّت استغاثات في حلقه . ماتت قبل ان يخرجها فمه .. ملامح خالد دقيقة جذابة ، اختفت وتحول وجهه إلى قناع من دماء .. عندما ساله ضابط القسم عن مدى مقاومته لافراد العصابة لم يظهر وجهه المتورم ابتسامته الساخرة .. عدد من اعتدوا عليه من الامام لم يكن يقل عن ستة اشخاص الى جانب من اعتلوا العربة من الخلف . الأيدى كثيرة متداخلة والكل في حالة انتقام وحشى من المستسلم .. لم يكن يعنى خالد إلا التشبث بساعته . ياخذوا كل شيء . عربته . نقوده . ملابسه .. اى شيء .. اى شيء ماعدا الساعة التى اهدتها له امه .. الغريب انهم لم يلحظوها ، بل لم يسرقوا سوى جنيهات معدودة وشو ـة فكة كانت تضمها محفظته التى اعادوها إلى جيبه باوراقها الشخصية ، وانطلقوا هاربين يبتلعهم المنحنى .. لم يتعرف خالد على وجه احد منهم في صور المشبوهين .. هل صاحَبَ الاعتداء عليك بالأيدى اعتداء بالشتائم والسباب ؟ .. طبعا .. نوعيته ؟ .. لم تكن على درجة هابطة من

المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٣

السوقية .. يتذكر خالد ايضا ان ملابس المعتدين كانت عادية .. قمصان وبنطلونات بعضها بدوائر معدنية لماركة چينز اجنبية .. الوجوه حليقة لا تحمل ندوب جروح ظاهرة .. وسط الجحيم لمح ايضا إطار نظارة طبية وسلسلة ذهبية ، بل واشتم عطرا .. كلهم من شباب تحت العشرين .. انطباع خالد انهم شلة فى حاجة ملحة الى نقود لقضاء سهرة ..

خالد لم ينم ليلته .. الهمّ ينخر النفس والجسد .. غيظ مكبوت بلا مخرج .. شحنة ضاغطة تطوح به ، تطحنه .. يتعجل النهار لملجأ يصرخ على بابه ليسمعه .. كاتبه المفضل .. إليه ذهب .. رفعت السكرتيرة عينيها الى وجهه المتورم .. بطاقتك ؟.. اخذوها منى فى الاستعلامات .. قلت لى عايز تقابله ليه ؟! .. حاجة شخصية .. يكون فى علمك امر تعيين او تمرين ما فيش . مجرد أسئلة حلمى يجاوبنى عليها .. رفعت حاجبيها ليرد عليها ارتفاع حاجبى ضيفة حميمة امامها تنفث دخان سيجارتها وتعبث بقلب ماسىّ مدلى فى فتحة صدرها .. اية اسئلة اكتبها على ورقة واتركها هنا للاستاذ .. يغتصب ابتسامة من شفتيه المشققتين كانهما صلصال جففته الشمس .. تركها ومضى .. ياكاتبى صحيح ان كلامك ليس مثل اى كلام ، ولكن مهما كانت الكلمات ، ومهما بلغ مفعولها ، اتعتقد انها وحدها يمكن ان تغيّر واقعا ؟.. يمكن ان تحل ازمتى وازمتك ؟! ..

العربة الصغيرة فى طريق عودتها فوق كوبرى جديد تم تشييده فى زمن قياسى ليفتح اختناق عنق زجاجة مرور ، وتحت انعكاس اشعة لمعت قباب القلعة .. الارض حولها تنبت زهورا شابة تكمل مسيرة نجاح شباب وجَدَ القُدوة فتبعها راضياً لترميم الأثر الخالد .. فى اذن خالد دندنات اغنية جماعية فى عشق مصر ..

كتلة صغيرات يعبرن وسط الطريق بمرايل المدرسة . ابطا من سرعته . تعثرت إحداهن وطارت فردة حذائها .. صُرّة قماش حقيبتها لفظت كتبها مستباحة لتقليب الهواء ، واندهك الساندوتش على ارض الاسفلت ، والبرتقالة تدحرجت لفجوة البالوعة ، وانفكت عقدة الايشارب ، وسارعت الخدوش تستحلب دماءها لتطرز بشاعة السحجات على الجسد الطفولى الغض .. هبط يسحبها حاجلة بعدما لملم اشلاء مفرداتها البريئة ، وانحنى يدخل ثقوب جوربها فى الفردة التى شردت .

- « قومى يا شيماء ماتخافيش .. سليمة » .

- « انا إسمى رندة » .

- تلقتها زميلاتها على الرصيف بصرخات تهليل .. فرحة برّ السلام على وجوههن متوجسة حوافها معقودة . خامدة الشعشعة مشلولة العفوية .. مختنقة . خنقها ذعر الزلزال ومن بعده زلازل قنابل موقوتة تربض فى الاركان وتعتلى فرائسها من كمين تحت الارض ، وتسكن ضلوع الموتوسيكل البرىء المظهر .. ادار وجهه للجانب الآخر من الطريق .. جثث عربات ارض المذبحة المحترقة مازالت مبقورة قلبتها النار كسلاحف الشاطىء المهجور تتكسر امواج احزانها على اعتاب سور مدرسة شيماء .. والد شيماء يبكى بلا دمع .. الام تبتهل ثكلى ان تكون شيماء آخر الضحايا .. الجدة تبغى الثأر ..

فى طريقه تحسس خالد كدمات وجهه .. خبا عينيه بين عقارب ساعة اهدتها له امه .. العقارب تقفز بتوتر .. جرى إيه يا مصر ؟!!

المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ... ١٩٩٣

« الهكسوس .. » .. أول عدو همجي عرفته مصر !!

آخر ما كتبته شيماء : قدر أم مصادفة !

اثناء محاكمة المتهمين في قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق ، وفي إحدى الجلسات الساخنة التي شهدت نقاشا حاميا بين هيئة الدفاع والنيابة العامة ، قاطع المتهم الثاني باغتيال المحجوب محاميه ليجيب هو بنفسه عن سؤال النيابة عن الذنب الذى اقترفه ابرياء ازهقت ارواحهم غيلة وغدرا .. قال بلهجة الواثق : من قال إنهم ابرياء ..؟

المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٣

شاهد المذبحة : محمد البرغوثي

وطبقا لما قاله فإن الطفلة « شيماء محمد عبد الحليم » التى دهمتها شظية استقرت فى تجويف الصدر لتحيلها إلى جثة هامدة غارقة فى بركة دماء .. هذه الطفلة التى لا يزيد عمرها على ١٢ عاما تستحق ما جرى لها (!!!)

وصحيح .. أنه ـ حتى كتابة هذه السطور ـ لم يثبت بشكل نهائى أن الذين خططوا ونفذوا محاولة اغتيال رئيس الوزراء ظهر الخميس ٢٥ نوفمبر الماضى هم أعضاء تنظيم معين رغم أن أحدهم اتصل بإحدى وكالات الأنباء الأجنبية وأعلن مسئولية التنظيم عن الحادث ، ولكن أيا كان الجانى فإن الحدث لن يخرج عن هذا الوصف :

« أراد شخص ما » أو مجموعة أشخاص أو تنظيم ، أن يغتال رئيس الوزراء ، وفى سبيل تحقيق هذه الغاية لم يجد أنسب من مدرسة المقريزى للغات التى تضم مراحل تعليم مختلفة من الحضانة حتى الثانوية العامة ، لكى يضع أمام بابها الرئيسى سيارة أوبل حمراء اللون لا تحمل أرقاما ، تحتوى على عبوة ناسفة تزن ١٠ كيلو جرامات من مادة تى . ان . تى شديدة الانفجار ، أو أية مادة أخرى . وفى الساعة الثانية عشرة و٢٥ دقيقة من ظهر الخميس ـ أى أثناء الدراسة .. ظهر موكب رئيس الوزراء قادما من بعيد ، وبمجرد أن أصبح الموكب أمام المدرسة انفجرت السيارة اللغم محدثة دويا هائلا أطاح بكل السيارات المركونة فى الشارع ، وأدى إلى تهشيم زجاج العمارات المجاورة والمدرسة ، وتحولت السيارة اللغم إلى شظايا قاتلة ، استقرت احداها فى تجويف صدر التلميذة شيماء محمد عبد الحليم من فصل أولى أول اعدادى لتقتلها فى الحال .

عندما وصلنا الى موقع الحادث .. كانت جثة التلميذة الطفلة قد وصلت الى المستشفى ، تاركة خلفها آثارا ، خليقة بأن تكون مصدرا أبديا للعذاب . تلَمُّ الدماء الساخنة فى دائرة قطرها نصف متر تقريبا .. دماء بين التجلط والسيولة تدفعك الى الانتحاب واللوعة ، وتفجر بداخلك طاقة عنف رهيب .. « أقسم بالله لو دا دم بنتى لاشيل سلاح واقتل اللى قتلوها واحد ورا واحد واشرب دمهم » ـ قالها مواطن يرتدى جلبابا رخيصا ، دون أن يدرى أنه يعبر عن قانون العنف ، والعنف المضاد ، ذلك القانون الذى يلتمس أعذارا وحججا من نوع « كانوا فين الأبرياء ؟! » .

داخل الفصل الدراسى كانت الأرض مفروشة بشرائح الزجاج المتناثرة ، وتحت « الدسك » الثانى الذى علمنا أنه « دسك » شيماء كانت الكتب والكراريس والسندوتش الذى أكلت الطفلة ربعه فقط تتراكم فى خليط نتج عن ذعر وترويع رهيبين ، وبرهبة من يقترب من شىء مقدس انحنيت لأتصفح كراريس شيماء .

آخر خريطة فى كراسة الجغرافيا تنساب خطوطها فى طفولة لا تنقصها البراعة لتصنع خريطة لمصر ، حددت عليها الشيماء الأماكن الغنية بالثروات المعدنية ، فيما تحمل آخر صفحة كتبتها الشيماء فى كراسة التاريخ كلمات لا تخلو من دلالة .. كتبت الطفلة عنوان الدرس : الغزو الأجنبى لمصر ، وأسفل هذا العنوان بدأت فى كتابة كلمة الهكسوس .. ولا ندرى أى شىء شغلها عن إكمال كتابة حروف أول غزو همجى عرفته مصر لتترك الكلمة هكذا : « الهكسو .. » .

تحت كل « دسك » فى فصل الشهيدة ، كانت آثار الذعر القاتل تشير إلى « همجى » من نوع آخر .. وهل وضع عبوة بهذا الحجم ، وهذه القدرة التدميرية الرهيبة أمام مدرسة يشير إلى شىء آخر غير الهمجية ؟!! « فى أبريل ١٩٧٠ ضربت الطائرات الاسرائيلية مدرسة أطفال فى قرية بحر البقر لتقتل حوالى ٣٨ طفلا » ، وفى نوفمبر ١٩٩٣ وضع تنظيم متطرف عبوة ناسفة فى سيارة أمام مدرسة لغات تضم أطفالا وتلاميذ من الحضانة حتى الثانوية العامة ، ولسبب خارج عن ارادة هذا الهمجى الذى اختار هذا المكان تحديدا لتنفيذ جريمته .. لقيت طفلة واحدة مصرعها ، فقد كان تلاميذ المرحلة الثانوية الذين تطل فصولهم على

المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٣

ساحة القنبلة مباشرة ، فى رحلة مدرسية الى الاسماعيلية فى هذا اليوم .. ولولا هذا الظرف القدرى لوقعت مذبحة تجاوزت بشاعتها مذبحة بحر البقر .. !!

لقد رحلت الطفلة دون أن تكمل كتابة اسم الهكسوس .. أول عدو همجى دهس أرض مصر ، ولكنها بموتها أعطت ـ دون أن يدرى قاتلها ـ الملامح الكاملة لطبيعة همجى من نوع جديد .

● أبنائى الطلبة والطالبات : إن الدرس الأول الذى ستتعلمونه اليوم هو أن الحياة يجب ان تستمر مهما كانت التضحيات ، ومهما كان الثمن .. هكذا بدأت مديرة مدرسة المقريزى كلمة أول صباح دراسى بعد الحادث ـ يوم الاحد الماضى ـ واختتمت مديرة المدرسة كلمتها بأن دماء الشهيدة الطالبة « شيماء » التى سالت على أرض المدرسة بأيدى عناصر اجرامية .. تدفعنا دفعًا إلى الأمام وتقدم لنا حافزاً على التحدى .. تحدى سفاكى الدماء . نعم التحدى والاصرار على مواجهة العنف ومجابهة الاجرام أيًا كان مرتكبوه » .

كان هذا هو أول درس تعلمه التلاميذ بعد الحادث الرهيب .. فهل يتعلم الجناة شيئا ؟ هل يتخلون عن منطق يبرئ جرائمهم بكلمات متهافتة من نوع « كانوا فين الابرياء » ؟!

ماذنب الأبرياء

فجأة وبدون سابق انذار.. ينطلق الخبر الاحمق مدويا فى السماء ليملأ سماء مصر.. والعالم كله بما سببته الايادى القذرة من محاولة فاشلة لاغتيال د.عاطف صدقى رئيس الوزراء، للنيل من استقرار مصر وأمنها.. وكان من نتيجة هذه المحاولة البائسة ان حلت الكآبة فى كل بيوت مصر.. لما سببته من دمار لم يحل بمن اصيبوا فى هذه الفاجعة فقط.. وانما حل بنا جميعا كمواطنين ينتمون الى الاسرة المصرية الواحدة.

بصرف النظر عن مركز د.صدقى فهو انسان قبل كل شىء رب لاسرته الصغيرة التى تنتظره ليعود اليها مع كل مساء.. فما ذنب عائل هذه الاسرة وما ذنب افراد اسرته اذا حدثت الفاجعة لاقدر الله؟

ماذنب هذا الانسان الذى ينتظره ابناؤه دوما كأى أب يرتبط برباط مقدس نحو ابنائه.. وماذنب أخ لك كان مارا وقت الانفجار أو أب.. أو أم.. أو حتى مجرد صديق تعتز به أو مجرد ابن أو ابنة لك. ماذا كنت تفعل.. هل تبكى أو تترك الاخرين يبكون وانت فى لهوك غير عابىء بما يحدث؟

فبالله عليكم واحدث هنا اصحاب هذه الاعمال الاجرامية.. ماذنب كل هؤلاء الابرياء.. وما ذنب مصر لان تصاب فى ابنائها قاتلا ومقتولا.. فهل اذا تم لكم هذا العمل ونجحتم فيه مسترتاح ضمائركم؟

هل شاهدتم عبر شاشات التليفزيون جنازة شيماء الطفلة البريئة التى لقيت مصرعها على أيدى الغدر.. الم تتحرك ضمائركم بعد.. الم تشاركوا اهلها احزانهم والله ان لم تشعروا بهذه الاحاسيس فأنتم فاقدى الذمة عديمى الضمائر.. فما ذنب هذه الزهرة تقطف من على وجه الدنيا غدرا.. هل جزاء البراءة الاغتيال.. فما ذنب هؤلاء الابرياء.. أبنة واسرتها.. الابنة ذهبت الى جنة الخلد وأم وأب أرجو من الله ان يحيطهما برعايته ويلهمهم الصبر والسلوان فى قلب كل منهما.

ماذنب الابرياء الصغار وما ذنب مصر فيهم وهم أمل المستقبل وهم الذين سبقتهم الكبار بالتضحية والفداء على أمل خلق جيل سيحقق آمال مصر فيهم نحو التقدم والرخاء وما أفدح ان تصدم مصر فيهم. بسبب طيش لم يكن فى الحسبان.

اتركوا الشباب لحالهم فمصر والحمد لله فى طريقها الى حلول عاجلة للقضاء على كل ما يلهو الشباب عن أداء رسالتهم ولن تكون هناك عما قريب بطالة من أى نوع.. اتركوهم ليتفرغوا لخدمة مصر والنهوض بها اتركوهم لتتفرغ عقولهم التى تلومون بغسيلها الى الابداع والمشاركة فى العمل البناء.

وكلمة واحدة اقولها.. اتقوا الله فيما تفعلون اتقوا الله حيثما كنتم.. اتقوا الله فى فكركم وتفكيركم وكفانا اراقة للدماء.. وكفانا ابرياء لاذنب لهم.

يوسف كمال الدين
رئيس مجلس إدارة الجمعية التعاونية للتخليص الجمركى

المصدر : الشرق الأوسط
التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

متطرفون اقتحموا سيركا في صعيد مصر وأصابوا 16 لاعباً

مبارك يشدد على مواجهة الإرهاب ويدعو للتنسيق الكامل بين الأجهزة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

شدد الرئيس المصري حسني مبارك على ضرورة مواجهة الارهاب «الذي يحاول النيل من استقرار مصر»، وطلب من المحافظين ضرورة التنسيق الكامل مع كل الاجهزة العاملة بمحافظاتهم لمواجهة الارهاب دون تردد او تهاون.

وكان الرئيس المصري قد عقد صباح امس اجتماعا موسعا مع المحافظين بمقر رئاسة الجمهورية. وعقب الاجتماع قال وزير الاعلام صفوت الشريف ان الرئيس مبارك تناول ايضا عددا من الموضوعات على مستوى المحافظة واكد ان الاداء يحتاج الى اليقظة الكاملة والوجود المستمر في المحافظة والمتابعة الدورية اليقظة بكل المرافق والمؤسسات التي تتبع المحافظين.

وطالب الرئيس مبارك المحافظين بمباشرة اختصاصاتهم ومسؤولياتهم وعدم التفويض في تلك الاختصاصات لان هناك اختصاصات اصلية تمثل ضبط الاداء والرقابة للعمل وتمنع وقوع الانحراف او الاستغلال من المرؤوسين.

واوضح الرئيس ان التفريط في الاختصاص يعني فتح ابواب الانحراف والاستغلال وقيام مراكز لهذا الاستغلال على المستوى المحلي. مشيرا الى ان ذلك في النهاية ينعكس على المصالح الخاصة بالمواطنين ويؤثر على المصلحة العامة.

واكد الرئيس مبارك في الاجتماع انه لا مكان للمحسوبية او الوساطة او العلاقات الشخصية وليس هناك مجال لادعاء علاقة باي مسؤول كبير او صغير لان ذلك سيكون على حساب المصلحة العامة ويجب ان يرفض.

واضاف انه لا خوف ولا تساهل ولا تراجع في اتخاذ اي قرار يمس المصلحة العامة تحت اي مسمى من المسميات.

كما اشار الرئيس الى ضرورة تقييم القيادات المحلية على مستوى المحافظات وابعاد من يثبت عدم قدرتهم او استغلالهم لمواقعهم وان يكون ذلك الاستبعاد بالتنسيق مع وزير الادارة المحلية ورئيس مجلس الوزراء وليس بنقله من محافظة الى محافظة اخرى.

وفي الوقت نفسه اقتحم 6 متطرفين فجر امس بالسيوف والمطاوي والجنازير سيركا متنقلا للملاهي بمدينة طهطا بسوهاج، وانهالوا ضربا على العاملين به اثناء نومهم فاصابوا 16 منهم باصابات خطيرة وجرى نقلهم الى المستشفى في حالة سيئة.

وضبطت اجهزة الامن احد الارهابيين ويدعى مدحت عبد السميع مصطفى (18 سنة) طالب بالمعهد الازهري وامرت النيابة بحبسه 15 يوما على ذمة التحقيق وضبط واحضار شركائه.

وقع الحادث بشارع المعز حيث تقيم فرقة الملاهي للسيرك المتنقل لمدة اسبوع لتقديم عروضها هناك.

على الفور وفي نفس يوم وصول الفرقة أرسلت اليهم جماعة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر رسالة مكتوبة بمغادرة البلد فورا والعودة الى القاهرة وعندما لم يمتثل اعضاء الفرقة وقدموا عروضهم في تلك الليلة اقتحمت مجموعة من الارهابين تضم ستة افراد السيرك وانهالوا ضربا بالجنازير والسيوف على اعضاء الفرقة واصابوهم باصابات بالغة اثناء نومهم.

ومن جهة اخرى قال وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي ان وزارته تجري حاليا مراجعة شاملة ومستمرة لنظم الحراسات الخاصة بكبار المسؤولين فيما تبحث نيابة أمن الدولة العليا في احالة اوراق التحقيقات التي اجرتها مع الارهابيين

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التسعة المتهمين في محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي الى النيابة العسكرية تمهيدا لمحاكمتهم عسكريا.

وقد وجهت امس نيابة امن الدولة العليا للمتهمين التسعة العديد من الاتهامات منها الاتفاق الجنائي على ارتكاب أعمال ارهابية وتخريبية الغرض منها زعزعة الامن والاستقرار العام والقتل العمد مع سبق الاصرار، والترصد للطفلة شيماء محمد عبد الحليم والشروع في قتل 21 آخرين من المصابين مع سبق الاصرار، والترصد وتهمة الشروع في قتل رئيس الوزراء وافراد طاقم حراسته المرافق له بأن ترصدوه وأصروا على قتله، وتهمة تصنيع وحيازة واستخدام مواد مفرقعة وأسلحة وذخيرة بدون ترخيص والاتلاف العمد لمرافق عامة والحريق العمد لـ8 سيارات مملوكة للغير، والتزوير في محررات رسمية واستخدامها لتحقيق اغراض شخصية والانتماء الى جماعة سرية لقلب نظام الحكم تهدف الى تعطيل الدستور واداء مؤسسات الدولة.

وامرت جهات التحقيق بارسال المتفجرات والأسلحة والذخيرة الى المعمل الجنائي لفحصها، كما امرت بارسال البطاقات الشخصية المزورة وجوازات السفر وشهادات الخدمة العسكرية المضبوطة للطب الشرعي.

واجرى المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا فجر امس معاينة تصويرية لوكر المتهم التاسع ومسرح الجريمة بشارع الخليفة المأمون الذي شهد الحادث الاسبوع قبل الماضي وامر بالتحفظ على الاموال المضبوطة بخزينة النيابة بعد اعتراف الارهابيين بانهم تلقوها من الخارج.

واعترف المتهم الثالث طارق حسن عبد الغني الفحل في التحقيقات التي تولاها ياسر رفاعي رئيس النيابة بانه اشترك في حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الألفي حيث كان يتابع الموقف من أمام مجمع التحرير بشارع قصر العيني وعند اقتراب موكب الوزير اعطى اشارة للمتهمين اللذين لقيا مصرعيهما في الحادث عند تفجير الدراجة البخارية في الموكب.

كما اكد انه تلقى تكليفات باغتيال قائمة من الشخصيات الامنية والسياسية من الطبيب المصري الهارب أيمن الظواهري وامرت النيابة بارسال القوائم التي ضبطت بحوزة المتهمين وكشوف الاسماء المكتوبة بالحبر السري الى خبراء التزييف والتزوير بعد ان امرت بتشكيل لجنة من خبراء الابحاث والطب الشرعي لفك رموزها ومعرفة ما تتضمنه من معلومات.

وعقد المستشار رجاء العربي اجتماعا موسعا مع جهة التحقيق واستعرض آخر التطورات من اعترافات المتهمين حيث تم تقديم تقرير مفصل له عن التحقيقات ولم يتحدد بعد ما اذا كانت ستحال الى النيابة العسكرية او يعلن النائب العام نتائج التحقيقات قبل احالة المتهمين للمحاكمة

ومن ناحيته قال اللواء الألفي في تقريره الى البرلمان المصري ان قوات الحراسة الشخصية والمرافقة للوزراء والمسؤولين خضعت لعمليات تدريب مكثفة وحصلت على دورات تدريبية أمنية ذات مستوى رفيع نظرا لان مخطط الجماعات الارهابية حاليا هو السعي لاغتيال بعض المسؤولين والشخصيات الهامة بالدولة.

واشار وزير الداخلية الى ان تطبيق اجهزة الامن حاليا للأساليب العلمية الحديثة والمتطورة في متابعة النشاط الارهابي ساعد في سقوط عدد كبير من الارهابيين وخاصة ضبط مرتكبي حادث الاعتداء على موكب رئيس الوزراء يوم 25 نوفمبر الماضي وبعد 72 ساعة فقط من وقوع الجريمة الارهابية.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩٩٦

في اكاديمية الشرطة

احتفلوا مع تلاميذ مدرسة المقريزى .. بالقبض على قتلة الشيماء

كتبت صفاء نوار

هل تنام شيماء الآن هادئة بعد ان تم القبض على مصاصي الدماء الذين لم يرحموا طفولتها .. هل يستريح زملاء شيماء الذين فارق النوم جفونهم منذ يوم الحادث وتحولت احلامهم الجميلة الى كوابيس مزعجة .. فمازالت صرخات شيماء فى أذانهم .. ومازالت دماؤها ماثلة امام اعينهم .. ومازال مقعدها فى الفصل خاليا ، ولوحاتها معلقة فوق الجدران تذكرهم بالمأساة التى كتب عليهم ان يعيشوها .

ماذا يقولون بعد ان القت الشرطة القبض على الجناة فى يوم تصادف أن يكون يوم عيد ميلادها .

اكاديمية الشرطة فكرت كيف تساهم فى ازالة رهبة الحادث عن العقول الصغيرة .. قدمت لهم دعوة خاصة لاحتفال خاص .. تعرفهم على الجهود التى تبذلها الشرطة لحمايتهم وحماية المواطنين .. وان مصر مازالت قوية وبخير ..

يقول اللواء دكتور نشأت عثمان مدير اكاديمية الشرطة خصصنا هذا اليوم للاحتفال بأطفال مدرسة المقريزى لنزيل مسحة الحزن عنهم وليعرفوا ان الحياة مستمرة وان حادثا واحدا لن يجعلنا نيأس ومن حسن الطالع ان الزيارة تواكب كشف خيوط القضية .

عيد ميلاد شيماء

تقول سهام السيد رزق مديرة المدرسة اليوم عيد ميلاد شيماء والحمد لله ان القبض على الجناة كان هو الهدية التى قدمتها الشرطة لها .. كان الاولاد فى حالة نفسية سيئة يخافون من كل شيء والصمت يلف المدرسة لا احد يترك مكانه على غير عادتهم .. الآن بعد اعلان القبض على هؤلاء المجرمين اطمأن الأولاد الى ان بلدنا مازال قويا وأنهم فى أمان .

التقينا بزميلات شيماء فى الفصل والمصابات اللائى حضرن الامتحان .. جميعهن تتنفسن الصعداء فهى اول مرة يخرجن فيها بعد الحادث ويمارسن حياتهن .

اما رشا احمد محمد بالصف الأول الاعدادى واحدى المصابات فى الحادث تقول فرحت جدا ياريت يعدموا هؤلاء القتلة فى ميدان عام .

تقول دينا مدحت محمد الصف الرابع الابتدائى كانت مصابة بشظايا بالظهر .. انا سعيدة ، مصر ستظل ارض السلام وانا اليوم اقول لشيماء كل سنة وانت طيبة اليوم عيد ميلادك ونحن الآن نحتفل بك ونهديك المجرمين الذين تم القبض عليهم هدية عيد ميلادك .

تقول مروة محمد ابراهيم بالصف الثانى الاعدادى كل يوم احلم انى « ميتة » وان الزجاج دخل فى جسمى والناس بتصرخ .. امس طاردنى حلم اخر فصورة هؤلاء القتلة اصبحت امامى ..

اما نهال عبدالستار بالصف الاول الاعدادى صديقة شيماء فتقول : احلم كل يوم بشيماء وهى « لابسة » ابيض فى ابيض وحولها صبايا من الحور ووشها منور .. امى كانت فرحانة جدا بالقبض على الذين قتلوها ..

وتقول اسماء سامى بنفس الفصل أنا اشعر أن هؤلاء الناس بلا دم ولا اخلاق

المصدر : العربي
التاريخ : ٦ ... ١٩٩٣
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«بعبع» العنف خطف أختها

إيمان: المدرسة وحشتني ..«وشيماء» أكثر!

كتبت نور الهدى زكي:

امس الأحد، ذهبت ايمان شقيقة شيماء إلي المدرسة لأول مرة منذ الحادث بدون شيماء، ايمان كانت تتردد على الطبيبة النفسية د. كلير فهيم طوال الاسبوع الماضي فقد عاشت الأزمة علي نحو خاص.. شاهدت شقيقتها وهي مضرجة بدمائها وشاهدت - وهي بنت العاشرة - الناس تتجمع. ثم جرى اختطافها فلم تدرك شيئا بعد ذلك..هي لاتسأل وهم - من حولها - لايريدون ان يتحدثوا معها في مأساة شقيقتها. حين انفجرت السيارة المفخخة امام مدرسة المقريزى اعتقدت ايمان محمد عبد الحليم ان زلزال اكتوبر الشهير قد عاد يهز مدرسة المقريزى مرة أخرى.. وخرجت من فصلها (١/٣) لتبحث عن شيماء.. تحتمي بها وتحتضنها وتبكى معها، .. ولكن ماراته ليست شيماء وانما جثة مضرجة بالدماء... رات وصمتت.. ومنذ هذا اليوم الحزين وهي صامتة...لاتسأل ولا احد يريدها ان تسأل... ولكن صمتها يقول انها تخشى السؤال حتى لاتعرف الرعب الذي حدث .. كما تقول لي «خالتها» التي تولت رعايتها والترفيه عنها منذ الحادث. عندما تحدثت مع الصغيرة عن مدرستها وزميلاتها والأماكن التي اصطحبتها اليها خالتها خلال الاسبوع الماضي قالت بصوتها الهادئ: ذهبت الى النادي مع خالتي وكنت «مبسوطة» ولكن لو كانت «شيماء» معنا كان يبقى احسن» وتعمدت ان ابتعد بالحديث عن شيماء وسألتها: إن كانت تساعد ماما في المطبخ؟ فقالت: ان شيماء تساعد ماما في كل حاجة، وكان لابد ان ابتعد بالحديث مرة ثانية عن شيماء - كما طلبت مني د. كلير فهيم - فقلت مادة الانجليزى اصعب أم مادة الحساب وكانت اجابتها ان شيماء تشرح لها الانجليزى الصعب والحساب وانها تفهم منها... ثم صمتت. وفي حديثي مع د. كلير فهيم اخبرتني ان ايمان لابد ان تعرف ماحدث لشقيقتها تدريجيا وانها نصحت والدها ان يقرب لها المعلومة حتى تصل الى عقلها الصغير واثناء لقائها مع إيمان علت ابتسامة خفيفة وجه الصغيرة، وتجاوبت مع الفوازير التي تحكيها الطبيبة، ولكن الصمت يغلبها سريعا وهو القاسم المشترك بعد كل لقاء وكل حكاية. وتقول د. كلير فيهم : انه من الضروري الا يذكر اى انسان اى شيء عن الحادث امام الصغيرة وقد التزمت بذلك خلال لقائي معها.. سألت ايمان هل تريدين ان تذهبي الى المدرسة قالت: «المدرسة وحشتني وصاحباتي وحشوني وعايزه احكي مع ماما شوية علشان وحشتني» ثم لاذت بالصمت .



ايمان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٧ ... ١٩٩٢

الأيدى السوداء تغتال براءة تلميذة

إن الانسان هو الكائن الوحيد الذى خلقه الله وسواه بيده ونفخ فيه من روحه، ليكون ـ بعد ذلك ـ كائنا عاقلا رشيدا.. ولذلك فانه أكرم كثيرا من كل تقدير عرفته البشرية منذ بدء الخليقة حتى اللحظة الراهنة.. فهو انسان بنفخة من روح الله: «فاذا سويته ونفخت فيه من روحى فقعوا له ساجدين» وهو بهذه النفخة مستخلف فى الأرض: «واذ قال ربك للملائكة إنى جاعل فى الأرض خليفة».. وسخر له ما فى الأرض جميعا..



محمد المندى محمد

ولان الانسان بهذا القدر من الكرامة والسمو جعل الله الآصرة التى يتجمع عليها البشر هى الآصرة المستمدة من النفخة الالهية الكريمة.. جعلها آصرة العقيدة فى الله.. وعقيدة الإنسان المؤمن هى وطنه.. وهى قومه.. وهى اهله.. وهى جيرانه، ومن ثم يتجمع البشر عليها وحدها.. لاعلى القتل وسفك الدم ولاعلى السلب والنهب.. او ترويع المواطن الامن الهادئ، الساعى الى عمله، هادئ النفس.. مطمئن السريرة.. قرير الضمير..

ونحن نعرف جميعا ان الاسلام يامر بالمعروف وينهى عن الشر، ومع هذا البيان الاسلامى الواضح فان بعض الموتورين الذين باعوا انفسهم لشياطين الانس بدراهم معدودة قد بداوا منذ اكثر من عامين فى قتل الابرياء غيلة وغدرا، وهم ـ مع شديد الاسف ـ يعيشون بيننا، ويحسبون من بين المجتمع الانسانى، بينما هم قوم فقدوا صفاء القلوب وطهارة النفوس، ونقاوة الضمائر، واعتدال الطبائع، واصبحوا كالسوس الذى ينخر فى المجتمع.. ووباء الانسانية.. وعلل الوجود..

وهم ـ قبل ذلك وبعده ـ قوم مردوا على النفاق ومرنوا على المراءاة.. تخالفت ظواهرهم بواطنهم.. وباينت علانيتهم سرائرهم.. فترى الواحد منهم يظهر لاخيه الاخلاص ويضمر العداء.. يلقاك بوجه يقطر بشاشة.. مع قلب يمتلئ حقدا وخساسة!

أن هذا الانسان وامثاله هم الذين عناهم المولى سبحانه وتعالى بقوله: «ومن الناس من يعجبك قوله فى الحياة الدنيا ويشهد الله على ما فى قلبه وهو ألد الخصام». من سورة البقرة.

وهم الذين بين الرسول - صلى الله عليه وسلم - عواقبهم بقوله (من كان ذا لسانين في الدنيا جعل الله له يوم القيامة لسانين من النار) وقوله (ان ذا الوجهين لايكون عند الله وجيها)، وكيف يكون وجيها عند الله وهو سيىء الخلق مستطير الشر.. يفكك الروابط.. ويفتت الصلاه.. ويسدد سهام الأذى.. فيصيب بها في الصميم!

كذلك دلت الخبرة على ان هذا المرض الاخلاقي لايتصف به الا من فقد الشجاعة والصراحة، والعزيمة والارادة.. فهو لا يستطيع المواجهة بالحق، والمخاطبة بالواقع.. والمبارزة بالصدق.. ولذلك نراه يحترف المداهنة والمفاجاة.. ويختلق الأقاويل والاكاذيب والاباطيل والأضاليل ليروج بها نفاقه ويداري بها عيوبه.. لقد ابتلى المجتمع بهذه الفئة التي تفر من انوار الصراحة كما تفر الخفافيش من اضواء المصابيح، وتنشر انواع الاضرار بعيدة عن العيون.. تماما كما تسعى الحشرات بسمومها في الليالي الداجية(!)

والأعجب من هذا كله أن نجد من بينهم الشاب الأمي الذي لايجيد قراءة اية واحدة من كتاب الله الكريم.. وقد حشى عقله بتوافه الكلم.. متامرا ومتسترا بكتاب الله وسنة رسوله... ويقدم له «زعيمه» براءة العلم بالدين.. وبهذه الشذرات وامثالها يهيمن عليه بشتى المغريات.. والشاب غير عارف بالمخاطر التي تاخذ بخناقه عند افتضاح الأمر.. ولا هو عالم باسرار الغاوين من دعاة القتل.. وما تفشى في حياتهم من فساد وانحلال(!)

ان زعماء الشر واتباعهم يتحطمون في النهاية، وتتحطم مذاهبهم - إن كانت مذاهب - المصطنعة تحت مطارق الفطرة التي لاتصمد المذاهب المتعسفة.. فالاسلام يسير هينا لينا مع الفطرة، يدفعها من هنا.. ويردعها من هناك، ويقومها حين تميل.. ولكنه لايكسرها ولايحطمها.. انه يصبر عليها صبر العارف البصير الواثق من الغاية المرسومة.. والذي لايتم في هذه الجولة.. يتم في الجولة الثانية او الثالثة او العاشرة أو المائة او الألف.. فالزمن ممتد والغاية واضحة.. والطريق الى الهدف الكبير طويل..

وكما تنبت الشجرة الباسقة وتضرب بجذورها في التربة.. وتتطاول فروعها.. وتتشابك اغصانها، كذلك ينبت الاسلام ويمتد في بطء، وعلى هنيهة وفي طمأنينة.. ثم يكون دائما مايريده الله أن يكون.. وليس كما يريده شياطين الانس بالقتل والاغتيال والتدمير والتخريب! وان من يلقى بالقنابل، ومن يضرب بالرصاص.. ومن يغتال احلام طفلة بريئة في الظلام.. ومن يسعى بين الناس بالفتن.. فذلك هو الحق الناصع على أن اولئك الناس ليسو إلا شياطين من الانس يسعون في الارض بالفساد.. وعقوبة من يفسد في الارض مقررة في كتاب الله الكريم.. واضحة جليه.. وهي تقطيع أيديهم وارجلهم من خلاف.. لانهم يحاربون الله والرسول والناس جميعا!

فاذا وصلنا الى هذا الحد من التعريف بافساد أولئك الشياطين.. فان من البلية السكوت على الجرائم ولان التهاون بشان معاقبتهم - وبحسم إنما يجعلهم يزدادون ضراوة وشراسة.. وأن يتمادوا إفسادا في الارض، ولايقفون عند غاية.. حتى اذا وقع الواحد منهم في يد العدالة.. ووقف ميزان الحق.. شعر بقبح ما فعل، وأنه لم يتفكر قط في سوء العاقبة! إن أولئك وهؤلاء جميعا هم رسل الشيطان في كل زمان أو مكان فوق سطح الارض.. ان صدورهم امتلأت بالقيح والصديد وسرى في عروقهم ونفوسهم.. فتلوثت أرواحهم.. وهي أثمن وأنقى ما في الانسان.. فماذا يريد المجتمع من هولاء؟!

لاشيء غير البتر، فهو العلاج الناجع لكل مفسد في الأرض.

المصدر : أخبار الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٣

■■ أحد قتلة شيماء يعترف:

قتل الاطفال والنساء لايهمنا !

كتبت خديجة عفيفى :

اعترف المتهم الرابع فى محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء امام نيابة امن الدولة العليا بتفاصيل العملية الارهابية ودوره فى تنفيذها امام مدرسة المقريزى التجريبية .. قال ان قتل الاطفال والنساء لايهمنا عند تنفيذ عملياتنا وان مهمتنا نقل الجهاد من افغانستان الى مصر .

قال الارهابى طارق عبد النبى حسن الفحل (٢٨ سنة) حاصل على ليسانس حقوق . امام على الهوارى رئيس نيابة لايهم نحن نخطط لقتل المسئول ومن يتواجد مصادفة فى مكان الحادث لانعيره اهتماما اطفالا او نساء او شيوخا . ونحن نستند فى ذلك الى تفسير وتاويل للآيات القرانية والاحاديث التى اباحت قتل المسئولين فى النظام ومن يتواجد مصادفة فى مكان الحادث .



● طارق الفحل

ولما ساله رئيس النيابة عن الدليل من القرآن او السنة .. عجز المتهم عن تقديم الدليل الذى يبرر للارهابيين القتل العشوائى .

واعترف المتهم بانه تم تجنيده اولا فى مصر على ايدى قيادات جماعة تنظيم طلائع الفتح .. ثم سافر الى افغانستان وتم تدريبه هناك وكانت تتم المراسلات بينهم فى افغانستان وقياداتهم فى مصر بالشفرة والحبر السرى الذى يظهر باستخدام المواد الكيماوية او الضغط « بالمكواة » .

وقال المتهم انه تم تكليفه بهذه العملية مباشرة من ايمن الظواهرى . وتم رصد تحركات رئيس الوزراء ومراقبة منافذ خروج سيارته وخطوط سيره حتى الوصول الى مقر مجلس الوزراء .. وتم تنفيذ العملية تحت قيادة المتهم الاول سيد صلاح . واضاف المتهم ان مهمة التنظيم هى نقل الجهاد من افغانستان الى مصر باستخدام « الريموت كنترول » واغتيال الشخصيات الهامة والمؤثرة فى النظام .. ووصف المتهم طارق الفحل امام على الهوارى رئيس النيابة اغتيال ضباط وافراد الشرطة بانها عمليات غير ذات قيمة وغير مؤثرة .

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٢

إصابة ٤ في حادث إطلاق رصاص على سينما بحلوان

أطلق مجهولون مساء أمس الرصاص على سينما «ماجدة» بحلوان ولاذوا بالفرار في طريق الاتوستراد وقد اصيب مجندا شرطة كانا يقفان لحراسة السينما ـ وهي تعرض افلام مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ـ كما اصيب شخصان من رواد السينما، وقد انتقلت قيادات وزارة الداخلية الى موقع الحادث لمتابعة الموقف.

في جريمة ارهابية جديدة مساء امس

استشهاد مجند بالأمن المركزي وإصابة ٦ مواطنين في هجوم ارهابي شنه مجهولون على داري سينما بحلوان

شنت مجموعة ارهابية مسلحة هجوما بالرصاص على داري سينما «ماجدة» و«مروة» بحلوان وذلك قبل نحو ثلث الساعة من منتصف ليلة أمس .

وقد نتج عن اطلاق الرصاص بصورة عشوائية وكثيفة استشهاد مجند بقوات أمن طره وإصابة زميله من أفراد الحراسة بالاضافة الى ٥ مواطنين آخرين تصادف وجودهم في مكان الحادث وصرح مصدر امني مسئول «للأهرام المسائي» انه أمكن ضبط ثلاثة من أفراد المجموعة الارهابية التي نفذت الحادث لقي احدهم مصرعه ، وذلك في أعقاب هروبهم في سيارتين فيات ١٣٢ وبيجو ٥٠٤ ومطاردتهم على طريق الاتوستراد أمام المعادي ، وبعد إخطار نقاط المرور الرئيسية على محاور القاهرة والجيزة بأوصاف هاتين السيارتين وقد أكد شهود العيان ان عدد الجناة يتراوح مابين ٦ إلى ١٠ أفراد يحملون بنادق آلية ومسدسات وكانوا متخفين في ملابس عمال الاطفاء وزي ضباط العمليات الخاصة مشيرين الى انهم اطلقوا ثلاث دفعات من الرصاص في اتجاه داري السينما ثم القوا عبوة بارودية نتجت عنها إضاءة قوية وفروا في سيارتين في اتجاه الاوتستراد .

من ناحية أخرى انتقل خبراء المعمل الجنائي ، حيث قاموا برفع حوالي ٣٠ طلقة فارغة من موقع الحادث ، كما باشر فريق من نيابة حلوان مكون من زكريا يوسف رئيس النيابة وعلاء الشرنوبي مدير النيابة وعبد الباسط محمود وحمدي دالحمصي وعادل أسعد وكلاء اول النيابة التحقيق في ملابسات الحادث واستمعوا صباح اليوم الى أقوال ابراهيم صبحي صاحب داري السينما وعدد آخر من شهود العيان .

المصدر : المساء

التاريخ : ١ / ١٢ / ٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٠ إرهابيين.. ألقوا القنابل وأطلقوا الرصاص على رواد السينما بحلوان استشهاد جندي.. وإصابة ٦

كتب – ماهر هريدى :

ألقى ١٠ إرهابيين يستقلون سيارتين عددا من القنابل وأطلقوا النار من البنادق الالية على رواد والواجهات الزجاجية لدارى سينما « ماجدة » و« المروة » المتجاورتين بحلوان . أسفر الحادث عن إستشهاد الجندى حسين عزت توفيق من قوات أمن القاهرة وإصابة ٦ مواطنين آخرين بينهم إثنان فى حالة خطيرة .



خالد على

المصابون الستة هم : عبدالناصر ابراهيم على « ٢٩ سنة » عامل بسينما المروة وفى حالة حرجة ، وأبو النجا أحمد محمد « ٢٠ سنة » مجند بالشرطة ، وشعبان أبو العلا « ٢٥ سنة » عامل بسينما المروة وفى حالة حرجة ، وخالد محمود على « ٢٣ سنة » وابراهيم عبدالرازق على « ٥٢ سنة » وأشرف على اسماعيل « ١٥ سنة » .

تم نقل المصابين الى مستشفى حلوان .

«البقية ص١١»

١٠ إرهابيين.. (بقية ص١)



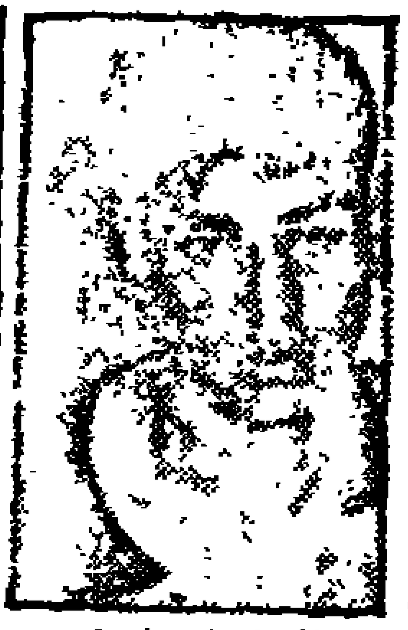
ابو النجا محمد



ابراهيم عبدالرازق



شعبان كمال



اشرف اسماعيل



ابراهيم صبحى

الجديدة . كما تم نقل جندى الشرطة الذى توفى متأثرا بجراحه الى مستشفى النصر للتأمين الصحى

مع المصابين

التقت «المساء» بالمصابين .. قال ابوالنجا احمد محمد «منجد» اثناء تواجدى داخل السينما للحراسة .. فوجئت بالقنابل والاعيرة النارية فأسرعت إلى السلم للخروج من السينما ولم اشعر بعد ذلك الا وانا فى المستشفى .

اضاف شعبان كمال ابوالعلا : كنت داخل السينما اؤدى عملى .. وفوجئت بخمسة اشخاص يرتدون «الزى الميرى» ظننت انهم مجندون ولكنى فوجئت بهم يلقون القنابل ويطلقون وابلا من الرصاص على الرواد بعدها شاهدت الدماء تنزف من فخدى اليسرى .

اما خالد محمود على .. فقال : كنت اسير إمام سينما المروة في طريقى إلى المنزل وشاهدت مجموعة من الشباب يطلقون الرصاص بطريقة عشوائية بعدها وجدت نفسى داخل المستشفى

وقال ابراهيم عبدالرازق على اثناء وجودى فى السينما سمعت طلقات الرصاص فحاولت الهرب إلى الشارع لكنى اصبت .

وأكد اشرف على اسماعيل : كنت متواجدا داخل صالة العرض وسمعت الانفجار فأسرعت إلى السلم ولاننى «معوق» امشى على عكازين فقد وقعت على السلالم ولم اشعر بنفسى الا فى المستشفى .

حالة المصابين

وعن حالة المصابين قال الدكتور صفاء الدين محمود مدير مستشفى حلوان الجديدة التى نقل اليها المصابون أن حالة اثنين منهم خطيرة لاصابتهما بطلقات نارية وكسور عظام الفخذ بينما كانت اصابات الباقين سطحية .

اضاف مدير المستشفى ان عبدالناصر ابراهيم على (٢٩ سنة) اصابته خطيرة - مصاب بطلق نارى بالساق اليسرى واشتباه كسر بعظم الفخذ وابوالنجا احمد محمد (٢٠ سنة) مصاب بجروح قطعية بالوجه وشظايا بالرسغ الايسر وشعبان كمال ابوالعلا (٢٥ سنة) اصابته خطيرة مصاب بطلق نارى فى الفخذ الايسر وخالد محمود على (٢٣ سنه) مصاب بكدمة بالكوع الايمن وكسر بالساعد الايمن وابراهيم عبدالرازق على (٥٢ سنة) مصاب بكدمات وسحجات بالفخذ الايمن واشرف على اسماعيل (١٥ سنة) معاق ومصاب بكدمة بالعين اليسرى اعلى الحاجب .

اتصال تليفونى مريب

ويقول ابراهيم صبحى «صاحب دارى سينما المروه وماجدة» قبل الحادث بـ٥ دقائق اتصل بى مجهول تليفونياً وطلب منى ان اقابله فى الشارع لاتمام صفقة تجارية رابحة .. وعندما سألته عن شخصيته رفض .. فارتبت فى الامر ورفضت النزول لكنه الح على كثيرا وانا ارفض .. بعدها بخمس دقائق سمعت صوت الانفجار .. فنزلت إلى الشارع لاكتشف الحادث ..

اضاف ان الخسائر المادية تقدر بحوالى ١٥٠ الف جنيه .

اشار الى ان القدر انقذ مئات الرواد من موت محقق.. فالحادث وقع قبيل منتصف الليل بقليل وكان المفروض ان يكون المشاهدون فى حالة خروج من السينما.. لولا ان الجمهور كان يصفق ويطالب باعادة عرض بعض المشاهد.. وانا البى لهم رغبتهم .

انتقل الى مكان الحادث اللواء منصور عيسوى مساعد اول وزير الداخلية مدير أمن القاهرة واللواء محمود وجدى مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة والعميد اسماعيل الشاعر رئيس مباحث العاصمة وقيادات وزارة الداخلية ومباحث امن الدولة وقيادات وزارة الداخلية ومباحث امن الدولة

علمت «المساء» ان الجناة فروا فى سيارتين احداهما من طراز فيات ١٣٢ والاخرى من طراز بيجو ٥٠٥ كحلى

بيان الداخلية

صرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية بأنه فى حوالى الساعة ١١,٥٠ قبيل منتصف الليلة الماضية وعندما تأهب رواد سينما ماجدة بضاحية حلوان لمغادرة صالة العرض قام مجهولون باطلاق اعيرة نارية فى اتجاه السينما ادت الى اصابة ٧ اشخاص تم نقلهم على الفور الى مستشفى حلوان العام لتلقى العلاج اللازم وهم :

شعبان كمال ابوالعلا، وعبدالناصر ابراهيم على والمجند ابوالنجا احمد محمد، وطارق محمد على وابراهيم عبدالرازق على . واشرف على اسماعيل، والمجند حسن عزت توفيق الذى استشهد فى وقت لاحق باصابته .

وقد فر الجناة هاربين فى سيارتين ونتج عن الحادث تحطم الواجهة الزجاجية للسينما .

وجهت على الفور مديرية امن القاهرة واجهزة البحث المختلفة سيارات الدورية اللاسلكية وسيارات المرور الليلى فى محاولة عاجلة لتتبع السيارتين الهاربتين كما تم الفور اخطار نقاط المرور الرئيسية على محاور القاهرة والجيزة باوصاف السيارتين.. كما تم اعداد اكمنة عاجلة بكافة مناطق التقاطعات .

انتقل الى مكان الواقعة قيادات مديرية امن القاهرة واجهزة البحث الجنائى والمعمل الجنائى واخطرت النيابة لمباشرة التحقيق .

وتهيب وزارة الداخلية بالمواطنين الذين لديهم اية معلومات عن السيارتين الاتصال بارقام تليفونات ٣٥٤٢١٧٨، ٣٥٥٣٥٢٥ .

وزير الداخلية يزور مصابى حادث حلوان فجرا

شهود الحادث يروون تفاصيل الجريمة الإرهابية



وزير الداخلية يطمئن على المصابين فى الحادث الارهابى

كتب ـ محمد شمروخ :

قام السيد حسن الالفى وزير الداخلية فجر امس بزيارة المصابين فى حادث اطلاق الرصاص العشوائى على رواد سينما «ماجدة» بضاحية حلوان .. والتقى بالاطباء المعالجين لهم بمستشفى حلوان العام حيث اطمأن على سير علاجهم. وصرح وزير الداخلية خلال الزيارة بان المحاولة الاجرامية التى تمت مساء امس الاول كانت موجهة الى شعب مصر بكامل افراده .. ولم تكن موجهة فى هذه المرة الى مسئول بعينه اخطأته المحاولة فاصابت الآخرين ، وان اطلاق النار بصورة عشوائية على هذا النحو الجبان، انما يدل على ان هذه الجماعات قد وصلت الى درجة من اليأس والتخبط بعد الضربات القوية التى وجهتها لها اجهزة الامن فى غضون الايام القليلة الماضية. واشار وزير الداخلية الى ان الحادث يؤكد ان التلاحم بين الشعب والشرطة قد اصبح ضرورة واجبة من اجل القضاء على كافة مظاهر الارهاب وصرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية بان السيد حسن الالفى اصدر قراره بصرف مكافأة عاجلة قدرها خمسمائة جنيه للمصاب والمساعد ابراهيم عبدالرازق على من قوة مباحث ادارة تموين حلوان الذى تصادف وجوده بمكان الحادث نظرا لقيامه باطلاق رصاصات من سلاحه الشخصى تجاه الإرهابيين وقت مهاجمتهم لرواد دار العرض. ومن ناحية اخرى روى الاهالى كيف وقع الحادث وتفاصيل تنفيذ العملية الارهابية التى راح ضحيتها جندى واصابة ٦ آخرين بعد اقتحامهم دار سينما «ماجدة». قال سمير وجيه مهندس ديكور: انه كان بالمصادفة يقف امام مبنى دار السينما حيث سمع صوت اطلاق رصاص ورأى دخانا كثيفا يخرج من دار السينما ومجموعة من الاشخاص يطلقون الرصاص بطريقة عشوائية امام مدخل السينما.

يقول مجدى امين «حلوانى» انه شاهد شخصين يرتديان ملابس عسكرية على ناصية شارع حيدر ـ حيث يوجد مقر السينما ـ يطلقان الرصاص فى كل الاتجاهات.

يقول حارس عقار بجوار السينما : انه هرع اثر سماعه ٣ طلقات رصاص الى الشارع وفوجىء بسيل من الرصاص يطلقه ٣ أشخاص كانوا يرتدون اقنعة ويطلقون الرصاص بطريقة عشوائية حيث كانوا يطلقون الرصاص موجهين بنادقهم الى خلف الاتجاه الذين هربوا منه. ويقول ابراهيم صبحى صاحب دار السينما: انه تلقى مكالمة تليفونية من مجهول يطلب منه مقابلته أمام باب الدار وعندما ساله عن أسمه رفض، فاغلق السماعة وبعد ذلك بلحظات انطلقت الرصاصات على الدار ، واضاف انه لولا الخطأ الفنى فى عرض الفيلم ، والذى تسبب فى تأخير خروج الرواد نصف ساعة لوقعت مجزرة بشرية بين رواد السينما. ومن ناحية أخرى صرح مصدر مسئول بمستشفى حلوان الجديد بان حالة المصابين فى تحسن مستمر وهم: شعبان كحال ابوالعلا، عبدالناصر ابراهيم على، ابوالنجا احمد محمد ، ابراهيم عبدالرازق على، اشرف على اسماعيل.

النائب العام يحظر النشر فى حادث حلوان

اصدر النائب العام أمس قرارا بحظر النشر فى القضية رقم ١٢٢٢٩ لسنة ٩٣ إدارى حلوان والخاصة بواقعة إطلاق مجهولين الرصاص على دار سينما ماجدة مساء أمس الأول والذى راح ضحيته المجند حسين عزت توفيق وأصيب فيه ٦ اخرون من رواد السينما ، الجناة قد هربوا داخل سيارة «فيات» وتواصل اجهزة الأمن جهودها للقبض على المتهمين الذين يرجح أنهم من تنظيم الجهاد، وسوف تذيع وزارة الداخلية بيانا تفصيليا حول الحادث عقب انتهاء اجهزة الأمن من كافة اجراءاتها.

وكان الاهرام قد انفرد فى طبعته الثالثة من صباح أمس بنشر الحادث تفصيليا بالصور.

المصابون.. حالتهم مطمئنة

كتب ـ يسرى شبانة ومحمد عبد الفتاح

انتقلت «الوفد» الى مستشفى حلوان العام والتقت مع الدكتور صبحى شفيق مدير الاقسام الداخلية. اكد الدكتور صبحى بان المستشفى استقبل ٦ حالات منهم اثنان اصيبا بطلقات نارية هما عبد الناصر ابراهيم على «٢٩» سنة وشعبان كامل عبد العال وتم اجراء عمليتين جراحتين لاستخراج المقذوفات النارية. واكد ان العناية الالهية تدخلت لانقاذ حياة الثانى حيث ان المقذوف النارى لم يصب الشريان الرئيسى او العصب الرئيسى للقدم. واضاف الدكتور صبحى بأن باقى الحالات الاربع مستقرة ومطمئنة وانه قد تم اجراء الاسعافات اللازمة لهم. واضاف ان مساعد الشرطة ابراهيم عبد الرازق على والذى يعمل بمباحث التموين تصادف وجوده فى مكان الحادث واستخدم سلاحه فى اطلاق النار على الارهابيين واصيب باصابات بسيطة عبارة عن كدمات بالفخذ الايمن نتيجة تساقط الالواح الزجاجية عليه وحالته مطمئنة.

وقال الدكتور صبحى ان المصابين يخضعون للرعاية الكاملة بالمستشفى ولن يصرح لهم بالخروج اليوم لوضعهم تحت الملاحظة.

التقت «الوفد» مع خالد محمود على «سائق» ومقيم بالصف واحد مصابى الحادث يقول: انه كان ضمن رواد سينما «ماجدة» وقبل نهاية العرض سمع صوت اطلاق رصاص وظن فى البداية انه مشهد من الفيلم ولكن فوجىء بأن الرصاص كان يخترق اذنيه وعرف ان الرصاص من خارج السينما فحاول انقاذ زميله الذى كان ينام بجواره ودفعه فجأة وانبطحا على الارض مما ادى الى كسر بذراعه الأيمن وخرج بعد ذلك الى خارج صالة العرض واخذ يجرى خلف احد الارهابيين الذى كان يرتدى فانلة حمراء اللون وبنطلون جينز ازرق وفى يده سلاح آلى يطلق الرصاص منه بطريقة عشوائية واستقل سيارة ماركة ١٣١ حمراء اللون كانت تنتظره بجوار السينما وفروا هاربين الى طريق الاوتوستراد.

ويقول عبد الناصر ابراهيم على «موظف بالسينما» ومصاب برصاصة فى ساقه اليسرى انه اثناء تأدية عمله وقبل نهاية العرض فوجىء بثلاثة اشخاص يرتدون الملابس العسكرية ويحملون بنادق آلية ويقفون فى نهر الطريق واطلقوا الرصاص من بنادقهم بصورة مركزة على بوابتى سينما «ماجدة» وسينما «المروة» واثناء محاولته الهرب داخل صالة العرض سقط على الارض وعلم بعد نقله الى مستشفى حلوان انه اصيب بطلق نارى.

كيف خرج المشاهدون

ويضيف ابو النجا محمد محمد جندى بقوات الامن انه كان مكلفة بتأمين دار سينما ماجدة وفوجىء باطلاق الرصاص بطريقة عشوائية تجاه السينما فاسرعت بالجرى داخل صالة العرض وكان فى تلك اللحظة مدير السينما يطلب من المشاهدين عدم الخروج من الباب الرئيسى لأن الارهابيين سيقتلون اى واحد منكم يخرج وفتح لهم الباب الخلفى وانصرفوا منه. وقال انه نتيجة الزحام الشديد اصبت بجرح غائر فى وجهى بسبب سقوطى على الزجاج المتناثر على الارض.

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كيف علم وزير الداخلية بحادث سينما حلوان عند منتصف الليل ؟

« أخبار اليوم » مع اللواء حسن الالفى في زيارة مصابى الحادث فجر أمس

دق جرس التليفون فى منزل اللواء حسن الالفى وزير الداخلية فى تمام الثانية عشرة مساء امس الاول.. كان المتحدث اللواء رؤوف المناوى مساعد الوزير للعلاقات العامة.. اخبره ان بعض الارهابيين اطلقوا النار بصورة عشوائية على رواد سينما ماجدة بحلوان، عند مغادرتهم قاعة السينما عقب انتهاء حفلة التاسعة.. قال اللواء المناوى ان الحادث اسفر عن اصابة عدد من المواطنين الابرياء..

تحقيق :
محمد صلاح الزهار

استفسر الوزير عن بقية تفاصيل الحادث الذى لم يكن قد مضى على وقوعه اكثر من ١٠ دقائق فقط..

ولم يكتف اللواء حسن الالفى بالمتابعة التليفونية من منزله لتطورات

المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٣

الحادث ترك الوزير منزله بعد منتصف الليل بحوالى نصف ساعة ، وقرر العودة الى مكتبه الذى لم يكن قد غادره الا قبل بضع ساعات قليلة..

خلال النصف الساعة التى قضاها الوزير بعد ابلاغه بالحادث وحتى مغادرته المنزل .. اجرى عددا من الاتصالات التليفونية مع كبار مساعديه ! اطمأن من خلالها على مجريات الامور فى مكان الحادث.. وتلقى صورة سريعة بالاجراءات التى نفذها مسئولو الاجهزة الامنية عقب الحادث وطلب الوزير من كبار مساعديه ان يتوجهوا لمبنى الوزارة لعقد اجتماع عاجل .. لحظات قليلة مرت ، وكان اللواء حسن الالفى يرأس اجتماعا .. ناقش خلاله تقريرا اكثر تفصيلا عن الحادث الجبان الذى لم يستهدف هذه المرة سوى المواطنين الابرياء..

علم الوزير ان الحادث اسفر عن مصرع مجند كان مكلفا بحراسة السينما ، واصابة ٦ مواطنين اخرين ، بينهم شاب مصاب بشلل الاطفال ، لم يفلت من الرصاصات الغادرة .. علم الوزير ايضا ان مساعد شرطة من بين المصابين من قوة مباحث تموين حلوان تصادف وجوده بمكان الحادث اثناء عودته من عمله ، فاخرج مسدسه الشخصي، وتبادل اطلاق النيران مع الارهابيين مما دفعهم الى الاسراع بالهرب وعدم الاستمرار فى اطلاق الرصاص على الابرياء وحال ذلك دون سقوط ضحايا جدد..

وعلم الوزير كذلك برد الفعل الجماهيرى الثائر ضد المجرمين الذين لاذوا بالفرار بسيارتين احداهما بيجو (٥٠٥) والثانية فيات (١٣٢) تحت ستار الطلقات النارية بينما واجههم المواطنون الابرياء باجسادهم فقط.. ونجحوا على الرغم من ذلك فى اجبارهم على الهرب ومنعهم من استكمال مخططهم التخريبى الجبان، فلم يمكنوهم من القاء باقى العبوات الناسفة التى كانوا يحملونها بعد ان القوا عبوة واحدة ، فقط ولم يمكنوهم من الاستمرار فى اطلاق الرصاص من الاسلحة الالية التى كانوا يحملونها ..

خلال الاجتماع تلقى الوزير تقريرا يفيد بوصول معلومات هامة جدا سوف تؤدى الى ضبط اولئك الارهابيين.. جاءت هذه المعلومات الهامة بفضل التحرك العاجل المدروس لاجهزة الامن.. طلب الوزير استكمال المعلومات وبذل الجهود لضبط الجناة، وتنفيذ خطة التامين الشاملة التي تشارك فيها مختلف الاجهزة الامنية لاحكام السيطرة الامنية وتاكيد التواجد الامني لاحباط اية محاولة ارهابية مأجورة..

محاولة يائسة !

المثير ان هذا الحادث الاجرامي وقع ، عقب ايام قليلة من قيام اجهزة الامن بتوجيه ضربتين قاضيتين ضد عناصر الارهاب المدعومة من الخارج.. اولاهما ضبط المجموعة الارهابية التى خططت لحادث المحاولة الفاشلة لاغتيال د . عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء.. والتى اسفرت عن سقوط الشهيدة الشيماء .. واصابة ٢١ من التلاميذ المواطنين.. فقد تمكنت اجهزة الامن من ضبط هذه المجموعة بعد ٧٢ ساعة فقط من ارتكاب الحادث وبمعاونة ايجابية من الجماهير.. والضربة الثانية كانت ضبط المجموعة الارهابية التي تضم ١٥ إرهابيا واطلقوا على انفسهم مجموعة الاغتيالات ، والتى خططت لاغتيال عدد من الشخصيات الامنية والعامة وتفجير عدد من المنشآت الهامة لاحداث حالة من الذعر ومحاولة هز الامن والاستقرار فى البلاد..

وحققت اجهزة الامن نجاحات اخرى بتوصلها الى معلومات هامة عن مجموعات ارهابية يجرى حاليا استكمالها تمهيدا لاعلان تفاصيل مخططاتها الاجرامية..

وفى مواجهة هذه الضربات لم يجد عناصر الارهاب سوى ارتكاب هذا الحادث كمحاولة يائسة للايحاء بالتواجد والوجود المفقود !!

الخامسة صباحا

بعد ساعتين تقريبا انتهى اجتماع اللواء حسن الالفى وزير الداخلية بكبار مساعديه بمبنى الوزارة وغادر الوزير مكتبه.. لم يتوجه الى منزله بل اصر على التوجه الى مستشفى حلوان العام حيث يرقد الابرياء الذين اصيبوا فى الحادث الارهابى الجبان..

رافقت «اخبار اليوم» وزير الداخلية فى الخامسة صباحا خلال جولته فى مستشفى حلوان العام.. زار الوزير مصابى الحادث واطمأن على سير علاجهم لفت نظر الوزير ان احدهم

قرار للنائب العام بحظر النشر

اصدر المستشار رجاء العربى النائب العام قرارا بحظر النشر فى تحقيقات حادث الاعتداء على سينما « ماجدة » بحلوان .

اجهزة الأمن تواصل جهودها لضبط الجناة

صرح مصدر امني مسئول بوزارة الداخلية بأنه لا صحة مطلقا لما اذاعته وكالة انباء الشرق الاوسط امس عن ان مصدرا امنيا مسئولا قد صرح بضبط متهمين بالاعتداء الآثم على دار سينما ماجدة بحلوان والذى وقع مساء امس الاول « الخميس » .. واكد المصدر ان اجهزة البحث تواصل جهودها لضبط الجناة .

واشار المصدر المسئول إلى ان وزارة الداخلية سوف تذيع بيانا تفصيليا حول جهود اجهزةالبحث عقب انتهاء ماتقوم هذه الاجهزة من اجراءات .

مدير مستشفى حلوان : مصابان فى حالة حرجة

صرح الدكتور صفاء الدين محمود مدير مستشفى حلوان الجديد بأن اثنين من المصابين الـ ٦ الذين اصيبوا فى حادث اطلاق النار على سينما (ماجدة) بحلوان حالتهما خطيرة .

وقال مدير المستشفى ان المصابين وهما عبدالناصر ابراهيم على (٢٩ سنة) وابوالنجا احمد محمد (٢٠ سنة) سيحتاجان لعمليات جراحية لاصلاح التفتت الناجم عن الكسور بعظام الفخذ اليسرى نتيجة الطلقات النارية التى اصيبا بها .

وقال الدكتور صفاءالدين محمود ان حالة باقى المصابين الاربعة مستقرة ومطمئنة وانه تم اجراء الاسعافات اللازمة لهم .

واضاف مدير المستشفى ان مساعد الشرطة ابراهيم عبدالرازق على (٥٢ سنة) والذى يعمل بمباحث تموين حلوان الذى تصادف وجوده فى مكان الحادث واستخدم سلاحه فى اطلاق النار على الارهابيين مصاب باصابات بسيطة عبارة عن كدمات بالفخذ اليمنى وحالته مطمئنة .



رجل الشرطة الشجاع يحتضن مسدسه رغم اصابته
(تصوير : حسين القاضى)

● مكافأة رجل مباحث التموين الذى تبادل مع الارهابيين اطلاق النار

حالته حرجة.. سأل مدير المستشفى وطاقم الأطباء الذين هرعوا الى المستشفى عقب الحادث عن امكانية نقله لاية جهة لاستكمال العلاج، فاكد الاطباء ان امكانيات المستشفى الطبية تستوعب مواجهة تطورات الحالة، وتوفير كافة سبل العلاج . امر الوزير خلال جولته بمنح ٥٠٠ جنيه مكافأة للمساعد الشرطة ابراهيم عبدالرازق على الذى اطلق الرصاص على الارهابيين واصيب فى الحادث..

اكد المصابون للوزير انهم فداء لمصر وشعبها ولن يثنى الجماهير عن محاربة اولئك المجرمين اى شيء حتى طلقات الرصاص.. ايضا توافد العديد من ابناء مدينة حلوان الى المستشفى للتبرع بدمائهم لانقاذ ضحايا الحادث..

التلاحم ضرورة

وصرح اللواء حسن الالفى بان هذه الجريمة الارهابية كانت موجهة الى الشعب المصرى كله ، واشار الى ان اطلاق النار بصورة عشوائية يدل على ان هؤلاء الارهابيين وصلوا الى درجة من اليأس والتخبط بعد الضربات القوية التى وجهتها لهم اجهزة الامن فى غضون الايام القليلة الماضية، اشار الوزير الى ان هذا الحادث الجبان يؤكد على ان التلاحم بين الشعب والشرطة قد اصبح ضرورة واجبة من اجل القضاء على كافة مظاهر الارهاب حفاظا على امن وارواح المواطنين، واكد ان اجهزة الامن تعمل ليل نهار وستحقق نتائج سريعة فى كشف مرتكبى هذا الحادث ، مشيرا الى ان اجهزة الامن اجرت تحركا سريعا فى كل الاتجاهات.. كما انها مستعدة لاية احتمالات ، وقادرة على حفظ الأمن والاستقرار.

اجتماع ثان

انتهت زيارة وزير الداخلية للمصابين بالمستشفى صباح امس وعند بوابة المستشفى التف كبار قادة الوزارة حول الوزير ومعهم اللواءات منصور العيسوى مساعد الوزير لامن القاهرة وسمير فؤاد مساعد الوزير للامن المركزى واحمد رفعت مدير عمليات الامن المركزى ومحمود وجدى

المصدر : اخبار اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٣

معاينة تصويرية لمكان حادث محاولة اغتيال د. عاطف صدقي تجريها النيابة فجر امس

المتهمان : تأكدنا من أن العبوة الناسفة جاهزة .. فذهبنا لتناول الافطار !

تحقيق
خديجة عفيفي

حضر تمثيل الجريمة على الطبيعة المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا واسامة قنديل وشريف عبدالنبى رئيسا النيابة الذين قاموا بالتحقيق مع المتهمين وحضور محمد حلمى قنديل وكيل النيابة . قام كل متهم بشرح دوره فى تنفيذ العلمية وشرح دور المنفذ الثالث واسمه الحركى (ابراهيم) الذى مازال هاربا .

شرح المتهم الاول سيد صلاح فى بداية المعاينة كيف قام برصد تحركات د . عاطف صدقى رئيس الوزراء قبل الحادث بخمسة ايام بمعاونة المتهم الثانى (عصام محمد) واشترك فى الرصد المتهم الهارب (ابراهيم) الذى تم استدعاؤه من اليمن - بالاتصال بمسئول الجماعة هناك ويدعى (اجمد) من خلال مكالمة تليفونية لليمن وتم حضوره لتنفيذ العملية والتقى الثلاثة يوم الاثنين قبل الحادث فى حديقة الحيوان بالجيزة ، واستلموا مبلغ ٧ الاف و ٨٠٠ دولار من احد اعضاء الجماعة من اجل تكاليف عملية الاغتيال وقال المتهمان : قمنا بشراء السيارة الاوبل بمبلغ ٣ الاف و ٢٥٠ جنيها واستأجرنا منزلا ومحلين تجاريين بقويسنا بمبلغ الفى جنيه للتمويه .

وبسؤال المتهم الاول عن كيفية رصد تحركات رئيس الوزراء قال : قمنا بعملية الرصد ٤ مرات .. فى اول مرة لم يخرج رئيس الوزراء من منزله وفى المرة الثانية حددنا موعد خروجه بالموكب وعرفنا خط سيره وتشكيل الموكب بالكامل وفى المرة الثالثة ذهبنا نحن الثلاثة الى مكان الحادث وشاهدنا الموكب وهو يتجه نحو الطريق الرئيسى لشارع الخليفة المامون .

وعندما سأل المستشار عبدالسميع شرف الدين المتهم الاول عن كيفية تمييز المتهمين لسيارة رئيس الوزراء قال المتهم : شاهدنا السائق على مدى اربع مرات قبل خروج الموكب يقوم برفع غطاء سيارة رئيس الوزراء وشاهدته يدخل السيارة وذلك قبل نزول رئيس الوزراء بـ ٤/١ ساعة .

وعن خط سير الموكب وترتيب سيارات الموكب .. قال المتهم : أن سيارة رئيس الوزراء تكون الثانية فى الموكب وعلى يمينها وشمالها سيارتا حراسة ماركة (لندكروزر) وهناك سيارة اخرى تسبق سيارة الحراسة وفى مقدمة الموكب موتوسيكل لافساح الطريق .

وقام المتهم الثانى عصام محمد عبدالرحمن بتحديد ادوار المتهمين .. قال كان دور المتهم الاول تلقى الاشارة منى وهو جالس فى السيارة ماركة تويوتا التى كانت تقف على بعد ٢٠٠ متر على ناصية مدرسة المقريزى بتقاطع الخليفة المأمون مع شارع محمد عبدالرازق وكان المتهم ابراهيم (الهارب) يقف عند تلاقى شارع محمد عبدالرازق مع الخليفة المأمون فى الوجهه المقابلة لمركز الشرطة العسكرية واثناء وقوفه يوم الحادث طلب منه احد رجال الشرطة الانصراف من مكانه فتوجه الىّ وكنت واقفاً على بعد ١٠٠ متر من منزل رئيس الوزراء أمام محطة للاتوبيس .

المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٣



المتهم الثاني يوضح كيفية وضع العبوة الناسفة فى اطار كاوتشوك

وقال لى ابراهيم ماحدث مع رجل الشرطة فألغيت دوره على الفور وفر هاربا وتوليت اعطاء الاشارة للمتهم الاول عن طريقى وذلك بواسطة صحيفة كنت احملها وقمت بخبط رجلى ثلاث مرات بالصحيفة عندما شاهدت خروج الموكب بتحرك السيارة المرسيدس ولونها (لبنى) فغلق الطريق .. تمهيدا لخروج رئيس الوزراء فتوجهت مسرعا الى اول الشارع وقمت بخبط رجلى بالصحيفة ـ حيث كان المتهم الاول يجلس فى الكرسى الخلفى بالسيارة فى انتظار تلقى الاشارة وكانت السيارة فى اتجاه شارع المقريزى تمهيدا لتنفيذ خطة الانسحاب .

واضاف المتهم الاول : ـ بدأ الموكب يظهر فى الشارع الرئيسى وكنت اشاهده من زجاج السيارة الخلفى .. حيث كنا قد حسبنا الزمن الذى يقطعه موكب رئيس الوزراء منذ خروجه من مسكنه حتى وصوله الى مكان السيارة المفخخة .. تبين لنا ان الموكب يسير بسرعة ٧٠ كيلو فى الساعة ويقطع هذه المسافة فى حوالى ٢٠ ثانية وذلك من خلال تجربة اجريناها بسيارتنا عقب عملية الرصد الثانية التى خرج فيها رئيس الوزراء من منزله .

وبسؤال المتهم الثانى عن السيارة المفخخة وتركها قبل الحادث بيوم .

قال : كنا جاهزين لتنفيذ عملية الاغتيال يوم الاربعاء الموافق ٢٤ نوفمبر الماضى ولكن لسوء الحظ أستوقفنا ضابط مرور عند اشارة سراى القبة لسقوط لوحة الارقام الامامية للسيارة . وتم التصالح معه بعد احضار مالك السيارة الاصلى ويدعى القبارى محمد مصطفى .. كان الوقت وصل الخامسة ظهرا مما ادى الى تأجيل التنفيذ الى صباح اليوم الثانى واتفقنا على وضع السيارة فى مكان التنفيذ امام مدرسة المقريزى . وقمنا بتغطية السيارة وذلك عن طريق شراء الغطاء من طوخ وتركنا بداخلها العبوة الناسفة .

وردا على سؤال من اسامة قنديل رئيس النيابة للمتهم الاول عن كيفية التفجير .. قال المتهم الاول : فى اليوم التالى وهو يوم الحادث توجهنا الى السيارة المفخخة وقمنا بفتح الدائرة الكهربائية المثبتة على العبوة .. تمهيدا لتلقى اشارة جهاز الارسال .

واضاف المتهم : وفى صباح يوم الحادث اغلقنا الدائرة بمفتاح الامان تمهيدا لاستقبال ذبابات جهاز الارسال وتشغيل الراديو واصبحت الدائرة جاهزة للتفجير .

كان ذلك فى تمام الساعة الثامنة صباحا .. وبعد ذلك توجهنا نحن الثلاثة الى احد المحلات لتناول طعام الافطار والعودة الى مكان التنفيذ !

المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٣

وردا على سؤال من شريف عبدالنبى رئيس النيابة عن مكان الاسلحة داخل السيارة .. قال المتهم الثاني : لقد وضعنا ثلاث طبنجات ف السيارة التيوتا ، طبنجة تحت كرسى السائق واثنتين تحت الكرسي المجاور وقنبلتين ف تابلوه السيارة استعدادا لاى مطاردة عقب ارتكاب الحادث .

واكد المتهمان بانهما كانا يتوقعان انه بعد الحادث ستغلق قوات الامن جميع الطرق المؤدية الى قويسنا وقالا : سلكنا الطريق المؤدى الى شارع شبرا ومنها الى « مشتول السوق » وقام المتهم الثانى بالاتصال التليفوني من السنترال باليمن بالعضو احمد الذي قام بتكليفنا عن طريق ايمن الظواهرى وابلغناه بتنفيذ العملية واعلنا مسئوليتنا عن الواقعة لوكالات الانباء وعدنا الى قويسنا .

ضبط ارهابيين هاربين فى اسوان

اسوان ـ حسين عبدالقادر :

تمكن رجال الامن باسوان فجر امس « الجمعة » من ضبط الارهابى عادل محمد حسن سلطان (٤١ سنة) ، والمتهم بالاعتداء على الرائد محمد عثمان رميح ضابط بمباحث امن الدولة اثناء احداث مسجد الرحمن عام ١٩٨٩ ، ونتج عن الاعتداء كسر ذراعه اليمنى .. وصدر الحكم عليه غيابيا بالسجن لمدة عام مع الشغل منذ ثلاثة شهور.

وكانت المعلومات قد وصلت الى اللواء السيد عبدالجواد مدير امن اسوان ان الارهابى الذى هرب الى محافظة قنا بعد الحادث وقام بتغيير ملامحه وحلق لحيته يعتزم العودة الى اسوان هذا الاسبوع ، وتم اعداد كمين عند محطة السكة الحديد باشراف مدير ادارة البحث الجنائى باسوان ، تم ضبط المتهم عقب نزوله من القطار القادم من قنا واشترك ف الكمين العقيد صالح المصرى رئيس المباحث .

وضبط قاتلى ناظر الفرنسيسكان

السويس ـ يوسف الجنايني :

ومن ناحية اخرى .. تمكنت مباحث امن الدولة ومباحث السويس من ضبط الملثمين اللذين قتلا فكرى فخرى ناظر مدرسة الفرنسيسكان .. وقرر ياسر عبدالغنى مدير نيابة السويس حبسهما حبسا مطلقا .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر: الجمهورية
التاريخ: ١١ / ١٢ / ٩٧

وزير الداخلية: جريمة سينما حلوان موجهة إلى شعب مصر

يئس الإرهابيون فلجأوا إلى الضربات العشوائية

حفرتان داخل سينما ماجدة من العبوتين الناسفتين

اقتحموا صالة العرض وأطلقوا النار عشوائيا على الرواد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٢

تغطية:
كمال عبدالجابر
جمال عبدالرحيم
تصوير - عصام ابراهيم

اكد حسن الالفى وزير الداخلية ان المحاولة الاجرامية التى قام بها عدد من الارهابيين ضد رواد سينما ماجدة بحلوان مساء أمس والتى راح ضحيتها جندى واصيب ٦ آخرين موجهه الى شعب مصر بكامل افراده ولم تكن موجهه فى هذه المرة الى مسئول بعينه واضاف ان اطلاق النار به صورة عشوائية على هذا النحو الجبان انما يدل على ان هذه الجماعات قد وصلت الى درجة من اليأس والتخبط بعد الضربات القوية التى وجهتها لها اجهزة الامن فى غضون الايام القليلة الماضية .

الداخلية تناشد المواطنين

تهيب وزارة الداخلية بالمواطنين الذين لديهم اية معلومات عن السيارة البيجو ٥٠٥ الهاربة الاتصال بارقام تليفونات ٣٥٥٣٥٢٥ ، ٣٥٤٢١٧٨ او الادلاء باى معلومات .

شهود العيان : العصابة من ٨ الى ١٠ أشخاص ومعهم سيارتان

[illegible]

وقال الوزير خلال زيارته للمصابين بمستشفى حلوان العام الجديد ان هذا الحادث يؤكد ان التلاحم بين الشعب والشرطة قد اصبح ضرورة واجبة من اجل القضاء على كافة مظاهر الارهاب حفاظا على امن وارواح المواطنين .. وان التحرك العاجل المدروس لاجهزة الامن من المتوقع ان يؤدى الى نتائج ايجابية خلال فترة وجيزة .

وقرر وزير الداخلية مكافأة عاجلة قدرها ٥٠٠ جنيه للمصاب المساعد ابراهيم عبدالرازق على من قوة مباحث ادارة تموين حلوان الذى تصادف وجوده بمكان الحادث نظرا لقيامه باطلاق رصاصات من سلاحه الشخصى تجاه الارهابيين وقت مهاجمتهم لرواد دار العرض .

المعمل الجنائى

انتقل خبراء المعمل الجنائى باشراف اللواء حسين توفيق مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة تحقيق الادلة الجنائية والمفرقعات باشراف اللواء نادر نعمان مدير ادارة الدفاع المدنى والعميد محسن سليمان رئيس قسم المفرقعات .. وتم معاينة موقع الحادث وتبين تحطم زجاج سينما ماجدة والمروة واثار طلقات نارية على الجدران .

وكشفت المعاينة عن وجود حفرتين داخل السينماتين من اثار العبوتين وعثر على طلقات نارية من بنادق الية وطبنجات ٩ مللى .

وتشير المؤشرات الأولية ان العبوتين « صوت » ولا توجد بهما اية مواد متفجرة .

واخذ رجال المعمل الجنائى عينات من الزجاج المحطم بالسينماتين للفحص لبيان نوعية العبوتين والطلقات الفارغة التى عثر عليها بموقع الحادث .

وبدأت النيابة العامة تحقيقاتها فى الحادث وانتقلت الى السينماتيين واصدرت بتكليف رجال المباحث لجمع التحريات اللازمة وضبط الجناة وانتداب الطبيب الشرعى لتشريح جثة الجندى حسين عزت توفيق لبيان سبب الوفاة .

واستمعت النيابة الى اقوال شهود العيان فى الحادث والذين اجمعوا ان عدد الجناه يتراوح مابين ٨ ، ١٠ اشخاص كانوا يستقلون سيارتين بيجو زرقاء اللون وفيات ١٣٢ حمراء اللون وانهم اطلقوا الاعيرة النارية على مقدمة السينماتين واعقبها القاء قنبلتين واقتحام السينماتين والهروب بسيارتهما .

واستمعت النيابة الى اقوال ٤ من المصابين فى الحادث بمستشفى حلوان العام الجديد بعد تحسن حالتهم ولم تتمكن النيابة من سماع اقوال مصابين اخرين لسوء حالتهما .

علم بالحادث تليفونيا

والتقت « الجمهورية » مع ابراهيم صبحى صاحب دارى السينما ماجدة والمروة وقرر انه كان يتواجد بمسكنه فى الساعة الحادية عشرة والنصف مساء عندما رن تليفونه وفوجىء بمجهول يطلب منه النزول الى سينما ماجدة لمقابلة بعض الاشخاص .

واضاف انه عقب انتهاء المكالمة مباشرة فوجىء بصوت طلقات نارية ونظر من نافذة مسكنه اعلى السينما وشاهد مجموعة من الاشخاص يتراوح عددهم مابين ٨ ، ١٠ اشخاص يطلقون الرصاص بصورة عشوائية ويهربون من موقع الحادث داخل سيارتين .

وقال صاحب الدارين ان القدر انقذ مئات من المواطنين من الموت المحقق حيث تأخر عرض الفيلم الامريكى بسينما ماجدة نصف ساعة بسبب الازدحام .

واضاف ان الارهابيين الذين اطلقوا الرصاص حضروا فى الحادية عشرة والنصف وهو الموعد المحدد يوميا لخروج الرواد .

هجوم مفاجىء

وقال سمير بديع عامل بسينما ماجدة انه كان يقف امام البوابة الرئيسية للسينما وفوجىء بعدد من الاشخاص ينزلون من سيارتين

فى وقت واحد ويتسلحون بالطبنجات ويسألون عن ضباط الحرس المكلفين بالحراسة ثم انقسموا الى مجموعتين وفى سرعة البرق القوا بعبوتين ناسفتين داخل المدخل واعقبها اطلاق رصاص بصورة كثيفة

واقتحموا صالة العرض وراحوا يطلقون الرصاص بطريقة عشوائية على الرواد .

وقال كمال انور .. « موظف » يقيم بالطابق الرابع بالعمارة وفى حوالى الساعة الحادية عشرة والنصف سمع صوت اطلاق رصاص وانفجار شديد وشاهد حوالى ٨ اشخاص يتسلحون بالطبنجات والبنادق الالية يطلقون الرصاص على السينمائيين ويهربون بسيارتين بيجو وفيات .

المصابون

وصرح الدكتور صفاء الدين محمود مدير مستشفى حلوان العام الجديد ان حالة المصابين عبدالناصر ابراهيم على ومصاب بطلق نارى بالفخذ الايسر وكسر بعظام الفخذ وشعبان كمال ابو العلا ومصاب بطلق نارى بالفخذ الايسر حالتهما حرجة وتحتاجان لعملية جراحية لاصلاح التفتت الناجم عن الكسور بعظام الفخذ الايسر لكل منهما نتيجة الطلقات النارية التى اصيبا بها .

واضاف مدير المستشفى ان حالة المصابين الاخرين وهم ابو النجا واحمد محمد وخالد محمود على واشرف على اسماعيل وابراهيم عبدالرازق على (٥٢ سنة) مساعد اول بمباحث تموين حلوان مستقرة ولا توجد اية خطورة نتيجة اصابتهم .

التقت « الجمهورية » مع المصابين بمستشفى حلوان الجديد قرر ابو النجا محمد محمد انه كان يقف حراسة على سينما المروة وعندما شاهد ٨ اشخاص وسألوه عن ضباط الحرس واطلقوا عليه الرصاص .

واضاف اشرف على اسماعيل انه كان داخل عرض سينما ماجدة وفجأة سمع صوت اطلاق رصاص فى الخارج ثم اقتحم العرض احد الاشخاص وبحوزته طبنجة واطلق الرصاص على الرواد بصورة عشوائية .

وقال خالد محمود على انه كان يقف داخل العرض بسينما ماجدة عندما اقتحم السينما احد الاشخاص واطلق الرصاص على الرواد .

كيف وقع الحادث

وقع الحادث فى الساعة الحادية عشرة والنصف مساء امس الاول عند تأهب رواد سينما ماجدة بحلوان لمغادرة صالة العرض قام عدد من الارهابيين باطلاق أعيرة نارية والقاء قنبلة صوت على مدخل السينمائيين ادت الى استشهاد الجندى حسين عزت توفيق واصابة ٦ اخرين بجروح وهربوا باستخدام سيارتين بيجو ٥٠٥ زرقاء اللون وفيات ١٣١ حمراء اللون .

القدر

وانقذت العناية الالهية مئات المواطنين من الموت المحقق ومنع وقوع كارثة بين الرواد حيث تاخر بداية عرض الفيلمين لاول مرة منذ بداية عروض المهرجان نصف ساعة وان الارهابيين حضروا فى الساعة الحادية عشرة والنصف وهو الموعد المحدد لخروج الرواد يوميا لاحداث اكبر خسائر بين المواطنين .

صرح مصدر امنى مسئول بانه لاصحة مطلقا لما أذيع عن ضبط متهمين فى الاعتداء الآثم على رواد سينما ماجدة الذى وقع مساء امس الاول .

اكد المصدر ان اجهزة البحث تواصل جهودها لضبط الجناة وانه ليس من الصالح العام نشر أية اخبار حول جهود الامن فى هذا الحادث فى الوقت الحالى حفاظا على سرية المعلومات وتأكيدا لهذه السرية صدر قرار النائب العام بحظر النشر فى الحادث .

واهابت وزارة الداخلية بكافة وسائل الاعلام ان تتوخى الدقة فيما تنشر من اخبار وان ترجع للوزارة للتأكد من صحة ما لديها من معلومات .

واشار المصدر الى ان الوزارة ستذيع بيانا تفصيليا حول جهود اجهزة البحث عقب انتهاء ما تقوم به من اجراءات .

اثار زجاج ورخام واجهة سينما ماجدة تناثرت بعد انفجار العبوة الناسفة

استشهاد ٢ خفراء ومواطن في هجوم إرهابي بأسيوط

استشهد ٣ من الخفراء النظاميين بمركز القوصية في هجوم إرهابي شنته مجموعة مسلحة، عليهم صباح أمس، وهم في طريقهم إلى عملهم، بنقطة شرطة بني قرة، كما استشهد مواطن متأثرا بإصابته من جراء الرصاص الذي تعرض له خلال الهجوم الإرهابي، واستولى الجناة على أسلحة الخفراء. [التفاصيل ص ١٣]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢١ [illegible] ١٩٩٣

يوميات الأخبار

★ وتطول الوقفة على باب المدرسة التى وصلت اليها بصحبة أمها متأخرة ، هل كانت تعلم مايدبر لها، هل كان احساسها الخفى ينذرها ان الفراق الأبدى قادم .. ★

اغتيال طفلة

فى مكان ما من العالم ، ربما مركز مزود بأجهزة اتصالات حديثة جدا ، وثيق الارتباط بالفضاءات العُلى عبر الاقمار الصناعية ، ربما فى إحدى المدن الغربية ، او فى مكان منعزل بالصحراء الامريكية ، فلا يعلم إلا الله اين تبدأ خيوط الارهاب الذى يستهدف تمزيق بلدنا الطيب ، الأمن ، ربما فى معسكر ما ، فى إحدى غرف الفنادق ، بدأ التخطيط لاغتيال الطفلة المصرية شيماء .

فى جبال افغانستان ، منطقة ما على حدود باكستان حيث اعلن مؤخرا احد قادة الارهاب فى مصر انه يتم تدبير عمليات جديدة إذا مس احد الذين اعتقلتهم اجهزة الامن فى مصر سوء ، مما يقطع اى بادرة شك حول هوياتهم وارتكابهم الجرم . فى منطقة ماتم التخطيط ، بعد ايام من التدريب ، والتواطؤ ، والسفر خفية وعلانية ، وارسال التعليمات عبر البريد ، والفاكس ، وإتقان الشفرة التى عثر رجال الامن على مفاتيحها فى الوكر ، السلاح = الكتب ومسدس = نوته وذخيرة كلاشن = اقلام جاف وذخيرة مسدس = اقلام رصاص ، وقنابل = علبة حبر ومتفجرات = صمغ وديناميت = صمغ سائل وصاعق غادى = اساتيك وإغتيال = درس خصوصى وهروب = نجح فى الامتحان .. الخ ، معظم مفردات شفرة القتلة مأخوذة من المفردات اليومية التى تستخدمها شيماء وزميلاتها وزملاؤها .

سفر ، جوازات مزورة ، وقطع مسافات طويلة ، الوصول الى مصر عبر اليمن ، تهريب اجهزة التفجير داخل المذياع ، استطلاع المكان حول مدرسة المقريزى حيث تدرس شيماء ، رصد الحراسات ومواكب المسئولين ، شراء سيارة قديمة لتفخيخها ، الاوراق التى دونت عليها التعليمات مكتوب عليها « سرى للغاية » .

بطاريات مختلفة الاحجام ، اسلاك زرقاء وحمراء وصفراء ، صمامات ترانزستور ، اجهزة راديو ، مثاقب كهربائية ، مصابيح يدوية ، اجهزة دقيقة ، كتب فى هندسة السيارات ، والموتوسيكلات ، خريطة دقيقة لشوارع القاهرة ، طبنجات ، رصاص ، طلقات شتى صف بعضها فى علب صغيرة ، مدافع سريعة الطلقات ، بطاقات شخصية مزورة بإتقان ، ارقام عربات مزورة ، ١٩٢٤٣٢ ملاكى جيزة ـ ١٩٢٤٣١ ملاكى جيزة ، أدوات معقدة مصنعة فى اماكن مختلفة من العالم ، نظريات كهربائية وهندسية تم استيعابها والتدريب عليها ، أجهزة غريبة ، واخرى مألوفة .

سيد صلاح ، ابو طلحة ، تهامى ، الفحل ، نور ، هانى ، امين ، ويعلم الله وحده اسماء الآخرين غير المعروفين حتى الآن ، رجال تدور اعمارهم فى العشرينات ، تقابلوا سرا وعلانية ، سافروا ، اتفقوا ، دبروا وتدربوا ، لينتهى هذا كله فى سيارة قديمة تحتوى الديناميت والاسلاك والمؤقت ، توضع بجوار مدرسة المقريزى الاعدادية ، وبجوارها انبوبة

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٣

غاز ليكون الدمار مهولا وشاملا ..
صباح الخميس تصحب والدة شيماء ابنتها المتفوقة ، الذكية ، التى يبدو المستقبل امامها ممتداً ، واعداً ، ابنة اسرة مصرية بسيطة ، حيث يعتصم الأب بالقيم التى تصون الانسان فى المجتمع المضطرب ، كدحه ، سعيه من أجل شيماء .
فى ذلك الصباح انقبض قلب الأم ، وطالت الوقفة مع شيماء امام باب المدرسة التى وصلت اليها متاخرة قليلا ، غير انها تعبر البوابة الى مكانها المعتاد ، هل كان احساسها الخفى يرصد بدرجة مابعض ماكان يعد لها ؟ ربما ...
فى التوقيت المحدد ، تمر عربة رئيس الوزراء المصفحة ، ويضغط احدهم جهاز التفجير ويندلع الجحيم الذى يلتهم شيماء ، شيماء الابنة ، الذكية ، التى كان ممكنا ان يتصدر اسمها قوائم المتفوقين ، وان تصبح يوما ما فى المستقبل اما ، تنجب للوطن زهرة او زهرتين صالحتين ، تماما مثلها ولكن هذا كله .. تم وأده ، تم ازهاق حياتها البشرية .
وتطير البرقية من القتلة .
«العملية نجحت .. مع طلب بزيادة الدعم وتدفق الأموال .. » .
هكذا تقول الوثائق التى تم ضبطها بعد ايام قليلة مع القتلة ، خلال اعلانه التفاصيل . كنت اتامل ملامح الانسان الطيب ، اللواء حسن الالفى ، ورغم حزمه البادى الا اننى رصدت ملامح تاثره عندما نطق اسم شيماء ، وإلى جواره كان يقف والدها الحزين ، كث اللحية ، بادى الالم ، عيناه مغرورقتان بدمع سخى ، مذهول لكل هذه المعدات والاتصالات والاحتياطات ولتلك الملامح التى يجهل تماما أصحابها ، ومن وراءهم .. والذين خططوا لاغتيال شيماء ، ولاغتيال الوطن الآمن ، ولاغتيال مبادىء الاسلام ، الدين القويم السمح الذي يسيىء اليه القتلة إذ يرفعونه شعاراً ، فيرتبط فى العالم بالدم والعنف واغتيال الاطفال . وهذا بالتاكيد يسعد اولئك المتواجدين فى مكان ما . فى نقطة من العالم ، والذين خططوا لاغتيال شيماء .. والوطن ، ومحاولة النيل من الاسلام !!

ضربة فى قلبك

عندما كنت مشرفا على اصدار كتاب اليوم ، اتصل بى الكاتب الكبير احمد رجب ، قال إن لديه كتابا هاما جدا بالانجليزية يقترح ترجمته الى العربية ، مضيت اليه فى مكتبه المغلق دائما ، الصمت تقريبا ، فالنافذة الموجودة فيه اعلى الجدار المرتفع ، تملأ فراغه أنغام موسيقى هادئة ، اليه يجيىء يوميا فى العاشرة موعد لايتغير الا بقدر طفيف . هكذا يبدأ يومه الطويل. فى هذه الحجرة المغلقة تماما ، وفى الواحدة يخلو الى الفنان مصطفى حسين ليضعا الصورة النهائية لكاريكاتير الصفحة الاخيرة المنشور اعلى هذه اليوميات . حتى الآن .. مازال المعين العميق الذى يستوحى منه احمد رجب هذه الافكار حادة السخرية يشكل لغزا بالنسبة لى . انه صموت لاينطق الا بقدر ، دائم التأمل ، يجيد الاصغاء الظاهرى ، فهو يحدق الى محدثه مظهرا الاصغاء العميق لكنه راحل الى نقطة ما فى الزمان والمكان . قارىء نهم ، مستمع جيد جدا الى الموسيقى الكلاسيكية ، ملم بثقافة رفيعة ، ومحيط بمفردات اللغة العامية اكثر من المتخصصين فيها ، مازال العالم الداخلى لاحمد رجب مستعصيا على اقرب الناس اليه فى رأيى ، انه رحب ، فسيح ، ولكن الى الداخل فهو اشبه بمحيط تحت الارض ، ولكن تبدو منه هذه الاشراقات الساخرة ، ليس سهلا ابدا ان يقدم كاتب ما اربعة أفكار ساخرة ، متجددة يوميا ، مطرب الأخبار ، والحب هو ، والكاريكاتير الرئيسى للاخبار ، ونص كلمة ، وفهامة احمد رجب يوم السبت فى اخبار اليوم ، من هذا المحيط خرجت شخصيات خصبة كانها تسعى بيننا الآن من لحم ودم ، وليس من ورق وحبر ..
هكذا رحت افكر فى عالم احمد رجب كعادتى كلما مضيت إليه ، بملامح جادة تماما قدم الى كتابا بالانجليزية فى حجم مطبوعات بنجوين ، طبع فى لندن ، عنوانه : «كيف تفهم المراة » ..
بدات اقلب صفحاته ، وانفجرت بالضحك ، كان اغرب كتاب رايته فى حياتى ، العنوان فى الصفحة الأولى ، اسم المؤلف عنوان الناشر والمعلومات التقليدية الخاصة بحفظ الحقوق والترقيم الدولى ، ثم الفصل الاول ، وتبدأ الصفحات خالية تماما من اى كتابة ، مائتا صفحة بيضاء تماما .. هذا هو الكتاب ، كيف تفهم المرأة ؟
كان احمد رجب يقترح نشر الكتاب كما هو فى كتاب اليوم ، كان جادا تماما ، وبدت لىّ الفكرة لامعة ، ولكننى خشيت رد فعل القراء .
مرت الايام وهذا الاسبوع صدر احدث كتب احمد رجب «ضربة فى قلبك» واقبلت عليه فورا ، الكتاب حول الرجل والمراة ، تلك العلاقة الازلية ، جوهر وجود الانسانية ، ويقدم احمد رجب معالجة فريدة ، لاتكتفى بالتناول الساخر ، وانما تمتزج فيها الخبرة العميقة بالحياة ، والثقافة الرفيعة ، والمادة القوية ، المشكلة انه لايمكن تلخيص هذا الكتاب ، الفريد ، والذى يتضمن قدرا كبيرا من الحكمة وفى الخلفية البعيدة ، تلمح اطيافا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٨٢

اسبانة ، تجعلنى استعيد ملامح احمد رجب التى يغلب عليها الحزن . هذا الحزن الذى بلغ الذرى فى الايام التى تلت رحيل رفيقة عمره ، واظنه يعنيها بذلك الاهداء الرقيق ، العميق ، الذى صدر به الكتاب ويقول فيه :

عندما يسافر الخوف فى الشرايين ، ويصبح امن النفس امنية بعيدة ، وتنطلق من الاعماق اصوات استغاثة لا يسمعها احد .. فانها هى وحدها التى تسمعها .. قلعة الامان التى احتمى بها من المجهول اليها.

اعز الناس ، امس ، واليوم ، والى الابد .